

﴿ تنبيه ﴾

وقع بهامش صحيفة ١٩ من السفرات ثامن خطا في قوله « من عبس الصيد » وصوابه من عبس الصيف وكذلك في قوله بعدها هذا هو الرأي وصوابه هذا هو المروي فليعلم

(فهرست السفر التاسع من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
أسماء الشهور في الاسلام ٤٣	كَلْبُ الْاَنْوَاء ٢
أسماء الشهور في الجاهلية ٤٣	باب ذكر السما والفلک ٢
نعوت السنين في التقدم والتأخر ٤٣	أسماء المنازل وصفاتها ٩
نعوت السنين من قبل غامها وكمالها ٤٣	البروج ١٢
أسماء أوقات الليل والسير فيه ٤٤	الانواء ١٣
باب الصح وأسمائه ٤٨	ذكر أجماع الحرب في طلوع هذه النجوم ١٥
صفة النهار وأسمائه ٥١	التفسير ١٧
نعوت الايام في شدتها ٦٠	صفة الشمس وأسمائها ١٨
كتاب الشهور والازمنة والاهوية	باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها ٢٣
والرياح ٦٢	صفة القمر وأسمائه ٢٦
أسماء الدهر والافاق ٦٢	كسوف القمر وغروبه ٢٨
أسماء السنين ٦٦	باب سؤال القمر وجوابه ٢٩
نعوت الايام بالبحر ٦٧	تفسير ليالي القمر ٢٩
باب العرق ٧٣	أسماء أيام الشهر ولياليه ٣٠
نعوت الايام والميالي في شدة البرد .. ٧٣	صناعات الشهر ٣٢
نعوت الايام والميالي في الاعتدال	باب الحراري ٣٢
والطيب ٧٧	سير النجوم وانقضاؤها وغروبها ... ٣٥
ذكر جميع أمطار السنة ٧٨	تعلق النجوم ٣٥
الرياح ٨٣	ومن أسماء الدار اري غير الشمس والقمر
الصحاب وأنواعه ٩٣	اقتران الكواكب ٣٦
الصحاب المرتفع القواكم ٩٧	أسماء الايام في الاسلام ٣٧
الصحاب الذي بعضه فوق بعض ودون	نعوت الليالي والايام ٣٧
بعض ٩٨	نعوت الليالي في شدة الظلمة ٣٧
الصحاب التي الى الرقة وقلة الكنافة ٩٩	نعوتها في الطول والقصر ٤١
الصحاب ذو الماء الكثير ١٠٠	أسماء الايام في الاسلام ٤٢
الصحاب الذي لا ماء فيه ١٠٠	أسماء الايام في الجاهلية ٤٢

صفحة	مكتبة	صفحة	مكتبة
باب الطب والعيون وما هو في	١٠١	ذكر هياب الارياح للحيات	١٠١
طريقهما ١٤٤		أمارات الغيث ١٠٢	
باب صب الماء واراقتة ١٤٥		الخلاقة للطير ١٠٤	
نعوت الماء من قبل جريته وسيلانه وتشوره ١٤٦		الزعد ١٠٤	
حيات الماء ١٤٩		البرق ١٠٧	
عامة السيلان ١٥٠		باب الامطار ١١٠	
باب السقي وأسماء الماء المسقي به ١٥١		المطر في موضعه ١١٠	
باب صرف الماء وسده ١٥٣		نعوت المطر في القوة والكثرة ١١٤	
تغيير المياه وكسب بقها ١٥٣		باب تطبيق المطر الارض وتليدها بها ١١٨	
باب النحول ١٥٤		باب الثلج والبرد ونحوهما ١١٩	
بعد الماء وقر به من الكلال واليف ١٥٤		أسماء عامة المطر ١٢٠	
نعوت الماء في قرب برشائه وبعده ١٥٥		المطر بعد المطر ١٢١	
ورود الماء والمصدر عنه ١٥٥		الامطار المنفرقة والقليلة ١٢٣	
أصوات الماء ١٥٦		نعوت المطر في بكونه وتأخره ١٢٣	
الغوم في الماء والطفو والغط ١٥٧		المطر يدوم لا يقطع ١٢٤	
الغرق والرسوب ١٥٨		اقلاع المطر واقطاعه ١٢٥	
خوض الماء ١٥٨		السماء اذا أجمعت ١٢٥	
الغسل والابتلال ١٥٨		ذكر السيول ١٢٦	
الجفوف والمسخ ١٦٠		أسماء عامة المياه ١٣٠	
اقسام الماء واستقائه ١٦١		باب ما يخص ماء السماء وماء الارض ١٣٠	
القناطر والجسور ١٦٣		نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه ١٣١	
آلات الاستقاء ١٦٣		أسماء الماء ونعوتها من قبل قلته ١٣٢	
باب النواعير وغيرها ١٦٣		نعوت الماء من قبل طعمه ١٣٥	
باب النلو وما فيها ١٦٤		نعوت الماء من قبل غائته ١٣٨	
نعوت النلو ١٦٦		نعوت الماء من قبل رده وحرقه ١٣٨	
العمل بالنلو ١٦٧		نعوت الماء من قبل طرائه ١٣٩	
البكرة وما فيها ١٦٨		نعوت الماء من قبل صفائه ١٤٠	
نعوت البكرة ١٦٩		نعوت الماء من قبل كدته ١٤٠	
أصوات البكرة ١٧٠		نعوت الماء من قبل تغييره واندفائه ١٤٢	
أسماء الخدائد التي يخرج بها ماء في البئر ١٧٠		نعوت الماء من قبل طرقه ١٤٤	
باب جبال الاستقاء وغيرها ١٧٠			

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر التاسع من كتاب المخلص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل الفخوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ الطبعة الأولى ﴾

بالطبعة الكبرى الاميرية يولاى مصر

سنة ١٣١٩

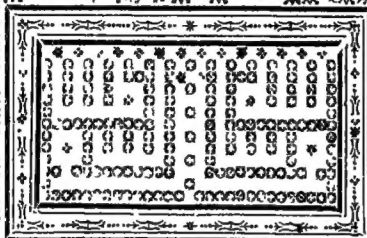
هجرية

(بالقسم الادبي)

قوله وجه السماء
والسما وقال في
الاسان وحكي
الاخيرة والكافي
غيره له وأنشد
البيت الذي الرمة
ثم قال هكذا أنشد
بتحجج الواو اه
معصمه

(٢) قلت ليس أقسم
مرفوعا مضافا
الى سيار كما ظن
والصواب أنه
مخفوض معطوف
على مخفوض في أوائل
أحجية العرب قصيدة
ذى الرمة المشهورة
وسبار وصف لأقسام
وبين المعطوف
والمعطوف عليه
نحو خمسة وأربعين
يتناول المعطوف عليه
هو قوله

وأرض فلا تسجل
الريح منها
كسها سواد الليل
أردية خضرا
الح وكبسه محفقه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين



كتاب الآتواء

باب ذكر السماء والفلك

• أوجيفة • السماء تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر وقد يلحق فيها الهاء فتؤنث
وتقصّر وهذا الاسم يقع لما علّك فأطّلك ولذلك قيل سماء البيت وسماؤه وجعه
السماء والسماء وأنشد

(٢) وأقسم سيارع الحى لم يدع • تراوح حافات السما وله صدرا

يعنى بالاقصم الحلال الذى تخلّ به الأعراب مواضع الفتوفى أينهم • وجعله
أقسم لانكسار فيه من طول اغتماله • قال مسيبويه • سماء وسماوات لا يعنى
بناتك المطر استغفوا البناء عن التكسير كما كان ذلك فى العبر حين قالوا عيران

وفد تدم تعليله * قال علي * قوله استغنوا بالتاء في هوان عن التكمير
انما عني به التكسير الذي لأدنى العدد والافقد حكي هو وغيره سميًا واستغناؤه
التي للطرائع عليه أنه ذكر جمع المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف وهو الذي
يجمع بالالف والتاء وأماماء المطر فذكر ولو عني به المطر لجعله من باب سُرَادِقِ
وَسُرَادِقَاتٍ فَتَقَعُهُ * الفارسي * فاما ما أنشد من قوله

* مِمَاءُ اللَّيْلِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا *

فانه جاء خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع سَمَاءٍ
على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان الشاعره شبهه بشمال وسمائل وجموز وجمائر
ونحو هذه الابنية المؤنثة التي كُثِرَتْ على فعائل والجمع المستعمل فيه فُعُولٌ
دون فعائل كما قالوا غَنَاءٌ وَعُنُوقٌ قَالَ

* كَمْ وَرَّكَانَ مِنْ أَغْصَابِ السَّمِيِّ *

فجمعه على فُعُولٍ اذ كان مثل غَنَاءٍ في التانيث وقد قالوا في جمعها عُنُوقٌ الا أنه خفف
للقافية كما خفف في قوله

* حَبْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِي *

وكما خفف من مَرٍّ وَضَرٍّ فان قلت ما تكثر أن يكون السمي فعلا كذلك وقد
ولا يكون فُعُولًا فاما تجمع من ذلك الا ترى أن هذا الضرب من المعتل لم يجمع على
فُعُلٍ لما كان يلزم من القلب ولأننا قد وجدنا نظيره من المؤنث جمع على فُعُولٍ ولم تر هذا
التحويج على فُعُلٍ * وقد حكي سيويوه في موضع * نئي على فُعُلٍ فاما فُعُلٍ
فلم يحكي في موضع وليس عندي بالصوت في القياس الا ترى أن الحركه منوية الا أنه
بشبهه عندي ما حكاه من قول بعضهم رَضِيُوا الا ترى أنه أجزى تجزى ما السكون
لازمه وحكي بعض مشابهة في جمع السماء الذي هو مطر أسميته وقال هو مذكر ولذلك
جمع على أفعلة * قال الفارسي * انا أقول تذكريهم لهذا يدل عندي على
أنهم سموا المطر سماء لا ارتفاعه لأنهم سموه سماء لفرقه من السماء كنعو نسجتهم
المرأة ظعينة والمرادة رابية الا ترى أنه لو سمي على هذا لسميت لبي على تأنيبه
ولم يذكر فتذكر كبره يدل على أنه اسم آخر فليس منقولاً من التي هي خلاف الأرض

وكذلك القول عندى في تسميتهم لسقف البيت سماء هو من أجل ارتفاعه وليس الموت بذلك على هذا ما أنشدناه أبو بكر

إذا كوكبُ الخرقاء لاحت بـُحرة * سهيلٌ أذاعت غزله في القرائب

وقالت سماءُ اليد فوقك منهج * وأما يستر أجبال السر كائب

فقال منهج فعلى الأغلب الأكثر نحمله لاعلى النسب ولاعلى التذكير للحمل على المعنى فهو قوله

* ثلاث شخصٍ كالعيان ومغصير *

وان كان ذلك غير ممتنع في الشعر فأما قول الشاعر

* تلقه الرياحُ والشمس *

فهذا عندى على أنه سمى المطر سماء لانهزوله من السماء كما يسمى الغناء عذرة وهو ذلك

بذلك على هذا أنه جُع على فعول كعتاق وعنوق ولم يأت به على أفعاله فهذا كسميتهم

فضاء الحاجة عذرة وأصل هذا الباب في اللغة الارتفاع ومنه الاسم واللام محذوفة

أنشدنا أبو بكر

سما لبون الحارثي مبدع * اذالم يزل في أول الغر وعقبا

هذا جمعها المنعمل وجاء به هذا الشاعر في سماء على غير المستعمل والآخر أنه

قال سماءيا وكان القياس الذي عليه الاستعمال سماءا فجاء به الشاعر لما اضطر على

القياس المأثور فقال سماءي وسأثبت ما تقف منه على هذين الأصلين * اعلم أن

سماء فعال الهمة فيها لام منقلبة عن واو فاذا جمعتهم كسر على فعائل وحب في

القياس المأثور واستعمله أن تقول سماءي كما أنك لو جمعت منه في الصحيح فهو سماء

لقلت مصائب ما بدأت من الآف الزائدة في فعال همة لانها وقعت بعد ألف الجمع

وألف الجمع سا كسة وألف فعال أيضا كنة واذا اجتمع سا كنان فلا يخلو من

أن يحذف أحدهما أو يحرك حذف الساكن الأول هنا لا يجوز لأنه دليل

الجمع ولو حذف الثانية لالتقاء الساكنين لم يجوز أيضا لان الجمع كان يلتمس بالواحد

واذا لم يجوز حذف واحد من الساكنين وجب أن يحرك أحدهما ولا يخلو من أن

يكون الأول أو الثاني فالأول لا يجوز تحريكه لانه لو حرك لطلت دلالة على الجمع

فعرك الساكن الثاني وانقلب همزة لاه كان ألفا والألف اذا حركت انقلبت همزة
 وأما واو عجوز وباء ضيعة فشبهان بهذه الألف لاهما يقبلان في الجمع همزة
 فالألف في سماء يجب أن تقلب همزة في الجمع كما قبلت التي في صحاب في الجمع فإذا قبلت
 همزة صارت سماء على وزن صحائب ف وقعت في الطرف ياء مكسورة ما قبلها فيلزم
 أن تقلب ألفا إذا قبلت فيماليس قبله حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم سداری
 وحروف الاعتلال في مطائی وسمائی أكثر منها في سداری فلما قبلت في سداری
 وجب أن يلزم هذا الضرب القلب فيقال مطاء وسماء فتقع الهمزة بين ألفين وهي
 قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستقل اجتماعها كما استقل اجتماع
 المثنيين والمُعَارِي في الخارج فأدغما وأبدلت من الهمزية فصارت سماء ومطايا وهذه
 الأبدال الثمانية تكون في الهمزة اذا كانت مُعْرِضَةً في الجمع مثل جمع سماء ومطية
 وركية ألا ترى أنه لا همز في واحد من هذه الهمزات ولو كانت الهمزة في الواحد ثابتة
 لم تبدل ألا ترى أنك اذا جعلت جائية لم تقل الأجواء ولا تقل جوابا لأن الهمزة ناسبة
 في الواحد وهذا البيت يدل على صحة قول الصويين أن الأصل في مطايا وباء أن يكون
 مطاء بالهمز وأن الأبدال في التقدير يكون من الهمزة ألا ترى أن الشاعر أخرج ذلك
 في الضرورة ورد الكلام إليه حيث اضطررنا كان الأصل كما ترد الأشياء إلى أصولها
 نحو اظهار التضعيف وصرف ما لا ينصرف ونحو حرك حرف العلة الذي لزمه السكون
 فلولا أن الأصل في هذا الباب أيضا الهمزة ثم يقع الأبدال عنها لم يرد إليه في الضرورة
 ولم تبدل من هذه الهمزة الواو لأنها اختصت بالبدل مما ظهرت فيه الواو التي هي
 لأم مما جاء بنيها على التأنيث نحو إداوة وأداوى فهذه الواو في أداوى وما أشبهه عروضة
 من الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع كأن الياء تبدل من الهمزة الواقعة بعدها في
 نحو مطايا فكان حكمهماء اذا جمع مكسرا على فعال أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا
 وركايا لكن هذا الفاعل جعله بمنزلة ما لأمه صحبة وثبت قبله في الجمع الهمزة
 فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد
 إلى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما يحسرك من جوار
 وموال فصار سماء على مثل مولى مواليا فهذا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل

المستعمل وانما هذان عَرَضَ * ثم نعود الى ذكر أسماء السماء * أبو حنيفة *
 الفَلَكُ - مدار النجوم الذي يَصُمُّها وهو في اللغة اسم يُشْعَق للاستدارة ومنه قيل
 للثَّغْبِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَكٌ ومنه فَلَكَ نَدَى الجارية عند استدارة أصله قَبْلَ التَّهَوُّدِ وليس
 قول من قال الفَلَكُ هو القطبُ بشئٍ لان القطب لا يزول كما لا يزول قطبُ الرُّسَى
 والفَلَكُ دَوَارٌ يَدُورُ بِدَوْرِهِ كُلِّ مَا فِيهِ * الفارسي * وَقَلَّ الرُّوضُ - مُعْظَمُهُ - وَمَا
 اسْتَدَارَ مِنْهُ كَثْرَةٌ وَالتَّفَاقَا * قال وقال بعض العرب * رَعَيْنَا فَلَكٌ بِطَاحِ بَنِي
 فُلَانٍ - يَعْنُونَ مُعْظَمَ الرُّوضِ * صاحب العين * والجمع أَفلاكٌ * أبو حنيفة *
 ويقال للسماءِ الجَرَّ بَأَمْنٍ أَجَلٍ كَوَاكِهَا تَصْطِفُهَا بِمَا يَنْوَرُ فِي جِلْدِ الْجَرَّاءِ وَأَنْشَدَ

الفارسي

أَرْنَهُ مِنَ الْجَرَّاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طَبَا بَأَقْشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ
 هَذَا يَعْنِي قَنَاصًا أَبْجَانِ الْجَارِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي مُنْهَبٍ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ لَا يَرَى
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا رُقْعَةً مُسْتَطِيلَةً عَلَى حَسَبِ الطَّرِيقَةِ الْمَخْرُوجَةِ عَلَى الْعِرَاقِ مِنَ الْقَرْيَةِ وَهِيَ
 الَّتِي يُقَالُ لَهَا الطُّبَّةُ * قال * فَانْقَلَبَتْ مَا وَجَّهَتْ تَسْمِيَتُهُمُ السَّمَاءَ الْجَرَّاءَ وَالْأَجْرَبُ
 خِلَافَ الْأَمَلِينِ وَقَدْ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَكَا نَ رَفِيعَ وَالْمَلَأْتُكَ حَوْلَهَا * سَدَرُوا كُلَّهُ الْقَوَائِمُ أَجْوَدُ
 سَدَرٌ - بَجَرٍّ وَرَفِيعٌ - اسم من أسماء السماء * وقال في التذكرة * يَرْفَعُ اسم
 السماء السابعة وأجر وصفة البحر المشبهة به السماء وكناه وصف البحر بالجر لأنه
 قد لا يكون كذلك إذا تَمَوَّجَ قيل لا يمتنع وصف السماء بالجر وإن كان من
 أسماء الجَرَّاء والجربة لأنهم قد وصفوها بعامتها المألوفة قال ذو الرمة في
 نحو ذلك

وَدَوَّيَةٍ مِثْلِ السَّمَاءِ اعْتَسَفَتْهَا * وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِدَوَادٍ

فهذا يريد ألمسأها كما قال

وَدَوَّ كَكْفِ الشَّرَى غَيْرَ أَنَّهُ * بِسَاطِ لَا تُجَاهِ الْمَرَايِلِ وَسِعُ

وكما أن قول الآخر

• بَلْ جَوِّزَتْهَا كَلْهَرِ الْجَفَّتْ •

وقول الآخر

• تَلْهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ الشُّرَيْقِ •

انما يريد به الاستواء والانسياق وأمعراء لاخرقبة ولابيان ولاجبل • وقيل •
الجبرياء من السماء - الناحية التي يدور فيها قُلُوبُ الشمس والقمر - الفارسي •
ومثل تسميتهم إلهها بالبحرية تسميتهم إلهها بالرفيع • قال ابن الأعرابي •
متسوها الرفيع لانها مرفوعة بالبحر • أبو خيفة • الرفيع اسم لها علم •
وجهها أرفعة • وقيل الرفيع السماء التي تأسد كر • وقيل كل واحدة من السموات •
رفيع للأخرى وفي الحديث « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرفعة » •
على التذكير ذهب إلى الشف • قال أبو علي • وكان أمية يسبحها مقورة وصاقورة •
وكان يقول

• هو السليط فوق الأرض مقتدر •

قوله هو السليط الخ
أشده في اللسان

ومصدره

ان الايام عابا لله

كلهم اه

وبروي السليط مصدر يعنى بالسليط الله تعالى ومرة يعنى به الفلك • أبو خينة •
وهي انخفضت لونها اسم واقع كالقبر • وهي الخلقه لانها • قطرب • سميت •
خلقته لالاسها • ابن الأعرابي • اخلاوق الصاب • استوى من ذلك كانه •
مليس غليسا • الفارسي • تسلسل فيس بن نسبة في الجاهلية وكان متجما متعلقا •
واعدا بعيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي عليه السلام آله فقال له يا محمد •
ما كحل فقال السماء قال وما كحل فقال الأرض فآمن به وقال لا يعرف هذا •
الأنبي فقال فيس في ذلك

تابع دين محمد ورضيته • كحل الرضا لأمانتي وليني

مازلت أمه وأرقب وقته • والله قدردانه بهديني

أخني ابن أمنة الأيمن ومن • أرجو القتل من عذاب الهون

فكان قوم فيس اذا وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كيف •
خبركم • وقال • العلية - السماء اسم لصفة وذلك لم تصع واوها اشعرا •
بالاسم • صاحب العين • وعليون - جماعة علي وهو في السماء السابعة

اليه يُصعدُ بأرواح المؤمنين وهي الغُرّة * أبو حنيفة * كبد السماء
 - وَسَطُهَا * وكذلك كَبِدَاؤُهَا وَكَبِدَاتُهَا * صاحب العين * وَتَكَبَّدَتْ
 الشمسُ السماءَ صارت في كَبِدِهَا * أبو حنيفة * وَعَيْنَاهَا بَيْنَ الْقُبُورِ وَالْجَنُوبِ
 عَنِ يَمِينِكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ قَلِيلًا وَقِيلَ الْعَيْنُ عَنْ يَمِينِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ * وقال
 بعضهم * مُطَرَّبَا الْعَيْنِ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ السَّحَابُ يَنْشَأُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ وَفِي السَّمَاءِ
 حَجَرُهَا - مِمَّتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ لَأَنَّهَا كَانَتْ أَرْضَ الْمَسْحَبِ وَالْهَرَمِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا
 أُمُّ النُّجُومِ - لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ بَعْضُهُ أَكْثَرُ عَدَدٍ كَوَاكِبَ مِنْهَا كَالْقَلْبِ أُمُّ الطَّرِيقِ
 لِعَظَمَتِهَا وَقَوْلُهُمْ فِيهَا أُمُّ النُّجُومِ كَقَوْلِهِمْ فِي السَّمَاءِ جُزْءُ النُّجُومِ * ابن دريد *
 أُمُّ النُّجُومِ - السماء * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْبَصْرَةِ أَيْضًا شَرْجُ السَّمَاءِ -
 أَيْ يَجْمَعُهَا كَشَرْجِ الْقُبَّةِ وَالْهَوَاءُ مَمْدُودٌ - الْقَسْقُوسُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي
 كُلِّ وَجْهِهِ وَالْجَمْعُ أَهْوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ فَارِغٍ هَوَاءٌ * صاحب
 العين * الْحَافِقَانِ - فَطَرَا الْهَوَاءَ * أبو حنيفة * وَهُوَ الشَّكَاكُ وَالشَّكَاكُ
 * قَالَ ابْنُ جَنِّي * هُوَ مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَذَلِكَ أَنْ تَصْرِيفُ مَنْ لَكَ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ انْعَاهُوا لِضَيْقٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَنْزُسُكَ - أَيْ ضَيْقُهُ وَعَلَيْهِ رَوَاةٌ
 مِنْ رَوَى

* وَمَلَكَ سَابِقَةً هَتَكَتُ فَرُوجَهَا *

يُرِيدُ ضَيْقَ خَلْقِ الْقَدَرِ وَكَذَلِكَ هُوَ

* وَتَلَقَّى الْقِيَامُ تَسْتَلِكُ مِنْهَا الْمَدَامُ *

أَيْ تَضَيِّقُ فَلَا تَسْمَعُ شَيْئًا فَأَمَّا الشَّكَاكُ فَيَضِيحُ هَذَا الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أَوْسَعُ شَيْءٍ فَكَلِمَةُ سَلْبِ الضَّيْقِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا يُجْلَوُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَجْسامِ
 الْكَثِيفَةِ * أبو حنيفة * أَلُّوحٌ وَالشَّجَاكُ كَالشَّكَاكِ * ابن دريد * وَهُوَ
 الْمَدَامُ وَكُلُّ هَوَاءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ هَوَاءٌ * صاحب العين * الْجَسُوءُ - الْهَوَاءُ
 وَالْجَمْعُ جُجُوءٌ * ابن دريد * وَهُوَ الشَّمْهُي وَالْأَيَادُ وَالْكَبِدُ وَالسَّكْبُ وَالشَّجُّ وَالشَّجَاكُ
 وَقِيلَ الشَّجُّ - تَجَمُّعٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ * أبو حنيفة * آفَاوُ السَّمَاءِ مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
 الْبَصَرُ مِنْهَا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا وَهُوَ الْمَدِينُ مَا بَطَّنَ مِنَ الْفَلَكَ وَتَلَهَّرَ

وَأَفَاقُ الْأَرْضِ - أَطْرَافُهَا مِنْ حَيْثُ أَحَاطَتْ بِكَ وَأَعْنَاقُ السَّمَاءِ - تَوَاحُجُهَا وَعَنَاقُهَا مَا عَنِ
لَهَا مِنْهَا إِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ عَنَانُ السَّمَاءِ كَيْدُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَسْبَابُ السَّمَاءِ
- أَعَالِيهَا وَفَوَاحِيهَا وَأَتَشَدُّ

لَتَن كُنْتَ فِي جُبِّ عَمَائِينَ تَامَةً * وَرَقِيتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

أَسْمَاءُ الْمَنَازِلِ وَصِفَاتُهَا

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَنَازِلُ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ مَعْتَرِلًا وَتُسَمَّى نُجُومًا وَإِنْ كَانَ
مِنْهَا مَا هُوَ كَكَوْكَبٍ وَاحِدٍ وَكَانَ مِنْهَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَقَدْ قِيلَ لِلثُّرَيَّا النِّجْمُ
بِحُلِّ اسْمِهَا عَلَمًا وَهِيَ سِتَّةُ كَوَاكِبَ وَقَدْ يَقَعُ النِّجْمُ عَلَى وَاحِدٍ وَعَلَى
جَمَاعَةٍ وَأَمَّا الْكَوْكَبُ فَلَيَقَعُ الْأَعْلَى وَاحِدٌ * الْفَارِسِيُّ * انْمَاسَمُوا
الْثُّرَيَّا النِّجْمَ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَتِهِمُ الْمَنْظُومَ شِعْرًا وَالنَّسْلَ عُدُودًا وَعَلِمَ السُّنَّةُ قِفْهَا
* قَالَ سِيبَوَيْهِ * هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشُّيُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُ يَكُونُ لِكُلِّ
مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَالْلامُ وَتَكُونُ
تَكَرُّرُهُ الْجَمَاعَةُ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعَانِي وَفِيكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ بْنُ الصَّغِقِ
وَالصَّغِقُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ تُقَعُّ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّغِقُ وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ حَتَّى
صَارَ عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَقَوْلُهُمُ النِّجْمُ صَارَ عَلَمًا لِلثُّرَيَّا * الْفَارِسِيُّ * وَلَا يَجُوزُ
أَنْ نَقُولَ هَذَا النِّجْمُ وَأَنْتَ قَعْنَى غَيْرِ الثُّرَيَّا إِلَّا أَنْ تُخَرِّجَهُ عَلَى الْعَهْدِ فَقُولَ هَذَا
النِّجْمُ الَّذِي تَعْلَمُ كَأَنَّا قُولُ هَذَا الْكَوْكَبِ الَّذِي تَعْلَمُ * أَبُو حَنِيفَةَ * نُجُومُ الْأَخْذِ
- مَنَازِلُ الْقَمَرِ سَبْعٌ بِذَلِكَ لَا أَخْذَهُ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْهَا فَمَعْتَرِلٌ يَقَالُ أَخْذَ الْقَمَرِ نُجُومٌ
كَذَا - تَزَلُّهُ وَأَتَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ

وَأُخْرَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ الْأَتَشَةُ * أَتَشَةٌ تَحِلُّ لَيْسَ فَاطِرُهَا يُثَرَّى

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ نُجُومُ الْأَخْذِ هِيَ الَّتِي يُرَى بِهَا مُسْتَقَرُّ الشَّمْعِ لِأَنَّهُ تَأَخَّذَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَالنِّجْمُ إِذَا هَوَى » قِيلَ إِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ يَسْتَقِلُّ نُجُومًا فَأَقْسَمَ بِالنِّجْمِ
مِنْهُ إِذَا تَرَلَّ * وَقَالَ بَجَاهِدٌ * أَقْسَمَ بِالثُّرَيَّا * أَبُو عُبَيْدٍ * أَقْسَمَ بِالنِّجْمِ إِذَا سَقَطَ
وَلَمْ يَخْصُصْ أَبُو عُبَيْدٍ بِذَلِكَ نَجْمًا دُونَ نَجْمٍ وَكَأَنَّهُ جَعَلَ اسْمَ الْبَشَرِ وَيُسَمُّهُ تَأْوِيلُهُ قَوْلُهُ فِي

الأخرى « فَلَأَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ » وَجَعَلَهُ بِجَاهِذِ الْأَسْمِ الْخُصُوصِ وَفَوَلَهُ
 هَوَى يَدْلُ عَلَى أَنَّهُمْ نَجُومُ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ هِيَ الَّتِي تُوصَفُ بِالْهَوَى وَالْوُقُوعِ وَالشُّفُوطِ
 كَقَوْلِ جَرِيرٍ

كَأَنَّ بَنِي الْقَعْقَاعِ يَوْمَ وَقَاتِهِ * نَجُومٌ هَوَى مِنْ يَدَيْهَا الْقَمَرُ الْبَدْرُ

وَلَا يُقَالُ فِي التَّسْوِيلِ هَوَى وَلَا وَقَعَ أَعْيَالُ فِيهِ تَزَلُ وَأَوْحَى * أَبُو حَنِيفَةَ *
 وَأَوَّلُ مَا يَسْتَدُونَ بِمَنْهَا الشَّرَطَانِ ثُمَّ يَسْتَدُونَ الْبُطَيْنِ وَالْأَثْرِيَّ وَالْذَّبْرَانَ وَالْهَقْعَةَ
 وَالْهَنْعَةَ وَالْأَرْدَاعَ وَالْثَقَّةَ وَالطَّرْفَ وَالْجَهَّةَ وَالزُّبْرَةَ وَالصَّرْفَةَ وَالْعَوَاءَ وَالْقَصْرَ
 وَالْمَذَّ وَالنِّمْلَةَ الْأَعْرَلُ وَالْفَقْرَ وَالزَّبَانِي وَالْأَكْلِيلَ وَالْقَلْبَ وَالشَّلْوَةَ وَالنَّعَامَ
 وَالْبَلْدَةَ وَسَعْدَ الْمَذَاهِبِ وَسَعْدُ بَلْعٍ وَسَعْدُ الشُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَمَةِ وَالْفَرْعُ
 الْأَوَّلُ وَالْفَرْعُ الثَّانِي وَالرِّشَاءُ الْأَثْرَاءُ - الشَّرَطَانِ وَالْكُوكُوبُ الَّذِي يَنْتَبِهُمَا
 وَاحِدُهُمَا شَرْطٌ وَلَا يَسْمَعُ تَحْرِيكُهُ فِي التَّثْنَةِ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ شَرْطًا
 بِاسْكَانِ الرَّاءِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا لَمْ يُنْسَبِ إِلَّا بِالْجَمْعِ أَوِ الْفَرَادِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
 النَّسَبُ إِلَيْهِ بِالْوَاحِدِ أَقْسَمَ لَهُ قَدْ عَقِلَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بِالْجَمْعِ أَكْثَرُ قَالَ زُوَيْلَعَةُ يَصِفُ
 رَوْضَةً

حَوَاهِ أَثْرَاهُ أَثْرَاطِيَّةً وَكَفَتْ * فَمَا الذَّهَابُ وَحَقَّقَهَا الْبَرَاءِيمُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّرَطَانِ - قُرْبَا الْجَمَلِ وَيُسَمَّوْنِهَا النَّطْعَ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ تَسْمِيَةٌ
 بِالذَّبْرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَيْبَسَانِ - كُوكَبَانِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّرَطَيْنِ شَتَاهَانِ بِهِمَا
 وَأَمَّا الْبُطَيْنُ وَيُقَالُ الْبُطْنُ - فَسَلَانُهُ كُوكَبٌ خَفِيفٌ عَلَى إِثْرِ الشَّرَطَيْنِ بَيْنَ يَدَيِ الثَّرِيَّانِ
 وَأَمَّا الثَّرِيَّانِ فَلَا يَتَكَاوَنُ بِهِمَا كَبْرَةٌ وَهِيَ نَصْفُ غَيْرِ زَوْجٍ مُسْتَقَمٍّ مِنَ الثَّرْوَةِ فِي الْعَبْدِ وَهِيَ
 أَنْتَى تَرْوَانِ وَيُقَالُ لِلثَّرِيَّانِ الْخَمْلُ وَالذَّبْرَانُ - الْكُوكُوبُ الْأَجْمَرُ الَّذِي عَلَى إِثْرِ
 الثَّرِيَّانِ يَدِيهِ كُوكَبٌ كَثِيرٌ مَجْمُوعٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَيْهِ كُوكُوبَانِ صَغِيرَانِ يَكَادَانِ
 يَلْتَصِقَانِ بِهِ كَلْبَاهُ وَالْبَوَاقِ غُنْمَتُهُ وَيَقُولُونَ قِلَاصُهُ وَسَمِي ذَبْرَانًا لِذُبُورِهِ الثَّرِيَّانِ كَمَا
 قِيلَ أَبْيَانُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ تَالِي النَّجْمِ وَحَدَى الضَّمِّ وَتَابِعَ الْجِسْمِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى عُرِفَ
 بِالتَّابِعِ مُفْرَدًا مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا يَسْمَى كُلُّ كُوكُوبٍ ذَبْرًا بِسَمِي ذَبْرَانًا
 * قَالَ سَيَبَوِيه * أَمَّا الذَّبْرَانُ فَاتَّزَمَ الْآلِفُ وَالْآلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ عِنْدَهُمُ الشَّيْءُ

يعينه كالحارث والعباس فان قال قائل ايقال لكل شيء صدر خلف شيء دبران فالكثير
قائل لا ولكن هذا بزنة العدل والعدل فالحديث ما عدل من الناس والعدل
لا يكون ادم المتاع وكذلك الحسين والحسان والزين والزران والثلاثاء والا ربعا
وانشد الفارسي

وردت اعتسافا والثريا كأنها * على قبة الرأس ابن ماء محلق
يدب على آثارها دبرائها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
بعشرين من صغرى النجوم كأنها * وإياه في الخضراء لو كان يتطرق
فلاص حداها راكب متمم * هجائن قد كذت عليه تفرق

* أبو حنيفة * ويقال للدبران المجدح والمجدح وانشد

وأطعن بالقوم شطر اللؤلؤ * لحق اذ انحق المجدح

وأما الهقعة - ثلثه كواكب صغار متقاربة تسمى الأماقي تسميها وأما الهقعة
- فكوكان بينهما قوس وسط رأى العين على إثر الهقعة ومبيت هقعة لتقاصرها
عن الهقعة والذراع البسطة وهي بينهما مخططة عنهما وتأتع الطائر الطويل
مقاصره من عنقه ويقال الهقعة - الذرو الملسان والصياي - ثلثة كواكب
بهذا الهقعة الواحدة نجمة ويقال لا أحد كوكبي الذراع المقبوصة الشغرى
التميصاء وقد تكبر * أبو عبيد * هي النصوص * أبو حنيفة * ويقال
لكوكبيها الآخر الشمالي من ذم الذراع وهما من زمان هذا أحدهما والاخر في الجوزاء
* أبو عبيد * النفران أحدهما العبور - وهي التي خلف الجوزاء والاخرى
التميصاء - وهي في الذراع أحد الكوكبين * أبو حنيفة * النثرة - ثلثة
كواكب متقاربة أحدها كالهقعة يقولون هي نثرة الأسد أي أنفه سمي الهقعة الهامة
والزبرة زبرة الأسد - وهي كوكبان على إثر النثرة بينهما قوس وسط رأى العين
ويقال لهما النفران والصرفة - كوكب واحد تسمى إثر الزبرة سمي صرفة
لانصراف الحرة عند طلوعه غداة وانصراف البرد عند سقوطه غداة وأما
العواء - فجعلها بعضهم أربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عواء بالكوكب
الرابع الشمال منها ويقال لها عواء البرد ويرحمون أنها اذا طلعت أو سقطت جاءت

ببرد فلذلك قيل لها قَوَاهُ البرد والسَّمَاءُ - كوكبانِ بسمى أحدهما
 الرَّاحِ لَكوكب صغير بين يديه وهما معا كان لسمو كهما وان كان كل كوكب قد
 يَسْمُكُ * قال سيدي في السَّمَاءِ مثل قوله في الدِّبْرَانِ * أبو حنيفة * البلدة
 - رُقعة من السماء لا كوكب فيها بين الثعائم وبين سعد النايح وأما سعد بلع
 - فبسمان تحوم من سعد النايح أحدهما خفي جدا وهو الذي بلعه أي جعله بلع
 كانه مسترط * قال * وبلغني انه سمي بلع لانه فيما يزعمون طلع حين قال الله « يا أرض
 ابتلعي ما علي » ولست أدري ما هذا ويقال لما بين المنازل الفرج والفرجة التي
 بين الثريا والدبران يقال لها الشبيقة لضيقها * قال أبو عبيد * هو موضع
 تحس وأشد

* بَصِيقَةُ بَيْنَ النِّجَمِ وَالدِّبْرَانِ *

* أبو حنيفة * اذالم يعلل القمر عن منزله قيل كَلِمٌ * ابن دريد * كَوَيْ -
 نجمهم من الأواء وليس يثبت

البروج

* صاحب العين * البرج من منازل الشمس مَثَرَتَانِ وثُلُثٌ ومن منازل
 القمر والجمع أبراج وبروج * أبو حنيفة * هي اثنا عشر برجا الحمل وهو
 الكبش ثم الثور ثم الجوزاء - وهي الصورة ثم السرطان ثم الأسد ثم السنبلة
 - وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس - وهي الصورة والراعي
 والجدي والدلو والحوت - وهي السمكة وأما القوس فان الكوكب
 الذي يرى قوم أن البرج سمي به ويشبهونه بصورة القوس تسميه العرب القلادة
 والأدنى والكواكب المتلفة التي يسميها قوم السنبلة هي عند العرب هلبة
 الأسد والهلبة - هي الجعة من الشعر تكون على طرف ذنب الاسد
 * ابن دريد * الجدي جديان أحدهما الذي تقدم ذكره والثاني الذي يدور مع
 بنات نعش

الأنواء

• أبو حنيفة • قال الكوكب نَوَّاءٌ وَنَوَّاءٌ وَنَوَّاءٌ - أول سقوط يدركه بالأنف بالقدية قبل انحاق الكواكب بضوء الشَّج • قال • وقد تكلم علماء العربية في تفسير النَوَّاء فقال بعضهم معنى نَوَّاءٍ الطَّلوع الرقيب للسقوط الساطع وذهب إلى أن النَوَّاء في اللغة التَّهْوُس ولو كان هذا كذلك لم تكن على العرب مؤنة أن يحصِّروا النَّائِيَّ هو الطَّلوع وأن ينزِّكوا السقوط وقيل النَوَّاء السُّقُوطُ والمِلَّانُ ومنه قولهم مَاسَطَهُ وَنَاسَطَهُ ومعناه أَنَاكَ فَأَتَى الْإِثْلَاقَ فالتَّوَّاءُ على هذا التفسير من الازدحام ولو لم يكن النَوَّاء إلا التَّهْوُس لكان لقولهم نَوَّاء النجم وهم يريدون سقط مذهب على طريق التغاؤل كأنهم كرهوا أن يقولوا سَاقَطَ فأمن ذهب إلى أن الكوكب نَوَّاءٌ يَسْقُطُ فَنَاسَطَ فقد نفى نَوَّاءٌ ودخل نَوَّاء الكوكب الذي بعده فان تأويل النَوَّاء في قول هؤلاء هو التأويل المشهور والذي لا يَنَازَعُ فيه لأن الكوكب إذا سقط النجم الذي يليه أطل على السقوط وكان أشبه شيء بالاجمال الناض ولا تهوَس به حتى يسقط لأن الفلك يجتري إلى القور فكانه متحلي بعبد قد أتقاه وغلبه فالتَوَّاء ما ينشد ويجمع التَوَّاءُ وَأَوَّاءُ وأما البوارِخ فقد زعم قوم ليس لهم بالقسمة علم أن البَارِخَ ضدُّ النَوَّاءِ وأنه طُلُوعُ الرقيب فيقولون رِجَّ الكوكب طَلَعَ وذلك غلط وإنما البوارِخُ الرِّجَّاحُ السَّيْفِيَّةُ سميت بوارِخٍ لانها في السُّوم التي تأتي من الشمال وقيل البَارِخُ ضدُّ الرِّجَّاحِ في السُّوم وهو مذكور • قال • وبعض الأنواء أعزَّزَ عندهم من بعض وأحد فتَوَّاءُ الشَّرْطَيْنِ ثلاث ليالٍ وهو محمود مذكور وتَوَّاءُ البَطْنَيْنِ كذلك إلا أنه غير محمود ولا مذكور وتَوَّاءُ الشَّرْطَيْنِ خمس ليالٍ وقيل سبع وهو محمود مشهور وتَوَّاءُ الدَّرَانِ ثلاث ليالٍ وقيل ليله وهو غير محمود وتَوَّاءُ الهَقْعَةِ ثلث ليالٍ ولا يَدُ كَرْنِ تَوَّاءِهَا الْإِنْبَاءُ الْجَوَّاءُ وَالْجَوَّاءُ مشهور بالنَوَّاءِ مذكورٌ والهَقْعَةُ رأسُهَا وتَوَّاءُ الهَقْعَةِ ثلاث ليالٍ وهي في تَوَّاءِ الْجَوَّاءِ ولا تَسْكَدُ تَسْرُدُ وتَوَّاءُ الذَّرَاعِ الْقَبُوضَةِ خمس ليالٍ وقيل ثلاثٌ وهو أولُ تَوَّاءِ الْأَسَدِ وما بين الهَقْعَةِ وَالْفَقْرِ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَسَدِيَّةٌ كُلُّهَا وتَوَّاءُ الذَّرَاعِ محمودٌ عندهم ومن طاعة العرب أن تَدُ كَرْمِ الذَّرَاعِ الْقَبُوضَةِ الذَّرَاعِ الْمَبْسُوطَةِ فتسميها مَعَانِي التَّوَّاءِ وهذا لا تنوَّاءَ معاً

قلت تحريك الراء
من الشرطين في
الثنية هو المجموع
وقد صرح به المؤلف
فيل هذا ولم يعقبه
أحد وكتبه بحقه
محمد محمود لطف
الله تعالى به آمين

وَلَا تَطْلُعُ أَنْ يَضَامَا وَلَكِنْ لِكثْرَةِ خُصْبَةِ أَحَدِهِمَا الْآخَرَى فِي الذِّكْرِ وَنَوَةُ النُّشْرَةِ
سَبْعٌ وَهُوَ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ وَنَوَةُ الطَّرْفِ سِتٌّ * قَالَ * وَلَمْ أَسْمَعْ بِمَفْرَدِهَا لِقَلْبَةِ
الْجِبَةِ عَلَيْهِ وَنَوَةُ الْجِبَةِ سَبْعٌ وَهُوَ مَشْهُورٌ وَنَوَةُ الزُّبُرَةِ أَرْبَعٌ وَقَلْبَةُ لِقَلْبَةِ الْجِبَةِ
عَلَيْهَا وَنَوَةُ الصَّرْفَةِ ثَلَاثٌ وَهُوَ دَاخِلٌ فِي أَنْوَاءِ الْأَسَدِ وَنَوَةُ الْعَوَاءِ لَيْلَةٌ وَلَيْسَ مِنْ
الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ وَنَوَةُ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ أَرْبَعٌ وَهُوَ مَشْهُورٌ وَمَذْكُورٌ وَكثيراً مَا يُدْكَرُ
مَعَهُ السَّمَاءُ الرَّاحُ وَلَيْسَ بِنَوَةٍ مَعَهُ وَلَكِنَّهُمَا مُتَفَارِقَانِ فِي الْمُلُوعِ وَالْخَبَرِ فِي الرَّاحِ
وَنَوَةُ الْقُرْبِ ثَلَاثٌ وَقِيلَ لَيْلَةٌ وَنَوَةُ الزُّبُرِ ثَلَاثٌ وَنَوَةُ الْإِكْلِيلِ أَرْبَعٌ وَنَوَةُ قَلْبِ
الْعُقْرِ لَيْلَةٌ وَهُوَ غَيْرُ مَعْمُودٍ وَنَوَةُ الشُّوْلَةِ ثَلَاثٌ وَقَلْبُهَا كَرْهُوْلًا لَا يَجْمَعُ بِالْأَنْوَاءِ وَرَبْعُهَا
دُكْرَتُ الْعُقْرِ بِجَمْعِهَا وَنَوَةُ النَّعَامِ لَيْلَةٌ وَنَوَةُ الْبَلْدَةِ ثَلَاثٌ وَقِيلَ لَيْلَةٌ وَنَوَةُ سَعْدِ
النَّاجِ لَيْلَةٌ وَقَلْبُهَا دُكْرُونٌ وَنَوَةُ سَعْدِ بَلْعِ لَيْلَةٌ وَكَذَلِكَ نَوَةُ سَعْدِ السُّودِ وَلَيْسَ
بِالْمَذْكُورِ وَنَوَةُ سَعْدِ الْأَخْيَةِ لَيْلَةٌ وَنَوَةُ الْقَرْخِ الْأَوَّلِ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَنَوَةُ الْفَرْخِ الثَّانِي
أَرْبَعٌ وَهُمَا مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ بِذِكْرَانِ بِأَسْمَائِهِمَا وَيُجْمَعَانِ فِي جَعْلَةِ نَوَةِ الْقَلْبِ وَنَوَةُ
الْحَوْتِ وَلَيْسَ بِالْمَذْكُورِ يَقْلِبُ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فَلَا يُدْكَرُ وَأَعْمَاجُهُمْ لِكُلِّ
هَؤُلَاءِ النُّجُومِ أَنْوَاءٌ مُوقُوتَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمِيعُ فُصُولِ السَّنَةِ مُقَيَّنَةً لِلْأَمْطَارِ لَمْ يَلَيْسَ مِنْهَا
وَقْتُ الْأَوْرِ بِمَا قَدْ يَكُونُ فِيهِ الْمَطَرُ وَإِذَا دُكِّرُوا الْبُرُوجَ بِالْأَنْوَاءِ وَالْبُورَاجِ فَقَدْ
يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ جَمِيعُ أَنْوَاءِهِ لِأَنَّ الْبُرْجَ الْوَاحِدَ يَجْمَعُ عِدَّةَ أَنْوَاءٍ وَفِيهِ حُزْنٌ يُرَادُ بَعْضُ
أَنْوَاءِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ حَظِّهِ فِي قِسْمَةِ الْمَنَازِلِ عَلَى الْبُرُوجِ لِأَنَّ مِنْهَا مَا أَنْوَاءُهُ الْمُنْسَوْبَةُ
إِلَيْهِ مِنْ حُطُوطٍ غَيْرِهِ مِنَ الْبُرُوجِ كَالْأَسَدِ أَوَّلُ أَنْوَاءِهِ الزَّرَاعُ وَآخِرُهُ السَّمَاءُ وَقَدْ
سَقَطَ بِهِ السَّرَطَانُ وَالسُّنْبُلَةُ وَالْمِيزَانُ فَتُسَبَّبُ أَنْوَاءُ حُطُوطِهَا مِنَ الْمَنَازِلِ إِلَى الْأَسَدِ
وَكَذَلِكَ الْعُقْرِ أَوَّلُ أَنْوَاءِهَا مِنَ قِسْمَةِ الْمِيزَانِ وَآخِرُهَا مِنَ قِسْمَةِ الْقَوْسِ وَآخِرُ أَنْوَاءِ
الْقَوْسِ قِسْمَةُ الْحَوْتِ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْبُورَاجِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِهَا وَبَرِيدُ النَّوَةِ عِنْدَهُمْ غَزَارَةٌ
فَإِنْ كَانَ عَمُودًا فَإِنْ يُوَافِقُ آخِرَ الشَّهْرِ يَكُونُ فِي سِرَارِهَا وَقَدْ يَحْتَمِلُونَهُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ
فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ * قَالَ * وَلَا أَعْلَمُهُمْ حِدُوا الْحَقَّ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي الْأَمْطَارِ وَإِنَّا نَعَتِ
الشُّجُومَ بِغَيْرِ مَطَرٍ فَقَدْ خَوَّتْ خُبًّا وَخُبْرِيًّا وَأَخَوَّتْ وَأَخْلَفَتْ فَإِنْ لَمْ تُخْلَفْ قِيلَ
مَدَقَّتْ وَمَا كُنْ فِيهَا مِنْ أَمْطَارٍ وَبُورَاجٍ فَهِيَ الْهُيُوجُ الْوَاحِدَةُ

ذكر اسماء العرب في طلوع هذه النجوم

* قال أبو حنيفة * قال فقيل العرب اذا طلعت النجم فالعرب في حدم والعرب في
 حطم والعرب في كدم * وقيل * اذا طلعت النجم اتى القسم وخيف السقم
 وجرى السراب على الاكم * وقيل * اذا طلعت النجم عذبة ابتنى الراعي شكة
 * وقيل * اذا طلعت النجم عذبا ابتنى الراعي سقا * وقيل * اذا طلعت النجم عشاء
 ابتنى الراعي كساء * وقيل * اذا امسى النجم قبل فتهرفنى وشهر حمل واذا
 امسى النجم بدبر فتهرفناج وشهر مطر واذا امست الثريا فتهرفناج فليس له قنق وليس له فاس
 * وبما قال * حفظ من كلام لقمان بن عاد اذا امست الثريا فتهرفناج في الدار فاحسن
 وعظماها فاحسن وانهم ينك وانهم وان سئلت فاعبس واذا طلعت الثريا ونقدت
 الحمران واستغمرت النبان ونشت الصدوران واذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة
 ورجعوا عن النجعة واودست الفقعة وارذقتها الهقعة واذا طلعت الجوزاء توقدت
 المعزاة وكنت الطيبة وعرفت العلباء وطاب الخلباء * وقيل * طلعت الجوزاء
 ووافى على عود الحمران واذا طلعت الذراع حسرت النمل القناع واشعلت في الاقني
 الشعاع ووزعت السراب بكل قاع واذا طلعت الشعرة شفت الشعرى واجن الصرعى
 وجعل صاحب النخل يرى * وقيل * اذا طلعت الشعرة سقرا ولم ترمطرا فلا
 تفنون امرأة ولا امرا وارسل الصراصات اذرا يبعثك في الارض سميرا واذا طلعت
 الشعرة قات البصرة وبنى النخل بكرة واوت المواشي حجره ولم تترك في ذات درقطة
 * وقيل * اذا طلعت الشعرة شجت البصرة واذا طلعت الصرقة بكرت الحرفة
 وكثرت الطرفة وهانت الخفيف الكفة * وقيل * اذا طلعت الصرقة احتال كل
 ذي صرقة وقيل احتال كل ذي حرفة وحفر كل ذي طرفة وامتنع الميازة لفة واذا
 طلعت العذرة فعكة بكرة على اهل البصرة وليس بمنا بصرة ولا لا كاربها بدة
 وقيل برة واذا طلعت الجبهة تحاثت الولهة وتنازت السفهة وقلت في الارض (١) الرهفة
 واذا طلعت سهيل طاب القيل وجرى القيل وامتنع القيل واقصبل الويل ورفع
 كسل ووضع كيل وقيل

(١) الرهفة في
 الاصل بهذا
 الضبط ويؤيده
 عبارة السان في
 مادة ر ف و نصها
 قال الازهرى
 العرب تقول اذا
 سقطت الطرفة قلت
 في الارض الرهفة
 قال أبو الهيثم
 الرهفة الرحة اه
 وضبط الصالح في
 التكملة الرهفة بفتح
 الراء والقاه وروى
 الرهفة كتحمة

إِذَا مَهَلَّ مَغْرَبُ الشَّمْسِ طَلَعَ • فَإِنَّ الْبُؤْنَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَذَعٌ

وَإِذَا طَلَعَتِ الْخُمْرَاتَانِ أَصَكَلَتْ أُمُورُ زَانٍ وَإِذَا طَلَعَتِ الْعَوَاءُ ضَرَبَ الْخِيَاءُ وَطَابَ
 الْهَوَاءُ وَكُرِهَ الْعَرَاءُ وَشَقَّ السِّقَاءُ وَإِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتِ الْعِكَاءُ وَاسْتَفَاهَتِ
 الْأَحْنَاءُ وَقِيلَ عَلَى الْمَاءِ الْكَلَاءُ وَإِذَا طَلَعَ الْغَفَرُ جَادَ الْقَطَرُ • وَقِيلَ • إِذَا طَلَعَ
 الْغَفَرُ أَفْشَرَ السَّقَرُ وَزَيْلَ النَّفَرِ وَحَسَنَ فِي الْعَيْنِ الْجَمْرُ وَإِذَا طَلَعَتِ الزُّبَانُ أَحْدَثَتْ
 لِكُلِّ نَفْسٍ عِيَالًا سَانًا وَلِكُلِّ مَانِسَةٍ هَوَانًا وَطَلَاوًا كَانَتْ وَكَانَا أَجْمَعَ لَأَهْلِكَ وَلَا وَفَاءً وَإِذَا طَلَعَ
 الْأَكْبِيلُ هَابَتْ النُّجُومُ وَقِيلَ هَبَتْ وَثُمِرَتِ النُّيُومُ وَخَفَوَتْ السُّيُومُ وَإِذَا طَلَعَ
 الْقَلْبُ جَاءَ الشَّيْءُ كَالْكَلْبِ وَصَارَ أَهْلُ الْوَادِي فِي كَرْبٍ وَلَمْ تَكُنِ الْقَهْلُ الْإِنَاتُ تَرْبُ
 وَإِذَا طَلَعَ الْهَذَارَانِ هَرَّتِ السَّمَانُ وَاسْتَدَارَ الزَّمَانُ وَوَجَّحَ الْوِلْدَانُ وَإِذَا طَلَعَتِ الشُّوَّةُ
 أَهْلَتْ الشَّيْءَ الْبُوءَةُ وَاسْتَدَتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوَّةُ وَقِيلَ شَتَوَتْ وَزَوَّةُ وَإِذَا طَلَعَ الْعَقْرَبُ
 جَسَّ الْمَذْنَبُ وَقَرَأَ الْأَثِيبُ وَقِيلَ قَرُبَ وَإِذَا طَلَعَتِ النَّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبَهَائِمُ مِنْ
 الصَّبِيعِ النَّعَامُ وَأَبْقَطَ الْبَرْدُ كُلَّ نَامٍ وَقِيلَ إِذَا طَلَعَتِ النَّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبَهَائِمُ مِنَ الصَّبِيعِ
 النَّعَامُ وَخَلَصَ الْبَرْدُ إِلَى كُلِّ نَامٍ وَقِيلَ وَسَقَتِ النَّعَامُ وَإِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ حَمَتِ الْبَلْعَدَةُ
 وَأُكَّانَ الْقَشْدَةُ وَقِيلَ لِقَبْرِ دَاهِدَةٍ وَقِيلَ إِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ زَعَلَتْ كُلُّ تَلْدَةٍ وَقِيلَ
 غَلَّتِ النَّاسَ بَلْدَةٌ وَإِذَا طَلَعَ سَعْدُ الذَّائِحِ حَمَى أَهْلَهُ النَّائِحِ وَنَفَعَ أَهْلَهُ الرَّائِحِ وَنَصَحَ
 السَّارِحِ وَظَهَرَتْ فِي الْحَمَى الْآفَاحُ وَقِيلَ الْمُحْجَرَتِ الذَّوَائِحُ وَلَمْ يَهْدِ النَّوَائِحُ مِنْ
 الشَّيْءِ الْبَارِحِ وَإِذَا طَلَعَ سَعْدُ بَيْتِ أَهْلِ الرُّبْعِ وَلَحِقَ أَهْلَهُ الْهَبِيعُ وَصِيدَ الْمَرْعِ
 وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمَعٌ وَقِيلَ تَشَكَّى كُلُّ دُبْعٍ وَإِذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ الْعُودُ وَلَا تَتِ
 الْجُلُودُ وَكُتِرَ الدَّاسُ فِي الشَّمْسِ الْقُعُودُ وَإِذَا طَلَعَ السَّعْدُ كَثُرَ التَّعَدُّ وَقِيلَ إِذَا طَلَعَ
 سَعْدُ السُّعُودِ ذَابَ كُلُّ جُودٍ وَانْخَضَرَ كُلُّ عُودٍ وَانْتَشَرَ كُلُّ مَصْرُودٍ وَإِذَا طَلَعَ سَعْدُ الْأَخْيَةِ
 زُمَتْ الْأَنْفِيَّةُ وَذَلَّتِ الْأَحْوِيَّةُ وَتَجَلَّوَتْ الْأَنْبِيَّةُ وَإِذَا طَلَعَتِ الْبُلُوءُ هَبَّ الْبَرْزُ وَأَنْسَلَ
 الْعَقُورُ وَطَلَبَ الْخُلُوءُ الْقَهْوُ وَقِيلَ إِذَا طَلَعَتِ الْبُلُوءُ فَارْتَسَعَ الْبَسْدُ وَالصَّبِيبُ بَعْدَ
 الشُّتُوِّ وَإِذَا طَلَعَتِ السَّمَكَةُ أَمَكَّتِ الْحَرَكَةُ وَقَعَلَتْ الْحَسَكَةُ وَنُصِبَتِ الشَّبَكَةُ
 وَطَابَ الزَّمَانُ لِقَسَكَةِ وَإِذَا طَلَعَ الْحُسُوتُ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْيُسُوتِ وَإِذَا طَلَعَ الشَّرْطَانُ
 اسْتَمَوَى الزَّمَانُ وَخَضِرَتِ الْأَغْصَانُ وَتَوَاقَدَتِ الْأَسْنَانُ وَتَهَادَّتِ الْجِسِيرَانُ وَقِيلَ

هَاتَا الزَّمانَ وَبَاتَ الْفَقِيرُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَقِيلَ طَلَعَ الشَّرْطَانُ وَالْقَبَتِ الْاَوْتَانُ فِي الْاَغْصَانِ
 وَقِيلَ طَلَعَتِ الْاَشْرَاطُ وَتَقَصَّتِ الْاَبْطَاطُ وَاِذَا طَلَعَ الْبُطَيْنُ اقْتَضَى الدِّينَ وَطَهَّرَ الزَّيْنَ
 وَاقْتَضَى بِالْعَطَاءِ وَالْقَيْنِ

التفسير

الْحَدْسُ - الصَّرْعُ حَدْسٌ بِنَقْصِهِ قَوَّجًا فِي سَبَلَتَا - اِذَا اَنَاقَهَا مَفْجُوحًا فِي نَحْرِهَا
 وَقَوْلُهُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقَنَاقَ - وَاعْلَاهُ مِثْلُ الْمَعْنَى اَنَّهُ لَمْ تَدْعُ غَايَةَ فِي الذِّكْرِ
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ اِذَا اسْتَدْرَجَهَا وَلَمْ يَحْجُلْ مِنْ دُونِ شُعَاعِهَا نِيْ اَنْصَلَعَتْ وَالْيَوْمُ الشَّدِيدُ
 وَقَعَ الشَّمْسُ اَصْلَعُ وَالْعِلْبَاءُ مَذْكُورَةٌ فَاتَتْ هَهُنَا عَلَى الْغُلْطِ وَالتَّشْبِيهِ بِمَا هَمَزَتْهُ
 الثَّانِيَةُ وَالْاَمْرُ - الصَّغِيرُ مِنَ اَوْلَادِ الضَّانِ وَالْاِثْنِيْ اِمْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّائِةِ
 كُلِّهَا وَالْعُرَاضَاتُ - الْعُرَاضُ الْوَاحِدَةُ عُرَاضَةٌ يَعْنِي الْاِبِلَ لِانْ اَمَلَرُ اخْفَافُهَا
 فِي الْاَرْضِ عِرَاضٌ وَالْمَعْمَرُ - الْمَعَشُ وَقَدْ نَزَلَ قَوْمٌ اَنْ السَّاجِعَ اَرَادَ طُلُوعَ
 الشَّمْسِ بِالْفِدَاةِ وَقَدْ اَخْطَا فِي ذَلِكَ وَقَدْ حَكَاهُ مِنْ لَأَتَقِي بِهِ عَنْ مُوَدَّجٍ فَاِنْ كَانَ
 صَدَقَ فَاِنْ مُوَدَّجًا اِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا الْقِيَمِ * قَالَ الْمُتَعَبُّ ثُمَّ نَصَرَ قَوْلَهُ وَيَبِينُ
 غُلْطُ مُوَدَّجٍ فَاَصَابَ فِيمَا يَبِينُ وَلَكِنَّهُ اَتَى مِنْ حَيْثُ اَمِنَ قَدْ غَلْطَ هُوَ اَيْضًا فِي الْفَاطَةِ هَذَا
 السَّجْعَ وَفِي تَفْسِيرِهِ لَاحِظٌ قَالَ فَاَمَّا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي هَذَا السَّجْعِ فَانَّهُ يَقُولُ اِذَا
 اَخْطَا الْوَسْمِيُّ فَلَمْ يَقَعْ لَهُ مَطَرٌ فَاَمَى الظَّنَّ بِتَنَسُّكِهِ وَلَا تَشَاغُلَ بِالْفَنَمِ وَلَكِنْ اَطْلَعَنُ
 عَنْ دَارِكٍ وَاطْلُبْ بِالْاِبِلِ دَارًا فِدَاةً اِنَّهُ يَنْبَغِي فَالْجُ اِلَيْهَا وَالْعُرَاضَاتُ اَثَرًا - هِيَ
 الْاِبِلُ وَالْمَعْمَرُ - الْمَنْزِلُ بِنَارِ مَعَشٍ وَالْاَمْرُ - الذِّكْرُ مِنَ اَوْلَادِ الضَّانِ وَالْاِثْنِيْ
 اِمْرَةٌ وَاعْلَاخُ الضَّانِ بِالذِّكْرِ وَاِنْ كَانَ اَرَادَ جَمِيعَ الْفَنَمِ لِأَنَّهُ اَعْزَزُ عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْمَرِ
 وَالْمَعْمَرُ مُدْرِكٌ مَا لَا تَدْرِكُ الضَّانُ * فَاَمَّا مَا حَكَيْنَاهُ مِنْ غُلْطِهِ فِي الرَّوَايَةِ فَانْ اَبَا عَمْرٍو قَالَ
 اِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَفَرًا وَلَمْ تَرَفْقْهَا مَطَرًا فَلَا تُطْلَقُ فِيهَا اِمْرَةٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا سَقِيَاءُ
 ذَكَرْنَا * وَاَمَّا غُلْطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَانَّهُ مَا قَالَا جَمِيعًا فِي تَفْسِيرِهِ وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُمَا الْاَمْرَةُ
 - الرَّجُلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ اِلَّا مَا اَمْرَتْهُ بِهِ * وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو * لَا تُرْسَلُ فِي اِبْلِكَ
 رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يَدْبِرُهَا وَالْاَمْرُ وَالْاِمْرَةُ اَيْضًا مِنَ الضَّانِ كَمَا ذَكَرَ الْاَنُّ الْمُسْتَحْتَمِلُ هَهُنَا

ما حيكناه * قال * ولعله لو عطي على الشيخ مؤرج لا عفاه الله من تكسفا * أبو
 خنيفة * وججرة - ناجية - والمكة بالبصرة - كَرَبُ يُصِيبُهُمْ أَيَّامُ شِدَّةِ الْحَرِّ
 فِي وَجْهِ الشَّيْخِ مَعَهُ نَذْيٌ يَكَادِي أَخْذَ الْإِنْقَاسِ وَالْوَلَهَةِ - جَمْعُ وَاهٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ قَعَدَتْ
 وَلَدَهَا فَقَدْ كَادَتْهَا يَذْهَبُ جَرَعًا وَالرُّقْمَةُ - وَاحِدَةُ الرُّقْمِ وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّوَسِ مِنْ
 التَّنْبَعْدِ إِخْرَاجَ الْحَبِّ مِنْهُ وَحَدَّامِنُ الْحَذْيَا - وَهُوَ مَا وَهَبَتْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كَرَامَةِ
 أَوْزَرٍ وَالْقَبِيلُ - مِنَ الْقَائِلَةِ وَهِيَ التَّوَسُّعُ فِي التَّلْهِيمَةِ وَقِيلَ هِيَ الشَّرْبَةُ يُشْرَبُهَا
 الْإِنْسَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْإِمْتِيَازُ - التَّحْيِي وَالرُّقْمَةُ - أَدْنَى مَنَزَلَةٍ وَتُسَمَّى السَّعَاءُ
 - بَرْدُهُ وَالْمَاءُ الشَّنَنُ الْبَارِدُ وَكُلُّ سَعَاءٍ أَخْلَقَ فَهُوَ شَنْ وَأَسْتَفَاهَهُ الْإِخْلَاقُ -
 شَهْوَةُ الطَّعَامِ وَالْكَلَالُ - التَّزَالُمُ وَالتَّدَاوُعُ وَوَحْوَحَةُ الْوِلْدَانِ - حِكَايَةُ
 أَصْوَانِهِمْ إِذَا قَالَتْ أَحَ أَحَ مِنْ الْبُورِ وَالزُّوْلَةُ - الْمُنْكَرَةُ وَجَسَ - جَمَدَ
 وَالْأَشْيَبُ - الثَّلْجُ وَالْجَلِيدُ وَوَسْفُ الثَّيَابِ - تَقَشُّرُ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
 وَتَحْمِيمُ الْجَمْعَةِ - أَنْ تَرَاهَا قَدْ هَمَّتْ بِالْإِطْلَاقِ كَمَا يَحْتَمُّ وَجْهَ الْفُلَامِ إِذَا هَمَّ بِالْقَوْلِ
 وَقَوْلُهُ زَعَتْ كُلُّ تَلْدَةٍ - التَّلْدَةُ تِلَادُ الْمَالِ وَالزَّعْلُ - التَّشَاطُ يَعْنِي الْمَوَاضِي
 أَنَّهُ تَنَقَّطَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَالتَّلْدَةُ مِنَ التَّلِيدِ وَاقْتِحَامُ الرَّبْعِ - اسْرَاعُهُ فِي عَدْوِهِ
 لِأَنَّهُ قَدْ قَرِيَ وَالْإِنْبَاطُ - الْمِيَاءُ الْمُظْهِرُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ الْإِبَارِ وَالْقَنِيِّ الْوَاحِدُ
 نَبَطٌ وَكُلُّ مَا أَنْبَطَتْ فَهُوَ نَبَطٌ وَالْإِنْتِفَاءُ - الْكَرَامَةُ وَاللُّطْفُ وَمَا أُلْفَتْ بِهِ الْإِنْسَانُ
 وَأُتَحَفَّتْ فَهُوَ الْقَفِيَّةُ * عَلَى * وَقَوْلُهُ الْجَزْرُ - يَعْنِي الْاجْتِرَاءُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ
 وَأَصْلُهُ الْجَزْرُ وَلَكِنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ وَآوَا عِطَابًا لِمَعْرِعَةِ الْأَمْزَاجِ الدَّلْوِ وَمِنْهُ
 كَثِيرٌ فِي الْقَفَةِ وَالنَّحْوِ فَتَقَهَّمَهُ

صفة الشمس وأسمائها

* غير واحد * شَمْسٌ وَشَمْسٌ وَقَالُوا عِبْدُ شَمْسٍ فَصَارَتْ مَعْرِفَةٌ فِي حَالِ الْإِضَافَةِ
 وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ فَيَعْلَمُهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِمْ وَلِهَذَا الْقُرْبُ تَقَارُفٌ
 أَبَاهَا سِيَوِيَّةٌ * ابْنُ جَنِّي * فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 لِمَا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَنَا رُبَا * قُلْنَا وَشَمْسٌ لِيُخَصِّبَتْهُمْ دَمَا

فانه أراد هذا الصنم المسمى بشمس ويكون هذا الصنم معتقدا فيه التأييد كأنث
اللات والعزرى فلذلك لم يصرف شمس * ابن السكيت * شمس يومنا وشمس شمس
ويشمس شمس * ابن دريد * أشمس كشمس * صاحب العين * ويوم
شامس - واضح * وشمس الرجل - فعد في الشمس * ابن السكيت * يقال
للشمس ذكاه ويقال قد آفت ذكاه وانتشر الرعاء وانما اشتق من ذكك النار وهو
تلهبها وأنشد

فَدَّ كَرًّا أَقْلَارَيْنَا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ كُلَّيْنِي فِي كَافِرٍ

قوله فَدَّ كَرًّا - بمعنى ظليما وقامعا * والثقل - يفيهما والرئيد والرئد
- المصود رتده رتدا ومنه اشتق مرند ويقال تركت فلانا مرندا -
أى ناضدا متاعه وقوله أَلْقَتْ ذُكَاهُ يمينها في كافر - أى بدأت في المغيب
والكافر - البطل لانه يوارى كل شي ومنه كفر فوق درعه بشوبه وابن ذكاه
الصبح وأنشد

فَوَدَّتْ قَبْلَ ابْتِلَاجِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذَكَاةٍ كُلَّمْ فِي كَفْرِ

ويقال لها الإلهة والآلهة مثل فعالة وأنشد

رَوْحَانِ مِنَ الْعِبَادِ قَصْرًا * وَأَعْلَنَّا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تُوْبَا

* قال الفارسي * سموها إلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعلى ذلك
نهاهم الله عز وجل من عبادتها وأمرهم بالتوجه في العبادات إليه دون ما خلقه
وأوجده بعد أن لم يكن فقال * ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن * ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب
في تسميتهم للشمس إلهة ما حكاه أحمد بن يحيى من أنهم سموها إلهة غير مصروف
فقوى ذلك أن يقولوا كان مخصوصا وأكثر الأسماء المختصة بالأعلام منقولة نحو
زيد وأسد وما يكثر تعدادهم من ذلك فكذلك الإلهة تكون منقولة من الآلهة التي
هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت

* وَأَعْلَنَّا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تُوْبَا *

* غيره * مصروف بلا ألف ولام وقيل على هذا الحق غيري * قال أبو

قلت لا يغترون أحد
بعد قول صاحب
القلموس عند ذكره
جوع الراعي جرعا
ورعيان ورعاء
وبكر فيقدم
رعاء بالضم الشاذ
الخالف للقياس ويؤخو
رعاء بالكسر الموافق
لقياس كرجال
وصيام وقيام وجياع
وكسبه محقة محمد
محمد ولفظ الله تعالى
به آمين

زيد • لقيته السدري وندى • وقينة والفينة بعد الفينة • وفي التزليل « ولا
يقوت ويعوق ونسرا » وأنشد

أما ودما لا تزال كأنها • على قمة العرى والنسر منقما

فهذا مثل ما ذكرنا من الالهة والآلهة في دخول لام المعرفة الائمة مرة وسقوطها
أخرى • ابن دريد • وهى الآلهة • ابن السكيت • انضج الشمس نفسها
يقال جاء بالفتح والريح - ادا جاء بالنوى الكثير أى ما طلعت عليه الشمس
والفتح - قرن الشمس بصيكن وكلتى أمابنه فهو وضع بشل تحبب الشمس -
اذا ظهرت لها وبرزت وأنشد

رائد جلا أما اذا الشمس عارضت • فيضفى وأما العنبي فيضفر

• قال • وتقر ابن عريالى محرم قد استظل فقال اضح لىن أرمته - أى اظهر
ومنه أرض ضاحية - اذا اتسعت وانفجرت عنها الجبال ومنه ضواحي الروم
وهو ما برز من بلادهم • الفارسي • ليس فحيبتن النمر ذلك ثنائى وهذا
معتل وانما الضحى الظهور والبروز الى النوى وقد حبيت ضحوا وضجيا -
برزت الشمس واستفحبت للشمس - قعدت عندها في الشفاء خاصة • صاحب
العين • الضحى - ضو الشمس اذا تمكن من الأرض وقيل هو ضوها باعامة
والضحى - الأرض البرازننه والضحى لغة في الضحى من الشمس • على • أرى
الضحى من محول الضعيف وان كان ذلك أكثره في الام نحو وظنيت وتقمضت
وسباني ذلك • صاحب العين • الضحى تمدود الشمس • ابن السكيت •
ويقال للشمس الجؤنة - سميت بذلك لانها تسود حين تغيب والجؤنة الأسود
والأبيض • قال • وعرض أبيض الجري على الحجاج درع حديد وكانت
صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال أيسر ان الشمس جؤنة - أى شديدة الضوء فقد
غلب ضوؤها بياض الدرع وأنشد

يُبادر الأتار أن توبا • وحاجب الجؤنة أن يغيبا

الأتار جمع تار • صاحب العين • الجؤنة - عين الشمس • ثعلب •
الشمس جؤنة يئنه الجؤنة حكاه عن الفراء • ابن السكيت • يقال لها

الجارية سميت بذلك لانهم يجري من المشرق الى المغرب ويقال لها العزلة أيضا وانشد
في ذلك

وَقَصْنِي فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا • تَرَشَّقْنَ دُرَاتِ الزَّهَامِ الرَّكَائِلَ

• أبو عبيد • الغزلة - الشمس اذا ارتفع النهار • الأسمى • عزالان
الضحي أوائلها • أبو زيد • هي بعد ما تنبسط الشمس وتضيئ الى قسريه من جسي
النهار • قال ابن دريد • قال الأعمى ليست الغزلة الشمس بعينها لكنها
وقت طلوع الشمس واتحج بيت في الرمة

وَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَهَ رَأْسَ زُرَى • أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَغْنَيْنِي قَبَالَهَ

ويقال طلعت الغزلة ولا يقال غابت • وقال أبو بكر مرة • هي الشمس عند طلوعها
• صاحب العين • الغزلة - عين الشمس • ابن السكيت • ويقال الشمس
البراج والبيضاء ويوح لا تجرى وبها • وانشد

نُجَّاهُ الظَّلَامِ بِرَسِيمٍ • بِمَهَامُهَا مَشُورٌ

• على • مهامها معرفة وانما احتاج الى صرفها لان بين نون فعلان وبين مستفعلن
مُعَاقِبَةٌ وقصفت بين مستفعلن في قوله شعاعها وهو مفعول فلنلح صرف مهام
والجمله في ذلك حال ويقال لها برّاج مثل قطام • أبو حنيفة • برّاج - وبرّاج
• السرياني • ومن اسمائها حاذ من الحنف وهو النسي • ابن السكيت • ويقال
لها اذا لم تكن مُجَلِّبَةً حَتَّةً مَرِيضَةً ويقال لضوء الشمس الابواب الا اذا فُضِّدَتْ
واذا كُسِرَ قَصِرَ وانشد

• لَا قِيَامَ لَهَا إِلَّا بِأَيَّاهُ فَاتَّقَا •

• أبو عبيد • آيات الشمس - ضوؤها • الفارسي • آيات وأيا كصائر وحصى
• قال الفارسي • أقول في آياتها انها تغلبه عن الباء والليل على ذلك انها لا تخلو
من أن تكون من الباء أو من الواو فلا يبدل على أنها من الباء دون الواو والواو لا تكون
لأما والعين به في حق من كلامهم فأما قولهم حياة وحيوان فلا وعند فلنقلبه من الباء
فلا يجوز اتصالها عن الواو ثبت أنها من الباء • فلنحذف ما تكرّر أن تكون الباء
منقلبة عن الواو لا تكسر ما قبلها واذا جاز أن تكون العين واوا جاز أن تكون الكلمة

قلت قد أخطأ ابن
سيده فناء وتبعه
صاحب لسان
العرب فخر طغري
صدر هذا البيت
فرويل زوى والصواب
وهو الرواية المتفق
عليها المحفوظة
رأس حوضي واقفا
ذكر وذو الرمة زوى
عروض في البيت
ارابع بعد هذا
وهو قوله يشبه
الاطعان بالسيال
كان الال يرفع من
زوى
وراية انقوى بهم
سيلا
وكتبه محققه محمد
عمر دلف الله
تعالى به آمين

من باب قُوت • فالجواب أن العين بالاء يروى كانت والاصح كما صَحَّ عَوْضٌ وَعَوَجٌ ونحوه والهمزة في قول من سَدَّ منقلبة عن الياء • صاحب العين • الشعاع - ضوء الشمس الذي تراه كأنه الجبال مقلبة عليك إذا تَقَلَّرَتْ لها وقيل هو الذي تراه تَمَنِّدًا كزجاج بعيد الطلوع والجمع أَشْعَةُ وَسُعُوعٌ وقد أَشَعْتُ - نَشَرْتُ شُعَاعَهَا وَأَنْشَدَ

أَذَا سَقَرْتُ نَلَأُ وَجَنَّتَاهَا • كاشعاع القزاة في الضياء

• أبو حنيفة • هو الشعاعُ والشعاعَةُ والشُع • ابن السكيت • ويقال لدائرتها الطَّفَاوَةُ • أبو حنيفة • التَّدَاةُ - دائرة رجا رأيتها مُحِيطَةً بالشمس وقيل هي الحفرة العارضة في مَطْلَعِ الشمس ومغربها إذا عَرَضَتْ وقيل هو قوسُ المُرْنِ • ابن السكيت • هي التَّدَاةُ والتَّدَاةُ • أبو حنيفة • لَعَابُ الشمس - الذي تراه في سِدَّةِ الْحَرِّ يَبْقَى مِثْلُ نَيْحِ الْعَنْكَبُوتِ أو السراب فيَصْدِرُ مِنَ السَّمَاءِ وانما يرى ذلك من سِدَّةِ الْحَرِّ وسكون الريح وأنشد

وذاب للشمس لَعَابٌ فَكَلَّ • وفلم ميزان النهار فاعتَدَلْ

• أبو عبيد • وهو السَّهَامُ ومُخْلَطُ الشَّيْطَانِ • أبو حنيفة • وهو الْفَقْرُ وَالشَّمْسِيُّ وَهِيَ غَبَابَةُ الشَّمْسِ بَطْنٌ مِنْ ذِي عَيْمٍ • الفارسي • غَبَابَةُ الشَّمْسِ عَلَى مِثَالِ يَدِ الشَّمْسِ وَغَبَابَةُ الشَّمْسِ هُوَ الصَّبْحُ وهو من نادر الأديام • وحكى ابن الرَّمَّانِي • غَبَابَةُ الشَّمْسِ • الفارسي • وهذا ما تَعَرَّفَ فِي حَيَاةِ الْأَصْنَةِ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مَعْرُفَةً وهو من باب قَيْسُ قَفَّةً • قال حيويه • في باب الألقاب عند ذكريس قَفَّةً فِي حَيَاةِ تَقْيِبِ الْمَقْرَدِ بِالْفَرْدِ وَتَطْيِيزُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ فَيَجْعَلُهَا مَعْرُوفَةً بِغَيْرِ الْإِثْمِ وَلَا مَ فَاذًا قَالُوا غَبَابَةُ الشَّمْسِ فَكَلَّمَهُمْ بِجَعْلِهَا مَعْرُوفَةً وَقَدْ أَوْثَقَ إِلَى هَذَا التَّعْلِيلِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ • غَيْرِهِ • وَالتَّحْيَتُورُ - مَا يَتَقَلَّبُ مِنَ الْهَوَاءِ أَيْضًا كَالنُّبُوطِ أَوْ كَتَشِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَالتَّحْيَتُورُ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ الْخَسَدَاعُ • صاحب العين • رَيْقُ الشَّيْطَانِ لَعَابُ الشَّمْسِ • ابن دريد • السُّعْرُورُ وَالسُّعْرُورَةُ وَالسُّعْرَارُ وَالسُّعْرَارَةُ - مَا يَدْخُلُ السَّكْوَةَ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ وَمِنْ الصَّبْحِ • ابن السكيت • قُرُونُ الشَّمْسِ - قَوَائِمُهَا وَاحِدُهَا قَرْنٌ • أبو حنيفة • وكذلك

حَوَاجِبُهَا • ابن السكيت • عَيْنُ الشَّمْسِ - وَجْهُهَا وَأَسْفَلُهَا • أبو حنيفة • الْعَيْنُ - اسْمُ لَهَا • صاحب العين • الْقَبْضُ - عَيْنُ الشَّمْسِ • ابن السكيت • الشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ - الشَّمْسُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَابَتِ الشَّرْقُ وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ - مَوَاقِعُهَا فِي السَّمَاءِ وَدِفْوُهَا وَأَمَّا فِي الْقَيْطِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا يُقَالُ اتَّعَدْتُ فِي الشَّرْقِ وَالشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةَ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

تُرِيدُ مِنَ الْفِرَاقِ وَأَذَتْ عَشِيدِي • يَعْنِي مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

• السِّبْرَانِي • وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ أَيْضًا الشَّرْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ

• لَيْسَ بِعَيْنٍ مِنْهُ دَفْعٌ وَشَرْقٌ •

• ابن جني • وَهُوَ الشَّرْقُ وَالشَّرِيقُ • أبو عبيد • اغْتَابِلَ الْعِيدَ الْمَشْرِقُ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ • ابن قتيبة • مَشْرِقُ الْبَابِ - مَتَّحِلُ الشَّمْسِ فِيهِ • السِّبْرَانِي • الْمَشْرِيقُ - الْمَشْرِقَةُ • ابن دريد • الْوَهْرُ - نَوْجٌ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْبُنَّارِ بِمَائِنَةٍ وَيُقَالُ لِلْمُضَوِّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكِبْوَادِ إِلَى الْيَسُونِ شَرْطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ • صاحب العين • عَلَاَتُ الشَّمْسِ - الَّتِي رَأَاهُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا انْقَرَّتْ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ أَغْلَاطُ وَالْهَيْوَلُ كَالسَّعِيرِ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ وَهُوَ أَبْلَجُ • وَقَالَ • شَوَدَتِ الشَّمْسُ - ارْتَفَعَتْ

بَابُ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِهَا وَغُرُوبِهَا

• صاحب العين • طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْكَسْرُ نَادِرٌ وَلِهَذَا بَابُكُنَا فِي عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا آتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ • صاحب العين • طَلَعُ الْأَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا • ابن السكيت • ذَرَّتِ الشَّمْسُ - تَذَرَّتْ

دُرُورًا طَلَعَتْ وَأَنْشَدَ

سُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا • كَلَّمَاقْسِرُيْخَمْسُ أَوْثَدُ

• أبو عبيد • بَرَّغَتِ الشَّمْسُ تَبَرُّغَ - طَلَعَتْ • صاحب العين • بَرَّغًا • أبو
حنيفة • وَبَرُورًا • وقال • شَرَقَتْ تَشْرُقُ شُرُورًا - طَلَعَتْ • ابن السكيت •
الْمَشْرِقُ وَالْمَشْرُقُ - الْمَطْلَعُ • أبو حنيفة • فأما إشرافها فأنيسا لها وارتفاعها
وخلوص صَوْنِهَا • ابن السكيت • أَمْسِكَ كُلَّ شَارِقٍ - أي كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ
الشَّمْسُ • ابن دريد • الشَّلِقُ - قَرْنُ الشَّمْسِ شَرَقَتْ بِالسَّكْرِ دَنَتْ لِقُرُوبِ
• ابن دريد • طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خَوْشَاءَ - أي غُبْرَةٍ • أبو حاتم • كَسَفَتِ الشَّمْسُ
وَلَا يُقَالُ أَنْكَسَفَتْ • أبو زيد • كَسَفَتِ الشَّمْسُ - اسْوَدَّتْ وَكَسَفَهَا اللَّهُ
• صاحب العين • وبعضهم يقول أَنْكَسَفَتْ وهو خطأ • ابن السكيت •
كَسَفَتْ تَكْسِفُ كَسُوفًا وَكَسَفَتْ - ذَهَبَ صَوْنُهَا وَكَذَلِكَ كَسَفَتْ تَخْفِضُ صُورَهَا
وَحَقَّقَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَقِيلَ كُورَتْ الشَّمْسُ - ذَهَبَ صَوْنُهَا وَقِيلَ مَعْنَى كُورَتْ
غُورَتْ • ابن دريد • كَمَهَ النَّهَارُ - اعْتَرَضَتْ فِي مَتْنِهِ غُبْرَةٌ • أبو عبيد •
دَنَّتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِقُرُوبِ • قال أبو علي • أَرَى أَنَّهُ مِنَ الْفَائِئِ شَبِهَتْ
بِهِ لَأَسْتِدَارَةَ يَحْمِيهَا وَصَغُرَهَا عِنْدَ الْقُرُوبِ • أبو عبيد • ضَيَّفَتْ وَتَضَيَّفَتْ
وَضَائِفٌ ضَيْفًا كَذَلِكَ • الفارسي • هُومَنُ أَضَائِفِ النَّهْرِ - وهو ثَلَاثِيهِ
وَتَقَابُلُ أَقْطَارِهِ وَأَنْشَدَ

يَبْعَنَ عَوْنًا بِشَكِي الْأَنْلَا • إِذَا تَضَائِفَنَ عَلَيْهِ أَنْلَا

يعني إذا صرَّ قَرِيْبًا مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِقُرُوبِ » وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَيْلُ • أبو عبيد •
ضَرَعَتْ مَتْنُهُ • الفارسي • هُومَنُ الضَّرْعِ - وهو وَدَّ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ
• أبو عبيد • رَزَبَتْ وَأَزَبَتْ كَذَلِكَ • الفارسي • هُومَنُ الرِّزْبِ - وهو كَثْرَةُ
الشَّعْرِ فِي الْفَرَاعَيْنِ وَالسَّاقَتَيْنِ فَسَرَى أَنَّ مَا دَانَاهَا مِنَ الْهَيْلِ غَطَّاهَا كَمَا يَغْطِي الشَّعْرُ الْعَصَوَ
• ابن السكيت • ضَرَعَتْ وَرَزَبَتْ وَأَزَبَتْ - غَابَتْ • أبو حنيفة • رَسَبَتْ
وَقَسَبَتْ كَذَلِكَ • الفارسي • هُومَنُ قَسَبِ الْمَاءِ وهو صَوْنُهُ عِنْدَ شَدِّ دَجَرِهِ

الروا في رواية الكلمة

الاولى من هذا

المشطور الثاني

فبعضهم رواها اليوم

حتى وبعضهم رواها

بكر حتى وبعضهم

رواها بذي حتى

كاختلافهم في رواية

لفظ الكلمة لا آخره

منهم معناها ثم من

رواها براح يفتح الباء

كقطام وقصرها

بالشمس كما تقدم

قبل ومنهم من رواها

براح بكسر الباء

الجبر واختلفوا في

تفسير الجبر ورفعال

القنوي هو مفر داسم

فاعل امره رائج

أسقط همزة كما

أسقط همزة هائر

فبعضهم رواها

الفرار هو جمع راحة

وهي السدو بهذا

فسرها المؤلف كما ترى

وسبب اختلافهم

عدم وقوفهم على ما

قبل هذين المشطورين

وما بعدهما والرواية

المشورة وهي رواية

فطرب والفراء

نقبت حتى ذلك براح

وكتبته محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

وذلك أن الشمس أجري ما تكون عند الغروب • ابن السكيت • ذلكت الشمس
دلوها • وهي دالك • اصغرته عن سميها • وقيل دلوها من نزول عن كبد السماء
وهو ميلها وانشد

هذا مقام قدني رباح • اليوم حتى تلكت براح

يريد أنه إذا نظر إليها عند غروبها وضع يده على جبينه حتى شعاعها • ابن دريد •
الملك • وقت دلو الشمس • أبو حنيفة • الغاشي • دلو الشمس للغيب
• أبو حنيفة • تحضت الشمس تخفض حصا ودحوصا • زالت وأدحضته
ودحضته • دفعته والزئج والعدول والزوال سواه • راعن زيقا وعدلت تمسدا
عدولا وزالت زوالا وزولا • ابن دريد • الشمس صفوا • إذا مال في الغرب
• أبو زيد • غابت الشمس غلبا وغيبا وغيموبة • سيبويه • وغبوا • أبو
زيد • أغيبنا • دخلنا في الغيب • وقال • أنا على غيبة الشمس مغلوب
عن غيبها • ابن السكيت • وجبت الشمس وجوبا • غابت ويقال غابت
الشمس الاشتقاق مضموم يريد بذلك الأشياء قليلا وشفت تشقوت وتشتي • ذهب
وغابت لأشياء وانشد

أشرفت بلأشفا وأبشفا • والشمس قد كانت تكون دففا

يقال أبشفت والشمس دف • أي قد غابت أن تغيب • وقال • طفأت الشمس
- دففت غيب • أبو حنيفة • وتطفأت وطفرقت وكربت ومبعت وقيل
صبت • زالت • ابن السكيت • سقط القرص • غابت الشمس والفرج
- غيموبة الشمس وانشد

• حتى إذا مال الشمس همت بعرج •

• أبو حنيفة • ابت توب إيابا • سيبويه • وأبوا وكذا بلغت تيسر سبوا
• أبو حنيفة • غارت غمرًا وغورًا وغيلًا • وغربت تغرب غمرًا وغروبًا
وغربت • غلبت وكذا التجم • صاحب العين • الغرب والمغرب •
الموضع الذي تغرب فيه • سيبويه • المغرب شاذ وقيل المغرب لأن ما كان على
يقول فلم الموضع منه مفعول لاؤادر أحدها هذا • وحكي ابن السكيت •

مَقْرَبٌ عَلَى الْقَبْلِ • وَقَالَ غَيْرُهُ • فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » - (٢) أَقْصَى مَا تَقْتَرِبُ إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مَاءٌ وَيَعْلَوْنَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ تَعَالَاهُ « فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » وَقِيلَ انْجَامَجَ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا كُلُّ يَوْمٍ تَشْرُقُ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ الْخَاتَمَاءِ الشَّيْءِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَقَبْلَ النَّهْسِ - غَابَتْ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَقَبْلُ غَيْبِهِ وَالْقُتُوبُ - مُثَلُّ الْقُوتِ قَبْلَ تَقَبُّبِ

(٢) عبارة الصان
بعد الأماحد
للمغربين أقصى
ما تقترب إليه الشمس
في الصيف والآخر
أقصى ما تنتهي إليه
في الشتاء وأماحد
المشرقين أقصى ما
تشرق منه الشمس
في الصيف وأقصى
ما تشرق منه في
الشتاء وبين المغرب
إلى آخر ما هنا وبه
يصل ما في الأصل
من السقط كتبه
محمدة

صفة القمر وأسماءه

• ابْنُ السَّكَيْتِ • أَوَّلُ مَا رُئِيَ الْقَمَرُ - فَهُوَ الْهَيْلَالُ لِأَنَّهُ يُهْلَلُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَلِكَ الْهَيْلَالُ وَالْبَتِينَ وَالسَّلَاحَ • قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ • يَسْمَى هَيْلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ - ثُمَّ يَسْمَى قَرًا • قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ • يَسْمَى هَيْلَالًا حَتَّى يَتَحَوَّرَ وَقَبْلَ يَسْمَى هَيْلَالًا إِلَى أَنْ يَهْتَرِ ضَوْسُودًا لَيْلٍ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْهَيْلَالِ السَّابِقَةِ وَالْجَمْعُ أَمْطَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَقَدْ أَهْلَ وَأَهْلَاءَ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَاءَ النَّهْرِ وَأَسْتَهْلَاءَ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَاءَ النَّهْرِ وَأَسْتَهْلَ • أَبُو حَنِيفَةَ • هَلَّ النَّهْرُ وَلَا يُقَالُ أَهْلَ وَهَلَّ الْهَيْلَالُ نَفْسُهُ - طَلَعَ وَأَتَيْنَاهُ فَلَا نَعْنِدُ الْهَيْلَالِ النَّهْرُ وَأَسْتَهْلَاهُ وَهَلَّ وَهَلَّ هُوَ هَلَّ وَأَهْلَ الرَّجُلُ - تَطَرَّقَ الْهَيْلَالُ فَكَبُرَ وَالْأَهْلَالُ فِي الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَكُفَرًا كَانُوا يُحَرِّمُونَ إِذَا أَهْلَ الْهَيْلَالُ • أَبُو حَنِيفَةَ • صَبَأُ الْهَيْلَالِ - طَلَعَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَهُوَ النَّهْرُ لِأَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُشْهِرُونَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الشَّهْرُ - الْقَمَرُ إِذَا تَهَرَّوْهُ فَطَرَبَ السَّكَمَالِ وَبِهِ مَعْنَى النَّهْرِ الْمَعْرُوفُ وَالْجَمْعُ أَشْهُرُ وَشُهُورُ وَالْمَشَاهِيرُ - الْعَامَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَأَشْهُرُ الْقَوْمِ - أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهُرَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَلَدْنِهَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • ثُمَّ يَكُونُ قَرًا بَعْدَ ثَلَاثٍ وَهَذَا قَرًا لِأَنَّهُ مُقَرَّرٌ وَمَقَرَّةٌ وَقَرَاءُ وَأَنْتَدُ

• يَحْبِذُ الْقَمَرُ وَالْقَمَلُ السَّاجِ

وهو غرضه لمرء أخرى • ابن دريد • القمر مشتق من القمر - وهو بياض

فيه كُثرة • أبو حنيفة • إذا جَرَّ وأضاعفوه قمر وقد أقر وقَر - إذا استندار
يَحْطِرُ رقيق قبل أن يَنْظُرَ • وقال • أضاعف القمر وأضاعف القمر • وطلعت القمر
ولا يقال طلعت القمر والمعنى في القمر نفس القمر • ابن دريد • تَمَرُّ اللَّسَدُ
- طَلَبَ الصَّيْدَ فِي الْقَمَرِ • صاحب العين • والقول في لَفْظِ طُلُوعِ الْقَمَرِ
كَلْفَوْلٍ فِي لَفْظِ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَنَّ لَاحَ الْأَرْضِ فَانَهُ مَقْصُودٌ عَلَى مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا
• ابن السكيت • القَمَرَانِ - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ • علي • وهذا قول السمريني
وغروهما من الاسم الذي يسمى به اثنين لكل واحد منهما اسم على حدته • ابن
السكيت • الزَّيْرَانُ - القَمَرُ قَالَ ثُمَّ بَصِيرٌ بَعْدَ الْقَمَرِ جَوْنَةٌ ثُمَّ يَتَوَيَّ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتِلْكَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ وَتِلْكَ إِذَا اتَّسَقَ وَاتَّسَقَهُ - اسْتَوَاوْهُ وَقَدْ
أَسَوْنَاهُ • أبو حنيفة • سميت بذلك لاستواء القمر وقيل لأنه يَتَوَيَّ
فِي تِلْكَ لَيْلَةٍ وَأَمَّا هِيَ لَيْلَةُ الثَّمَامِ وَالْقَمَرُ • ابن السكيت • وهي العَفْرَاءُ
وَلَيْلَةُ النِّصْفِ خَالٍ لَهَا مَيَّاتَانِ • قال • وهو في لَيْلَةِ السَّوَاءِ أَمْرٌ وَقَدْ بَسُرَ وَلَيْلَةُ
• فَا مَاسِيُوهُ فَقَالَ أَهْمَارُ الْقَمَرِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْأَمْرِيذَا • ابن السكيت • بَسُرَ
الْقَمَرُ الْكَوَاكِبُ يَبْسُرُهَا بَمَرًا وَقَصَّهَا وَغَمًّا - وَتِلْكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَهَا
فَلَمْ تَرَاهَا سَوَاءً • قال • ثُمَّ الَّذِي يَلْمِهَا الْبَدْرُ - لِأَنَّهُ يُسَادِرُ الشَّمْسَ وَالْجَمْعُ بَدْرٌ
• ابن السكيت • وقد أبدت النجوم • أبو حنيفة • أبدت القمر - صار
بَدْرًا وَهُوَ قَرْدٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْمُ غَلَامَ بَدْرٍ - إِذَا امْتَلَأَ شَيْئًا قَبْلَ
أَنْ يَحْتَمِلَ • ابن السكيت • هو بَدْرٌ حَتَّى يَقَعَ فِي بِلَالِ السَّاهُورِ وَمَنْ السَّبْعُ
الْبَوَاقِي • أبو حنيفة • السَّاهُورُ - الْقَمَرُ نَفْسُهُ يَبْطِي • ابن دريد •
الشَّهْرُ وَالسَّاهُورُ - الَّذِي يَقُبُ فِيهِ الْقَمَرُ إِذَا كُسِفَ • أبو علي عن ثعلب •
السَّاهُورُ وَالْبَاصُورُ - الْقَمَرُ • أبو حنيفة • فَإِذَا جَاوَزَ الْقَمَرُ النِّصْفَ فَهُوَ
مَلْفُوفٌ حَتَّى يَمُتَّعَ • أبو عبيد • التَّمَتُّ - ضَوْءُ الْقَمَرِ • ابن دريد • هو
أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَمِنْهُ اسْتَفْتَا الْقَاضِيَةَ قُلُوبُهَا • قال أبو الحسن • لَا أَدْرِي أَسْمُ
ضَوْؤِهِ هُوَ أَمْ نَفْسُهُ السَّمَرُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمُضْدِيقِ لَيْلَةُ السَّمَرِ • أبو عبيد •
الِهَامَةُ - دَانَتْهُ • ابن السكيت • يَقَالُ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ - الْخَمْرُ وَالشَّامَةُ

قوله أسوننا معناها
هنا دخلنا في ليلته
السواء كما يقال
أصبنا دخلنا في
الصباح ١٤

وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ

وَذِي شَامَةِ سَوْدَاءَ فِي وَجْهِهِ • مُجَلَّةٌ لَا تَبْصِلُ لَزِيَانِ

وَبَدْرُكَ فِي تَحْسٍ وَتَحْسٍ سَبْلَهُ • وَبَهْرٌ فِي سَبْعٍ مَعَاوِيَانِ

فَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ - فَيَسْلُ بَرْغَ • وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّمْسِ فَلَا تَغَابَ - فَيَسْلُ أَقْلُ بِأَقْلٍ

وَبِأَقْلٍ أَفْلاوَأَفْلَاوًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَيَقَالُ لِلْبَالِغِ أَنْ يَطْلُعَ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ كُلُّهَا نِيكَوْنُ

فِي السَّمَةِ وَمِنْ دُونِهِ مَصْلَبٌ نَتْرَى ضَوْؤُهُ وَلَا تَرَى قَرَأَتُنْ أَنْكَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ

لَيْلُ الْهَمَمَاتِ • وَقَالَ وَنَحْمُ الْقَمَرَ أَشَدَّ الْوُضُوحِ وَأَضْيَى - إِذَا أَضَاءَ وَأَسْفَرَ وَهُوَ

ضَوْؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأَزْهَرُ - الْقَمَرُ وَقَدْ زَهَرَ زَهْرُ

زَهْرًا وَزَهْرًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْأَزْهَرَانِ - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّارَانِ وَالنَّيِّرَانِ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • لَيْلَةُ كُثْرَاءَ - قَرَاءُ • أَبُو عَمِيدٍ • الْوَكُتُ - دُخُولُ الْقَمَرِ

فِي تَحْقِيقِ كَرَّةٍ وَأَنشَدَ

• فَيَحْبِبُ أَقْبَلَ لَيْلِ الْوَكُتِ •

• ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • عُقْبَةُ الْقَمَرِ - بِالضَّمِّ تَحْمِيْمٌ قَارَنُ الْقَمَرِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً فَلَا

لَا تَطْعُمُ الْمَسْكُ وَالْكَافُورُ لَيْلَتُهُ • وَالْأَذْدَرِيُّ قَالَ لَعُقْبَةُ الْقَمَرِ

وَالْحِصْنِ - الْهَلَالُ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَصِينًا

كُسُوفُ الْقَمَرِ وَغُرُوبُهُ

• أَبُو خَنِيْفَةَ • خَسَفَ الْقَمَرُ يَخْسِفُ خُسُوفًا وَخُسُوفٌ وَهُوَ كَالْكُسُوفِ

فِي الشَّمْسِ وَقَدْ يُسَمَّى الْخُسُوفُ فِي الشَّمْسِ وَالْكُسُوفُ فِي الْقَمَرِ • أَبُو عَمِيدٍ •

وَكُلُّهُ خَسَفٌ الْمَكَانُ يَخْسِفُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ • أَبُو خَنِيْفَةَ • صَفَى الْقَمَرُ بَصْفَى

وَصَفَى وَأَصْفَى - مَالٌ لَمَّغِبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصُّفُوفُ الشَّمْسِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •

وَقَبَّ الْقَمَرُ وَقُبَّ - دَخَلَ فِي الْكُسُوفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ يَكُونَ دُخُولُ وَقُبَّ

• أَبُو زَيْدٍ • طَمَسَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ - ذَهَبَ ضَوْؤُهُ - وَكَفَكَ الْبَصَرَ وَطَمَسَ اللَّهُ

عَلَيْهِ وَطَمَسَهُ

قُلْتُ لَدَّ أَخْطَأُ ابْنَ

سَيِّدِهِ وَمَنْ يَنْقُلُ عَنْهُ

فِي رِوَايَةِ جَزَائِدِ

الْأَوَّلِ وَمُصَدِّرِ الثَّانِي

وَسَبَبُ ذَلِكَ عَدَمُ

انْقِسَانِ الرِّوَايَةِ

وَأَخْذُهَا عَنْ أَهْلِهَا

وَالصُّوَابِ وَهُوَ الرِّوَايَةُ

الْمُتَّفِقَةُ عَلَى لَامِجِدِ

عَنْهَا

مُحَمَّدٌ لَا تَتَغَيَّرُ لِأَوَانِ

وَيَكْدُلُ فِي تَحْسٍ

وَقَدْ بَيَّنْتُ حَقِيقَتَهُمَا

وَنَهَيْتُهُمَا لِقَائِهِمَا

وَذَكَرْتُ مَا قَبْلَهُمَا

بِسَائِلِ مَا فِي كَلْبِي

بَيَانُ الْعِلْمِ الْمَرْصُوعِ

لِيَاكُنَ وَهُوَ صَاحِبُ

الْمُخْتَصَرِ وَاللَّهُ

الْمُسْتَعَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ

وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ وَلَطَفَ اللَّهُ بِهِ

تَعَالَى أَمِينَ

باب سؤال القمر وجوابه

• قال ابن السكيت • قيل للقمر ما أنت ابن ليلة فقال رَضَعَ مَضِيَّةً حَلَّ أَهْلَهَا
 بِرَمِيَّةٍ قِيلَ مَا أَنْتَ لِلْبَنَيْنِ قَالَ حَدِيثٌ آتَيْنِ بِكَ كَذِبٌ وَمَعِي قِيلَ مَا أَنْتَ لثَلَاثٍ قَالَ
 حَدِيثٌ قَبِيلٌ غَيْرُ جَعْمٍ وَلَقَدْ قَالَ قِيلَ قِيلَ الْقَبِيلُ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ قَالَ
 عَمَّةٌ أَمْزِجُ غَيْرَ جَائِعٍ وَلَا مَرَضِعٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ خَمْسٍ قَالَ عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قَصِ
 وَقِيلَ حَدِيثٌ أَسْرٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ سِتٍّ قَالَ مِرْوَيْثُ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ قَالَ
 دُجْلَةُ السَّبْعِ وَقِيلَ هَذَا لَأَنْتَ نَزِيْلُجَعٍ وَقِيلَ حَدِيثٌ جَمْعٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ
 ثَمَانٍ قَالَ قَرَأُ أَصْبَانَ وَقِيلَ قَرَأُ أَصْبَانَ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ قَالَ يَنْقُطُ فِي الْجَزْعِ
 وَقِيلَ مُنْقَطِعُ التِسْعِ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرٍ قَالَ ثَلَاثُ الشَّهْرِ وَقِيلَ مَحْنُ النَّجْمِ
 وَقِيلَ أَوَدَيْكَ إِلَى النَّجْمِ وَقِيلَ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ يَنْقُطُ الْجَزْعُ

وهذا تفسير ليلى القمر

أراد بقوله سَمِيَّةٌ صَغِيرَةٌ مَضِيَّةٌ الْمُعْقَاتُ يَتَقَدَّرُ مَا يَنْزِلُ قَوْمٌ فَتَسْعُ
 سَائِمٌ مَضِيَّةٌ ثُمَّ تَرْضَعُهَا وَيَرْجِعُونَ فَبَقَا فِي الْأَنْقِ كَقَدَارِ رَضَاعِ السَّحَابَةِ كَذِبٌ
 وَمَعِي - يَرِيدَانِ بَعْدَهُمَا قَلِيلٌ كَقَدَارِ مَا تَلْقَى الْأُمَّةُ الْأُمَّةُ فَتَدَّيْنَهَا فَتَكْذِبُ لَهَا حَدِيثًا
 ثُمَّ تَقْرَأُهَا مَوْتَلَفَاتٍ - يَرِيدَانِ يَتَقَى بَعْدَهُ قَبِيلٌ أَبْكَارُ اجْتَمَعْنَ عَلَى غَيْرِ مَعَادٍ فَتَدَّيْنُ
 سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفْنَ غَيْرَ مَوْتَلَفَاتٍ أَمْ رُبْعٍ - النَافَةُ هُوَ أَخِيرُ حَلْبِهَا يَرِيدَانِ
 بِمَا تَسْقُدُ مَا تَحْلِبُ نَافَةَ لَهَا وَلَدٌ وَلَدُهُ فِي أَوَّلِ الرِّيحِ وَهُوَ أَوَّلُ التَّيَاجِ وَيُخَالِ عَمَّتُ
 لِأَبْلِ - إِذَا تَأَخَّرَتْ مِنْ هَذَا سَمِيَّةٌ لَنَامَةٍ لِأَنَّهُ أَتَى الْوَقْتَ وَنَسِيَ قَوْلَهُ عَامٌ - أَيُّ بَلَى
 وَتَلَفَاتٍ - هِيَ الَّتِي أَمْتَانِ حَلْبُهَا وَالْفَقَاءُ - الْخَالَةُ الظُّهْرُ الْمَارِجَةُ الْبَطْنِ
 وَقَوْلُهُ مِرْوَيْثُ - أَيُّ مِرْوَيْثٍ فَاتَى بَقِيَّ بِقَدَرِ مَا يَنْبَغِي لِنَاسٍ يُسِيرُ وَقَوْلُهُ يَنْقُطُ
 فِي الْجَزْعِ - أَرَادَ أَنْ مَضَى أَيْ جَاءَ وَانْقَطَعَتْ فِيهِ مَخْطَةُ قَدَمِهِ وَمَعْنَاهُ
 يَجْرِعُ مَضَاعَ مَهَائِي لُصْبَائِهِ وَقَتَائِهِ وَقَوْلُهُ قَرَأُ أَصْبَانَ - أَيُّ مَضِيَّةٍ وَنَسِيَ
 لَيْلَةَ أَصْبَانَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ قَرَأُ هَذَا قَرَأُ أَصْبَانَ • قَالَ الْغُلَامِيُّ • أَمَا الْخَفْضُ

في إحصيان فعلى الاضافة واقامة الصفة مقام للموصوف أي قُرُوت إحصيان
 • أبوزيد • ليلة إحصيائه وحصيان وحصيائه • قال ابن جنى • قياسها نحو أناته
 لانها من الضميمة الا أنهم يحضون الى ابدال الواو ياء من غير موجب أكثر من طلب الخفة
 وله نظائر سنأتي على ذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى • ابن السكيت •
 وقوله منقطع التسع - يربدانى ابني ما يتقى تسع من قيدي عني به صاحبه حتى
 يتقطع فقاؤه كبقا ذلك التسع وقوله أوديك الى القنصر - يربدانى يتقى الى قبيل
 القنصر لا يفتب الطول بقائه

أسماء أيام الشهر ولياليه

• أبو حنيفة • يقال لأول ليلة من الشهر - ظلمة ابن جبر • وأشد
 نهارهم ظلمة نأقى وليلهم • وان كان بدا ظلمة ابن جبر
 • أبو عبيد • ليالى الشهر ثلاث غرر • ابن السكيت • وعر • أبو حنيفة •
 غرر جمع غرة وعر جمع عراء • ابن السكيت • قرح مثل غر • أبو عبيد •
 وثلاث نفل • ابن السكيت • ويقال شهب • أبو حنيفة • سميت شهباً
 لان ضوء القمر فيها غير باهر لظلمة فففيه منها شوب • أبو عبيد • وثلاث تسع
 • ابن السكيت • ويقال زهر - والزهر البيض والزهر الياض وظلوا بهر
 لان القمر يهر فيه من ظلمة الليل • وقال غيره • التسع - ثلاث ليال من أول
 الشهر • أبو عبيد • وثلاث عشر وثلاث يرض • ابن السكيت • سميت يرضاً
 لياض من أولهن الى آخرهن • أبو حنيفة • نصف الشهر ونصف ونصف
 وطرح الالف الأولى - بلغ نصف وكذلك كل شيء يؤول الى النصف • أبو عبيد •
 وثلاث ددرع وددرع • ابن السكيت • الواحد ددرعة وددرعة • أبو حنيفة •
 أدرع الشهر - جاوز النصف • ابن السكيت • إدراعه - أنه لا يرفيه من
 أول الليل وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الضج وسائرهما ظلم وقيل
 هي ليلة تسعة عشر وسبع عشرة وعثمان عشرة • أبو عبيد • وثلاث ظلم واحدتها
 ظلمة • ابن السكيت • ويقال للظلم خفس • أبو عبيد • وثلاث خلدس

• ابن السكيت • وقيل - نحس ونحس • أبو عبيد • وثلاث دأى • ابن
السكيت • الواحدة - دأأ • وقيل نهم • لان الشهر نهم في دأى الى الشمس
• أبو عبيد • وثلاث عاق • قال وكان أبو عبيد يبطل التسع والعشر • ابن السكيت •
يقال ليلة ثمان وعشرين النجعة • وليلة تسع وعشرين الدهماء • وليلة ثلاثين الللاء
وذلك لظلمتها وأنها لا هلال فيها وهذه الثلاث هي الحاق • ابن دريد • هي الحاق والحاق
• ابن السكيت • ويقال لا خريفة من الشهر أيضا الحاق • ابن السكيت •
والسرار والسرار والسر • يوم الحاق • آخر الشهر وذلك لان الشمس تخرج الهلال
ولا تبيته وأخفى القمر - أخفاه وهي الصيرة واليوم أيضا صيرة - لا يغير الذي
يتخلل بعده وأنشد (١)

• نجيرة شهر لشهر سرارا •

(١) قوله وأنشد

أي السكيت وصلوه

فبادر ليلة لا مقرر

أراد ليلة لا يصل

مقرر والسرار مرود

على الليلة ونجيرة

فعيلة بمعنى فاعلة

كذا في اللسان اه

مصحفه

• صاحب العين • تحور الشهر وأثلمها • أبو عبيد • جمع الصيرة وأثر على غير
قياس وحكى غير متحاور • ابن دريد • ازيم وطواس • ليلة من ليالى الحاق • ابن
السكيت • أبانجير وجسر - اليونان الذين يتسرق القمر منهم في الحاق قبل
النجيرة والدأأ - الليلة التي يتسك فيها من الشهر الماضي هي أم من الداخل • أبو
حنيفة • الدأأ - آخر ليلة من الشهر • قال أبو حنيفة • أخذ من الدأأ •
• وهو من ربيع السرير نزع فيه الأبل تنقل أرجلها الى مواضع أيديها فالدأأ آخر
تقل القوائم وكذلك الدأأ آخر يوم من أيام الشهر • أبو حنيفة • وهي القلنة - انا
كنت يتسك فيها من الشهر الذي أنت فيه هي أم من القليل وقيل القلنة آخر ليلة
من أي شهر كان من الاثني عشر • الفارسي • اليوم الاثني عشر - آخر يوم من
الشهر حكاه عن أبي القليل • أبو حاتم • جئت كسني الشهر - أي آخره • أبو
عبيد • جئت على عقب الشهر وفي عقبه - انا جئت وقبضت أيام من آخره • ابن
السكيت • وفي عقبه كذلك • أبو عبيد • جئت على عقب الشهر وفي عقبه
- أي بعد ما مضى • وقال • استعمل عمر رضي الله عنه النجعة في الشهر
وذلك أنه سافر في عقب شهر رمضان فقال إن الشهر قد قسعت فلو صمنا بقيته
وقال امرؤ قسعت وقسعت - ذهب الى أن النجعة التي هي الطول كان الشهر

قد انفصل من الطول قال وروى تشعشع يذهب إلى معنى الشوع الذي هو
الطول لأنه انفصل منه أيضاً قال وكان الوجه تشعشع • ابن السكيت • البراء
- أول يوم من الشهر وأشد

باعتني بكي نادياً وعباً • يوماً إذا كان البراء نوحاً

• أبو حنيفة • سمى براءتكم القمر فيه من الشمس وكانت العرب تسميه • أبو
عبيد • ملكا الشهر - نكته ملكنا وسلطاننا إذا مضى عنا • أبو حنيفة •
وسلم هو • أبو زيد • كتبت منسج شهر كذا - الفارسي إذا بقيت من الشهر
ليلة قالوا كتبنا سلم شهر كذا ولم يكتبوا ليلة بقيت كالم يكتبوا ليلة خلت
ولامنت وهم في الليلة جعلوا الجماعة في حكم الفاتحة حيث قالوا شهر كذا ولم يقولوا
ليلة خلت ولامنت لأنهم فيها بعد ولم تنقض فقالوا سلم شهر كذا فسلخ فيما يؤرخ
مصدر وقوله عليه السلام « لا تستقبلوا الشهر استقبالا » يقول لا تتقدموا
رمضان بصيام قبله

قاله مناديا باسم رجل
موجود وكتبه بحقه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

صفات الشهر

• أبو عبيد • شهر مجرم وكريم - تالم

باب الدراري

• أبو حنيفة • الدراري - الأقواف يدرك أن عليك من مطالعها وكونك دري
من ذلك وقد درأ درأاً وقيل هو الذي يدرك من المشرق إلى المغرب وهو مضى ومثله
• قال الفارسي • طالبا واصلق في قوله تعالى « كأنها كوكب دري » وصف
الزجاجة فقال كأنها كوكب دري ودري منسوب إلى أنه كالدر في صفاته وحسنه
وفرثت دري بالكسر ودري بالفتح وقدرت بالهمز والقويون جميعا لا يعرفون الوجه
فيه لأنه ليس في كلامهم شيء على قيل ولكن الكسر جيد بالهمز يكون على وزن
قيل ويكون أيضاً من النجوم الدراري التي تدرك أي تقط وتسير وبمازان يكون دري
بضم هـ مخففاً من هذا • الفارسي • من الوهم الظاهر في هذا الفصل قوله

وقد دريت بالهمز والتخوين أجمعون لا يصرفون الوجه فيه لأنه ليس في كلامهم
شيء على فَعِيلٍ ووجهه معروفٌ وهو أنه فَعِيلٌ من الدَّيْمَانِي هو الدَّفْع وهو صفةٌ وتطريةٌ
من الأسماء غير الصفة قولهم المَرِيْقُ * قال سيويه * ويكون على فَعِيلٍ وهو
فَعِيلٌ في الكلام ظوا المَرِيْقُ حدثنا أبو الخطاب عن العرب وقالوا كوكب ذُرَى وهو
صفة كذا فراءه على أبي بكر بالهمز في ذُرَى فلن قال فاعل ما تكرر أن يكون ذُرَى
بغير همز قبل لا يصح هذا الذي حكاه من الكتاب أن يكون من غير الهمز لأن
الذي لا همز يجوز في قولهم أن يجوز أن يكون مخففاً من الهمز مثل خَلِيَةٍ تخفيف
خطبة ويجوز أن يكون منسوباً إلى المَرِ وعلى الوجه الثاني جملة سيويه بذلك على
ذلك وزن جمعه الكثير في الأبنية في باب الألف في المقتضى ثالثة بَعَالِي فقال بَاء على
فَعَالِي ذُرَى وَحَوَارِي فلا يجوز أن يكون ذُرَى هنا غير مهموز لأنه إذا الهمز كان
عند سيويه فَعَالِيًا وقد قال هنا يكون على فَعِيلٍ فَعَالٍ أن يكون ذُرَى فَعِيلٍ وهو
عند فَعَالِيًا إلا أن يكون على التثنية فيمن قال خَلِيَةٍ ومقررة وذلك أيضاً على
أن فَعِيلٍ تضر به ذلك وأنه في الصفة مثل المَرِيْقِي في الاسم وذلك أيضاً ما قبله
وما بعد في الكتاب من القصول والذي قبل فَعِيلٍ وهو في الاسم السكُنُ والبَطِخُ وفي
الصفة القَسِيْقُ وبعد فَعِيلٍ وهو في الاسم العَطِيقُ والقَيْطُ والصفة الرَّمْسِلُ والسَكْنُ
فكما أن ما بعده في هذه القصول لا مانع كقولنا ما بعده في ذُرَى لَمْ وحكى
أبو بكر عن أبي العباس أنه قال مَرِيْقُ اسم أبيض وقد غلط من قرأ ذُرَى لأن بناء على
فَعِيلٍ وليس في الكلام فَعِيلٍ ومن قرأ ذُرَى فهو مثل صَدِيقٍ وذُرَى منسوب إلى المَرِ
* قال الفارسي * أقول إن الذي يدفع كلام أبي العباس أنه ليس في كلام العرب
فَعِيلٌ هو ما قد سماه من الحكاية عن سيويه وأبي الخطاب وما ثبتت الهمزة في ذُرَى
مارواه أبو بكر عن أبي العباس قال أخبرني أبو عثمان عن الأصمعي عن أبي عمرو قال
مَنْذَرُجَمَنْ التَّشْدِيقُ اسم أعرابياً يقول الأكامه كوكب ذُرَى بكسر الهمزة قال
الأصمعي قلت أفهمزون قال أنا كَسَرُ واغْبَلُ قال أخذوه من ذُرَاتٍ ذُرَاً أنا
أدفعته وهذا فَعِيلٌ منه * الفارسي * أنا أقول يعني أنهم لما كسروا أوله
الكسر على إرادتهم الهمز وتحققهم فادخلوها فلن ذلك لا يخل لأنه يجوز

قلت فخطأ الزبيدي وابن جنى (٣٤) ان هاتروا به عن الجوهري في صحاحه وتبعهم صاحب لسان العرب

لم يروا صدره عن الزبيدي والاول فافسدوا الرواية والمعنى اذ رويوه بنصفه فان الجبل والبل لا يستف لكونه يدع والعصف والاعتاق اصلهما الطيرى والمكان المجهول كالمخدر الرمة قد اعسف التنازع المجهول لمعصفه في كل اخضر يدع هلمه البوم والصوابان الرواية بدرعان الجبل لنا السدود والدليل على ما قلته ناقله وما بعده عجت من اخضر بنى ليد وجبت عن ومن مسعود وروى قد جبت اخضر بنى ليد وهرجت من ومن مسعود وان غلاتى سفر بعيد بدرعان الجبل لنا السدود اما بكل كوكب حريد مثل اذراع النلقى الجليدي

ان تكون البال كسرت وأرديهم مع ذلك النسب الى البز جاز ذلك كما جازت التغييرات التي قلست للنسب اليه وهو اكثر من ان يحصى قلنا ينبغي ان قسمه على ذلك وعلى الخروج عن القياس ما وجدته عنه شذوذاً لانك لا تحكم بخروج الكلمة عن أصلها الا بعد تبين التغيير وتبينه وانت لم تبين ذلك هنا فاما دزى بالفتح فلا يكون على تغيير النسب الا ترى انه ليس في الكلام شئ على قبيل الاما حكما بوزي من ان بعضهم قال عليكم بالسكينة في السكينة وذلك نادر فاذا كان كذلك علمت انه مثل قولهم في الاضادة الى امية اموى وليس في قول ابى عمرو اتمع متخوحت من التثنيق الا دزى ما يتقي همة ما حكينا به عن ميبوه لان الكسر ثبت بحكاية والضم مع الهمز ثبت بحكاية سيبويه واثبات ابى الحسن الاخفش وغيره وقول من زعم ان ذلك ليس في كلامهم ما حكينا به غلط فماتقوى فعبلة في كلامهم ويثبت قولهم الطيبة الا ترى انه من العلز الالام الام اقلبت الياء الساكنة قبلها فان قال قال فانه يكون قبيلة من مضاعف العين واللام قيل لا يسوغ هذا لان معنى العلز فام فيه فلا يصلح باللفظ الى غيره مع وجود هذا المعنى فيه وهو قول ابى الحسن الاخفش • ابو حنيفة • صبا النجم • خرَجَ عليكم من مطلقه وصبا نيسة الصبي تصبا • طلعت منه • ابن السكيت • صبا النجم واصبا وانشد واصبا النجم في غيرة كسفة • كاشه بائس مخنأى اخلاق

والارجوزة تسعون سطرا وكتبه بخطه محمد محمود لطفاً لله تعالى آمين

سَيزِ النُّجُومَ وَانْقِضَاضُهَا وَغُرُوبُهَا

• أبو حنيفة • يقال لِمُضِيِّ النَّصُومِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ بَوْتُ جَرَاءٍ وَسَارَتْ سَيْرًا
وَسَجَتْ شَجَّ سَجًّا وَسَامَتْ سَوْمًا وَعَلِمَتْ عَوْمًا وَمَرَّتْ غُرْمَرًا • ابن دريد •
أَزْمَهَرَتِ الْكُوكَبُ - زَهَرَتْ وَلَعَتْ • ابن السكيت • لَاحَ مُهَيَّلٌ - بَدَا
وَالَا حَ تَلَا لَاءً • أبو حنيفة • ويقال في انْقِضَانِهَا انْقَضَتْ وَتَقَشَّتْ وَانْكَدَرَتْ
وَانْصَرَمَتْ وَانْقَبَضَتْ • وقال غيره • في قوله تعالى « وَالتَّارِظَاتِ غُرْمَرًا » يعني
النُّجُومَ لِأَنَّهُنَّ تَزْعُ أَي تَطْلُعُ • صاحب العين • النُّجُومُ تُخْرِجُ الْبَيْلَ - أَي
تُكَلِّمُهُ بِقَوْلَيْنِ مِنْ بَيَانِهَا وَسَوَادِهَا • أبو حنيفة • أَفْئَلُ الْكُوكَبِ وَغَيْرُهُ بِأَفْئَلٍ
وَبِأَفْئَلٍ أَفْئَلًا وَأَفْئَلًا وَأَفْئَلًا وَأَفْئَسَ وَأَفْئَسَ وَقَطَعَ وَأَقْصَمَ وَخَفَقَ يَخْفُقُ خُفُوقًا - قَابَ
وَخَفَقَ - هَمَّ بِالْمَغِيبِ وَلَمْ يَغِبْ كَمَا يُقَالُ خَفَقَ الطَّائِرُ - طَلَّقَ وَخَفَقَ -
ضَرَبَ بِجَنَاحِهِ لِيَطِيرَ وَلْيَاطِرَ • أبو عبيد • خَفَقَ وَخَفَقَ - قَابَ • وقال
أبو عبيدة • في قوله عز وجل « وَالتَّارِظَاتِ تَنْظُرًا » هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ
تَغِيبُ • أبو حنيفة • أَفْرَأَتِ النَّصُومُ - غَابَتْ • وقال • خَوَّنَ النَّصُومُ
وَمَاتَ مَيْلًا وَانْصَبَتْ وَهَوَّنَ هَوًى هَوًى وَهَوَّنَتْ هُجُوعًا - كُلُّهُ انْقَضَتْ لِلْمَغِيبِ
وَعَمَّ أَبُو عبيد بِالْهَجْزِ كُلَّ مَيْلٍ وَقَدْ يَكُونُ الْهَوًى مِنَ الْإِنْكَدَارِ • أبو زيد •
تَجَنَّتِ النَّجُومُ وَتَغَاوَسَتْ - صَغَتْ لِلْغُرُوبِ • صاحب العين • قَبَعَ النَّجْمُ
- ظَهَرَ مِنْ حَقِي

تَعَلُّقُ النُّجُومِ

مَاتَ النُّجُومُ - مَعْلَقُهَا كَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ فَأَمَّا سِيُوبَةُ فَلَمْ يَسْتَمِمْهُ
الْأَخْرَافَ • صاحب العين • أَغْلَا النَّجُومُ - مَعْلَقُهَا وَأَنْشَدَ
وَأَغْلَا النَّجُومُ مَعْلَقَاتُ • كَيْفَ الْقَرْنِ لَيْسَ أَتِيَابُ
وَقَدْ قُلِّدَتْ أَنَّهُنَّ مُجُورَاتُ الشَّيْطَانِ

ومن أسماء الداراي غير الشمس والقمر

الشَّهْبُ - عامَّةُ الدَّارِي واحدُها شَهْلٌ وهي سبعةٌ قد تَمَتَّتْ منها الشَّمْسُ
والقَمَرُ وأنتي باقيها في هذا الباب • الفارسي • زُحَلٌ - اسمُ الكوكبِ معدولٌ
معرفةٌ لا ينصرف • ومن أسماءُه كَيَوَانٌ - اِبْهَمِيٌّ وهو الناقِبُ غلبَ عليه كالحارِزِ
والعباسِ على غلبةِ المقاتِلِ والمُشْتَرِي • ابنُ دُرَيْدٍ • وهو الأَخَوَرُ • الفارسي •
وهو السَّوْجِسُ غيرُ أنْ أبا بكرٍ حكى فيه عن ثعلبٍ الفَتَحُ ولا أخاه • ابنُ دُرَيْدٍ •
السَّوْجِسُ واليَرْجِسُ - نجمٌ من نجومِ السماءِ وقال هو يَهْرَامُ • وقال الفارسي •
هو المَرْجُجُ بالكسرِ وأشدُّ بؤسًا

فَعَنْدَاكَ يَطْلُعُ المَرْجُجُ • بالسَّجِّ يَمُوتُ لَوْنُهُ زَيْجُ
• مِنْ شُعَلَةٍ سَاعِدَهَا نَفْجُ •

وهو يَهْرَامُ اِبْهَمِيٌّ وقيل يَهْرَامُ وهو الأحمر على نحو الحارِثِ والعباسِ • ومنها عَطَارِدُ
ولا يفرق النَمَسُ • أبو علي • ومنها الزُّهْرَةُ بالفتح (٢) وأشدُّ
قَدْوَكَتِي طَلَّتِي بِالشَّمْسِ • وَأَجْطَتِي لَطُوعُ الزُّهْرِ
وهي اليَتَّاهُ • صاحبُ العينِ • الكَوَاكِبُ اِخْتَصَّ الدَّارِي اِتِّسَمَ زُحَلٌ
والمُشْتَرِي والمَرْجُجُ والزُّهْرَةُ وعَطَارِدُ سَمِتَ بَنَاتُ لَهَا تَخْتَصُّ أَحِبَّاءُ حَتَّى تَخْتَضِقَ
فَتَحْتَمِلُ مَوَدَّاتِهِمْ يَنْتَازِلُ فِي آخِرِ السَّبْجِ كَرْنٌ رَاجِعَةٌ إِلَى آوَلِهِ فِي التَّسْقِيلِ
« فَلَا أَقِيمُ بِتَلْقِي الجَوَارِي الكَنَسِ » • ابنُ الأَعرابي • كَسَتَتْ تَكْنَسُ كُنُوسًا
كَتَنَّتْ • ابنُ دُرَيْدٍ • وقوله تعالى « وَالسَّمَاءِ الطَّارِقِ » هو كوكبُ
الصَّجَرِ ويسمى السَّمَاءُ الرَّامِحُ الَّذِي كَرَّ

اقتران الكواكب

• صاحبُ العينِ • اِنَّا اجْتَمَعَتِ الكَوَاكِبُ اِخْتَصَّ مَعَ الكَوَاكِبِ الضُّبْبَةُ مِنْ
كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ حَيْثُ جَمِعَ الْوُجُوعُ

قلت قول ابن سبويه
زحل معدول معرفة
لا ينصرف دعوى
بمجرد قديعة لاينة
لها انتبت بها غير
التصكم المفض
وابتاع الهوى والحق
الذي لا يحسد عنه
لعاقل عالم أن زحلا
علم منقول عن
وصف وهو قولهم
رجل زحل كصرد
يزحل عن الأمور
قليل صرفه
الأصل والقياس
والجماع فلا يخرج
عنها بغير دليل قطعي
وكتبه محققه محمد
عبدون طلف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله بالفتح أي فتح
الهاجوزة تؤنزة كما
في القاموس وغيره

أسماء الايام في الاسلام

نعت اليبالي والايام

نعت اليبالي في مشدة الظلمة

• ابن السكيت • الظلمة .. جاع سواد الليل كله بقاليله ظلمة مظللة وليال
 نلتم ومظلمة وليلة ظلمة • أبو اسحق • ظلم الليل كظلم • أبو زيد •
 انظلم القوم - دخلوا في الظلام وفي التزليل • فلذا هم مظلمون • أبو
 عبيد • ليلة مقدره وقدره بينة القدر - شديدة الظلمة وليلة داخجة وليل
 داخج - مظلم وانذارى الظلم • ابن السكيت • انذارية - الظلمة
 الشديدة السواد اليهم وقد خدر الليل خدرًا ومن قبل ان يظلم خدره لسوادها
 • صاحب العين • انخدر - الظلمة ومن قبل ليل انخدر وخدر وخدارى
 • قطرب • الليل خمسة اجزاء خدره ومدقه ومدقه وهجمه ويقفور
 • أبو عبيد • غطا الليل بغطر - اذا البس كل شيء وكل شيء ارتفع فسد غطا • ابن
 دريد • غطوت النوى غطوا وغطيته غطيا - سترته • أبو عبيد • دجا الليل
 بدجو اذا البس كل شيء وليس هو من الظلمة وانشد

• ابي مندب الاسلام لا يصف •

يعنى البس كل شيء • ابن السكيت • نجو الليل - ظلمته في غيم وليلة
 داخجة - سواد والجبى دجى الضيم وهو ان لا ترى قرا ولا نجما واريه الصواب
 ولا يكون الدجى الا بالليل يقال هفيلة دجى لانه مصدر وصفه وقد بنا
 الليل وادجى ودجى وانشد

• ودجى بعد قور واعتدل •

ومن قبل دجاشعرا المعبرة اذا البس بعضه بعضا • ابن جنى • دجا الليل بدجو
 فاما الدجى فواحدته دجيجة فلذا كان ذلك فليس من لفظ دجا بدجو واسكنه في معناه

• أبو عبيد • لَيْلَةُ غَمَى مَثَلُ كَلَى - إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمَى مَثَلُ رَقَى
وَعَمَى وَغَمٌ وَهُوَ أَنْ يُعَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ • ابن السكيت • مُمَنَا لَقْنَى وَلَقْنَى
• أبو عبيد • لَيْلَةُ مَذْلُومَةٍ - مَظْلَمَةٍ • ابن السكيت • لَيْلَةُ مَذْلُومَةٍ
- شَدِيدَةُ السَّوَادِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مَذْلُومَةٌ فِي شِدَّةِ سَوَادِ لَيْلِهَا وَاشْتِبَاهِهَا • أبو
عبيد • لَيْلَةُ دَجْوَرٍ وَدَجْوَجٌ - مَظْلَمَةٍ • ابن جني • جَعَّ الدَّجْوَجُ دَجَاجَ
أَصْلُهُ دَجَاجٌ حَقَّقُوا خَفَافَهُوا الْجِيمَ الْآخِرَةَ • أبو عبيد • الْقَهْبُ - الثَّلَاثَةُ
• الهَيَالَى • وَهُوَ الْقَهْبَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَهْبَانَ الْبَطْنُ • وَقَالَ •
أَسْوَدَ عَيْبٍ وَغَيْمٍ • أبو عبيد • الطَّرِمَاءُ - الثَّلَاثَةُ • ابن السكيت •
لَيْلَةُ طَرِمَاءَ - شَدِيدَةُ الثَّلَاثَةِ وَطَرِمَاءَ - وَلَيْلَالِ طَرِمَاوَاتٍ وَطَرِمَاءَ
لَا يُتَسَرَّفُهَا وَقَدْ اطْرَمَسَ الْبَيْلُ - أَظْلَمَ • ابن دريد • طَرَمَسَ الْبَيْلَ وَطَرَمَسَ
- أَظْلَمَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَجَّامَةُ الْبَيْلِ - ظَلَمَتْهُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْهُ
• السِّبْرَانِي • مِثْلُ الْعِيَاءِ وَقَدْ مَثَلَهَا مِثْلُ يَوْمِهِ • أبو عبيد • الْعُلُومُ
- الثَّلَاثَةُ وَأَنْشَدَ

أَوْزَنَةُ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِيهَا • تَبَوَّجُ الْجَفَقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلُومُ

• ابن السكيت • الْعُلُومُ - الثَّلَاثَةُ الَّتِي لَا تَرَى مِنْهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا وَيُوصَفُ
بِهَ فِيضَالِ لَيْلَةِ عُلُومٍ وَقَدْ عَجَّيَمَ الْبَيْلُ • أبو عبيد • الْعَامَةُ - الثَّلَاثَةُ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَشَوَاهُ الْبَيْلِ - ظَلَمَتْهُ وَلَيْلُ حُوثَى - مُظْلِمٌ هَائِلٌ
• ابن دريد • عَطَرَسَ الْبَيْلَ بَصَرَهُ - أَظْلَمَ عَلَيْهِ • أبو عبيد • عَيْشُ الْبَيْلِ
وَأَعْيَشَ - أَظْلَمَ وَأَعْيَاشُهُ بَقَايَاهُ وَاحِدُهَا عَيْشٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْعَيْشُ
- نِسْبَةُ الثَّلَاثَةِ وَقِيلَ هُوَ حِينَ يُصْبِحُ • ابن دريد • لَيْلُ أَعْيَشَ وَعَيْشُ
• ابن الأعرابي • الْعَيْشُ بِالشَّيْنِ مُجَمَّعٌ - مَا بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْعَيْشِ أَوَّلُ الْبَيْلِ
• أبو عبيد • الْمَصْنَعُكُ وَالْمُطْلَمُ - الْأَسْوَدُ • أَبُو زَيْدٍ • الْمَطْلَمُ الْبَيْلُ
وَالصَّابُ - أَسْوَدٌ وَقِيلَ الْمَطْلَمُ - أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ • أبو عبيد • حَمَّةُ الْبَيْلِ
- أَشَدُّ سَوَادًا يُقَالُ أَقْمُوا عَنْكُمْ مِنَ الْإِيلِ وَحَمُوا - أَيْ لَا تُسِيرُوا أَوَّلَ
الْبَيْلِ حَتَّى تَنْقَبَ حَمَّتُهُ • ابن السكيت • حَمَّةُ الْعِيَاءِ - أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ

• غيره • انطلقنا قمة الصخر - أي عينه • أبو عبيد • ليله غاضية -
شديدة الظلمة وأنشد

• يخرجن من أجواز ليل غاضية •

وقد غصنا بغصور أغصى وذلك حين تشد ظلمته وتختلط • قال الفارسي قال أبو
العباس • أغصى الليل - ولا يقال غصا فأما قوله

• يخرجن من أجواز ليل غاضية •

فعلى قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لوائح » وقوله لماعطاه وأنه يدب إلى مطرح
الرائد • أبو عبيد • العرائية - الظلمة وأنشد

كأشدر رياح وماء ذو عرائية • وظلمة لم تدع فتقا ولا خلا

ويروى وماء في غواريه • صاحب العين • الدبسم - الظلمة وقد تقدم أنه
ولد الدب • ابن السكيت • تظلم الليل - اختلط وأظلم في عيم وغير عيم
إذا لم يكن فيه نور وإن كان قريبا عيم فذهب بضوئه فقد تظلم أيضا ويقال تظلم
الليل على فلان بصره - أي تركه لا يبر من ظلمته وقد تظلم بصر فلان عسى
• ابن دديد • ليل تظلم • ابن السكيت • ليل أغصفت - وهواناؤه
وطوله واجتماعه وراقبه وقد أغصفت علينا الليل واتعصف وتعضف وأغصن وروق
- أي التسنن وتقي علينا وأنشد

• فالتعصفت بمرجج أغصفا •

يقال إن عليك قيسا أمرجنا - وهو النقيض الواسع اللبس وقد أربحن الليل حين
يطول وتلبس في الشبه ويقال ليل أمجل - أي واسع وأضر مظلم قد علا كل شيء
وقبل لا يكون دماسا الإبطلة وصحابة وقد دامت إليك نفس دُموسا • وقال •
ليل تلبس دحس - مظلم قال

وأدري جلباب ليل دحس • أسود داح مثل لون السندس

• صاحب العين • دحس الليل - أظلم • ابن السكيت • القردقة -

إلباس الليل كل شيء وقد غردت المرائسها - إذا أرسلته منه • صاحب
العين • القردقة = القردقة • نعلاب • ومنه غردت النقي صرته

• ابن السكيت • وَأَطْلَمُ الْبَيْلِ - ظَلَّمَتْ • وَقَالَ • لَيْلَةُ بَيْهَمٍ - لَا يَصُرُ
فَهَانِي كَرَاهِي أَشَدُّ مِنْ سَوَادَا وَلَيْالِ بَيْهَمٍ وَالْحَدِيثُ - الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ وَقَدْ حَسُنَ
وَلَيْلَةُ حَدِيثٌ وَأَشَدُّ

• وَلَيْلَةُ مِنَ الْبَالِي حَدِيثٍ •

• وَقَالَ • لَيْلَةُ لُجَيَّا سِنَّةُ الظُّلْمَةِ - وَفَلَا إِذَا كَانَ الْمَصَابُ بَصِيرَةً وَاشْتَدَّتْ
الظُّلْمَةُ وَقَدْ لَمَعْنَا وَأَشَدُّ

وَلَيْلَةُ لُجَيَّا بِرَمَعِلْ • فَيَا عَلَى السَّارِعِ نَدَى مُخْضَلْ

بِرَمَعِلْ - بَيْسِلْ • ابْنُ دُرَيْدٍ • لَمَعَا الْبَيْلُ طَمَنُوا وَطَمَنُوا - أَطْلَمَ وَالظُّفُورُ
وَالظُّفَيْةُ - الْمَصَابَةُ الرِّقِيقَةُ وَلَيْلَةُ لُجَيَّا وَلُجَيَّوَاءَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَجُورُ
الْبَيْلِ - تَطْمِئِنُّهُ النَّهَارُ مَثَلُ مَا يَتَجَمَّعُ الرَّجُلُ بِالْثَوْبِ وَلَيْلَةُ مَطْنِكَيْسَةَ -

مُظْلَمَةٌ لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا سَلَامًا وَلَيْلُ عَظِيمٍ - مُظْلِمٌ وَأَشَدُّ

وَلَيْلُ عَظِيمٍ عَرَضَتْ نَفْسِي • وَكُنْتُ مُسَيِّعًا رَحْبَ الْفَرَاخِ

وَعَنْ الْبَيْلِ - ظَلَمْتُهَ وَاجْتَمَعَهُ وَأَمَّا الْفَسَقُ بِالْقَبْرِ مَجْمُوعَةٌ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ • ابْنُ

دُرَيْدٍ • الْفَيْطَلَةُ - الظُّلْمَةُ وَقَدْ غَطَّتْ لَيْلًا غَطْلًا • وَقَالَ مَرَّةً • الْفَيْطَلَةُ -

الْخَيْلَاطُ ظُلْمَةُ الْبَيْلِ وَاجْتِمَاعُ مَسِيرِ النَّهَارِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ تَطْمِئِنُّهُ
النَّوْءُ غَطَّتْ السَّمَاءُ وَمَنَاهَذَا وَأَغْلَطَتْ - أَطْبَقَتْ بِجَهْجَهَةٍ • وَقَالَ • لَيْلُ طَاهٍ -

مُظْلِمٌ وَالْقَمَرُ - الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ الْأَعْيَانِ لَيْلَةُ دَحِيهَ وَلَيْسِلُ دَاخٍ زَعَمُوا وَلَيْسِلُ

عَكَمِسٍ - مُرَاصِكُمُ الظُّلْمَةِ كَيْفَهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • لَيْلَةُ هَالِسَةٍ وَقَسَمَانَةُ

- شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالْحُجَّةُ - شَدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَدْ تَجَدَّجَ الْبَيْلُ وَلَيْلَةُ جَعْدَانَةُ

- شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلُ مَهْدِنَ - مُظْلِمٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • عَمِيَ الظُّلَامُ - أَشَدُّ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوُسُوقُ - مَا دَخَلَ فِي الْبَيْلِ وَصَغُهُ وَقَدْ وَصَقَ الْبَيْلُ وَاتَّسَقَ

وَكُلُّ مَا اتَّصَمَ فَصَدَّاتَسَقَ • أَبُو زَيْدٍ • السَّمَرُ - سَوَادُ الْبَيْلِ وَقِيلَ الْبَيْلُ نَفْسُهُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ظُلُّ الْقَمَرِ • غَيْرُهُ • ظِلَامٌ أَوْ لَفٌ - مَلْسٌ دَانٌ وَأَصْكُرٌ مَا عَالَ

فِي الشَّعْرِ وَالْمَصَابِ • وَقَالَ • التَّجُّ الظُّلَامُ وَارْتِجِ النَّبَسَ • وَقَالَ • وَقَبَ

الظُّلَامِ وَقُبَا - أَقْبَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ • وَقَالَ •

لَوْ غَطَّتْ لَمَعْنَا
مِنْ بَابِ فَرَحٍ وَغَطَّتْ
السَّمَاءُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ
كَأَنَّ الْقَلَمَ مِنْ أَدَى
مَصْبُوحَةٍ

اغْتَابَ الْبَيْلُ - اسْتَدَتْ غُلْمَتُهُ • ابن السكيت • غَا الْبَيْلُ يُغْسُو وَيَغِي
وَأَغَى - أَظْلَمَ وَأَشَدَّ

فَلَمَّا غَالَيْتِ لِي وَابْتَدَأْتِهَا • عَنِ الْأَرَبِيِّ بِلَتِ بِأَمِّ حَبْرٍ كَرَا

• وقال • ارْتَقَى الْبَيْلُ مَبُوقَهُ وَسُدُّهُ وَدِرَاقَتَهُ • قال علي • ائْتَمَّتْهُ لَانِ
التَّشْبِيهِ بِمَا يَكْتَرُهُ كَمَا يَكْتَرُ الْجَمْعُ • قال • وَكُلُّ رَفِيقٍ كُلِّ رَجُلٍ - وَعَلَيْهِ
وَجَبَّ بِضَمِّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «بَاءَ مَبْسُوطَتَانِ» • وَحِكْمِي مَبُورٍ • أَمَا عَبْدَانِ
فَسُدُّو عَيْنَيْهِمَا هَذَا كُلَّهُ عَمَّا يُؤْنَسُ بِأَنَّ التَّشْبِيهَ يَكْتَرُهَا • غَيْرُهُ • اغْلَقَ الْبَيْلُ
وَأَعْدَوْتِ - ارْتَحَسُدُوهُ • ابن السكيت • سَدَّ الْبَيْلُ - ظَلَمَ وَاسْتَرَهُ
وَقَدْ اسْتَفَقَ عَلَيْنَا • وقال • أَتَيْتُهُ بِسُدْفَةٍ مِنَ الْبَيْلِ وَسُدْفَةٍ وَشُدْفَةٍ وَشُدْفَةٍ
- وَهِيَ غُلْمَةٌ فِي آتِرِ الْبَيْلِ • وقال • اسْدَقَ عَنَانُ الْبَيْلِ شَيْئًا ثُمَّ ارْتَقَلَ - أَيْ
أَتَمَّ حَتَّى تَنْعَبَ غُلْمَةُ الْبَيْلِ وَالسُدْفُ - السُّوَّةُ • أَبُو عَيْدٍ • السُّدْفَةُ فِي لُغَةِ نَجِيمِ
السُّوَّةُ وَفِي لُغَةِ قَبَسِ الْقَلْبَةِ وَأَشَدَّ

• وَأَفْطَحَ الْبَيْلُ إِنْ مَا اسْدَقَا •

أَيْ أَظْلَمَ • قال • وَيَسْمُهُمْ بِجَمْعِ السُّدْفَةِ اخْتِلَافَ السُّوَّةِ وَالْقَلْبَةِ جَمْعًا كَوَقْتُ
مَابِعَيْنِ مَلَاةِ النُّجُومِ إِلَى الْأَسْفَارِ • ابن السكيت • الْفَطَشُ - السَّدْفُ يُقَالُ أَتَيْتُهُ
غَطَشًا وَفَطَشًا وَقَدْ أَغَطَشَ الْبَيْلُ وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَافُهُ • ابن دُرَيْدٍ • لَيْلٌ غَاطِشٌ
- مُظْلِمٌ وَقَدْ أَغَطَشَ وَأَغْلَتَهُ اللَّهُ • ابن الأعرابي • غَطَشٌ وَأَغَطَشَ وَالْفَطَشُ
- سُدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقِيلَ هُوَ أَدْلَاهَا وَأَتْرَاهَا وَلَيْلٌ أَغَطَشَ وَغَطَشَ وَلَيْلَةٌ غَطَشَاءُ
• ابن دُرَيْدٍ • لَيْلٌ غَاطِشٌ كَفَاطِشٍ • وقال • لَيْلٌ خَافِئٌ - شَدِيدُ الظُّلْمَةِ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَصَا يَدِ الظُّلَامِ - اخْتِلَافُهُ وَغَطَشَ الْبَيْلُ سَوَادَهُ • وقال •
اسْطَقَسَ الْبَيْلُ بِالظُّلَامِ - تَرَأَّيْتُمْ

نَعْوَتَهَا فِي الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ

مَعَ الْبَيْلِ وَأَتَمَّ - اسْتَدَّ وَذَلِكَ فِي السَّامِئَةِ • ابن دُرَيْدٍ • مُجْبَهَرٌ -
طَوِيلٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مُجْرَهْدٌ كَذَلِكَ

أسماء الايام في الاسلام

• قال علي • الأسبوع - جماع الايام السبعة فأولها الاحد بلیل التسمية والمعنى من حيث لم يلقأ الا بحسب القياس واستعمال الجمهور وهمزة بدل من واو الوحد لكنه لم يستعمل في اليوم الا مبتدأ أو بفتح هكذا وما زيد هذا نمرًا بعد هذا والجمع أحد على حدة ما يكثر عليه الا حذ قبل سمية اليوم به والثاني الاثنان كأنه تثنية الاثن من التثنية وألفه وصل كبن على ما هو عليه قبل التسمية والجمع أنه كأنهم جمعوا اتنا كأنه وحكى سيبويه أن من العرب من يقول اليوم التي مقرر على لفظ الاقتراد الثالث الثلاثة • قال علي • كان حكمه الثالث ولكنهم صاغوه هذه السيف لكان العلية أو الجنسية المشاكلة العلية • قال سيبويه • قد يكون الاسمان مشتقين من ثي ومعناها واحد وبنواهما مختلف فيكون أحد البناءين مختص به ثي دون ثي كهذه النجوم يعنى الدبران والشمس والقمر • قال • وبمعرفة هذه النجوم الثلاثة والاربعة أى انه انما كان حكمها الثالث والرابع فأقصر اليومان بهذين البناءين فالاولا ثمغ الثلاثة والاربعة الرابع الاربعة وفيه لفتان فتح الباء وكسرها والقول فيه كالقول في الثلاثة الخامس الخمس خضوه بهذا البناء كالثلاثة والاربعة وكان حكمه الخامس السادس الجمعة وليس هذا من لفظ العدد وانما سمى به لاجتماع الناس فيه أو لاجتماعهم على تفضيله ويقال الجمعة والجمعة السابعة السبت موضوع السبت السكون سبت يبت سبتا سكن وأصله أن الله تعالى بدأ خلق السموات والارض الأحد وقرع من خلفهن الجمعة ولم يخلق يوم السبت شيئا فكان الخلق سكتوا

أسماء الايام في الجاهلية

• ابن جرير • السبت - سبار والاحد - أول والاثنان - أهون وأوهد وأهود والثلاثة - جبار والاربعة - دبار والخمس - مؤنس والجمعة -

قلت أكثر الروايات

يروى عنها الشيخ لا ي

ذوي يوم بعضهم رواه

له وهو السكري

وروايته

شهرى جادى

وشهرى صفر

وكتبه محققه محمد

محمد ودلف الله

تعالى به آمين

قلت لهذا خطأ أبو علي

الفارسي وقلده على

ابن سيدة الأملسى

في قوله بذلك غير

مصرف لمكان

العقل والصواب

وهو الحق الذى

لا يبعد عنه أن يركا

مصرف قولاً واحداً

لا يستعمل عن ترك

جمع ركة طبر من طبر

الماء يفيض سفار

كغير جمع غمر وركا

وصرفاً وتقال قال

زهرى نصف قطاة

فرض من صفر

حتى استغاثت بهما

لأرشاه

من الأماط في

حاشية البركة

مكمل بأصول التنب

تصحيحه

ومع خرفى لاضحى

ما تمحيط

وكتبه محمد محمد ودلف

الله تعالى به آمين

العروبة وروى ما لم تدخلها الألف واللام

أسماء الشهور فى الإسلام

أولها الحرم وصفر فلما جعل قبل صفر قال أبو ذؤيب

أقامت به مقام الحنيفة شهرى ربيع وشهرى صفر

• أبو عبيد • ويقال للحرم شهر اللهسمى الحرم لأنهم كانوا يجتمعون فيه

القتال وأضيف إلى الله إعظامه كما قيل للكعبة بيت الله تعالى وبيع الأول وبيع

الآخر • ابن السكيت • وهما الربيعان وجادى الأول وجادى الآخر نور رجب

وشعبان وهما الرجبان ورمضان وشوال وذوالقعدة وذوالحجة

أسماء الشهور فى الجاهلية

• ابن دريد • المؤتمر - الحرم ونجر - صفر وخزان - ربيع الأول وظلوا

خزان وبضان - ربيع الآخر وقيل خزان يوم من أيام الأسبوع من القعدة الأولى

والحنين - جادى الأول ويسمى أيضاً شينان وقيل هو كلون الأول جادى - جادى

الآخر ويسمى أيضاً ملهان وقيل هو كلون الثانى وميلانين وملهان

بياض الثلج فيملش بها بالنبي والمسلح والأصم - رجب وعادل - شعبان وثلاث

- رمضان ووعل - شوال ووزنة - ذوالقعدة وبرك - ذوالحجة • أبو علي •

برك غير مصرف وقيل كان المعدل

نعت السنين فى التقدم والتأخر

• أبو زيد • عام قابل مقبل ولا ينقله وقيل للعام الثالث

نعت السنين من قبل تمامها وكما لها

• أبو عبيد • مرت عليه سنة كريت ومجرمة - ثلثة • وقد تقدم فى الشهر

• صاحب العين • وقد تجرمت • غيره • حول مصير وقيل مكمل

• نعلب • حَوْلِدِكُ - نَامُ

أَسْمَاءُ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالسَّيْرِ فِيهِ

الليْل - عَقِيبُ النَّهَارِ اسْمُ الْبَنَسِ الْوَاحِدَةُ لَيْلَةٌ فَأَمَّا لَيْلٌ - فَذَهَبُ سَيُوبِهِ إِلَى أَنْعَمَنْ بِأَمَلٍ مَلَّاحٍ طَالَ كَانَتْ وَاحِدَةً لَيْلَةً وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَيْلَةٍ وَأَنْشَدَ

• فِي كُلِّ يَوْمٍ مَتَا وَكَلَّ لَيْلَةً •

السَّاعَةُ - جَزْمٌ مَحْدُودٌ مِّنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ وَعَامَتُهُ مُسَاوَعَةٌ وَالْآثَاءُ - السَّاعَاتُ وَاحِدَتُهَا إِلَى وَأَثَى • صاحب العين • الآوَانُ - الْوَقْتُ وَالْجَمْعُ آوَانُهُ • أبو حاتم • لَقِيْتُهُ بِالصَّبِيِّ - وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ • أبو زيد • لَقِيْتُهُ بِسَفَرٍ - إِذَا لَقِيْتُهُ عِنْدَ اضْطِرَارِ الشَّمْسِ • قطرب • الْفَنَاسُ - أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَأَخْرَاجُ لَقِيْتُهُ غَشَاةَا • ابن السكيت • الشَّقَقُ - مَنَوَةُ الشَّمْسِ وَجَمْرَتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعِشَاءِ • صاحب العين • الثَّوْرُ - حُرَّةُ الشَّقَقِ • ابن السكيت • الظُّلَامُ - أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَمَّرًا يُقَالُ أَتَيْتُهُ ظُلَامًا وَمَعَ الظُّلَامِ - أَيْ لَيْلًا وَعِنْدَ اللَّيْلِ وَالْإِقْتِمَامُ - أَوَّلُ اللَّيْلِ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ - وَهُوَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ وَالْعِشَاءِ مِنْ صَلَاتِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ • أبو حاتم • وَمِنَ الْحَالِ قَوْلُهُمْ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ إِنَّمَا يُقَالُ لِقَى تَتَمَّى الْعَتَمَةُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ لَيْسَ غَيْرُهَا وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ لَا يُقَالُ لَهَا الْعِشَاءُ • أبو عبيد • الْعِشَاءُ الْإِقْرَبُ وَالْعَتَمَةُ • أبو حاتم • جَاءَ عَشْوَةٌ - أَيْ عِشَةٌ • ابن السكيت • الْعِشَاءُ - أَوَّلُ ظُلَامِ اللَّيْلِ وَالْعَتَمَةُ - وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوُهَا الْعَتَمَةَ مِنْ اسْتِعْتِمَالِ نَعْمِهَا يُقَالُ حَبَلُنَا هَاعَتَمَةً وَالْعَتَمَةُ - بَقِيَّةُ اللَّيْلِ تَفِيْقُ بِهِ نَكَتُ السَّاعَةِ يُقَالُ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ - إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلِكِهَا وَقَدْ حَلَبْتَ قَبْلَ ذَلِكَ وَيُقَالُ عَتَمَ - إِذَا اخْتَبَسَ عَنْ فِعْلِ النَّوْ يُرِيدُهُ وَعَتَمَ قِرَاءً وَأَعَتَمَهُ وَإِنْ قَرَأَ لَمَعَانًا - أَيْ بَطْنِي • صاحب العين • الْعَتَمَةُ - نُلُّ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَقَدْ عَتَمَ الْقَوْمُ وَأَعَتَمُوا - سَلَرُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ أَوْرَدُوا أَوْ أَمْدَرُوا أَوْ دَخَلُوا فِيهِ عَتَمَةُ الْإِبِلِ - وَجُوعُهُمَا مِنَ الْمَرْحَى حِينَ نَعَسَى وَبِهِمِيتِ الْعَتَمَةُ وَقَدْ قَلَّمْتُ بَعْضَ هَذَا فِي شَرْحِ

سؤال التمر وجواه • وقبل عَمَّة الليل - نلأمة • ابن السكيت • قُرَّة
العناء وقُرَّة عند العفة • وقال • أَتَيْتُهُ مَلَسَ التَّلَام - أي حين يَحْتَلِطُ
بالأرض وذلك عند صلاة العشاء بعد هاتيا • وَتَمَلَّكَ التَّلَام وهو مثل اللس
وَعَسَى الليل - دُخُولُ أَوَّلِهِ حينَ اخْتَلَطَ وَلَدَعَسَ يَقْسُو عَمَّةً وَغَمَّةً - الصَّب
• أبو عبيد • في حديث الربيع بن خثيم أنه كان يقول لَمُؤَذِّنِهِ يَوْمَ الْقِيَمِ أَغْسِقُ
أَغْسِقُ - أي أَتَوَالُفُّ الْعَرَبَ بِحَقِّ يَقْسُو اللَّيْلُ • ابن السكيت • أَغْنَا -
دَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ ذَلِكَ عِنْدَ الْغَرْبِ وَبَعِيدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُهُ وَقَدْ أَتَيْتُهُ جَنَحُ
الْبَيْلِ وَجُحَّةُ - وذلك حين تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعْلُوقُ الْأَرْضِ وَقَدْ جَنَحَ جَنَحُ
جُنُوحًا • أبو عبيد • جَنَحَ الْبَيْلُ يَجْحُ وَيَجْحُ - مَالٌ وَأَقْبَلَ بَطْلَانُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي سِدَةِ الثَّلَاةِ وَيُقَالُ أَنَا إِيَّاهُ وَأَوَّيَا وَطَرُوقًا - أي أَوَّلُ الْبَيْلِ وَقَدْ طَرَقَهُمْ
طَرَقَهُمْ • أبو عبيد • مَضَى مِنَ الْبَيْلِ عَشْوَةٌ - وهو ما بين أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ وَكَذَلِكَ
مَضَى سَعْوٌ مِنَ الْبَيْلِ وَسِعْوَاءُ • قال الفارسي • يجوز أن يكون فعلاء كطباء
وَفِعْوَالًا كَصُرَاحٍ وَهَذَا أَيْنَ عِنْدَهُ فَعْلُهُ مِنْ مَعْنَى الْمَضَى كَأَمَّنَ سَقَى وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ
السَّاعَةِ سَعْوًا لِاخْتِلَافِ مَوْضِعِي حَرْفِ الْعِلَّةِ الْآنَ يَكُونُ عَلَى الْقَلْبِ وَتَكُونُ هَمْزُ
سِعْوٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْأَخِيرِ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَدٍ • غيره • سَعْوَةٌ - كَكُنْتُ
• أبو عبيد • مَضَى هُنَّ وَهَنًا وَهَزْبُ • ابن السكيت • الْهَزْبُ - نَصْفُ
الْبَيْلِ وَالْجَمْعُ هَزْعٌ • ابن دريد • هَزْبٌ فِي مَعْنَى هَزْبٍ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ • أبو
عبيد • مَضَتْ قَوْجَةٌ - مِنَ الْبَيْلِ • ابن السكيت • مَضَى دَهْلٌ مِنَ الْبَيْلِ -
أَي صَدَّرَ وَأَتَدَدَ

مَضَى مِنَ الْبَيْلِ دَهْلٌ وَهُوَ وَاحِدَةٌ • كَأَنَّهُمَا تَرَبُّعًا مَسْدُورٌ
• ابن دريد • مَضَى هَوِيٌّ مِنَ الْبَيْلِ وَتَهْوَاءُ • صاحب العين • وَهْوِيٌّ • ابن
دريد • مَضَى مِنَ الْبَيْلِ عَتَفٌ وَعَتَفٌ وَتَغَيَّفَ - أَي قَطَعَهُ مِنْهُ • ابن جني •
مَضَتْ تَوَافُ مِنَ الْبَيْلِ - أَي حِينَ طَوِيلَ وَأَتَدَدَ لَهَا

فَقَامَتْ حُمُومِي تَوَهَّجَتْ لَمْ تَقْضَ • عَلَى وَقَدْ كَانَتْ لَهَا الْعَيْنُ مَرَّحٌ

• قال • وهى فعلة من التوى وهو الهلاك كَأَمَّنِي قَدْ اسْتَهَكَ وَتَوَسَّى الزمان

• ابن السكيت • الجاساء والجاساء والطرساء والجوسن - القطع من الليل
وقد تعلمت الجاساء من القلعة وأنشد

مرها على جواسين الليل • مر الصعاليك بأرمان الخيل

• التليل • مضي كثر من الليل - أي قطعة منه • ابن السكيت • أتتته
بعده من الليل وهو نحو من الربع أو قريب منه - وكذلك أتتته بعده من
الليل وبعدها هذان الرجل وبعدها هذات العيون • غيره • بعده وهو على
وقته وهذوه يكون مصدرا وجعا • سبويه • هَذَا اللَّيْلُ هَذَا • ابن
دريد • مَضَى عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ - أي ساعة والجمع أعْثَاكَ • ابن السكيت •
هو الثلث الأول وقال مرة هو الثلث الباقي • ابن دريد • مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَبَقِيََتْ مِنْهُ جِزْعَةٌ وهو كالعنك • وقال • مَرَّطَخٌ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا طَلَا مَرَّعُكَ
ولا أدري ما معناه • ابن السكيت • الثَّبَّةُ - نحو من الجزعة وقد قدمت
الثَّبَّةُ في الشام والابل والقطيع - الطائفة من الليل • صاحب العين • القطعة
والقطيع والقطيع كقطع وتقطع - ما بين أول الليل إلى ثلثه والجمع أقطاع وقد يكون القطيع
جمع قطعة كسدره وسدر • غيره • الهشكة - ساعة من الليل وهاتكناها
سُرْنَانِي دُجَاهَا • صاحب العين • الرُّوْبَةُ - الطائفة من الليل وبنك سبي رُوْبَةُ لاه
ولبعده طائفة من الليل • ابن دريد • مَرَّ دُخْلٌ مِنَ اللَّيْلِ وَدُخْلٌ - وهو نحو
الثلث أو النصف وقد قدمت لجال غير المجمة عن يعقوب • قال ابن جني • وبه
سمى دُخْلٌ بَنُ شِيَان • أبو عبيد • المَوْهِنُ والمَوْهِنُ - نحو من نصف الليل • ابن
السكيت • المَوْهِنُ والمَوْهِنُ - حين يذير الليل وأوهن الرجل - صار في ذلك
الوقت وجوز الليل - وسطه وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز • وقال • انهار
اليل - انصف والبهرة - الوسط من الانسان والادابة وغيرهما • وقال مرة •
انهار اليل - ذهب طائفة وبقي نحو من ثلثه وانهار علينا اليل - طال • قال
سبويه • لَا يَسْكُطُ طِمَازُ الْأَمْرِ بِنَا وَقَدْ تَدَمَّرَ فِي الْقَمَرِ • ابن السكيت • مَضَى
نَجٌّ مِنَ اللَّيْلِ - أي قريب من وسطه • أبو عبيدة • أَسْطَمُ اللَّيْلِ - وسطه
وأَسْطَمُ كُلِّ شَيْءٍ وَسطه • غيره • يَرُثُ اللَّيْلُ - وسطه • ابن السكيت •

مضى جوش من الليل والجمع جوش وأجروش وقد يقال بالسین • وقال • أتيت
بعد جوش من الليل ويقال مضى جوش من الليل - أي هوى عنه ومضى والجمع
أملأه ومضى هتأس الليل ومن هتو وما بقى الا هن من غفهم وأبلمهم وهو الاول من
الباقى والذاهب • ابن السكيت • مضى جهمة من الليل والجهمة - يقص من
سواد الليل في آخره وأشد

وقهوت بهيلة يا كرتها • بجهمة والديلم يتعب
وقال مرة أخرى هي أول النمر وقيل الجهمة والجهمة - أول ما خسر الليل
والاجتهام والافضام آخره • ابن دريد • نهور الليل - أدبر • ابن السكيت •
نهور الليل - مضى الاكسلا • ابن دريد • هو من قولهم هرت البناء هوراً وهورته
- هنته • صاحب العين • توهركمور • ابن السكيت • تصصب
مثل نهور • أبو عبيد • اجترز الليل - ذهب واجلوز كذك • صاحب
العين • النمر - آخر الليل • ابن السكيت • هو النمر والنمر • صاحب
العين • الجمع أمصار والنصرة - النمر وقيل أعلاه ولقته بضره ونصرة
ونصرة وباعلى نمرين وأعلى النمرين فاما قول الجاهل

• غلبا على نمر واجترزا •

فهو خطأ كان ينبغي أن يقول بأعلى نمرين لانه أول تقس الصبح ثم الصبح كقوله

• مرث بأعلى نمرين تذال •

أي تبرج ولقته نمرى هذا البيت وأشد

في ليلة لا نمر في • نمرها وعشائها

وقد يقال نمرية هذا البيت وأنصر القوم كذك - أصبروا وأنصروا -
ساروا في النمر والنصور - طعام النمر ونصرها - أكلنا النصور
وأنصر الطائر - غرر نصرًا • ابن السكيت • عتسة الليل - حين يذير
وذلك قبل النمر - ويقال عتسته أقباله والهة - الساعة تبقى من
النمر • ابن السكيت • دلت من الليل ودلت وقد أدلت - مرث من أول

الليل وأشد غيره

أَرْتَدَّ لِذُلَاجٍ عَلَى لَيْلٍ حَرَّةٍ • هَنِيمُ الْحَشَى حُلَّةٌ لِلتَّجَرُّدِ
وَأَقْبَلَتْ - سَرَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ • قَالَ • فَأَمَّا السَّرَى - فَسَرَّ بِالْبَلِّ كَلِمَةً وَقَدْ
سَرَبَتْ وَأَحْرَبَتْ وَأَشْدَّ أَبُو عَيْدٍ

• أَسَرَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَسْكُنْ قَسْرِي •
• ابْنُ السَّكَيْتِ • سَرَّ سَارِيَةً وَسَرِيَةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّعْرِيسُ -
الزُّوْلُ فِي السَّهْرِ يَتَلَوْنَ ثُمَّ يَهْمُونَ • غَيْرُهُ • وَالْقَوِيُّ • التَّعْرِيسُ • قَطْرَبُ •
خَبَطَ اللَّيْلَ يَخِيطُهُ مَخِيطًا - سَارَفِيهِ عَلَى غَيْرِ هَذِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْقَبَشُ
- حِينَ يُصْنَعُ وَأَنْشَدَ

• فِي غَبَشِ اللَّيْلِ وَفِي التَّحَلُّي •
• أَبُو عَيْدٍ • الْقَبَشُ مِنَ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَبَشَ الثَّلَاثَةُ • غَيْرُهُ •
الْقَبَشُ قَبْلَ الصُّبْحِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • غَلَّ النَّوَاءُ - أَتَيْنَاهُ بَقْلِي وَغَلَّ سُنَا
- نَحْنُ بَقْلِي وَالْبَلَّةُ وَالْبَلَّةُ - آخِرُ اللَّيْلِ • الْأَصْمَى • انْجَابَ عَنْهُ الظَّلَامُ
- انْتَقَى • غَيْرُهُ • مَضَى عَجَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجَجٌ - أَيْ وَفَّتْ • وَقَالَ • مَضَى
عَجَجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذَا أَيْ قُطِعَ

بَابُ الصُّبْحِ وَأَسْمَائِهِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الصُّبْحُ وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ - وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ - أَوَّلُ النَّهَارِ
وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ كَمَا يُقَالُ أَمْسَوْا دَخَلُوا فِي الْمَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ • وَأَنْتُمْ
لَتَمُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ • وَيَدْعَى الرَّجُلُ صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ - وَصَبَحْنَا الْقَوْمَ أَتَيْنَاهُمْ
عُدُوهُ وَظَلُّوا الْإِصْبَاحَ وَالْأَمْسَاءُ كَمَا تَجْمَعُ صُبْحٌ وَمُسَى • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَتَيْتُهُ صُبْحَ
خَامَةِ وَصَبْحَ خَامَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الصُّبْحُ - النَّوْمُ بِالْقِلْدَةِ - وَهِيَ الصَّبْغَةُ
وَالصَّبْغَةُ وَالصُّبُوحُ - مَا لَمْ يَكُنْ شَرِبَ وَطَبَّحَ بِمَا صَبَّغَتْهُ أَصْبَغَهُ صَبَّغًا وَاصْطَبَّحَ
وَقِيلَ الصُّبُوحُ - مَا شَرِبَ بِالْقِلْدَةِ مَلَأًا وَالصَّبْغَةُ - مَا قُتِلَ بِهِ عُدُوهُ وَلَقِيَتهَا صَبَاحًا
وَذَاتُ صَبْغَةٍ - أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَصَبَّغَتْهُمْ شَرًّا أَصْبَغَهُمْ صَبَّغًا وَصَبَّغَتْهُمْ اللَّيْلُ - أَنْتُمْ
صَبَّاحًا وَصَبَّغَتْ الْأَبِلَ أَصْبَغًا صَبَّغًا - سَقَيْنَاهُمْ صَبَّاحًا وَصَبَّغَتْ الْقَوْمَ الْمَاءُ وَرَفَعَتْ بِهِمْ

أمرين إما أن يكون جمع مَنُوهِ كَسَوَطٍ وَسَيَاطٍ وَمَعْوِضٍ وَجِيَاضٍ أَوْ مَصْدَرُهُ
يَصُوْ ضِيَةً كَقَوْلِهِ طَادَ عِيَادًا وَقَامَ قِيَامًا وَعَادَ عِيَادَةً وَعَلَى أَيْ الْوَجْهَيْنِ بَعَثَتْ
فَالضَّائِقُ مَحْذُوفٌ الْمَعْنَى جَعَلَ الشَّيْءَ ذَا ضِيَاءٍ وَالْقَوْمَ ذَا نُورٍ أَوْ يَكُونُ جَعَلَ النُّورَ
وَالضِّيَاءَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُمَا فَأَمَّا كَوْنُ الهمزة في موضع العين من ضِيَاءٍ فَيَكُونُ عَلَى
الْقَلْبِ كَأَنَّهُ قَدْ قَامَ الْإِمَامُ الَّتِي هِيَ هَمزة في موضع العين وَأَخَّرَ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ وَادٍ إِلَى مَوْضِعِ
الْإِمَامِ فَلَمَّا وَضَعْتَ طَرَقًا بَعْدَ الْإِلَاقَةِ انْقَلَبَتْ هَمزة كَمَا انْقَلَبَتْ فِي شَفَاءٍ وَعَلَاءٍ وَهَذَا إِذَا
قُدِّرَتْ جَعَا كَانَ أَسْوَعُ الْآخَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْسٌ وَفِي فَصَحُّوا الْوَاحِدَ وَقَلَبُوا فِي الْجَمْعِ
وَإِذَا قُدِّرَتْ مَمْدَدًا كَانَ أَمْعَدَانِ الْمَمْدَرُ يَجْعُرِي عَلَى فَعْلِهِ فِي التَّحْتِ وَالْإِعْتِلَالِ
وَالْقَلْبُ قَرِيبٌ مِنَ الْإِعْتِلَالِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْفِعْلِ لَمْ يَتَّبِعْ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا
الْآخَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْوَدَّ لِوَادًا وَبَايَعَ بَيَاقًا فَصَحُّهَا فِي الْمَصْدَرِ لَصَحُّهَا فِي الْفِعْلِ وَقَالُوا
قَامَ قِيَامًا فَأَعْلَوْهُ لَا عِلَالَهُ فِي الْفِعْلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * السُّطُوعُ كَلِشْيَاءٍ وَقَدْ
سَطَعَ يَطْعُ سَطُوعًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّطِيعُ - السَّيْعُ * أَبُو عِيَدٍ *
جَسَرَ السَّيْعُ يَجْسُرُ جُسُورًا - طَلَعَ وَمِنْهُ الشَّرْبَةُ الْجَائِزَةُ الَّتِي مَعَ الشَّعْرِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * الْجُسُورُ - السُّطُوعُ جَسَرَ يَجْسُرُ فَإِذَا جَسَرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاتَّسَعَ فَقَدْ بَلَغَ
يَبْلُجُ بُلُوجًا وَابْتَلَجَ وَتَبْلَجَ فَهُوَ ابْتَلَجَ وَهِيَ الْبَلْبَةُ وَالْبَلْبَةُ * أَبُو عِيَدٍ * جَسَاكَ
مُتَبَلِّجِينَ وَمِنْهُ بَلَغَ الْأَمْرُ - أَيْ وَضَحَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا آخِرُ الْقِيلِ * أَبُو
حَنِيفَةَ * فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنِي تَعَرَّفْنَا الْمَازِلَ وَلَوْ كَانَ بَسَاعَةً قَبْلَ اسْتَفْرَ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَفَرًا وَسَفَرًا وَسَفَرًا بِيَاضِ النَّهَارِ وَقَدْ اسْتَفْرَ الْقَوْمُ وَأَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ فِي وَصْفِ كَأَنَّهُ

وَمَرْبُوعَةٌ رِيعِيَّةٌ قَدَلْبَانِهَا * يَكْنَى مِنْ دَوْبَةٍ سَفَرًا سَفَرًا

مَرْبُوعَةٌ يَعْنِي كَأَنَّهُ أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ وَقَوْلُهُ رِيعِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ قَدَلْبَانِهَا
يُرِيدُ قَدْ أَطْلَمَهَا فِي أَوَّلِ تَبَاتِ الْكَأَةِ جَعَلَهَا كَالْبَلْبِ لِأَنَّ أَوَّلَ اللَّبَنِ وَقَوْلُهُ يَكْنَى
أَيْ جَنَيْتُهَا يَكْنَى وَنَاوَتْهَا بِهَا لَهَا بِهَا وَسَقَرًا مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرِيفَةِ وَسَقَرًا مَنْصُوبٌ
عَلَى التَّعْذِي * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُقَالُ طَلَعَ الصَّبْحُ وَبَدَأَ عَمَلًا - غَلَبَ وَظَلَمَ عَلَى
اللَّيْلِ وَتَقَنَّسَ الصَّبْحُ - انْصَدَاعُهُ وَانْفِعَالُهُ وَقِيلَ بِلَ هُوَ تَسْمُ أَرْوَاحُهُ وَقِيلَ

بَلْ هُوَ عُلُوٌّ وَارْتِفَاعُهُ • ابن دريد • أَفْضَحَ الصُّبْحَ وَقَضَحَ - بَدَأَ سَوَادَ اللَّيْلِ
 • غيره • السُّرُورَةُ الصُّبْحُ وقد تقدم أنها تدخل في اليتيم من الشمس وسَوْرَةُ
 الصُّبْحِ ويقال لليل إذا تَغَيَّرَ فِيهِ الصُّبْحُ أَدْرَعُ • صاحب العين • يقال لَصْبُ أَقْرَحَ
 لَوْنُهُ لَمْ يَبَاضْ فِي سَوَادِ وَالْبَاحِ الصُّبْحُ وقد تقدم أنه الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ وأنه مما يُلْفَى
 يقال أَبْيَضُ لِبَاحٍ وَالْمُغْرَبُ الصُّبْحُ لِبَاضِهِ

صفة النهار وأسماءه

• ابن السكيت • نَهَارٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ وَأَنْشَدَ
 لَوْلَا تَرِيدَانِ لَنَتَابَا الصُّمْرُ • تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ نَهْرٍ
 وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ جَمْعَ النَّهَارِ • ابن جنى • القياسُ يوجب ترك جمع النهار من حيث
 كان جنساً جازياً بحرف المصدر وتقبضه الليل وقباضاً مان لا يجمع أيضاً قال الفارسي
 في قوله

أَيُّهَا مَا الْقَيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ • وَبَلَغَ الْحَادِي لَسَاتَيْنِ اثْنَيْنِ
 فإثنيائه من حيث أَوْقَعَ اسم الكل على البعض كَيَرَدُ الْجَنَسُ إِلَى النُّوعِ فِي قَوْلِكَ قُتِّ
 قِيَامَيْنِ وَأَنْطَلَقْتَ أَنْطَلَقَيْنِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ مِنْ جَمْعِ النَّهَارِ لِمَا كَرِهَ مِنْهُ
 عِنْدَنَا قَوْلُ اللَّهِ سَجَّاتِهِ • وَإِنَّكُمْ تَفْرُقُونَ عَلَيْهِمْ مُقْبِعِينَ بِاللَّيْلِ • فهذا أيضاً على
 إضمار اسم الكل على البعض لأنهم لا يسمون عليهم جميع مافي الوهم من الليل هذا محال
 فالوضع إذا موضع مجاز فقول سيديوه سير عليه الليل والنهار هو • أَوْقَعَ فِيهِ اسْمُ الْكُلِّ
 عَلَى الْبَعْضِ • ابن دريد • نَهَارٌ نَهْرٌ كُلُّ الْبَلِّ • قال الفارسي • وَرَجُلٌ نَهْرٌ
 مَنْسُوبٌ إِلَى النَّهَارِ عَلَى غَيْرِ صِغَةِ التَّسْبِیِّ الْعَتَادِ وَأَنْشَدَ سِيدِيُوهُ
 لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ •

• ابن السكيت • أُنِيشُهُ غُدُوَّةً بغير إخراج - وهو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع
 الشمس • ابن الأعرابي • الْغُدُوُّ جَمْعُ غُدُوَّةٍ • نَعْلَبُ • هو اسم للجمع
 • صاحب العين • غُدُوَّةٌ وَغُدَى وَغَدَاةٌ وَغَدَوَاتٌ • ابن السكيت • إِنِّي لَا تَبِيهِ
 بِالْغَدَايَا وَالْعَشَاءِ بِالْغَدَاةِ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَدَايَا وَاعْتَدَاةٍ كُنْ ظَلَمَ أَنْبَاءُ الْعَشَاءِ مَاذَا أَقَرَّدُوهُ لَمْ

يَقُولُوا الْقَدَابَا • أَوْزِيدَ • غَادَيْتُ وَعَسَدْتُ عَلَيْهِ عَدُوًّا وَانْغَدَيْتُ وَأَيْتُهُ عُدْبَانًا
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَشْيَانَاتٍ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْبَكْرَةُ تَحْوِيهَا وَإِنِّي لَا تَيْسُ فِي الْبَكْرَةِ
 وَبَكْرًا وَأَنَا فِي عُدُوِّ بَكْرًا قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عِلْفًا • أَبُو عُبَيْدٍ • أَبْكَرْتُ الْوَرْدَ
 وَالْقَدَامَ وَأَبْكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي • أَوْزِيدَ • بَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَالْهَيَا
 أَبْكَرُ بَكْرًا وَأَبْكَرْتُ وَبَاكَرْتُهُ مُبَاكَرَةً - أَيْتُهُ بَكْرَةً وَبَكَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَحْصَاهِ
 وَأَبْكَرْتُهُ عَلَيْهِمْ - جَعَلْتُ يَكْرَ عَلَيْهِمُ وَالْأَبْكَارُ - اسْمُ الْبَكْرَةِ كَالْأَصْبَاحِ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 بَكَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَبَكَرْتُ وَأَبْكَرْتُ وَرَجُلٌ بَكَرٌ - إِذَا كَانَ صَاحِبَ بَكْرٍ وَقَبُولًا عَلَى ذَلِكَ
 وَلَا يَقَالُ بَكَرٌ إِلَّا رَجُلٌ إِذَا بَكَرَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • رَجُلٌ يَكْرُ فِي الْحَاجَةِ وَبَكَرٌ
 • أَوْزِيدَ • لَقَيْتُهُ سَفَرًا - وَهُوَ مَائِنُ الْقُدُوزِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 طَفَلَ الْقَدَامَةَ - مِنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِمْرَاتِهَا فِي الْأَرْضِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 فَإِذَا خَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَنْتَ مُشْرِقٌ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ بِعَيْنِ أَضْلَافَةٍ • قَالَ • وَأَوَّلُ النَّهَارِ
 مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَبْعُدُ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى وَهُوَ
 صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِحَذْفِ نَحْوِ قَبْلِ صَلَاةِ الضُّحَى وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الضُّحَى إِلَى سَدِّ
 النَّهَارِ الْأَكْبَرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هُوَ ضِيَاءُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَأَمَّا أَلْفُ الضُّحَى فَخَيْرٌ يَطْلُو النَّهَارَ الْأَكْبَرَ حَتَّى يَمُتَّ مِنْهُ لَحْوُ
 مِنْ حُسْنِهِ وَقَدْ رَأَيْتَ الضُّحَى • أَوْزِيدَ • وَرَأَيْتَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ زَيْدُهَا
 وَارْتِفَاعُهَا • أَبُو عُبَيْدٍ • رَأَى الضُّحَى - ارْتِفَاعُهَا وَاجْتِمَاعُ أَرَادَ • أَبُو عُبَيْدٍ •
 وَكَذَلِكَ شَدَّهَا وَمَدَّهَا وَسَرَّهَا وَقِيلَ مَرَأَةُ الضُّحَى - وَسَطُهَا وَسَرَاةُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهَا
 وَقِيلَ سَرَاتُهَا وَسَطُهَا • أَوْزِيدَ • النَّهَارُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ • أَبُو عُبَيْدٍ • مَتَعَ
 النَّهَارُ - ارْتَفَعَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَمْتَعُ مَتْرُوكًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَتَعَتِ
 الضُّحَى مَتْرُوكًا - بَلَغَتِ الْغَايَةَ فِي الِارْتِفَاعِ إِلَى حَذْفِ الضَّمَاءِ • أَبُو عُبَيْدٍ • تَلَعَ النَّهَارُ
 - ارْتَفَعَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَاتَّلَعَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَلَعَ النَّهَارُ يَتَّلَعُ تَلْعًا
 - ارْتَفَعَ وَتَلَعَ الضُّحَى وَاتَّلَعَتْ - اتَّسَطَتْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَا أَقْبَتُ عَنْهُ
 الْأَجْلَامُومُ - أَيُّ بَيَاضِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَيْتُهُ فِي قَوْعٍ مِنَ النَّهَارِ - أَيُّ
 فِي أَوَّلِهِ مِنْهُ وَأَيْتُهُ فِي خَيْرِ النَّهَارِ وَخَيْرِ الضُّحَى - أَيُّ فِي أَوَّلِهَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •

عَلَا النَّهَارُ عُلُوًّا - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * أُنْبِتُهُ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَتِ الشَّمْسُ وَرَجَلَهَا
عُلُوًّا وَاسْتَخْلَطَهَا * ابن دريد * ارْزَأَمْتُ الشَّمْسَ - ارْتَفَعَتْ * أبو عبيدة *
وَمِنْهُ ارْزَأَمْتُ الْفَوْمَ - إِذَا ارْتَفَعُوا مَرَّحَلِينَ وَأَنْشَدَ
* مَنَاحَ التِّي قَدْ بَعَثَتْهَا زَلَامَتُ *

* صاحب العين * زَالَ النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * أبو زيد * أُنْبِتُهُ أَدِيمَ الشَّمْسِ
* وقال * أُنْبِتُهُ فِي شَبَابِ النَّهَارِ - أَي أَوَّلِهِ * ابن السكيت * انْهَارَ النَّهَارُ
وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَانْتَفَحَ النَّهَارُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ النَّهَارُ لَا كَبَرٍ وَبَعَاوُكُ نَمِ
نِصْفُ النَّهَارِ وَلَقَدْ نِصْفُ النَّهَارِ نِصْفُ النَّصْفِ وَأَنْشَدَ

نِصْفُ النَّهَارِ لِمَا ظَمَرُهُ * وَرَفِيقُهُ بِالْقَبْرِ مَا يَدْرِي
أَرَادَ أَنْ نِصْفُ النَّهَارِ وَالْمَاءُ ظَمَرُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَكَرَ أَنْ غَائِصًا غَاصَ فَانْتِصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ
يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ * الفارسي * انْصَفَ النَّهَارُ وَانْتِصَفَ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ
فِي ذَاتِهِ فَقَدْ انْصَفَ وَفِي غَيْرِهِ نِصْفٌ * غيره * مَتَّحَ النَّهَارُ وَأَمْتَحَ - امْتَدَّ وَنَكَ
فِي الصَّبِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ * ثعلب * لَمَغَطَ النَّهَارُ - عَلَا * أبو زيد *
هَوَانُ يَطُولُ وَيَقْصُرُ * الفارسي عن أبي زيد * الْمَلِيسَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ - وَالْمَلِيسَةُ
أَيْضًا - الشَّهْرُ الَّذِي تَقْطَعُ فِيهِ الْمِرَّةُ * ابن دريد * مَرَّ كَهْرُومَنُ النَّهَارِ - أَي صَدْرُ
وَبَقِيَ وَصَلَى - أَي سَاعَةً طَوِيلَةً * الفارسي * مَلَى لَيْسَعِلَ اسْمًا وَظَرْفًا وَيَقْلُ
بَعْدَ الظَّرْفِ إِلَى الْأَمِيَةِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سِيدُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلِيٌّ مَلَى مِنَ النَّهَارِ
يَجْرِي بِجَرَى نِصْفِ النَّهَارِ * أبو عبيدة * انْتَهَرْتُكَ فَرَمَضًا مِنَ النَّهَارِ - أَي
طَوِيلًا * صاحب العين * انْقَضَوْ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالشَّمْسُ قَوَتْ ذَلِكَ وَالْقَضَاءُ
- إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ * أبو حاتم * انْقَضَى - مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ
إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَبْضُ الشَّمْسُ جِدًّا أَنْتَقَى وَتَصَغِيرُهَا بِضِيرَها طَلَا يَلْبَسُ بِتَصْغِيرِ
خُضْوَةٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَضَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ * سيويه * أُنْبِتْتُكَ خُضْوَةً
- أَي شَمْسٍ لَا يَسْعَى إِلَّا طَرْفًا * أبو زيد * صَلَحَتُهُ - أُنْبِتُهُ شَمْسٍ
* ابن دريد * رَجُلٌ مُصْبِحٌ - مُصْبِحٌ بِالشَّمْسِ * أبو زيد * الصَّاحِبَةُ
مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ - الشَّارِبَةُ شَمْسٍ * الْأَصْمَى * نَقَصَتِ الْإِبِلُ - أَكَلَتْ نَقِي

الضَّمَى - وَصَفْتَنَا فِي الْمَثَلِ « صَحَّحَ وَلَا تَقَرَّ » وَالضَّمَى لِلْإِبِلِ كَالْعَدَاءِ لِلْإِنْسَانِ
وَأَتَكَرَّرَ تَقَضَّى الْإِنْسَانُ وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَأَتَمَّنَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ مُنْجَحٌ - فَلَمَّا كَانَ الْقَبْضُ فِيهِ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ
قَبْلُ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ يُقَالُ أَتَمَّنَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْهَاجِرَةُ أَتَمَّنَتْ هَجْرًا وَأَتَمَّدَ
كَانَ الْعَيْنُ حِينَ أَتَمَّنَ هَجْرًا * مُقَفَّاهُ وَأَطْرَافُهَا سَوَامٌ

* أَبُو عَيْدٍ * هَجَرَ الْجِلَّ وَأَهْبَرَ - خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيتَ
الْهَاجِرَةَ هَاجِرَةً لِهَرَبِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الظُّهْرُ فِي الْقَبْضِ حِينَ تَكُونُ
الشَّمْسُ بِحَيْدِ رَأْسِكَ وَتَرْكُدُ وَرُكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حَيْثُ لَا دَأْسُكَ كَأَنَّهَا لَرِيذَانٌ تَسْبِرُحُ
وَقَدَرُ كُنْتُ وَتَرْكُدْتُ وَارْكُدْتُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَفَكَ وَفَقْتُ وَدَوَّمْتُ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الظُّهْرُ - سَاعَةُ الزَّوَالِ وَذَلِكَ قَبْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * أَتَمَّنَ فِي رِجْلِ الظُّهْرِ * أَبُو عَيْدٍ * أَتَمَّنْتُ ظَهْرًا وَظَهْرًا وَالتَّضْفِيفُ
الْوَجْهَ - إِذَا جَاءَ فِي الظُّهْرِ وَبِهِ سَمَى الرَّجْلُ مَظْهَرًا وَالظَّاهِرَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَمِنْهُ
ظَاهِرَةُ الْوَرْدِ وَهِيَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَمَّنَ حِينَ
فَأَمَ فَأَتَمَّ ظَهْرًا - وَذَلِكَ إِذَا أَتَمَّنَ فِي الظُّهْرِ وَأَتَمَّنَ ظَهْرًا مَكَّةَ عَمَّى وَأَعْمَى - إِذَا
أَتَمَّنَ فِي الظُّهْرِ * أَبُو عَيْدٍ * لَقِينَهُ مَكَّةَ عَمَّى - وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا
* أَبُو حَنِيفَةَ * أَيْ حِينَ كَلَّمَ الْحَرَّ أَنْ يُعْمَى مِنْ شِدَّتِهِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ
حِينَ يَقُومُ فَأَتَمَّ الظُّهْرِ وَقِيلَ عَمَّى الْحَرَّ بَعِيْنَهُ وَقِيلَ عَمَّى رَجُلٌ مَنْ عَدُوُّهُ أَنْ
كَانَ يُعْمَى فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مَعْمَرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى زَلُّوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ
فَقَالَ عَمَّى مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ عَدُوِّ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عَمْرَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى
فَابِلٍ لِمَوْتِ النَّاسِ بَضْرُوبِنَ حَتَّى وَافُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِيَلْتَمِسَ
جَلَدَانِ نَضْرِبَ مَسَلًا * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَوْلُهُمْ أَتَمَّا مَكَّةَ عَمَّى - إِذَا أَتَى فِي
الْهَاجِرَةِ وَشَدَّةِ الْحَرِّ وَيَحْتَمِلُ عِنْدَنَا أَنْ يُدْلِلَ أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْتَهُ الْمَصْدَرُ أَصْنِيفُ
إِلَى الْعَمَّى كَمَا طَوَّأَتْ رَبُّ التَّضْفِيفِ الضَّرْبُ الَّذِي يَحْتَمِلُ عَنْهُ التَّلَفُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
فِي الشَّعْرِ

* وَيَهْجُمُهَا بِأَرْحَ نُوْعِي *

أى بارح يكون عنه التمسى لشدة شوه ويمكن أن يكون التمسى تصغيراً تمس على وجه
 الترخيم وأضيف المصدر إلى المفعول به كقوله تعالى « من دعا الخسر » ولم يذكر
 الفاعل الذى هو الحر والتقدير وصل الحر إلى التمسى والمعنى أن الحر من شدته كانه يمسى
 من أصابه والمصدر فى الوجهين طرفاً ومقدم الحاج وخقوق النجم * ابن الاعرابى *
 لقيته مسكةً هي وذلك أن التمسى إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت
 عينه من بياض الشمس وآلامها فاستدبر بصره حتى يمسك بنفسه الكناس لا يصره
 فكان الحر مسكةً الى هذا الموضع * أبو عبيد * عقل الظل - اذا قام قائم الظهيرة
 وأعقل القوم عقل لهم الظل * صاحب العين * التبع - التطل لأنه يتبع
 الشمس وحكى سيبويه التبع وفسره السيرافى فقال هو التطل وأنشد بيت الهذلي
 بالغنين جميعاً

رَدَّ الْمَاءَ خَصِيرَةً وَنَفِضَةً * وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا امْتَالَ التَّبَعُ
 * ابن السكيت * الفائلة - المنزول والخط عن الدواب والاستغلال يقال أنا
 عند الفائلة وعند قائلنا ومفيلنا وأنشد سيبويه مستهدداً على أن الفعل قد يكون
 مصدراً

بُنِيتْ حَرَانَقُهُنَّ نَوَاقٍ مَرَّةً * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا
 أى قبولة * قال الفارسي * وفي بعض النسخ كما قال الله تعالى « الى الله
 مرجعكم » أى رجوعكم قال وهذا موقوف عن العرب وأطردم أبو اسحق وذلك خطأ
 ألا ترى أن سيبويه قال بعد هذا الآن تفسير الباب وجعلته على القياس كما أوردت
 * ابن السكيت * رجل قائل وقوم قيل وأنشد
 * أن قال قيل لم أقبل فى القيل *

* قال سيبويه * ولم يقولوا أقيله استغنوا عنه بما أقومه فى وقت كذا كما استغنوا
 بسترته عن ودع * قال أبو اسحق * وانما يقولوا أقيله فى الفائلة لكلا يظن أنه
 أقبل من قولهم قلته البيع يقال قلته البيع وأقلته * سيبويه * وكذلك
 لا يقولون أقبل به لأن ما لا يقال فيه ما أقبله لا يقال فيه أقبل به * أبو عبيد *
 الفائرة - الفائلة عند نصف النهار وغور القوم * قال ابن ديد * وجدته وسوطاً

الشمس - أي حين وَطَّئَتِ السَّجْدَةَ وَحِينَ يُسَوِّدُهَا - أي حين مالت * ابن
السيك * ائْتَلَّ مِنَ السَّجْدَةِ إِلَى الزَّوَالِ وَمَا بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ النَّقْصُ - والجمع
أَتْلَاءٌ وَفِيهِ وَأَنْشَدَ

لَمَسْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ الْكَرِيمُ أَهْلُهُ * وَأَقْعُدُنِي أَيَّامَهُ بِالْأَسَائِلِ
وَالطَّلْ - مَا نَقَصَهُ الشَّمْسُ وَالنَّيْ * مَا تَبَخَّ الشَّمْسُ * غَيْرَ وَاحِدٍ * جَمْعُ الْفَلِّ
أَطْلَالٌ وَنِجَالٌ وَطُلُولٌ * أَبُو عَيْدٍ * تَلَّلَ يَوْمًا وَأَطْلَلُ * الْغَارِي * فَلَهُ
الْفَلُّ ذَاوُتِيًّا - رَجَعَ وَطَدَّ بَعْدَ مَا كَانَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ نَقَصَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ
يَمُودُ عَلَيْهِمْ وَقَتًا بَعْدَ وَقْتٍ خَرَجَ الْأَرْضِينَ الْمَقْصَةَ وَالْقَنَامَ فَلَمَّا عَذِيَ قَوْلُهُمْ فَامْعَذَى
بِزَيْلِهَا لِهَمْسَةِ أَتَضَعِيفُ الْعَيْنَ فَالْقِي * مَا نَقَصَهُ طَلُّ الشَّمْسِ وَالطَّلُّ مَا كَانَ فَاعْتَالَمَ
تَنْقُصُهُ الشَّمْسُ وَمِمَّا يَكُنَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَلَمْ تَرَ أَنِّي رَدَّيْتُكَ كَيْفَ سَدَّ الْفَلَّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُمُ كَمَا » فَلشَّمْسُ تَنْخُضُ ضِيَاءُ هَذَا الْفَلِّ فَذَا زَالَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ النَّاسُخُ
الْفَلِّ فَيَسِلُ فَالْفَلِّ - أَي رَجَعَ كَمَا كَانَ أَوَّلًا * قَالَ * وَمَا فِي الْجَنَّةِ يَكُونُ ظِلًّا
وَلَا يَكُونُ فَمَا لَانَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ لَا يَنْقُصُهُ عَلَى أَنْ لَا يَزِيدَ أَنْ شَعْلًا تَابَعَهُ

فَسَلَامُ اللَّهِ يَفْعُدُ عَلَيْهِمْ * وَفِيهِ الْفَرْدُوسُ ذَاتُ الْفَلَالِ
فَسَمِيَ مَا فِي الْجَنَّةِ قِيًّا وَمِمَّا يَنْسَبُ إِلَى تَلَبُّهُ أَنَّهُ ظَلُّ أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عَيْدٍ أَنَّ زَوْجَهُ قَالَ
كُلُّ مَا مَكَاتَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَأَتْ فَهَوَتْ وَفِيهِ وَطَّلُ وَمَا تَكُنَّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ طَلُّ
* أَبُو عَيْدٍ * زَنَا الطَّلُّ زَيْنًا - إِذَا قَلَصَ وَتَابَعَتْهُ مِنْ بَعْضِ * ابْنِ دُرَيْدٍ * الزَّيَادُ
الضَّيْقُ - وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُنَّ أَحَدٌ كَمَا هُوَ زَيْنٌ وَأَنْشَدَ
* وَتَخِلُّ فِي الْفَلِّ الزَّيَادُ زَيْنًا *
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الْفَلِّ - تَقَاعَصَرُ وَأَنْشَدَ

* إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعِ *
وَأَسْمَالُهُمْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَلِّ الْعُودِ * صُلْحُ الْعَيْنِ * السَّمَوَالُ - الْفَلُّ * أَبُو
عَيْدٍ * قَلَصَ الْفَلُّ يَقْلُصُ - تَقَاعَصَرُ * نَعْلَبُ * كُلُّ مَا زَنَا وَتَابَعَتْ وَتَابَعَتْ
أَطْلَارُ فَقَدْ قَلَصَ يَقْلُصُ وَنَقَلُ قُلُوصًا كَالْفَلِّ وَفِيهِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَمِنْهُ لَيْسَ
فَالسُّوْدَى الَّتِي قَدْ لَقِيتُ بِأَسْنَانِ الْأَسْنَانِ * أَبُو عَيْدٍ * تَقَطَّعَ الْفَلُّ تَقَاعَصَرُ

قلت الرواية وهي
الصواب الذي لا يحد
عنه في هذا البيت
أن أكرم وألحد
فعلان مضارعان
لا مفعلا تفصيل
وما وقع من شكلهما
في لسان العرب
بذلك سبق فلم
وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

قوله وهو زينا وزن
سماه وهو الحافن
لبوله لأن البول يحتمل
فوضعه عليه كافي
النهاية اه مصصه

ومنه قول ابن عباس في صلاة الضحى إذا انقطعت الظلال - يعني تقصرت * أبو
 عبيد * القيل وارف - أوسع * غيره * القيل قيل الشمس بالقدرة
 والعنى وقيل كل ما طلق عيابه في الحديث * نجي البقرة وآل عمران يوم
 القيامة كأنهما غمامتان أو عياتان * وغاي القوم فوق دأس فلان بالسيف انقلوه
 * صاحب العين * مَصَحَّ القيل يَمْصَحُ مَصُومًا - قَصُرَ وَالرَّوَّاحُ - مِنْ لَدُنْ
 زوال الشمس الى الليل وقد حنَّ رَوَّاحًا وَتَرَوَّحًا - سِرَّنا بالعنى أو عيشنا عملاً * أبو
 عبيد * تَرَوَّحُوا بِرِيحِ الْعَنِيِّ وَرَوَّاحٍ وَرَوَّاحٍ وَارْتَحْنَا لِابْلِ - رَدَّئُهَا بِالْعَنِيِّ
 وَالتَّرَوُّحُ كَالْأَرَاخَةِ وَأَنْتَدِمِيوْهُ

اِذَا رَوَّحَ الرَّأْيُ الْقِتَاحَ مُعَرِّبًا * وَأَمْسَتْ عَلَى آفَافِهَا غَبْرَاتُهَا

* أبو عبيد * رَحَّتْ الْقَوْمُ وَرَحَّتْ لَهُمْ * صاحب العين * رَوَّحًا وَرَوَّاحًا
 وذلك إذا ذهبت لهم رَوَّاحًا أَوْ رَحَّتْ عَنْدهُمْ وَتَرَوَّحَتْ أَهْلِي كَذَلِكَ * الفارسي *
 رَاغٌ وَرَوَّاحٌ - اسم للبيوع كعازب وعزيب على ما ذهب إليه سيوي في هذا الضرب
 وأنشد غيره قول الأعشى

* مَا تَيْفَ الْيَوْمِ فِي الطَّرِيقِ رَوَّاحٌ *

وقيل أراد الروحة مثل الكفرة فطرح الهاء وقبل أراد المتفرقة الكلاسيون لقبته
 بلباح إذا لقبته عند العصر والشمس بيضاء * ابن السكيت * ما سئل من صلاة
 العصر الأولى وما كان بعد العصر فهو الأصيل والأصيل والجمع أسال وأصائل
 * غيره * أصيل وأصل وأصال جمع الجمع * وقال سيوي * أتيت أصيلاً
 وأصيللاً - وهو محقر على غير بنا سكته الستمل في الكلام * وقال الفراء *
 جعوا أصيلاً على أصلان كما قالوا بعير وبعران ثم صغروا أصلاً فقالوا أصيلاً ثم
 أبدلوا النون لاماً فقالوا أصيلاً * السيرافي * ان كان أصيلاً تصغير أصلان
 جمع أصيل فهو نذر لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد وأبينة أدنى
 العدد أربعة أفعال وأفعلة وفعله وليست أصلان واحدة منها فوجب ان
 يحكم عليها بالنفوذ وان كان أصلان واحداً كرومان وقربان فنصغره على باب
 * ابن السكيت * تَرَجَّجْنَا مُؤَمِّلِينَ وَقَالَ الْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَقَبْلَهُ شَيْءٌ وَأَنْتَ

في ذلك مَعْصَرٌ وَيُقَالُ لِرَجُلٍ بَعْدَ النَّصْرِ أَنْ كَثُرَ بِدِلَالِجَةٍ قَدْ أَتَيْتَ وَيُقَالُ
 أَتَيْتُهُ مَحْصَرًا إِذَا أَتَيْتَهُ بَعْدَ النَّصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ وَأَتَيْتُهُ مَحْصَرًا لَيْلَتَيْنِ - أَيْ عِنْدَ
 الْمَسَاءِ * وَقَالَ سِيدُوِي * أَتَيْتُهُ مَسَاءً لَا يَكُونُ إِلَّا ظُرُفًا وَأَتَيْتُهُ مَسِيًّا وَمَسِيَّاتَانِ
 - وَهُوَ مَحْقَرٌ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ كَبِيرٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ
 لَمَحِي خَامِسَةً وَمِثْلِي * أَبُو عِيْن * أَتَيْتُهُ مَحْصَرًا خَامِسَةً وَمِثْلِي * أَبُو زَيْدٍ * فِي
 أَتَيْتُهُ كُنْتُ * سِيدُوِي * وَقَالَ الْمَسَاءُ وَالضُّبْحُ كَالْفَوْارِ السَّوَادِ وَالْيَاضُ لَانِهُمَا
 ظُرْفَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ وَأَتَيْتُهُ الْعَشِيَّةَ - لَيْوَمًا وَعَشِيَّةً
 لَا تُجَرَى * قَالَ سِيدُوِي * أَجْرُهُ يُجَرَى غُدُوَةً * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ أَتَيْتُهُ
 عَشِيَّ عَدْبِغِيرَهُ وَأَتَيْتُهُ بِالْعَشِيِّ وَالْعَدْبُ - أَيْ كُلُّ عَشِيَّةٍ وَكُلُّ عَدْبَةٍ * وَقَالَ *
 لَقَيْتُهُ عَشِيَّاتَانِ وَعَشِيَّاتَانِ وَعَشِيَّةً وَعَشِيَّاتَانِ * قَالَ سِيدُوِي * وَهُوَ مَحْقَرٌ
 عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ كَبِيرٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ كَانْتُمْ مَحْقَرًا عَشَاءً * قَالَ * وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ
 عَنْ قَوْلِهِمْ أَتَيْتُكَ عَشِيَّاتَانِ فَقَالَ جَعَلَ ذَلِكَ الْحِينَ أَجْرًا لِأَنَّهُ حِينَ كَلَّمَ تَصَوَّرْتُ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا عَشِيَّاتَانِ كَانْتُمْ مَحْقَرًا كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشِيَّةٌ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ قَصْرًا - أَيْ عَشِيَّةً * قَالَ سِيدُوِي * وَلَا يُصْغَرُ اسْتَعْتَمَرُوا
 عَنْ تَصْغِيرِهِ بِقَوْلِهِمْ أَنَا لَمَسِيَّاتَانِ وَعَشِيَّاتَانِ * أَبُو عِيْن * قَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ
 الْعَشِيِّ - أَيْ أَمْسَيْنَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَصَرَ الْعَشِيُّ بِقَصْرِ قُصُورًا * أَبُو زَيْدٍ *
 السُّفْرُ - ضَوْءُ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ يُقَالُ لَقَيْتُهُ سَفْرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَيَاضُ النَّهَارِ
 وَأَنَّهُ مَابَيْنَ الْغُدُوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ طَفْلًا - وَذَلِكَ مَحْبَبٌ
 الشَّمْسِ حِينَ تَصْغُرُ وَيَضَعُ ضَوْءَهَا وَأَنْشَدَ

وَدَلَّتْ عَلَيْهِ قَافِلًا * وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطُّفْلِ

وَأَنَّ فِي ذَلِكَ مَطْفَلٌ إِلَى أَنْ تَغِيْبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطُّفْلَ مِنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَنْقُرَ
 فَذَا غَابَتْ فَانْتَحَبَ وَمَقْرَبٌ وَمَقْرَبَانِ الشَّمْسِ حِينَ تَقْرُبُ * قَالَ سِيدُوِي *
 أَتَيْتُهُ مَقْرِبًا الشَّمْسِ وَمَقْرِبَانِ الشَّمْسِ كَانْتُمْ مَحْقَرًا وَمَقْرِبَانِ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ
 قَوْلِ الْعَرَبِ أَتَيْتُكَ مَقْرِبَاتٍ فَقَالَ جَعَلَ ذَلِكَ الْحِينَ أَجْرًا لِأَنَّهُ حِينَ كَلَّمَ تَصَوَّرْتُ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فَقَالُوا مَقْرِبَاتَانِ كَانْتُمْ مَحْقَرًا كُلُّ حِينَ مِنْهُ مَقْرِبَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمَقَارِقُ الْمَقَرِقُ جَعَلُوا الْمَقَرِقَ مَوَاضِعَ نَمَّ قَالُوا الْمَقَارِقُ كَانَتْهُمْ مَقَرِقًا كُلُّ مَوْضِعٍ مَقَرِقًا
قَالَ بَرِيرٌ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَيْلِكَ بَعْدَمَا • شَابَ الْمَقَارِقُ وَانْكَسَبَ قَتِيرًا

وَقَالُوا لَهُمُ الْبَعِيرُ ذُو عَيْنَيْنِ كَانَتْهُمْ يَحْلُوا كُلُّ جُرْمٍ مِنْهُ عَشْرُونَ نَمَّ جَعَلُوا • ابْنُ السَّكَيْتِ •
وَصَكَّ ذَلِكَ مُوجِبٌ وَمُسْتَقْبَلٌ وَمُسْتَدْبِقٌ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فَانْطَابَ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ وَمُخْتَمٌ
نَمَّ أَنْتَ مُقْبِلٌ • أَبُو عَيْبِدٍ • دُبَّ النَّهَارِ وَأَدْبَرُ - ذَهَبَ وَمِنْهُ أَمْسِ الدَّارِ أَيْ الذَّاهِبُ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • الرِّيمُ - مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلَّةِ • غَيْرُهُ • وَفِي النَّهَارِ
وَالْبَيْلِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ هُنَّ عَوْرَاتٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ » أَحْرَاقُهُ
الْوَلُفَانُ وَانْتَدَمَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الْإِسْلَامِ وَاسْتِثْنَانِ سَاعَةٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْغُصْرِ
وَسَاعَةٍ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • انْطَلَعَ
النَّهَارُ مِنَ الْبَيْلِ الْمُقْبِلِ لِأَنَّ النَّهَارَ مَكُونٌ عَلَى الْبَيْلِ فَذَا انْطَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي الْبَيْلِ عَلَاقًا قَدْ غَنَى
النَّاسَ وَقَدْ خَلَعَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ الْبَيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَيُّهُمُ الْبَيْلُ تَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارُ »
• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْعَبْرَاتُ - طُرُقُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالَى الشَّمْسِ
وَبِالْعَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْبَيْلِ • غَيْرُهُ • الصُّرْعَانِ - نِصْفُ النَّهَارِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
• أَبُو عَيْبِدٍ • الْعَصْرَانِ - الْعِدَّةُ وَالْعَيْنُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَهُمَا الْقَرْنَانِ
وَالْكَرْنَانِ وَأَنْشَدَ

• يَسْعَى عَلَيْنَا الْكَرْنَيْنِ غُلَامٌ •

وَهُمَا الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَنَانِ وَالْمَاوَانِ وَالْقَتْنَانِ وَالرِّدْنَانِ وَابْنُ سَمِيرٍ وَالْأَبْرَدَانِ
• أَبُو حَنِيفَةَ • أَبْرَدُ النَّهَارِ وَبَرْدَاهُ - طَرَفَاهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ • أَبُو عَيْبِدٍ •
الْجَدِيدَانِ - الْبَيْلُ وَالنَّهَارُ • الْأَصْحَى • وَهُمَا الْخَلْفَةُ لِاخْتِلَافِهِمَا • ابْنُ
السَّكَيْتِ • زُلْفَى النَّهَارِ - سَاعَاتٌ كَلَامُهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ وَاحِدُهُمَا زُلْفَةُ
• وَقَالَ • تَكْوِيرُ الْبَيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَتَكْوِيرُ النَّهَارِ عَلَى الْبَيْلِ - أَنْ يَلْقَى أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ وَابِلَاجُ النَّهَارِ فِي الْبَيْلِ - انْتِقَاصُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ وَوُلُوجُ الْبَيْلِ فِي النَّهَارِ
وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي الْبَيْلِ دَخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ • وَقَالَ • أَرَهَقَ الْبَيْلُ وَأَرَهَقْنَا
- أَيْ دَلَعْنَا وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمَ دَوَّامَنَا وَلِحَقُونَا وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَسْتَخْرْنَا عَنْهَا حَقَّ دَنَا

نحوث الأيام في شدتها

• أبو عبيد • يوم قيس - وهو السيد من حروب أوسر والتماس الشديد لا يذرى
من ابن يوقله ومنه أتابا مورمحات وممحات - أي مملويات • ابن دريد •
عمر عساو عسا • ابن السكيت • تماس على فلان - أي تعاضى فترضى
في شبهة من أمره والأمر التماس المظلم الذي لا يذرى كيف يوقله • صاحب العين •
يوم عرس - شديد ومظلم - شديد النثر • أبو عبيد • يوم عصب ولبلة عصب
- وهو الشديد ويوم قنبر ومقبض ما بين العينين وقد انقطر ويوم خامر كذلك
• أبو حنيفة • أغم يومنا - جاء بغم • أبو عبيد • غم بغم غوماً - ويوم غم
• أبو زيد • غم غما ويوم غام وغم - ولبلة غمة وغم • ابن دريد • الأيام المسومة
- الدائمة في الشر والشوم خاصة وكذلك فسرت في قوله عز وجل « سبع ليالٍ
وعمانية أيام غوماً » أي داغة الشر وقد يوصف به الباك وقيل المسومة الشوم من
الحسم أي القطع كأنها تقطع أئمة عنهم • وقال • يوم دم وأنكره بعض أصحابنا
فقال يم وأنشد

• مروان يا مروان ليوم البيسي •

أي الشديد • قال الفارسي • أراد ليوم اليوم كهو

• انمع اليوم أنام غدوا •

فكانه قال ليوم اليوم ثم وقف عليه بلفظة من قال البكر فقال اليوم فليس في الكلام اسم
آخر ولو قبله ضمة فاذا أدى القياس إلى ذلك رفض وقلت الواو به كقولهم أدل
ولذلك قال البيسي • أبو عبيد • يوم أيوم كما قالوا ليل أيل وقد تقدم أن اليوم الأيوم
آخر يوم من الشهر • قال سيويه • يوم أيوم فادر - خرج عن الأصل • ابن
دريد • يوم تحس وتحس - وقد قرئ في أيام تحسان وتحسان • قال الفارسي •
النس كلمة تكون على ضربين أحدهما أن يكون امما والاخر أن يكون وصفاً فما
جامته اسم مصدر أقوله تعالى « في يوم تحس مستمير » فلاضافة اليه تدل على أنه

اسم وليس بوصف ولو كان وصفاً يُنصف اليه لكان الصفة لا يضاف اليها الموصوف وقال
المفسرون في تحصيل قولين أحدهما - الشديدة البؤس والآخر أنها المشؤمة عليهم
فتقدير قوله « في يوم نحس » في يوم شؤم • وقال • يوم نحس ويوم نحس فمن
أضاف كأن مثل ما في التقدير من قوله « يوم نحس » ومن أجماع على الأول احتل
الامر بن يجوز أن يكون جعله مثل قيل وردل ويجوز أن يكون وصف بالمصدر مثل رجل
عدل والنحس - البؤس الشديد أنشد الأصمعي

كانت لفة عرسنا نحس • يحيل نقيضها الما طرلاً

أي البؤس فمن قال أبلغ نحس فاسكن العين فلا تنها صفة مثل عبلان وصعبان ويجوز
أن يكون جمع المصدر وتر كعمل اسكنه في الجمع كما قال • قال أبو

كذا يباين بأمه

الحسن لم أسمع في النحس إلا الاسكان وإذا كان الواحد من نحو نأسكتك أسكن في الجمع
لأنها صفة • وقال أبو عبيدة • نحسك ذوان نحوس فيمكن أن يكون نحسات
فمن كسر العين جعله صفة من باب تفرق وترق فجمع ذلك الأنا لم أعلم منه فعلاً
كما علم من فرقاً يمكن أن يكون جعله كصعبات فكما كان ذلك صفة كذلك يكون نحسات
فمن كسر العين صفة وفعل من أبنية الصفات الأنا لم أعلم منه فعلاً وإذا استدل
بجذاه الذي هو سعة قلت كما أن سعة فعل وجعل التثنية « وأما الذين سعدوا »
فكذلك النحس في القياس ولم يسمع منه نحس نحس كما يجمع سعي سعي سعي على
تقدير ذلك كجمع كما أن فقيراً وسدياً استعمل على تقدير فعل وإن لم يستعمل
فقر ولا شدت استغنى بفتقر واشتد عنه وكذلك يكون نحس في قول من قال
نحسات • صاحب العين • يوم نحس ونحس والاسم النحس والجمع النحس ونحوس
• أبو عبيد • يوم أروان وليله أروانة - إذ اطلع الغاية في الشدة والكرب من
قولهم كشف الله عنك أرونته هذا الآخر - أي شره وشدته ولا يقال في الخبر وهذا
يقوى قول سيوطه أنه أفعال • ابن الأعرابي • هومن الزنة • الفارسي • لا يجوز
ذلك لأنه لو كان من الزنة كان أفعالاً وهذا ما معدوم وكذلك لا يجوز أن يكون
فعل لأن من الزنة الذي هو النشاط لأن مثل يحوش لا تطفئه الآف والنون وإن كان قد
يلحقان فيما يبين مع الكلمة ولا يستعمل دونهما كترجان • وحكي البيراني • يوم

أَرُونَنِي عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ • قَالَ • وَعَلَيْهِ رَوَى بَعْضُهُمْ بِبَيِّنَاتٍ النَّابِغَةِ

• عَلَى سَفَرَانِ يَوْمَ أَرُونَنِي •

وَرِوَايَةُ سَيَبَوِيهِ بِالرَّفْعِ وَذَهَبَ مِنْ رِوَايَةِ الْجَمْعِ إِلَى تَضْعِيفِ رِوَايَةِ سَيَبَوِيهِ اخْتِصَارًا
بِقَوْلِهِ فِي الشَّعْرِ

• أَحَقُّ أَنْ تُخَطِّلَكُمْ هِمَانِي •

وَهَذَا لَا يَثْبُتُ فِي رِوَايَةِ سَيَبَوِيهِ لِأَنَّ الْأَقْوَالَ فِي شَعْرِهِمْ كَثِيرٌ وَلَا يَمَيِّزُ الْمَرْفُوعَ وَالْمَجْرُودَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ - شَدِيدٌ وَكَفَلْتُ الْحَرْبُ

كتاب الدهور والازمنة والاهوية والرياح

أسماء الدهر والالوقات

• ابْنُ دُرَيْدٍ • الدَّهْرُ - مُدَّةُ بَقَاءِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا وَقِيلَ دَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ زَمَانُهُمْ
وَالْتَّسَبُّ إِلَى الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَجُلٌ دَهْرِيٌّ بِضَمِّ
الدَّالِ - قَدِيمٌ وَدَهْرِيٌّ بِفَتْحِهَا - لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ • سَيَبَوِيهِ • فَإِنْ مَيَّزَ رَجُلًا
بَدَهْرَةٍ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا بَالِغٌ وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُسَبِّحُوا الدَّهْرَ لَنْ أَتَهُ هُوَ الْخَيْرُ »
عَلَى • لَيْسَ أَتَهُ هُوَ الدَّهْرُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الدَّهْرَ عَرَضٌ وَلَيْسَ رَبُّنَا عَرَضًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ
مَاتَ تُسَبِّحُونَهُ إِلَى الدَّهْرِ إِنَّمَا هُوَ فَعَلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ
وَأَنشد سَيَبَوِيهِ

سَقَى كَأَنَّمَا يَكُنُّ الْأَنْدَكُورُ • وَالنَّهْرُ أَيْتَمَدَ دَهْرٌ دَاهِرٌ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • كَلَّمَ جَمْعٌ فَعَلُوا أَوْ فَعَلُوا أَوْ فَعَلُوا أَوْ مَوْتٌ أَحَدُهُمْ مِمَّا أَرَادَ بِهِ
الْمُبَالَغَةَ فِي الدَّهْرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • دَاهِرٌ الدَّهْرِ - أَوَاتِلُهُ لِأَوَاحِدِهِ • غَيْرُ
وَاحِدٍ • جَمْعُ الدَّهْرِ أَدَهْرٌ وَدُهُورٌ • أَبُو عَيْسَى • طَامَتُهُ مُدَاهَرَةٌ - مِنَ الدَّهْرِ
• الْأَصْمَعِيُّ • الدَّهْرُ بِالْأَتْسَلِ دَوْرٌ وَدَوْرَانِي - أَيُّ دَائِرَةٍ وَهَذَا عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ
إِلَى نَفْسِهِ عَلَى قَوْلِ الْقَوَّيْنِ • قَالَ الْفَارَسِيُّ • هُوَ عَلَى لَفْظِ التَّسْبِيحِ وَلَيْسَ بِتَسْبِيحٍ وَتَقْلِيدِهِ
بِحَقِّي وَكَرْسِيٍّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْأَبَدُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَبَادٌ وَأَبَدٌ • وَقَالَ • لَا أَفْعَلُ

ذلك بأبلايسيد والآباد - الوحوش لانها تفر على الابد وذكر انه لم يمت وحقى قط حنق
 انفسه اعماميون باقية وكذلك الحيتون وعوا وقولهم بأبلايسيد - اى رعيته الآوابد
 وقيل اقفر واى عليه الابد وجامفلا بآية - اى بجاهية تبقى على الابد وقال
 ابد ايسدكم قبل بقردهير • ابن السكيت • زمن وازمان وزمان وازمنة
 • وحكى سيويه • زمان وازمن وانشد

• هل الأزمى الاضيق رواجع •

• ابو عبيد • ازمى المكان - اقم فى زمانا • قال الفارسي • ومنه
 اشتقت الزمانه لانها مبدئه عنة يقال رجل زمن وقوم زمى • قال سيويه •
 اغتابوا هذا الضرب على فعلى لانها اشبه ضرب اولها واخذوا فيها واهم لها كرفون
 يذهب الى ان فعلى فالأصل اغتابنى ان يكون جمع فعمل الذى معنى مفعول
 لاجمع فاعل ولا فاعل الذى معنى فاعل لكنهم اجتزأوه فسموا أروك من انهما
 راجعان الى معنى مفعول نحو جرح وجوى ولديغ ولقى • ابو عبيد •
 طامته فزمانة - من الزمن • ابوزيد • طامته مذكونة - اى زمان
 • غيره • كان فلان عيى فلان وعيها • اى زمل • ابو عبيد • الأض
 - القهر وانشد

• فحقيق عتينا بذلأ أمنا •

وجعه أباضرو
 البجع - أحرس • ابن السكيت • أحرس هذا المكان - أقام به
 حرا وانشد

• وعلم أحرس فوق عثر •

العثر - الأكمة • صاحب العين • الطوال مسمى القهر يقال لا تيك طوال
 القهر • ابن السكيت • اى عليه الأزم الجذع - يعنى القهر وقيل الأزم
 من قال بالنون فعنه ان النبا سوطه ماى علقه أخاه من زعمه الشاة وهى الهنة
 المتعة تحت سنكها ومن قال الأزم أراد خفته تنبها بالجدح والقذح يقال له ذم وقيل
 أصل الأزم الجذع - الوعل والوعول والقباء لا تقط لها سن فهى جذعان

أَبَا وَغَيْرُيَا نَالَهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْجَدْعُ الْقَهْرُ
بِلِسْنَتِهِ وَقَوْلُهُ

يَا شِرْلُومَ أَكُنْ مِنْكُمْ عَجَزَةً • أَلْتَقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَلْعُ
فِيلَ عَنَى الْقَهْرَ وَقِيلَ عَنَى الْأَسَدَ وَالْأَوَّلُ أَجْسُودٌ وَيُقَالُ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَاوَدَهُ
مِنْ رَأْسٍ قُرْ الْأَمْرَ جَدْعًا وَقُرْ الْأَمْرَ جَدْعًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْخَرْبِ إِنْ شِئْتُمْ أَغْدَاها
جَدْعَةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَطْلُ - دَهْرُكُمْ يَخْلُقُ النَّاسَ فِيهِ بَعْدَ - وَسِيلُ
رُؤْيَا عَنْ قَوْلِهِ

• أَوْ عَمْرُوحَ زَمَنِ الْفَطْلِ •

فَقَالَ أَيَّامُ كُنْتُ السَّلَامَ طَابًا • أَبُو عَمْرٍو • الْهَيْمَةُ - الْقَهْرُ لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لَطُولُ
التَّغَادُرِ وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِذِي فَاتٍ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَيْمَةِ • أَبُو عَيْبِدٍ • عَوْضُ
وَعَوْضٌ وَعَوْضٌ - الْقَهْرُ وَالْخَنَارُ النَّصَبُ وَأَنْشَدَ

رَضِيحِي لِيَانِ تَدَى أُمِّ تَقَامَا • بِأَقْصَمَ دَاخِ عَوْضٍ لَا تَنْفَرُ

• قَالَ ابْنُ جَنَى • عَوْضٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَوْضِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى أَنْ يَقْضَى الْمَسْرُومُ مِنْهُ
فِيهِ آخِرُ مَنْ يَسْتَمُوتُ أَنْ عَوْضٌ مَوْضِعٌ لِعَدَمِ الْأَوَّلِ وَتَعْرِيفُ السَّالِي مِنْهُ
• أَبُو عَيْبِدٍ • وَبُرْوَى بِأَحْسَ وَبِأَجْمَ وَيُقَالُ بِالْقَهْرِ يُرِيدُ الْقَهْرَ وَأَنْشَدَ

• بِالْقَهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْبَارَا •

• ابْنُ السَّكْتِ • لَا أَفْعَلُهُ قِفَا الْقَهْرِ - أَيْ طَوْلُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • قِفَا لُحْ
الْقَهْرِ يَقَاؤُهُ - يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ فَلَاحَ الْقَهْرِ • ابْنُ السَّكْتِ • لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَسِيرِي
دَهْرِي • وَفَالِ سَيُوبِي • حَسِيرِي دَهْرِي - وَحَسِيرِي دَهْرِي • الْفَارِسِيُّ • فَلَمَّا أَنْ
يَكُونُ عَلَى الضَّعِيفِ كَمَا قَالَ أَبُوهُ مَا عَلَى مَنْ الْقَيْثُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مَنْ يَلْبَسُ الْقَيْثَ فِي أَهْلِهِ
لَا تَطْلِيهِ • أَبُو زَيْدٍ • الْأَوْجُسُ وَالْأَوْجُسُ - الْقَهْرُ • ابْنُ السَّكْتِ • لَا أَفْعَلُ
ذَلِكَ حَسِيرِي الْأَوْجُسِ - وَمَحْسِينُ بَعْثِي الْأَوْجُسِ • أَبُو عَيْبِدٍ • الْبَثُ - الْقَهْرُ
وَالْبَرَّةُ - الزَّمَانُ • ابْنُ السَّكْتِ • أَتَمْتُ عَنْدَهُ بَرَّةً مِنَ الْقَهْرِ وَبَرَّةً وَسَبَّةً
وَسَبَّةً وَسَبَّةً وَسَبَّةً وَسَبَّةً وَسَبَّةً وَسَبَّةً وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا جَزَزْتَ مِمَّا رَزَوْنِي • وَبَايَ حَسِينَ مِلَاوَةً يَنْقَطِعُ

وَيُرَوَّى بِأَيِّ تَرٍّ وَالْحَرُّ الْحَيْنُ وَكَذَلِكَ الْقَوْرُ يُقَالُ ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ
فَلَا تَمْنُ قَوْرِي • صاحب العين • الحين • المهر • قال الفارسي •
الحين يكون سندين ويكون سنة أشهر ويكون أقل من ذلك وأكثر وأنشد
وصف حية

تَنَاقَرُهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا • تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا رَاجِعُ
وَالْجَمْعُ أَشْيَاءٌ وَأَحَادٌ مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ • أَبُو عبيد • طامته مخاضة من الحين
والتَّحِينُ - وقبت الحين وأخنت بالمكان - أَرَمْتُ وَقَالَاتِ حِينَ مَنَامٍ
أَدَخَلُوا لَاتَ عَلَى الْحَيْنِ وَأَعْمَلُوا فِيهِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ • أَبُو عبيد • تحين - بمعنى
حين وأنشد

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَنْ مَنَاطِفُ • وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
• صاحب العين • الْوَقْتُ - الْمَقْدَارُ مِنَ الْمَهْرِ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمَقَاتُ وَوَقْتُ
مَوْقُوتٌ وَمَوْقُتٌ - مَحْدُودٌ • ابن دريد • أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْوَقْتُ فِي الْمَاضِي
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ • ابن جني • وَهُوَ الْأَوَانُ وَالْأَوَانُ وَلَمْ تَعْمَلِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ
لَا فِعْلُهُ كَمَا لَمْ يَفْعَلْ خَوَانٌ وَنَحْوُهُ • سيدي • جَمْعُ أَوَانٍ وَأَوَانٌ يَجْمَعُ بِالْألف
وَالتَّامِينَ لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا هَذَا الْقَوْلُ وَأَوْنُهُ شَهْرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَرَمَانٌ وَأَرَمَنَةٌ • صاحب
العين • الْمُدَّةُ - الْعَايَةُ وَالْجَمْعُ مُدَدٌ • الْأَصْمَعِيُّ • الْمُدَّةُ - الْحَيْنُ
• الفارسي • وَالطَّوْرُ كَذَلِكَ وَمَكْنَهُ قَوْلُ سَيُوبَةَ سَبْرَ عَلَيْهِ طَوْرَانِ طَوْرٌ كَذَا
وَلَطَوْرٌ كَذَا وَالْجَمْعُ أَطْوَارٌ • فَمَا غَيْرُهُ • فَقَالَ سَبْرَ عَلَيْهِ طَوْرَانِ أَيْ مُدَّتَانِ وَالْأَطْوَارُ
- الْأَوَقَاتُ • صاحب العين • كَثَرَتْ كُلُّ مَيَّةٍ - وَقْتُهُ وَقِيلَ غَايَتُهُ وَقَدَرُهُ
• وقال أبو عبيد • أَشْيَاءُ بَيْنَ - اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنْشَدَ

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي مَسَكْتُ تَفَرَّقَا • سَوَى ثُمَّ كَلَّمَ مُصَدِّقًا وَتَهَامِيَا
فَأَلْفَى الْتَهَامِي مِنْهَا بِطَانَهُ • وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَعْوَدُ وَرَانِيَا
لَطَانَهُ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَحْلَطَ اجْتَهَدَ وَخَلَّفَ قَالَ الْأَنْثَرُ ذَلِكَ فَلَمَّا فَعَلَ الْاِخْتِلَافُ
مِنْهُ • ابن السكيت • الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ - الْمَهْرُ وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَعَصُورٌ
وَالْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ مَالِكٌ بَطْنِي - أَيْ بَدَهْرِي وَوَقْتِي وَيُقَالُ

سكان ذلك على عدنان فلان وعدائه - أي على قومه • أبو عبيد •
العدنان - الزمان وأنشد

• ككثيري على عدائه أو كقصر •

• ابن السكيت • كان ذلك على رجل فلان - أي في ظهره وجبانه وكان
ذلك على رأس الدهر واسم أبيه - أي على وجه الدهر ويقال على است الدهر
موصولة وأنشد

• ما زال يحزنونا على است الدهر •

أسماء السنين

• الفارسي • السنة يجوز أن يكون الناهب منه أو أوهاه بدليل قولهم
سأنته وسأنته وقومهما من نصريته والجمع سنوات وسنوات ومنون
ألقوا الواو والتون عوضا لما ذهب وهذا مطرد - وكسروا أوه اشعارا بالتفسير
ومن العرب من يجعل أعراف في التون وأنشد

دعاني من نجد فلن سنيه • لعين بنا شيئا وشيئا مردها

• السيرافي • أسنت القوم - أي عليهم الحول • الفارسي • أسنتوا أنت
عليهم سنة وليس في كلامهم تاء أبدلت من ياء بعد تاء افتعل نحو تأنس واتسرغ يربها
عند سيويه وزاد هو حرفا آخر وهو قولهم تأنس لانه من تبت وإن كان سيويه
لم يحك تبت قال لا تقول تبت واحدا ولكن معنى التتي فيه عند أبي علي لأن التتي
والتي تتيبة قال ولا يستعمل أسنتوا الا في خلاف الحطب • أبو عبيد • عاملة
مسانمة من السنة وسأنت النخلة - حطت سنة ولم تحمل أخرى وقد قبل
في قوله تعالى « لم ينسئ » لم تأت عليه السنون فتغيره حكى عن أبي عبيدة
وسأبت معنى قول أبي عبيدة وهمة ما ذهب اليه عند قوم وفلسه عند آخرين
في باب تغيير الباء • ابن السكيت • تسفت فلان بنت فلان - إذا كان لثما
ثامال وكانت كريمة فتزوجها الشدة السنة ولولا ذلك لم يزوجوها وهذا يقوى
ما ذهب اليه أبو علي من أن أسنتوا لا يستعمل الا في خلاف الحطب • غير واحد •

العام - السنة والجمع أعوامٌ ولَقِيَتْهُ نَازَةُ الْعُورِمْ وَذَاتُ عَامٍ * أبو عبيد *
عَامَتُهُ مُعَاوَمَةٌ - من العامِ وعَامَتِ الْفَصْلُ - حَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ وَأَنْشَدَ

* مِنْ مَرَّاتٍ أَعْوَامِ السِّنِّ الْعُورِمْ *

قال الفارسي بالغ بها * غير واحد * الحَوْلُ - السَّنَةُ بِأَسْمِهَا والجمع أحوالٌ
* سيدي * وحَوْلٌ وحالٌ عليه الحَوْلُ حَوْلًا - أتى * أبو زيد * وأحالته الله
وحالَتِ الدارُ وأحالَتْ وأحوَلَتْ - أتى عليها حَوْلٌ * الفارسي * حِيلَ بها كُنْتُ
قال وأنشد سيدي

حَلَّتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ بَآهَا * صَرَفَ الْبَيْتَ يَجْرِي بِالْزِيحَانِ

* ابن دريد * أَحْوَلُ الصَّبِيِّ - أتى عليه حَوْلٌ * أبو عبيد * أَحْوَلَتْ بِالْمَكَانِ
وَأَحَلَّتْ - أَرَمْتُ وَقَبْلَ أَقْتُ بِهِ حَوْلًا وَالْحَوْلُ مِنَ الْقَرْ - الذي أتى عليه حَوْلٌ
وقد تقدم * أبو زيد * حَلَّ حَوْلِي - أتى عليه حَوْلٌ وَتَبْتُ حَوْلًا كُنْتُ
وَأَرَمْتُ مُشْتَقْلَةً تَرَكْتُ حَوْلًا * أبو عبيد * الْحَقْبَةُ - السَّنَةُ والجمع حَقَبٌ
* صاحب العين * حُقُوبٌ * على * وهذا قد دللنا عليه تكسير فَعْلَةٍ على فَعُولٍ
وتطهيره عندي حَلْبَةٌ وَحَلِيٌّ * أبو عبيد * الْحَقْبُ - ثمانون سنةً وقيل أكثرُ
والجمع أَحْقَابُ وقال عَنَّا بِذَلِكَ حَقْبَةً مِنَ الدَّخْرِ وَهَبَةٌ * صاحب العين *
الْحَقْبَةُ - السَّنَةُ والجمع حَقَجٌ

نَعَوْتُ الْإِيَّامَ بِالْحَرِّ

* صاحب العين * الْحَرُّ - ضِدُّ الْبَرْدِ * ابن دريد * الجمعُ أَحْرَدٌ * قال *
وَلَا أَدْرِي مَا حَقَّتْهُ * غيره * وَقَدَّرَ وَيُنَاجِحُ وَيَحْرِقُ فَهُوَ حَرَانٌ وَكُلُّ حَارٍ كَذَلِكَ
وَالْإِنِّي حَرِيٌّ والجمع حَرَارٌ وَالْحَرَّةُ - الْعَطَشُ لَانَهُ عَنِ الْحَرِّ * على * وقد
تكون الحَرَّةُ الْحَرُّ كَمَا قَالُوا حَلْبَةٌ وَحَقِيٌّ وَبُرْكَةٌ وَبَرْدٌ وَالْإِنْخِرَارُ - وَجُودُ الْحَرِّ
وَالْحَرُورُ - الْحَرُّ وَقَالُوا حَارِبًا وَيُرْفَأُ تَبَعُوا * أبو عبيد * أَيَّامٌ مُتَعَدِّلَاتٌ
- شِدَّةُ الْحَرِّ * أَوْحَشِيَّةٌ * الْمُتَعَدِّلَاتُ - أَيَّامُ الْقَيْظِ فِي دُرِّ الصَّيْفِ وَقِيلَ
مُعْتَدِلَاتٌ مُبْتَلٍ - أَيَّامُ النَّفْيِ يُطْلَعُ فِيهَا مُبْتَلٍ وَهِيَ الشَّدِيدَاتُ الْحَرِّ وَأَنْمَا مَبْتِ

مَعْدَلَانِ لَاهِنِ اقْتَدَلْنَ لِأَيْنِ بَرٍّ أَشَدَّ مَاضِيً وَيَقَالُ كُلُّ يَوْمٍ شَدِيدُ الْحَرِّ
 مُقْتَدَلٌ • قَالَ • وَالْمَعْدَلَانِ وَالْأَسْكَتَرَاءُ وَقَدِمَتْ الْحَرُّ - أَشَدُّ وَرَكَتِ
 الرَّجْحُ • أَوْعِيدَ • يَوْمَ مَسْفَرٍ وَصَهْبٍ وَصَبُودٍ وَصَدَانٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ
 • أَوْخِيفَةُ • وَصَدَانٌ • ابْنُ السَّكْبِ • وَمَاخَذُ • وَقَدْ أَصْفَدَ بُونَا
 • عَلَى • فَلَيْسَ مَاخَذٌ عَلَى أَصْفَدٍ وَإِغْلَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَهَمِّ نَاصِبٍ وَنَحْوِهِ
 • ابْنُ السَّكْبِ • لَيْلَةُ صَفْدَانَةٍ • وَقَدْ صَفَدَتْهُ الشَّمْسُ • أَوْخِيفَةُ •
 صَفَدَتْ عَلَى الشَّمْسِ وَقِيلَ الصَّفْدُ سَكُونُ الرَّجْحِ وَشَدِيدُ الْحَرِّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الصَّفْدُ - عَيْنُ الشَّمْسِ يُعَيَّ • لَشِدَّتِهَا وَقَدْ أَصْفَدَ لِرَبِّهِ - تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ
 وَاسْتَقْبَلَهَا • غَيْرِهِ • أَصْفَدْنَا كَقَوْلِكَ أَظْهَرْنَا • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْمَاخَذُ -
 الْهَوَايِرُ وَاحِدَتُهَا مَعْصَدَةٌ وَهِيَ الْمَوَاحِذُ • وَقَالَ • صَهْدَةُ الشَّمْسِ تَصْهَدُ
 صَهْدًا مِثْلَ صَفْدَتِهِ وَالصَّفْدُ وَالصَّفْدَانُ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَبُوصَفِهِ فَيَقَالُ
 يَوْمَ صَهْدٍ وَالصَّفْدَانُ كَالصَّفْدَانِ • أَوْعِيدَ • يَوْمَ أَرْوَانٍ وَلَيْلَةَ أَرْوَانَةٍ -
 شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْقَمَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • السُّفْنُ - شِدَّةُ الْبَلَاءِ مَضْنُ النَّاسِ يُضْمَنُ مَضْنَةٌ وَمَضَانَةٌ وَمَضْنَةٌ وَمَضْنًا
 وَمَضْنًا وَأَمَضْنَتُهُ وَمَضْنَتُهُ وَمَا مَضْنٌ وَمَضْنٌ وَمَضَاخِينُ وَمَضْنٌ يَضْمَنُ مَضْنًا وَمَضْنًا
 • أَبُو زَيْدٍ • إِنِّي لَأَجِدُ مَضْنَةً وَمَضْنَةً وَمَضْنًا أَيْ مَضَانَةً مِنْ حَرِّ أَوْجَعِي • ابْنُ
 دُرَيْدٍ • يَوْمَ مَضْنٍ وَمَاخِزٍ وَمَضْنَانٍ وَمَضْنَانٍ وَلَيْلَةُ مَضْنَةٍ وَمَاخِزٍ وَمَضْنَانَةٍ • أَبُو
 عُبَيْدٍ • مَضْنٌ يَضْمَنُ مَضْنًا وَمَضْنَتُهُ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 يَوْمَ مَضَاخِينٍ وَمَضَاخِيغٍ • أَوْخِيفَةُ • يَوْمَ لَهْيَانٍ كُنْكَ • أَوْعِيدَ • يَوْمَ
 أَبْتٍ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ أَبْتَةٍ • أَوْخِيفَةُ • أَبْتُ بُونَا أَبْتُ أَبْتَانِي شَدَّةُ
 الْقَيْظِ وَالْقَمَرِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • أَبْتُ أَبْتَا هُوَ أَبْتُ أَبْتٍ • أَوْخِيفَةُ • مَا سَمَاءُ
 كُنْكَ وَقَالَ حَرَّ مَضْنٌ - شَدِيدٌ وَأَشَدُّ

قوله أبْت يومنا الخ
 من باب جمع ونصر
 وضرب كافي القاموس
 ١٥٥ مصره

• تَحْتَ حَرِّ مَضْنٍ •

وقد ذكرنا هذه الكلمة فارسية • أَوْعِيدَ • يَوْمَ حَرٍّ وَتَحْتَ شَدِيدِ الْحَرِّ
 وَقَدْ حَرَّ وَتَحْتَ فَإِنْ سَكَنَ الرَّجْحُ مَعَ شَدِيدِ الْحَرِّ قِيلَ يَوْمَ عَيْكٍ وَالْعَيْكُ وَالْعَيْكُ

شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • عَدَّ يَسُدُّ عَكًّا • صاحب العين • العَكَّةُ
 وَالْعَكَّةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْجَمْعُ عَكَكٌ • وقال • يَوْمَ عَكَيْدٍ وَعَكٌّ وَلَيْلَةُ عَكَّةُ
 وَيَوْمٌ دَوَعَكَيْكٍ وَيُوصَفُ الْحَرُّ نَقْسُهُ فَيَقَالُ حَرُّ عَكَيْكٍ • أبو عبيدة • لَيْلَةُ
 وَمَسَدَةٌ وَقَدْ وَسَدَتْ وَمَدَا وَالاسْمُ الْوَسَدَةُ • ابن السكيت • يَوْمٌ أَمِدٌ • ابن
 دريد • رَمَسَهُ وَمَنَزَلَهَا - إِذَا اسْتَدَحَرَهُ وَدَمَعَهُ التَّهَادُّمُ كَذَلِكَ وَلَيْسَ يَبْتَنِي
 وَدَمَعَتُهُ الشَّمْسُ صَحْدَةً • صاحب العين • لَدَمَوَهُ كَدَمَهُ • ابن دريد •
 الدَّمَةُ أَيْضًا - شِدَّةُ الرِّقْلِ وَالرِّقْضَاءُ وَقَدْ دَمَعَتْهَا • وقال • هَجَرَ يَوْمَنَا
 إِذَا اسْتَدَحَرَهُ • أبو عبيد • تَأَجَّمَ النَّهَارُ - اسْتَدَحَرَهُ وَقَالَ غَمٌّ يَوْمَنَا
 يَغْمُ غَمًّا مِّنَ الْغَمِّ • أبو حنيفة • وَيَقَالُ أَعْمٌ وَلَيْلَةُ نَعْمَةٍ وَغَامَةٌ وَقَدْ دَمَعْتُ
 فِي الشَّدَةِ • أبو عبيد • الصَّفْرَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • صَفَرَتِ
 الشَّمْسُ • صاحب العين • شَبَّتَ بِمَا يَقْلُبُ مِنَ الْعَبَثِ - وَقَدْ أَصْفَرَّتِ
 الشَّمْسُ - مِنَ الصَّفْرِ وَالْمِ زَائِدَةٌ • علي • أَفْعَلُ بِنَاءٌ لَمْ يَذْكُرْ سِيَوِيهِ
 • أبو عبيد • صَرَّةُ الْحَرِّ - شِدَّةُ الْقَيْظِ وَالْإِثْبَاجُ وَالْإِثْبَاجَةُ مِثْلُهُ
 • الخليل • الْأِثْبَاجُ كَالْإِثْبَةِ • أبو عبيد • وَكَذَلِكَ الْوَعْرَةُ • ابن
 السكيت • وَعْرَةُ الْقَيْظِ - أَشَدُّ وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَدْ وَغَرْنَا
 وَعْرَةً شَدِيدَةً وَأَوْغَرْنَا أَصَابِنَاكَ وَتَخَلَّاهُ وَوَعْرَةُ الشَّمْسِ - أَصَابَتْهُ
 • أبو عبيد • الْوِدْيَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • أبو حنيفة • وَقَدْ أَوْدَقَ النَّاسُ
 • ابن دريد • الْوِدْيَةُ - دَوَّانُ الشَّمْسِ • غيره • هِيَ دَوَّجِيهَا • أبو
 عبيد • الْمَمْعَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • لَيْلَةُ مَمْعَانَةٍ وَمَمْعَانِيَّةُ
 وَيَوْمٌ مَمْعَانٌ وَمَمْعَانِيٌّ وَقَدْ تَمَعَّعَ الْيَوْمُ • أبو عبيد • مَمَعَتِ الشَّمْسُ -
 أَصَابَتْهُ • أبو حنيفة • تَمَعَّتْهُ وَتَمَعَّتْهُ مَمْعَانٌ وَيَوْمٌ مَمْعَانٌ وَمَمْعَانٌ • ابن
 السكيت • مَمَعَتِ كَذَلِكَ وَسَفَعَتْهُ وَصَهَرَتْ • أبو زيد • تَصَهَّرَ صَهْرًا -
 اسْتَدْعَاهُ عَلَى رُهَا عَنَى أَلَمْ دِمَاغَهُ وَقَدْ أَصْهَرَ • ابن السكيت • لَمَسَتْهُ وَمَمَعَتْهُ
 وَفَضَّتْهُ وَكَمَعَتْهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لَقِيَتْهُ كَهَامًا • وقال • مَمَعَتِ الشَّمْسُ
 فَانْتَبَحَ - تَقَبَّرَ مِنْ رُهَا وَأَنْشَدَ

• عَقِبَهُمْ قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْنٍ •

• ابن دريد • قَشَفَ قَشْفًا - قَدَّرَ مِنْ تَلَوُّجِ النَّمْلِ • صاحب العين •
 سَلَحَ الْحَرَّ حِلْدَةً فَاسْلَخَ وَتَسَلَخَ • أبو عبيد • الرَّمْضَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى
 • ابن السكيت • الرَّمْضُ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْقِي عَلَى
 حَرٍّ وَلَا تَسْهَلُ إِلَّا آذًا كَرًّا • وَقَدْ رَمَضْتُ رَمَضًا - مَثَبْتُ عَلَى الرَّمْضِ • وقال •
 هُوَ رَمَضُ الطَّيِّبِ - وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي كُنْهٍ فِي الظُّلُمَةِ أَنْ يَشْدَ مَا يَكُونُ الْحَرُّ
 وَقَدْ جَوَّزَ رَبُّ جَوَازَيْنِ فَيَضْرِبُهُمَا مِنَ السَّكَنِ وَمَعَهُ شَكِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ وَلَيْسَ يَفْقَهُهَا وَسَوْفَهَا
 حَتَّى تَفْتَحَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضِ فَيَأْخُذُهَا حِينَئِذٍ • ابن دريد • أَرَمَضَ الْحَرُّ
 الْقَوْمَ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَمَضَانُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَلَّوْا أَسْمَاءَ
 الشُّهُورِ مِنَ الْغَيْثِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالرَّمْضِ الَّتِي هِيَ فِيهَا أَوَّلُ رَمَضَانَ أَيَّامُ رَمَضِ
 الْحَرِّ وَيَجْمَعُ رَمَضَانٌ وَأَرَمَضًا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذَلِكَ • أبو عبيد • الْأَخْتِدَامُ
 شِدَّةُ الْحَرِّ - وَقَدْ اخْتَدَمَ وَاخْتَدَمَ • ابن السكيت • لَا يُقَالُ لِلحَرِّ مَعَ الرِّيحِ
 اخْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً • أبو زيد • حَقَمَةُ الْحَرِّ وَحَقَمُهُ - شِدَّتُهُ
 وَكُلُّ مُحْتَرِقٍ مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَدِمٌ • ابن دريد • تَحْجَبُ الْحَرُّ - سَكَنَ • غَيْرُهُ •
 تَجَبَّحَ • أبو عبيد • يَتَجَبَّحُونَ غَمًّا مِنَ الظُّلُمَةِ وَتَجَبَّحُوا وَفَرَّبُوا وَأَهْرَبُوا
 كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ أَرَدُوا • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ أَهْرَبُوا • أبو عبيد • الْأَوَارُ
 الْحَرُّ أَرْضٌ وَزُرَّةٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ وَرَثَ • ابن السكيت • الْوَقْدَةُ وَالْوَقْدَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ وَقَدَ يَوْمُنَا وَكَذَلِكَ الْحَارَّةُ • أبو حنيفة • وَتَقَفَّ • ابن
 السكيت • وَكَذَلِكَ الْحَرُّ • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ الْحَرَّةُ وَالْجَرَّةُ - وَيُقَالُ
 جَانَا فِي أَجْرِ الصَّيْفِ • ابن السكيت • وَفِي تَجَرِّاءِ الظُّلُمَةِ - قَالَ وَالْأَسْكَةُ
 وَالْأَثْكُ - الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رَيْحَ فِيهِ وَقَدْ أَثْكُ يَوْمُنَا وَبِومِ أَثْكُ وَالرَّجَبَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَنْ يَوْمَنَ الْوَهْجَ وَبِلَّةٌ وَهَجَةٌ وَهَجَلَةٌ وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا • صاحب
 العين • وَهَجَ وَهَجًا وَهَجَانًا وَقِيلَ الْوَهْجُ حَرُّ النَّفْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعْدِ • عَلَى •
 وَأَرَى الْوَهْجَ لَعَنَةً عَلَيْهِ وَأَعْرَبَهُ لِأَنَّ الْوَهْجَ سُلُوعٌ كَالرَّيْحِ فَتَقَهَّمُهُ • ابن السكيت •
 الرَّقْدَةُ - حُرٌّ شَدِيدٌ يُصِيبُكَ بَعْدَ مَا يَكُنُ الْحَرُّ وَانْغَامَى سَبْعٌ مِنْ حُرِّهِمْ مِثْلَ

السَّبْتُ هُوَ زَمَنٌ قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْ نَصْفِ شَهْرٍ وَيُقَالُ يَوْمٌ نُوشِرِيَّةٌ - أَيْ
يَتَرَبُّبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ مَرَّةٍ وَيُقَالُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهْلَمُ وَبَيَضَةُ الْحَرِّ
- شِدَّتُهُ • أَبُو عبيد • بَاضَ الْحَرُّ - اشْتَدَّ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَنَا
فِي أَثَرَةِ الْحَرِّ وَأَثَرُهُ وَفُرَّتُهُ - بِعَيْنِ شِدَّتِهِ وَأَوَّلُهُ وَتَبَدَّلَ الْآلُفُ عَيْنًا فَيُقَالُ
عُفْرَةٌ وَعُقْرَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَيْحُ - سُطُوعُ الْحَرِّ وَفِي الْحَدِيثِ • شِدَّةُ
الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ • • ابْنُ السَّكَيْتِ • قَطَا يَوْمُنَا قَطَا • أَبُو حَنِيفَةَ •
قَاطَا الْقَوْمُ وَتَقَيَّلُوا - أَقْلَمُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْقَوْتُ فِي مَعْنَى
الْقَيْظِ وَلَيْسَ الْفَعْلُ مِنْهُ وَتَطْبِيعُهُ الْجَبَاؤُتُ مِنْ جَبْتٍ لِأَنَّ الْبَصْرِيَّ لَا يُقْبَلُ جَبُوتٌ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • أَتَحَرَّرَ الْحَرُّ - أَيْ قَسَرَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ الطَّرِيقَ
وَمَاحِقَ الصَّيْفِ - شِدَّتُهُ وَانْتَدَى

نَلَّكَ صَوَافِقُ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً • فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّبِّ تَحْتَمِدُ
وَبَوْمٌ مَاحِقٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ أَيْ أَنَّهُ يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يَحْرِقُهُ وَقَدْ اعْتَمَسَهُ الْحَرُّ - أَثَرُهُ
وَأَمْعَشَ غَضَبًا - احْتَرَقَ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَقَالُ يَوْمٌ الْحَارِ الشَّدِيدُ وَقَعَ الشَّمْسُ
بَوْمًا صُلَعٌ وَاجْعَلْ وَانْتَدَى

قَدْلَاحُ يَوْمٍ سَهْوِيٌّ لَهَابٌ • أَجْلَحَ مَا لَيْسَ مِنْ جِلْبَابٍ
وَمِنْ الصَّبِّ - شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَدْ أَجْلَحَ الْحَرُّ • ابْنُ دُرَيْدٍ • يَوْمٌ دَامَوْقٌ ذُو وَعَكَةٍ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الْقَمْعَةَ النَّفْسُ فَهُوَ تَهَكُّمٌ أَيْ أَخَذَ بِالنَّفْسِ • أَبُو حَنِيفَةَ •
ذَابَتِ الشَّمْسُ - أَفْرَطَ حَرُّهَا وَذَوَّبَتِ الشَّمْسُ - مَا يَنْسَقُطُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرِّ يَقَالُ جَبْتِ
الشَّمْسُ جَبًّا وَجَبًّا • ابْنُ السَّكَيْتِ • اشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ وَجَبَّهَا • أَبُو حَنِيفَةَ •
هَاجَرَةُ هُمُومٌ - شَدِيدَةُ الْحَرِّ مِمَّتْ جُمُومًا بِجَهْدِ الْعَرَقِ وَأَصْلُ الْهَجْمِ اخْتِلَابٌ مَا فِي
الضَّرْعِ • الْأَمْعَى • الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَةُ - أَشَدُّ الظَّهْرِ حَرًّا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَذَّ
مَرْقَدًا الْأَمْعَالُومَا وَانْتَدَى

• حِينَ لَاحَتْ ظَهْرُهُ خَوْصُهُ •

• أَبُو حَنِيفَةَ • جَمَّ عَلَيْنَا الْقَيْظُ - رَكَدَ وَالصَّبِّ أَشَدُّ حَرًّا مِنَ الْقَيْظِ وَالصَّبِّ
هُوَ الْأَوَّلُ وَقَدْ صَافَى الْيَوْمُ - اشْتَدَّتْ حَرُّهُ وَكَذَلِكَ صَافَى الصَّبِّ • أَبُو عبيد •

قوله فهو دموق
بوزن سفرجل
معرب منه كبير كما
في القاموس اه
مقصده

أصاف القوم - دخلوا في الصيف فان أردت أنهم طاموا هذا الزمان في موضع
قلت صافوا صيفا • أبو خيفة • وكذلك تصيغوا واضطأوا • على •
جمع السيف أصياف وصيوف والهريج - الذي يشتد عليه الحر حتى يسد
منه وهو الهريج وقد هرج • ابن ديد • التهم • شدة الحر وركود
الريح وبه ميت تهامة • وقال • همجويونا - اشتد حره • وقال •
رقت الشمس - ألت يمانه فاسترخى فلك ومنه قيل بجعل أرعن وامرأة
رعاء • وقال • رية يونا رما - اشتد حره والهر - وهمج وقع الشمس
على الأرض حتى ترى لها اضطرابا كالبحار بمانية ويقال ذمة يونا - اشتد حره
وسكن درجته والقسم - شدة الحر وقد تقدم أن القسم الجبال • وقال •
يوم صمدج - شديد الحر وقد استنقع الحصى - جئت عليه الشمس قبرا
والشمس تخذل النوى كما تخذل النار اللحم أي تنضجه • أبو عبيد • غارت النار -
اشتد حره • قطرب • يوم خدر - شديد الحر وأشد

ومكان يصل ظلمته • كلفاض الحر في اليوم الخدر

وخدر النهار - إذا لم تصرف فيه ربح ولم يوجد فيه روح • صاحب العين •
طبايح الحر - تمامه في الهواجر الواحدة طبيعة وأشد

وستأين بالتقربات تله • طبايح شمس حر من سقوط

• أبو عبيد • أدغمه الحر - قتله وشقه - أيسه • ابن ديد • الشيف

- شدة الحر • أبو عبيد • دغمه الحر دغما وأدغمه - غشيه • صاحب العين •

دغمهم دغما • وقال • صلاع الشمس - حرها وقد صلعت - وهو تكبدها

في السماء وقيل اتعلت الشمس - وهو بدوها في شدة الحر ليس دوتها شيء

يسرها • وقال • يوم عصيب وعصيب - شديد الحر وقد تقدم في الشدة

ويوم راعد شديد الحر • ابن ديد • دغمهم الحر - قهم • ابن السكيت •

الغم - شدة الحر والأخذ بالنفس • صاحب العين • انكسر الحر - قد وكل

من بحر عن شيء فقد انكسر عنه

باب العسرق

• أبو عبيد • الرثم • العرق • صاحب العين • الرثم والرثصان -
تثدي اللحم بالعرق - ورثم عرقاً يثم رثماً ومنه الرثصة من البرج وقد
تقدم • أبو عبيد • الميخ • العرق • وأنشد
• قرأ الميخ كالجنان للثقب •

لونه يصع يصع كنع
يصع كافي القاموس
وان كان من مصادر
البصاعة اه

مختصه

• ابن دريد • البصع • العرق • صاحب العين • بصع يصع بصاعة
وتبصع - خرج من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصع - انثرق الضيق لا يكاد
يتغذ فيه الماء • ابن دريد • الصواح • العرق • وقد تقدم أنه عرق أنثيل
خاصة • صاحب العين • الصميم • العرق • ابن دريد • انهمم العرق
- سأل وهجره هجوم - تسيل العرق وقد تقدم • وقال • مثل
الرجل صاكا - عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسمي الزهقة
• ثابت • يقال لعرق نضج ونضج والجسع أنضج • ابن دريد • نضج بالعرق
• صاحب العين • اذا عرقت أصول الشعر ولما تسيل قبل تقطع عرقاً وعرق
من • عس الجسد كله • ابن دريد • أكلت المرثة - وهي الأضكة
التي اذا أكلتها أرست عرقاً فاساتته • علي • وكلت شريرت المرثة • صاحب
العين • التث • العرق وقيل خروجه من الجلد وكذلك خروجه من السم من
السمي والتث من السرى تم يفتح ثفا وثوماً ونقصه الحشر وغيره ما ترجمه
• أبو عبيد • نخذ الرجل عرق من عميل أو كرب وهو التبد والنسيج العرق
والصواح العرق المثن

كذا يابض بأمله

نعت الأيام والليالي في شدة البرد

البرد - ضد الحار برد يبرد برداً وبرودة • ابن دريد • بردت الشئ أبرده برداً
وبردة - جعلته بارداً • أبو عبيد • وهو البرود وسقيته وأبردته -
سقيته بارداً وجعلت مسريدين - اذا جازوا وقد باح الحار • قال أبو علي قال

الشيبي • الأبرد - البرد وخص بعضهم به برد التري • أبو عبيد •
الأبردان - القداة والعشي لبردهما وقول الشماخ

إذا الأوطى وسد أبردته • خذ وجوزي بالمل عين

يعني به الظل والقي • وقالوا عيش بارد يذهبون به إلى السكون والخفص • قال أبو علي •
لأن الحر دأعيه تخفيف وإذا جف الشيء خف وتحرر • والبرد بخلاف ذلك وبذلك
قالوا البارد بارد لبطئه وسكونه وأنشد ابن السكيت

قليله لم الظربين يربنها • شارب وخفوص من العيش بارد

• أبو عبيد • غيرة الشتاء - شدته وكذلك دأيته • أبو خنيفة •
وتثقل فيقال هلبه ويوصف به فيقال يوم هلبه ويوم أهلب وقيل غيبة هلبه
للباردة القسرة ترميهم بالقطط ويقال لشهر الآخ من الشتاء أهلب ولا يسمى غيره من
شهوره أهلب وذلك لشدة مقدر ياحيه مع قرو وعواصيت • أبو عبيد • صبانة
الشتاء - شدته • أبو خنيفة • وتخفف وقد يستعمل في الحر • غيره •
حمان الشتاء وجره وجرته - شدته وأكثر ما يستعمل في الصيف وقيل أنه شدته
كل شيء وإن وراءه قراجرًا - أي شديدًا • أبو عبيد • القرس والقرس -
البرد • ابن السكيت • قرس الماء جدد ومنه قيل مملق قريس والقرس
الجامد • أبو خنيفة • قرس الماء بقرس وقد قرستاه وأقرستاه برزناه ومنه أصبح
الماء قريما • أبو خنيفة • أقرس العود جرس فيه الماء • الأصمعي • آل
قراس أجبل باردة - مشتق من ذلك وأنشد

بمانسة أحبالها من أيد • وآل قراس صوب أرمية كحل

• أبو عبيد • الصبر والصبر - شدته البرد • أبو عبيد • غداة صبرة
وصبرة وقد يستعمل في الحر • صاحب العين • يوم أتهب - ذور مج باردة
- وكذلك ليله شهباء • ابن السكيت • كلبة الشتاء - شدته وأنشد

أنجمت قرنة الشتاء كالت • فداها من بكاءه وقطار

• أبو خنيفة • وثقل فيقال كلبة ويوصف به فيقال يوم كلبة وقد كلب
البرد كلبًا • غيره • غفرة البرد - شدته وآله وقد تقدم في الحر وأعرفه

هناك • أبو عبيد • الزمهرير • البرد وأنشد

• لم تر تمسحاً ولا زمهريراً •

• أبو حنيفة • برد زمهرير وقد ازمهر • قال أبو علي • في خرواه من قرأ
وأخر من شككه أزواج فقص به الزمهرير آمن قولهم للبعير ذو غنطين وذلك لأن
الزمهرير غاية البرد - وذلك ما دل به الفساق • أبو حنيفة • قطير ير مثل
زمهرير • أبو عبيد • الصرد البرد ويجل صرد • أبو حنيفة • وقد
أصردنا • صاحب العين • هو الصرد والصرد ويجل صرد وقوم صردى ويوم
صرد ولي صردة ويجل مضراد - لا يصير على البرد • ابن السكيت • أنف
البرد - أمه وحكى أن عين القصرية - أي باردة ويقال أهلك نفساً عسرت
- أي غابت النعمى وبردت • أبو حنيفة • الصرواء - من لدن يؤصل إلى الليل
إذا اشتد البرد وقبث معه ريح باردة • غيره • ريح عسيرة وعسري - باردة
• ابن السكيت • يقال لقضاء الباردة سبرة • أبو حنيفة • السبرة -
البرد من أول النهار • أبو عبيد • القبلة الآخرة الباردة وقد أزدت تآزر
• أبو حنيفة • الأريز - شدة البرد وقال شتا الشتاء - اشتد برده • ابن
السكيت • هي الشتوة ولا تقبل الشتوة • أبو عبيد • أشقى القوم
- دخلوا في الشتاء فإن أردت أنهم أكلوا هذا الزمان في موضع قلت
شتوا شتوا • أبو حنيفة • وكذلك شتوا • سيوبه • الشقى والشتاة
- اسم لشتاء • أبو حنيفة • ينسب إلى الشتاء شتوي وشتي وأنشد
• ولا يلوح نفته الشقى •

وقبل الشقى الشتاء نفسه • على • ليس الشتوي منسوباً إلى الشتاء كما ذهب
إليه بعضهم على أنه من نادر النسب وإنما هو منسوب إلى الشتوة وقد غلط
أبو حنيفة في قوله إن الشقى منسوب ليس بمنسوب وإنما هو قبيح من الشتاء
• أبو حنيفة • والصر - شدة البرد وظل حثك في أصرار الشتاء وقد
صرت البكت - أصله الصر وكذلك حثك في بركته • ابن السكيت • برز الشتاء
- شدته وأنشد

وَاحْتَلَّ بَرْدُ الشَّتَاءِ شَرَّهُ • وَبَاتَ شَيْخُ الْعَالِ يَطْلُبُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • بَرُّ الشَّتَاءِ - وَسَطُهُ وَأَشَدُّ بَرْدًا وَكَذَلِكَ صَمِيمُهُ • قَالَ •
وَإِنَّا كُنَّا نَرَوُ جَاءَ يَوْمَ بَارِدٍ طَيِّبٍ قَبْلَ أَنْ يَوْمَنَا هَذَا أَلْهَانُكَ بَارِدٌ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَهُوَ
نَادٍ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْهَاتِكِ ذُو الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَالْخَصَرِ - الْبَرْدُ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
رَجُلٌ خَصِرٌ - بَارِدٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • أَبُو حَنِيفَةَ • كَبَةُ الشَّتَاءِ
- شِدَّتُهُ وَدَفْعُهُ كَلْكَبَةٍ فِي الْقِتَالِ وَالشِّبُّ - الْبَرْدُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الشِّبُّ
- الْبَارِدُ • أَبُو حَنِيفَةَ • شَقَانُ الرِّيحِ وَتَفِيقُهَا - بَرْدُهَا • وَقَالَ • شَتَاءُ
قَرٍّ وَرِيحٌ قَسْرَةٌ وَيَوْمٌ قَارٌ وَقَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرْمَزَاءٌ وَقَدَقَرٌ وَمُنَابِقَرٌ وَبَقَرَقَرَةٌ وَقُرُونَا
وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ نَفْسُهُ وَجَعُهُ قِرْرٌ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ «سَرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ» إِذَا عَطِشَ الْإِنْسَانُ
فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ فَأَكْثَرَ شَرِبَ الْمَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقُرُّ - الْبَرْدُ طَائِمَةٌ
وَقَالَ بَعْضُهُم الْقُرُّ فِي الشَّتَاءِ وَالْبَرْدُ فِي الصَّيْفِ فَأَمَّا الْقِرَّةُ فَهِيَ أَصَابُ الْإِنْسَانِ
مِنْهُ وَقَرُّ الرَّجُلِ - أَصَابَهُ الْقُرُّ • أَبُو عِيَدٍ • أَقْرَأَ اللَّهُ هُوَ مَقْرُودٌ • عَلَى •
مَقْرُودٍ عَلَى قَرٍّ وَالْإِنْسَانُ وَجْهَهُ وَلَا يُقَالُ قَرُّهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْقَرَقُفُ - الْبَرْدُ
فِي قَبْلِ اللَّيْلِ وَالْمَسَدُ - الْبَرْدُ نَمَطُ الْمَطَرِ • أَبُو عِيَدٍ • خَلَرُ الْبَرْدِ دَخَرًا فَهُوَ
خَسِرٌ كَثَرَتْ بَرْدُهُ وَبَرْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْخَلَرَ الشَّدِيدُ الْبَرْدُ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَوْمٌ أَحْصَ
أَغْبَرٌ - وَهُوَ الَّذِي تَبْسُوفُ شَمْسُهُ وَلَا تَنْفَعُكَ مِنَ الْبَرْدِ وَقِيلَ لِرَجُلٍ أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرُّ قَالَ
الْأَحْصَ الْوَرْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلَوُفُ ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ الْأَحْصَ الْوَرْدُ يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَتَصْفُو شَمَلُهُ
وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفُقُ وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ مَسَاوِي الْأَحْصَ الَّذِي لَا صَاحِبَ فِيهِ وَالْأَزْبُ الْهَلَوُفُ يَوْمٌ تَهْبِطُ
فِيهِ الشُّكْبَاءُ تُسَوِّقُ فِيهِ الْجَهَنَّمَ وَالْأَصْرَادُ لَا تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَعَقَارِبُ الشَّتَاءِ جِيَاءُ مَا لَا دَغْنَ
وَكَذَلِكَ بَحْرَانُهُ وَحَوَاشِيهِ أَشْرَارُهُ مَا تَنَالِي فِي أَغْصَابِ الْأَرْضِ وَإِرَاقِ الشَّجَرِ تَقْصِرُ قُنَابَتُهَا
وَقَدْ حَسُنَتْ عُشْبَاتُ أَرْضِهِمْ • ابْنُ دُرَيْدٍ • شَتَبَ يَوْمَنَا وَهَوَّ شَاتِبٌ - بَرْدًا وَمِنْ الْمَصْدَرِ
الشَّتَبُ • وَقَالَ • مَا وَجَدْنَا الْعَامَ مَصْفَةً - يَعْنِي الْبَرْدَ وَمَا أَصَابَنَا مَصْفَةٌ أَيُّ
مَطَرَةٍ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • خَشَفَ الْبَرْدُ يَخْفُفُ خَشْفًا - اشْتَدَّ وَخَشَفَ الْمَاءُ
يَخْفُفُ خُشُوفًا جَدًّا • أَبُو زَيْدٍ • تَبَسَّرَ النَّهَارُ - بَرْدٌ • ثَعْلَبٌ • يَوْمٌ تَبَسَّرَ وَمَاءُ
تَبَسَّرَ بَارِدٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَصْبَحَتْ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ - أَيُّ شَيْءٍ مِنْ بَرْدٍ • أَبُو

عبيد • هَرَاءُ الْبَرْدِ وَأَهْرَاءُ - قَتْلَهُ • ابن دريد • هَرَأْنِي الْقُرْبُ هَرَأْنِي هَرَاءُ
- اسْتَدْعَانِي • أبو زيد • هَرَأْنِي هَرَاءُ - كَذَابُ • ابن السكيت • هذه
قُرْنُهَا هَرِيئَةٌ - أَيُضِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهَا ضَرْبٌ مَعْقُطٌ - أَيُمَوْتُ • أبو زيد •
هَرَاءُ الْبَرْدِ الْمَالِيَةِ هَرِيئَاتٌ - أَيُتَكَسَّرَتْ وَقَدْ هَرِي الْقِسْمُ وَالْمَالُ وَأَهْرَأُوا -
دَخَلُوا فِي الْبَرْدِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ رَوَاحَ الْقَيْظِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَ بِالْأَصَائِلِ • وَفَارَقَهَا بِهَلَاكِ الْأَوَائِلِ

بُهْلَةُ الْأَوَائِلِ - يَعْنِي بِهْلَةُ الرُّطْبِ وَالْأَوَائِلُ الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ • صاحب العين •
تَهَوُّرُ الشَّتَاءِ وَهَرَاءُ - ذَهَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّيْلِ • أبو عبيد • الشَّمِينُ - التَّيْرِيدُ
طَائِفَةٌ • فِي حَدِيثِ الطَّحَّاجِ أَمَانِي بِسَمَكَةٍ فَقَالَ لِذِي جَلْهَاتِمَهَا

نَعُوتُ الْيَامِ وَاللَّيَالِي فِي الْإِعْتِدَالِ وَالطَّيْبِ

• أَبُو حَنِيفَةَ • رُبْعُ الرَّبِيعِ كَمَا يُقَالُ حَتَّى الصَّبِّ • أَبُو عبيد • أَرْبَعُ الْقَوْمِ
- دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ وَارْتَبَعُوا بِمَوْضِعٍ كَذَا - أَتَمُّوا هَذَا الزَّمَانَ فِيهِ • أَبُو حَنِيفَةَ •
ارْتَبَعُوا - أَكَلُوا الرَّبِيعَ وَرَبَعُوا - أَصَابَهُمْ مَطَرُ الرَّبِيعِ • غَيْرُهُ • رُبْعُ الرَّبِيعِ
رُبُوعًا - دَخَلَ وَرَبِيعٌ رَابِعٌ - تَخَصَّبَ وَارْتَبَعَ الْقَوْمُ إِلَيْهِمْ - ارْتَعَوْهَا
نَبَاتُ الرَّبِيعِ وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَرَبَّعَ - رَفَعَتْ النَّبْتُ • أَبُو عبيد • عَامَلَتْهُ
مُرَابَعَةً مِنَ الرَّبِيعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • قَرَأْتُ الشَّتَاءَ - أَيْلَمْ يَجِيْ غَيْبَ لَيْسَةَ الْبَرْدِ
طَبِئَةً وَأَنْشَدَ

فَكَسَاهَا مُنَوَّرًا رَمَضَهُ • قَرَأْتُ الشَّتَاءَ وَالْأَنْوَاءَ

وَالْقَصْبَةَ - انْخَرُجْ مِنْ بَرْدِي إِلَى وَقَدْ أَقْصَيْنَا وَكُلَّ خُرُوجٍ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَمِنْ
ضَيْقِ السَّعَةِ قَصْبَةٌ وَمِنْهُ أَخَذَ النَّفَقَى مِنَ الْأُمُورِ وَقَدْ أَقْصَى الْحَرُّ • ابن
السَّكَيْتِ • وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ • صاحب العين • السَّجَجُ - الْهَوَاءُ الْمُعْتَدِلُ
بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَجَجٌ» • أَبُو حَنِيفَةَ • فَلَا جَاهَ
يَوْمَ بَارِدٌ كَيْبَ عَقِبَ سَرِّ قِيلَ إِنْ وَمِنْهَا لَكَ بَارِدٌ وَالطَّلُقُ مِنَ الْأَوْفَاتِ - الْمُتَعَدِّلُ الْقَلْبُ
بِالْيَوْمِ طَلُقَ وَلَيْسَ لَكَ طَلُقٌ وَطَلُقَ وَطَلُقَ وَأَنْشَدَ

يُرْسَمُ بُنَاتَانَا ضَرَاوِيْرِيْنُهُ • نَعَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِيْ

وَقَدْ طَلَقَتْ طُلُوْقًا • ابْنِ دَرِيْدٍ • وَطُلُوْقَةٌ وَطَلَاةٌ وَلَيْلَةٌ طَلَقَ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
أَصْبَحْنَا مُطْلَقِيْنَ • أَبُو عَيْبِدٍ • لَيْلَةُ أَصْحَابَانَةٍ وَصَحْبَةٍ - مُصْبَتَةٌ • ابْنِ دَرِيْدٍ •
لَيْلَةُ صَحْبَا وَصَحْبَاءَ وَأَصْحَابِيْنَ وَأَصْحَابَانَةٍ وَأَصْحَابَانَةٍ وَصَحْبَانٍ وَصَحْبَانَةٍ وَيَوْمَ أَصْحَابِيْنَ
- مُضَى لَأَعْنَمَ فِيْهِ • أَبُو عَيْبِدٍ • لَيْلَةُ سَاكِرَةٍ - لَارِيْجٍ فِيْهَا وَقَدْ سَكِرْتُ
الرَّيْجُ - سَكَنْتُ وَأَنْتَدَ

تُرَادُ لَبَالِيْ فِي طَوْلِهَا • فَلَيْسَتْ بِطَلَقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وَلَيْلَةُ سَاجِيَةٍ - سَاكِةُ الْبَرْدِ وَالرَّيْجِ وَالصَّابِغِ غَيْرُ مُطْلَقَةٍ • ابْنِ دَرِيْدٍ • سَاجَا
الْبَيْلُ مَجْبُورًا وَمَجْبُورًا - سَكَنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِفَالَةٌ وَتَقَطُّعُهُ كُلُّ شَيْءٍ • أَبُو حَنِيفَةَ •
دَفَّوْ يَوْمَنَا وَدَفَّى وَهُوَ دَفَّى وَالْأَوَّلُ أَغْرَفَ فَأَمَّا فِي الْإِنْسَانِ أَنَا اسْتَدْفَا فَدَفَّى لِأَعْنَمَ
• أَبُو عَيْبِدٍ • رَجُلٌ دَفَّانٌ وَبَلَدٌ دَفْقَةٌ • أَبُو زَيْدٍ • يَوْمَ مَقْصَعٍ لَأَعْنَمَ فِيْهِ وَلَا تَقَرُّ
• أَبُو عَيْبِدٍ • يَوْمَ رِيْجٍ طَيِّبٍ الرِّيْجُ وَعَشِيْرَةُ رِيْجَةٍ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَوْمَ دَحَّحَ -
طَبَّبَ فِي الصَّيْفِ وَلَا يُقَالُ فِي الشَّيْءِ وَلَيْلَةُ رُوحَةٍ كَذَلِكَ • أَبُو زَيْدٍ • كَانَ يَوْمَنَا
حَارًا ثُمَّ رَاحَ مِنْ آخِرِ مَدِيْنَتِنَا وَلَيْلَةُ رَاحَةٍ وَيَوْمُ رَاحٍ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّ الرَّاحَ فِي شِدَّةِ الرِّيْجِ
وَسَيَاقِ ذِكْرِهِ وَرَاحٌ عِنْدَ سَيُوبِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاغْلَاذَ بَعَثَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَكُونَ فَعَسَلًا وَعَلَى
أَيِّ الرَّحْمَنِ حَقَرَتُهُ فَبَالُوا وَهُوَ رُوحٌ لَأَعْنَمَ الرُّوحُ وَهُوَ رُوحٌ يُسَمَّى الرِّيْجَ

وَهَذَا بَابُ تَذَكُّرٍ فِيْهِ جَمِيعُ أَمْطَارِ السَّنَةِ

وَتُؤَيِّزُهَا بِأَزْمَانِهَا وَنَصِفُ أَجْدَاَهَا

عَلَى الْأَرْضِ وَأَعَزُّهَا فَقَدْ

وَأَعَزُّهَا الْخَالِفَا

• أَبُو عَيْبِدٍ • أَمْطَارُ السَّنَةِ الْخَرِيفُ - وَهُوَ عِنْدَ صِرَامِ الْخَلِّ ثُمَّ يَلِيْهِ

الوسمي - وهو أول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الخريف - وهو الذي آتى بعد أن
 يشتد المطر • صاحب العين • الرمض - الذي يأتي قبل الخريف ويستعمل جميع
 هذه بعدة تقص في ذكرها وذكر أنواع الأرباع • أبو حنيفة • جميع أقطار السنة
 ثمانية أصناف - وهي الوسمي والولي والشقي والدقي والصيف والحيم والرمضي
 والخريف ولكل منهن وقت عرقته العرب بمنازل القمر المنة نسبة والعشرين
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال سبحانه « والقمر قدرناه منازل » وقد قدمت
 سميتها وقد مت معني الأخذ والنو وأنا آخذ في ذكر أرباع السنة فالسنة عند
 العرب نصفان - شتاء وصيف هكذا روي عنهم وروى أنها تبدأ بالشتاء فتقسم على
 الصيف فابتداء الشتاء هو النصف الأول من السنة من حين انتهاء النهار في القصر
 وابتدائه في الزيادة وذلك لحلول الشمس برأس برج الجدي إلى أن ينتهي النهار إلى منتهاه
 في الطول وينتدئ في النقصان وذلك لحلول الشمس برأس برج السرطان وأما النصف
 الثاني من السنة وهو الصيف فانه عند انتهاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك
 لحلول الشمس برأس برج السرطان إلى أن ينتهي في القصر وينتدئ في الزيادة وذلك
 لحلول الشمس برأس برج الجدي ولكل واحد منهما أربعة عشر قراً فأول أنواع
 الشتاء الهتعة وآخرها الشولة وأول أنواع الصيف النعائم وآخرها الهتعة ثم قسم
 الشتاء نصفين والصيف أيضاً نصفين ومتمصف كل واحد منهما استواء الليل والنهار
 فالذي يكون فيه الاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو لحلول
 الشمس برأس الحمل ويسمى قسماً الشتاء أيضاً الربيعين فالأول منه ما هو ربيع الماء
 والأمطار والثاني ربيع النبات لانه ينتهي النبات منتهاه والشتاء كله ربيع عند العرب
 من أجل التدي والمطر عندهم ربيع متى جاء ويسمى الاستواء الذي يكون في نصف
 الصيف الاستواء الخريفي فهذه أربعة أرباع السنة التي تسمى الفصول فالربيع
 الأول من الشتاء يسمى الفصل الشتوي والربيع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي
 ويسمى الربيع الأول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربيع الثاني منه الفصل
 الخريفي وهو القبط • ابن دريد • القبط - أشد الحر والجمع أقباط وقبوط
 وهو القبط • صاحب العين • قاط يومنا - أشد حره • أبو عبيد • قاط

القسوم وقيلوا • أبو حنيفة • وكل رُبْع منها سُدَّةٌ سبعة أوقاف فأوقاف رُبْع الشتاء
 الهنعة والذراع والثرة والطرף والجنبة والزبرة والصرقة وأوقاف رُبْع الربيع
 العواء والسعال والغفر والزباني والأكليل والقلب والشوة وأوقاف رُبْع الصيف
 - النعام والبلدة وسد الناجح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الأخيصة والفرغ
 المقدم وأوقاف رُبْع الخريف وهو القيط - الفرغ المؤخر والزهاء والشرطان والبطين
 والثرى والدبران والهقعة وليس الخريف في الأصل باسم لقصيل انما هو اسم المطير
 القيط ثم سمي الناس الزمان به فبجى قال وقد صُنِفَتْ أُمطارُ الأوقاف كلها ثمانية أصناف
 وهي التي هي هنا في أول الباب وتفسرها هنا ان شاء الله جعلوا باتفاق أول أُمطار السنة
 وسميها وانما سموه وسميها لانه يسم الارض بالنبات وجعلوا أوقاف خمسة أنجُم وهي
 فرغ الدلو المؤخر والزهاء والشرطان والبطين والثرى فليس قبل الفرغ المؤخر وسمي
 ولا بعد الثرى وسمي وهذا لان أول أوقاف الخريف • أبو عبيد • وسميت
 الارض وليس الرمي عنده بأول لان الخريف عنده أول المطر فيقال الشتاء عنده صرلم
 النخل • قال أبو علي • الرمي - أول مطر يسم الارض بالنبات • أبو حنيفة •
 وسموا الثوابن الباقين منمولا ومما الدبران والهقعة فاما الفرغ فتووه فوه محمود
 مذ كور جيد الوقت عز بالقصد وأما الزهاء فما أقل ما يدكر تووه غلب عليه ما قبله
 وما بعده وأما الشرطان فتووه من الاقوام المذكورة المحمودية وأما البطين فتووه غير
 محمود ولا مذكور ولا محبوب لمطر وأما الثرى فان قواهل من الاوقاف المذكورة المقدمة
 في الجند والفضل وأما الدبران فمكره النوم غير محبوب وأما الهقعة فتووه اذ اخل
 في أوقاف الموزاة وأوقافها محمود لان كاد الهقعة تذكرو مفردة فهذه أوقاف الخريف
 وأما أوقاف الشتاء فان أوقاف الاربعة الأول شتية وهي الهنعة والذراع والثرة
 والطرף وأوقاف الثلاثة الباقية دَقِيَّةٌ وهي الجنبة والزبرة والصرقة وانما سميت
 دَقِيَّةٌ لانها في دبر الشتاء وقبل الصيف وابتداء الخريف فاما أبو عبيد فقال كل ميرة
 بمثلونها قبل الصيف فهي دَقِيَّةٌ بعد ان جعل الدقي من الصيف والجمع يقال
 دَقِيٌّ ودَقِيٌّ على مثال عربى ونجمي • صاحب العين • الرِّيْعَةُ - ميرة الربيع
 وقيل هي في أول الشتاء وقالوا اذا طلع السماء بعثنا الربيعي وهي العبران معها القسوم

يَتَنَارُونَ التَّعَرَّابَ وَنَكَثَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • نَأَامَا الْهَنْعَةُ فَتَوَهُمَا
 دَخَلَ فِي أَوَاءِ الْجَوْرَاهِ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا فَلَا تَقْدُرُ بِذِكْرِ وَأَمَّا الذَّرَاعُ فَتَوَهُمَا مَذْكَورٌ وَمَجْهُودٌ
 مَقْدَمٌ فِي الْفَضْلِ وَأَمَّا السَّرَّةُ فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا مَجْهُودَةٌ تَوَهُمَا مَذْكَورَةٌ وَأَمَّا الطَّرْفُ
 فَتَوَهُمَا دَخَلَ فِي جَمَلَةِ أَوَاءِ الْأَسَدِ فَلَا يَكَادِي قُرْدَ وَأَمَّا الْجَبْهَةُ فَتَوَهُمَا مِنْ أَذْكَرِ الْأَوَاءِ
 وَأَنْهَرِيهَا وَأَفْضَلُهَا وَأَحْيَا الْعِلْمَ وَأَعَزَّهَا فَتَقْدَرُ وَأَمَّا الزُّبْرَةُ فَتَقْدَرُ لَغَبِيَّةُ الْجَبْهَةِ
 عَلَيْهَا وَأَمَّا الصَّرْفَةُ فَتَقْبَلُ أَوَاءَ الْأَسَدِ عَلَيْهَا فَلَا تَذْكُرُ يَسِيرُ فَهَذِهِ أَوَاءُ الشَّيْءِ وَأَمَّا
 أَوَاءُ الصَّيْفِ فَانْخَسَ الْأَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ الْعَوَامُ وَالسَّمَاءُ وَالْغُفْرُ وَالزَّبَانِي وَالْكَابِلُ
 صَيْفٌ وَأَمَّا أَوَاءُ الْبَاقِيَيْنِ فَنَحْمِ تَيْمِيًا حَيْثُ لَا نَأْمَطَارُهُمَا تَجِيءُ فِي حَرْكَةٍ مِنَ الْحَسْرِ فَأَمَّا
 السَّمَاءُ فَانْزَعَتْ مِنَ الْأَوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَشْمُورَةِ وَالْمُحْمُودَةِ وَأَمَّا الْغُفْرُ فَتَقْبَلُ بِذِكْرِ تَوَهُمَا
 لَغَبِيَّةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِ وَتَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا يَكَادِي قُدْرَتَهُ خَرِيْبَا وَأَمَّا الزَّبَانِي وَالْكَابِلُ
 وَالْغُفْرُ وَالشَّوْلَةُ فَتَقْبَلُ بِذِكْرِ أَوَاءِ هَذِهِ الْأَنْجَبِ فِي الْأَوَاءِ وَرَبِّمَا ذُكِرَتِ الْعُقْرُبُ بِجَمَلَةٍ
 فَاذْجَاوَزَتِ السَّمَاءَ إِلَى مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَوَاءِ غَلَبَ عَلَى وَقْتِ الْحَسْرِ فَكَثُرَتْ خُرُفَاتُهَا وَخَالَفَتْهَا
 وَهَانَ تَقْدِيرُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَا مَطَارُهَا أَنْ مَطَرَتْ تَزَلُّ وَهُوَ قَسِدٌ شَدِيدُ الْحَسْرِ وَهِيَ فِي الْأَرْضِ
 وَهَبُوبُ السَّوَارِحِ وَرَبِّمَا كَانَ فِي بَعْضِهَا الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْحَقُّشُ الْمُسِيلُ فَهَذِهِ أَوَاءُ
 الصَّيْفِ فَأَمَّا أَوَاءُ الْخَرِيفِ وَهُوَ قَسْلُ الْقَيْظِ فَانْزَعَتْ أَوَاءُ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَضَلِّعَةِ وَهِيَ
 النَّعَامُ وَالْبَلَدَةُ وَسَعْدُ الذَّاجِ وَسَعْدُ بُلْعِ رَمَضِيَّةٍ وَشَمْسِيَّةٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِشَدِيدَةِ الْحَرِّ
 فِي أَيَّامِهَا وَأَمَّا أَوَاءُ السَّلَاةِ الْبَاقِيَةِ فَتَقْرُبُ هِيَ سَعْدُ الشُّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ
 وَالْفَرْغُ الْمَقْدَمُ وَأَعْلَى خَرِيفًا لِأَنَّهُمَا تَطْرُقُ فِي أَيَّامِ صِرَامِ الْفَضْلِ وَهِيَ أَنْزَلُ مَطَارِ
 الْقَيْظِ وَأَمَّا طَارُ آخِرِ السَّنَةِ • قَالَ سَيَبَوِيه • التَّسْبُّ إِلَى خَرِيفِ خَرِيفٍ وَخَرِيفُ
 وَهُوَ مَنْ شَادَ التَّسْبُّ كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْأَسْمَ عَلَى خَرِيفٍ • أَبُو عَيْبِدٍ • خَرِيفُ الْأَرْضِ
 وَقَالَ عَامِلَتُهُ خَرِيفَةً مِنَ الْخَرِيفِ وَالْخَرِيفُ الْقَوْمُ - تَخَلَّوْا فِي الْخَرِيفِ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَصَابَتْهَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ يَعْنِي الصَّيْفُ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَأَمَّا النَّعَامُ
 وَالْبَلَدَةُ وَالسُّعُودُ الْأَرْبَعَةُ فَتُجْوَمُ لِأَذْكَرِ لَوَائِهَا وَلَا مَبَالَاةَ بَصَرِهَا وَأَمَّا الْفَرْغُ الْمَقْدَمُ فَانْزَعَتْ
 تَوَهُمَا مِنَ الْأَوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّافِعَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَتَقْدَمُ لَهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَمَوْطِنُ لَهُ وَفَرْطُ وَهُوَ الْفَرْغُ الْآخِرُ قَرَأَ الْفُلُ وَأَمَّا طَارُ الْوَلُومِ مَوْصُوفَةٌ بِالْفَنَعِ وَبِحُودَةٍ

الموضع فهذه أوقات الحريف فهذه أوقات جميع السنة قد ذكرنا أوقاتها وصفناها
 وذكرنا مواقيتها * قال أبو حنيفة * وأنت إذا قست ذلك إلى أوقاتها ببلدانها
 وببلدان العراق وجدت وقت المطر الذي وصفناه ببلاد العرب متقدما لوقته ببلادنا
 وعسى أن تظن من أجل بر بلادنا أنه ينبغي أن يكون بها امرع فلا تظن ذلك فإنه
 هناك امرع وقد صدق ابن كرامة في قوله إن أهل اليمن يحطرون في القيظ ويخصبون في
 الربيع - يعني بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند أهل العراق الشتاء وإن
 أهل العراق يحطرون في الشتاء ويخصبون في الصيف وهذا كما قال وإذا أحيت أن
 تسقى من ذلك فاططر إلى زمان مَدَّ النيل فإنه في صميم القيظ وأما بعد من أقطار البلاد
 التي منها قبيل وهي وراء عدن غربا وجنوبا وكذلك أقطار الهند والهند وأرض
 السودان بقدي والشمس في السرطان أو في الأسد وذلك حال القيظ وذلك قبل
 ابتداءها باليمن لأن اليمن أقل طعنا في الجنوب منها وكذلك اليمن وهي متقدمة في
 هذا على أرض نجد والحجاز وأرض الحجاز وتجد متقدمة في ذلك على العراق وأما
 جاء تجدهم بعض الأوقات منهم بعض من قبل مواقع الأمطار التي تكون في أيامها فأى
 كوكب جاء وقت توثه فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البلد موافقة وتجمع
 قيتين خبره وثقه تجد وذلك النوء وأضافوا تحده إلى الكوكب وتوهه وابه وأى كوكب
 لم يصادف المطر الذي يكون في أيام توثه من الزمان متاكلة ولأن الأرض موافقة فلم
 يجمع أو ظهر منه نفع أو حدث منه ضرر وأضافوا ذلك إلى الكوكب فقدموه وسقوا
 توهه حتى كان الفعل في ذلك فعل الكوكب ولما برؤاه هذا لما مور في القديم وطال
 اختبارهم لها فوجدوها نابتة على مراتبها كذا ذلك صرفوا القول في المذبح والنم
 على ما ثبت في العجارب وألزموا الكوكب ذلك وصار قولاً أو أمراً محظوظاً به لا يخبر
 عن الأول وهذا ما مر قد مره الخلفاء العظماء فادع الأشياء ما تات منها المسألة ومنها
 المتعادية ومنها المتأكل ومنها الخالفة والمسالمة والمعادى وعدو المعاديه
 والمتأكل قوت لشكله وزاد فيه والخالف ضرر لخالفه ثم أرسلها تتساق وتنتلاق
 فلا تتساق أبداً لا يديم تغير وتبديل أما بفساد وأما بصلاح وذلك أيضاً على فله
 وكثرة فصلاح كل شيء فساد لما خالفه وكذلك فساد صلاح لما خالفه وذلك أقوى

أسباب الهلكة واليؤد السذين اله ماصير هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا حتى يتبينه ويتقنه علم أن الأرض كلها لله وحده لا شريك له وأن هذه الأشياء النامية والحارثة والفسادة والصالحات كلها متقلدة لتدبيره جارية على أذلالها صائرة إلى غاياتها فاختلى لها السبل وقد عي عن معرفة كنه هذا كثير من ترى فاختاروا الأمور دون فهمها فاستبوا كثيرا من تدبير هذا العالم إلى الأسباب التي بينها خالقها وأما فوها إليهم إضافة مقتضياتها عليها ولم ينووا الانتهاء بها إلى أصل الصنع ومبتدا التدبير لربنا الواحد الأحد فصاؤوا وأضلوا وتأهوا في حيرة وتكفؤوا في غمباء ونحن نحمد الله على ما هدانا له من معرفة ذلك ونعوذ به من أن تضل كما ضلوا فنشقي كما ضلوا ففشلوا وان آمنوا بالله فما آمنوا الا وهم مشركون

الرياح

الريح - تسمي الهواء المتحرك والجمع أرواح * أبو حنيفة * وأرياح وعلى هذا قيل أرايح * وأرواح جمع أرواح والكثير رياح * قال أبو علي * ريح عند سيديوه فصل وعند أبي الحسن فصل وقال مرة أعلم أن الريح اسم على فعل والعين منه واو فانقلبت في الواحد للكسر فأما في الجمع القليل فمضت فانه لا شيء فيه يوجب الاعلال الأتري أن القصة لا توجب اعلال هذه الواو في نحو يوم وقول وعون فأما في الجمع الكثير فرياح انقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها واذا كانت قد انقلبت في نحو ديمة وديم وجيله وجيل فان تنقلب في رياح أجدر لوقوع الالف بعدها والالف تشبه الياء والباء اذا تأخرت عن الواو أو جيت فيه الاعلال فكذلك الالف لشمها وقد يكون الريح تسمى بها الجمع كقولك كثر الغنيسا والدرهم ونظيره كثير * أبو عبيد * يوم رياح - شديد الريح وقدر رياح وريح طيب الريح وقد تندم وعشبة ريحة وريح الغدير - أمابته الريح * ابن السكيت * وريح الغصن كذلك وعصن خرير ومرور وأنشد

* غصن من الطرفا ريح مطور *

وريح النجصر وأما بها الريح والبرد فذهب ورحها * أبو عبيد * أراحوا -

تَنَالُوا فِي الرِّيحِ وَرَبِّحُوا أَصَابَتَهُمُ الرِّيحُ * ابن السكيت * المِرْوَحَةُ - التي يُتَرَوَّحُ
بِهَا وَالْمِرْوَحَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَخْتَرِقُهُ الرِّيحُ وَأَنْشُدْ

كَأَنَّ رَاكِبًا غَصَنَ مِرْوَحَةٍ * إِذَا تَدَلَّتْهُ أَوْسَارُ بَيْتِ لُ

* صاحب العين * السَّرْوُوحُ وَالْأَسْرَاحَةُ - اسْتِجْلَابُ الرِّيحِ * أبو عبيد *
مَقْظَمُ الرِّيحِ الْأَرْبَعُ الدُّبُورُ وَالْقُبُولُ وَالْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ فَالدُّبُورُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ دُبُرِ
الْكُمَةِ وَالْقُبُولُ مِنْ تَلْقَائِهَا وَهِيَ الصَّبَا وَالشَّمَالُ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْخَمِيرِ وَالْجَنُوبُ مِنْ
تَلْقَائِهَا * أبو حنيفة * وَهِيَ الدُّبَارُ وَالْقَبَائِلُ وَالصَّبَوَاتُ وَالْأَصْبَاءُ وَالشَّمَالَاتُ
وَالشَّمَائِلُ وَالْجَنَائِبُ * وَقَالَ د * دَبَّرَتِ الرِّيحُ دُبُرَ دُبُورًا وَقَبَلَتْ تَقْبِلُ قَبَلًا
وَقَبُولًا وَصَبَّتْ تَصْبِيحُ صَبًا وَشَمَلَتْ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشَمُولًا وَجَبَّتْ تَجْتَبُ جُنُوبًا
* ابن دريد * أَفْعَلْتُ مَعْقُوفَةً فِي ذَلِكَ كَلَامَهُ * أبو عبيد * أَذْبَرَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا
فِي الدُّبُورِ وَكَذَلِكَ أَخْوَانُهُمْ إِذَا دَبَّرَتْ أَمْ أَصَابَتْهُمْ قَبِلَ فَعَلُوا وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ وَجْهُهُ الْاِخْتِلَافُ فِيهَا الْأَسْمَاءُ هِيَ أَمْ صِفَاتٌ فَانْشَبِوهَا فَالْهِيَ صِفَاتٌ فَاكْثَرُ
كَلَامِ الْعَرَبِ سَمْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ شِمَالٍ وَهَذِهِ رِيحُ جَنُوبٍ وَهَذِهِ رِيحُ سَمُومٍ
سَمْنَانُ ذَلِكَ مِنْ قَصَصِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَهَا رَجُلٌ تَكْفِيْفُهَا لِمَا صَا « دِ صَادَقَ بِالْبَلَدِ لِي بِمَجَادِبُورًا

وَعَلَى هَذَا الْوَسْئَةِ دَجَلَانِ شَيْءٌ مِنْهَا صَرَفَتْهُ وَتَجَلَّلَتْ أَسْمَاءُ وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلَّتْ وَجِلَ يَوْمَ عَسِيرَ آيَاتِهَا * صَرَفَ الْبَلَى تَجَرِي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَهُ * وَهَمُّ الرِّيحِ وَصَائِبُ الْهَتَانِ

فَلَوْ جَعَلْتُمُ الْأَسْمَاءَ لَمْ تَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا وَصَارَتْ مَعْنَى الصُّغُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحُدُورِ * أبو
عبيد * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ انْخَرَفَتْ فَوْقَ تَبْنِ الرِّيحِ فِيهِ نَكْبَاءُ وَقَدْ
نَكَبَتْ تَنْكَبُ تَنْكُوبًا * ابن دريد * دُبُورُ تَنْكَبُ - نَكْبَاءُ * أبو عبيد *
النَّكْبَاءُ - الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَقَبْلُ الَّتِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
الْمَغْرِبِيَّةَ * أبو عبيد * الْحَرِّيَاءُ - الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَقَبْلُ هِيَ
الشَّمَالُ * أبو حنيفة * وَقَبْلُ هِيَ الْجَنُوبُ * أبو عبيد * تَحْوَةُ - الدُّبُورُ
* أبو حنيفة * سَمِنَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْوُو الصَّلْبَ وَقَبْلُ تَحْوَةُ الْجَنُوبُ * أبو عبيد *

وقيل الشمال ومن أسماء الجنوب الأذيب * قال ابن جني * ذلك بلفظة هذيل
وهي في سائر لغة العرب التشاط وهي أقبل اسم ولم يذكر صاحب الكتاب هذا
البناء ولا تكون الهمزة أصلاً لأنه ليس في الكلام ف قيل فاما هذيل اسم موضع قصوع
* أبو عبيد * وهي النعاني * أبو خنيفة * وقيل النعاني الشمال وقيل هي
التي بين الشمال والجنوب * الزجاني * وقد أثبت ومن أسماء الجنوب الهيف
إذا هبت بصر * ابن السكيت * هيف - وهوق * ابن ديد * الهيف
- ربح حارة بين الجنوب والجنوب - هيف منها النجر أي يقطع ورقه * غيره *
هيف وهيفة * صاحب العين * الهيف - ربح باردة تجي من قبل مهب
الجنوب وقيل هي كل ربح ذات سموم تغطي المال وتبني الرطب * أبو خنيفة *
يقال شمال وشمال وشمال وشمال وشمال وشمال * أبو حاتم * لم يستع
شمال إلا في شعر البعث يعني قوله

أني أبذل من دون حدان عهدا * وجرث عليها كل نابضة شملي

* وقال سيويه * الهمزة في شمال وشمال زائدة * قال أبو علي * فاما شمال
فتخفيف من شمال ولا يلزم قول أبي علي بل قد يكون شمال موضوعاً أول كشملي
* أبو عبيد * ومن أسماء الشمال نسع ونسع * قال أبو علي * فاما قوله
فشمالي يدرسيه مؤونة * نفع لها أعضاء الارض تهزير

فيكون على أنه ككسر نسا وهو الوجه عندى لأنه عند الأعضاء بالوصف الجلي فقال لها أعضاء
الارض تهزير ويكون على أنه أبدل نسا من مؤونة وجعل الجملة حلا منها ولا يكون
في موضع الوصف لمؤونة لأنه لا يوصف الاسم بعد ما تبدل منه * ابن جني * أرى
الميم في نسع بدل من النون في نسع وذلك لأن الشمال شديدة الهبوب فكانت ناسعة
مجتذبة لها * أبو عبيد * ومن أسماء الصباهير وهير * ابن السكيت *
وهير * أبو عبيد * وكذلك إرواير * أبو خنيفة * وتخفف وتفتح
ويقال لها أيضا الأور وقيل الأور التكبأ التي بين الجنوب والسا وهي المشرقية
وقيل الأور والآخر الجنوب * أبو عبيد * النلحة - أول كل ربح تبدأ بنحة
* الأصمعي * أقرأت الرمح ناهوبها أو هبت لوقتها * صاحب العين * هي

التي تأتي بقية • أبو عبيد • الريانة • القينة • ابن السكيت • ريح
ريضة ورائدة • لينة الهبوب وأنشد

جرت عليها كل ريح ريبت • هو جاسقواء ترويح القنوت
قال أبو علي • هذر وابتنا جرت والمفعول محذوف للدلالة عليه كما قال
• لكل ريح فيبدل مجرور •

فغفل أنه الذيل هنا - أي أنها جرت ذيلها كما قال نعاي • يوم تبذل الأرض غير
الأرض والسموات • وقد روي بعضهم جرت عليها كل ريح • أبو نصر • هبت
الريح تهب هبوباً وهيباً تارت وأهبا لله • غيره • الهبوب • المسدرك الهبوب
وقيل هي التي تحمل المور وتجسر الذيل • وقال • هون الريح تهب هوباً هبت
• ابن دريد • الرخاء • الريح السهلة الهبوب وريح سميج • سهلة الهبوب
• أبو زيد • السوس من هبوب الريح إذا كان مستمرا في السكون وقد صامت
الريح والليل واليوم الاقترار في العتق • ابن دريد • يقال للريح إذا هبت ثم
سكنت هذه نغمة تجيم كذا وكذا مثل البغرة • وقال • مهب الريح تجمع مهباً
- هبت هبوباً ليتا وقيل هو أن غمر ممريراً وقيل هو أن تهب في النبات فتقلبته
يمينا وشمالا • ابن دريد • الحقب • سكون الريح يمائية • أبو عبيد •
الزرقافة • السديفة التي لها زرقفة وهي الصون • ابن دريد • ريح زرق
وزرقاف وزرقافة • شديدة الهبوب • صاحب العين • زقت ترى زقيفا
- وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض • ابن دريد • ريح زعرع
وزعرع • شديدة الهبوب دائمة • ابن جني • وكذلك - زعزوع
• أبو عبيد • الحنون - التي لها حنين مثل حنين الابل والجمجمة والجافلة -
الشرسة • ابن دريد • جقت الريح مثل جقت • أبو عبيد • الهول
- الشديدة • ابن دريد • سهكت الريح القراب وزهكت زهكت • متهكة
وهي ريح سهول وسهول وسهكة • أبو عبيد • الهوج والهوج •
الشديدة وأنشد أبو علي

جرت عليها كل ريح سهوج • من عن يميننا خط أو سماهيج

بعد ما وقع في لسان
العرب وشرح
القاموس للطبوعين
من تحريف الكلمتين
الاخيرتين من هذين
المصراعين في مادة
ريد وتحرفا الى ريده
بهما سكة والعوده
بالعين المهمة آخرها
هاد وهو تحريف
واضح والصواب
التي لا يبعد عنه
ريبت والغسوت
بالهاء وأن الروي مطلق
موصول بيانه لانه
ساعة وقد أنشدنا
على الصواب الجوهري
في صحاحه غير أنه
نسبها الى هيمان
ابن قعافه وهو خطأ
كثير من منه والصواب
أنهما الحقة التي
لالهيمان وتطير
هذين المصراعين
في وصف ريح الغداة
بالشد قول الآخر
قد بكرت محوة
بالجاء
قد مررت بقية
الرجاج
وكتبه محققه محمد
محمد لطف الله تعالى
بآمين

• ابن دريد • رِيحٌ سَهْجٌ وَسَهْجَةٌ وَقَدْ سَهَبَتْ سَهْجًا - هَبَّتْ هُبُوبًا دَانِمَا
وَسَهَبَتْ الْأَرْضَ فَسَرَتْ وَجْهَهَا وَسَهَجَ الْقَوْمُ لَيْتَمَ سَهْجًا - سَارُوا سِيرًا دَانِمَا مِنْهُ
• صاحب العين • رِيحٌ سَوْجُوجٌ - باردة شديدة وأشد

أَنْقَاءٌ سَارِيَةٌ حُلَّتْ عَسْرَالِيَا • من آخر الليل رِيحٌ غَيْرُ سَوْجُوجٍ
• أبو عبيد • الذُّرُوجُ - التي يَنْدُرُجُ مَوْتَرُهَا حَتَّى تَرَى لَهَا مِثْلَ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي
الزَّمَلِ • أبو حاتم • هَذَا لَيْلُ الرِّيحِ - مَا اسْتَلَمَهَا • صاحب العين •
هَلَبَتِ الرِّيحُ هَلَبًا - حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ وَالتَّهَدَّجُ - تَقَطُّعُ الصَّوْتِ • سيديويه •
رِيحٌ خَبَقَتْ - مَرِيضَةٌ • ابن السكيت • سَمِعْتُ خَبَجَ الرِّيحِ - أَيْ صَوْتَهَا
• أبو زيد • هِيَ الشَّدِيدَةُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجَابًا • صاحب العين • الْخُجُوجُ
- الرِّيحُ تَخْجُ فِي هُبُوبِهَا أَيْ تَلْتَوِي • أبو عبيد • الْخُجُوجُ - الشَّدِيدَةُ
الْمَرَّةِ • ابن دريد • رِيحٌ تَخْجُوبُهَا وَتَجْجُوبُهَا وَتَجْجُوجِي - دَائِمَةُ الْهُبُوبِ
• صاحب العين • الْخُرِيرُ - صَوْتُ الرِّيحِ وَالْعَقَابِ إِذَا حَفَّتْ تَوْتٌ تَخْجُرُ خُرِيرًا
• ابن الأصبهاني • الْخُرِيرُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهُبُوبِ يُولِي تَسْتَعْمِلُوا
فَاعِلًا وَقَبْلُ هِيَ الْقِنَةُ فَهُوَ ضِدُّ • الْأَصْمَى • رِيحٌ خُرْفَاءُ - لَا دُومَ عَلَى
جَهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأَشَدُّ

• يَتَّ أَلْفَاتِجِهِ خُرْفَاءُ مَهْجُومٌ •

وَيَقَارُهُ خُرْفَاءُ - بِعِيدَةٍ وَرِيحٌ قَاصِفٌ كَاسِرٌ وَيَقَالُ قَاصِفٌ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهَا • أبو
عبيد • الْمُنْدَثَبَةُ - الَّتِي تَجِي مِنْ هَامِرَةٍ وَمِنْ هَامِرَةٍ • قَالَ سَيِّوِيه •
تَذَابَّتِ الرِّيحُ وَتَذَابَّتْ • أبو عبيد • الْبَوَارِحُ - الشَّدِيدَاتُ • وَقَالَ •
مَرَّةً هِيَ الشَّمَالُ فِي الشَّيْفِ حَارَّةٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَاحِدَتُهَا بَارِحٌ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
الْبَوَارِحَ الْأَتَوَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُمْ • قَالَ • وَهَنْ بَنَاتُ بَرَجٍ وَنَوْبُ بَرَجٍ وَقِيلَ
الْبَوَارِحُ الَّتِي تَعْمَلُ السَّرَابَ • أَبُو عبيد • الشَّهَامُ - الرِّيحُ الْحَارَّةُ الْوَاحِدَةُ الْجَمْعُ
فِيهَا سَوَاءٌ • أَبُو عبيد • النَّسِيمُ - الَّتِي تَجِي بِتَقَمٍّ ضَعِيفٍ نَسَمَتْ تَقِيمُ تَقِيمُ نَسِيمًا
وَنَسَمَاتًا وَتَنَسَمَتُ النَّسِيمَ - تَنَسَّمَتْهُ • غَيْرُهُ • النَّسَمُ وَالنَّسَمُ مِنَ النَّسِيمِ
• ابن دريد • رِيحٌ مَرِيضَةٌ - ضَعِيفَةٌ وَكُلُّ مَا ضَعُفَ قَدْرُ مَرَضٍ • أَبُو عبيد •

أَجَبَتِ الرِّيحُ وَأَنْدَبَتْ وَأَنْسَقَتْ - كل هذا في شدتها وسوقها التراب • صاحب العين •
عَصَفَتِ الرِّيحُ تَعَصِفُ عَصُوفًا وَأَعَصَفَتْ وَهِيَ عَاصِفٌ عَاصِفَةٌ - اشتدَّت وفي النزول
« جات هارج عاصف » وفيه « وسليمن الرِّيح عاصفة » والرِّيحُ تَعَصِفُ عَاصِفَتُهَا
من جَوْلَانِ التُّرابِ تَذْهَبُ بِهِ وَالْمُعَصِفَاتُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَبْرُ التُّرابَ وَالْوَرَقَ وَالْعَصْفَ وَنَحْوَ
ذَلِكَ • صاحب العين • نَحَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسْطُلُهَا سَحْلًا - قَشَرَتْ أَلَمَتَهَا
وَكُلَّ قَشَرٍ وَتَحْتِ سَحْلٍ تَسَحْلُهُ بِسَحْلِهِ سَحْلًا وَالْمَسْحَلُ الْمَتَّ • ابن دريد • الرِّيحُ
وَالزُّوْبَةُ - الرِّيحُ تُسَبِّحُ الْغُبَارَ تَذِيرُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ • غيره •
هِيَ الَّتِي تَدُورُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَقْصِدُ وَجْهًا أَحَدًا وَمِثْلَانِ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْأَعْمَارُ أَبَا زَوْبَةٍ
وَقَالَ تَشْفِرَتِ الرِّيحُ التُّوتَ فِي هُبُوبِهَا وَالْعَرَقَةُ صَوْنُ الرِّيحِ • ابن دريد • الْمُوتِفَكَةُ
- الَّتِي تَجِيءُ بِالتُّرابِ وَقَالَ كَفَعَتِ الرِّيحُ وَكَفَعَتْ وَكَفَعَتْ عَلَى التُّرابِ أَوْ سَلَبَتْهُ نِيَابَهُ
وَقَالَتْ سَرَّةٌ كَفَعَتْ وَكَدَحَتْهُ صَرَبَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرابِ وَكَذَلِكَ كَفَعَتْ وَأَمَّا بَعْضُ مَنْ
سَمَّوْهُ إِذَا لَوَّحَتْهُ وَقَالَ دَجٌّ حَاصِبٌ يَقْشَرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ • وقال صاحب
العين • تَسَبَّتِ التُّرابُ تَسْجُجُهُ تَسْجًا - سَبَبَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَسَبَّتِ الْمَاءُ -
إِذَا ضَرَبَتْهُ فَانْتَسَبَتْ فِيهِ طَرَائِقُ وَتَسَبَّتِ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ - جَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَأَصْلُ التَّسْجِ ضَمُّ الشَّيْءِ فِيهِ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ حَبِيبُ الرِّيحِ الْأَرْضَ وَسَهَبَتْهَا فَشَرَّتْهَا
وَكَذَلِكَ عَجَبَتْهَا • أبو عبيد • السَّهَوِيُّ - الَّتِي تَسْجُجُ الْحَجَاجَ • أبو عبيد •
ذَكَحَتْ الرِّيحُ التُّرابَ - سَقَتْهُ • أبو زيد • ذَخَتِ الرِّيحُ تَذَخَاتُ ذَخِيًا - إِذَا
أَمَّا بَيْتَهُمْ أَيْ دَجٍّ كَانَتْ وَلَيْسَ لَهُمْ مَهَادَرًا وَأَنْشَدَ

فَتَمَّ مَعْرُوسُ الْأَضْيَافِ تَذَخِي • رَحَاهُمْ شَامِيَةً بَلِيلُ

وَقَالَ عَمَّتِ الرِّيحُ التُّرابَ - إِذَا خَطَّتْهُ وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرًا شَبَّ الْكِتَابَةِ وَهُوَ التَّمِيمُ وَالْغَنِيمُ
• أبو زيد • أَنْسَبَتِ الرِّيحُ - وَهِيَ شَدَّتْهَا فِي سَوْقِهَا وَالتُّرابُ وَالشَّيْبُ لَفَةٌ • صاحب
العين • اعْتَكَرَتِ الرِّيحُ - جَاءَتْ بِالْغُبَارِ • الْأَصْمَى • فَقَاتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
وَذَلِكَ إِذَا لَحَّتْ عَلَى نَبَاتِهَا تَرَابًا • ابن السكيت • سَقَّتِ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْقِيهِ سَقْنًا
- جَعَلَتْهُ دَفَاقًا • الْأَصْمَى • سَقَرَتِ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْقِرُهُ سَقْرًا • أبو زيد •
دَجَّتِ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ • وقال صاحب العين • الْحَاصِبُ -

ريح تحمّل التراب وكذلك ما تنأثر من دقيق البرد والثلج وفي التنزيل « انزلنا عليهم
 حامبا » أي جارة وقال تمت عليهم الريح وأتممت - دخلت والانسقام فوق
 • الأحمسى • تسفت الريح التي تسفها نفا وأنسفت سلبته • أبو زيد •
 ذرت الريح التي ذرت وأذرت - الحارثة وقد ذرها هو نفسه والذرى والذراة - ما ذرا من
 الشيء • أبو عبيد • الحرجف - القرّة وهي الصرصر والصر • ابن السكيت •
 قولهم ربح صرصر فيقولان يقال أصلها صرر من الصر فابتلوا مكان الراء الوسطى فاة
 الفعل وكذلك قوله تعالى « فكذبوا » أصلها فكذبوا ويحذف التوب أصلها
 تحذف ولقيته فتبتش أصلها تبش • أبو عبيد • الليل - التي فيها برد
 وندى والشقان الريح الباردة مع مطر والهلاب الريح مع المطر وأنشد
 • أحسن يولمن المشتاة هلابا •

• ابن دريد • الصرّاد - ريح باردة مع ندى • أبو عمرو • ريح ألّاب - باردة
 تسي التراب • صاحب العين • اللعق - الريح مع الريح يفتش الانسان حتى
 يكاد يفتله يأنه من كل أوبى مغرب يدخل • أبو عبيد • ريح حارم - باردة والمغبرات
 التي تأتي بالمطر والسوائف والأصاير - التي تهيج الغبار واحدها إعصار وقيل
 الأعصار - التي تنسطع في السماء والهبة - الريح بالهبة والفيضنة - التي تنض
 بالهبتيل ويقال الضعيفة والمشفقة - التي تجرى فوق الأرض • ابن دريد •
 علّفسافى - غير محكم وقد سفقه • صاحب العين • ريح مدعضة - شديدة
 تدعزع كل شيء أي تحركه وقال دج عقيم - لا تلحق شجيرا ولا تنشئ شجارا ولا مطرا
 عادوا بها ضدها وهو قولهم ريح لا تم أي أنها تلحق الشجر وتنشئ السحاب وله نظائر كثيرة
 • صاحب العين • الرياح المختلفة - هي الرياح وعشرون لرياح أولها اذا جرت
 الغبار وكذلك أراعيها • أبو عبيد • الرياح الحواشي والمشكرة - المختلفة ويقال
 الشديدة والقرية - الباردة • السكري • أم مزيم - الريح الشمال الباردة • أبو
 عبيد • جاءت الرياح سنات - اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف • ابن دريد •
 ريح طحور وقد طحرت السحاب تطهره طحرا فوقته في أقطار السماء • صاحب العين •
 الريح تطعم القننة أي تسطعها وأنشد

• نَمْرُكًا فِي الرِّيحِ أَوْ مَقْفُومًا •

• ابن دريد • يَوْمَ مَهْلَاجٍ - كَسْبُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ • صاحب العين •
 هَزِيْرُ الرِّيحِ - صَوْتُهَا • الأصمعي • رِيحٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ - سُرْعَةُ الْمَرْ
 وَقَدْ هَفَّتْ يَمَّ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُ يَوْمَهَا وَقَالَ سَكْرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سَكْرًا
 وَسَكْرًا سَكَّتْ • أبو عبيد • مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ مِنْ نَفْحٍ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ مِنْ
 نَفْحٍ فَهُوَ حَرٌّ • صاحب العين • لَقَعَتْهُ السُّمُومُ نَفْعَهُ لَقَعًا - أَمَاتَهُ • أبو عبيد •
 السُّمُومُ بِالْمَهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ • ابن السكيت • أَسْمَرُ وَأَسْمَرُ وَأَسْمَرُ وَأَسْمَرُ
 أَبُو عَلِيٍّ

وَقَدْ عَلَوْتُ تَوَدُّ الرَّحْلَ يَسْقِي • يَوْمَ قَدِيمَةِ الْجَوَازِ سَمُومٌ

• أبو عبيد • الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• وَنَجَبَتْ لَوَائِحُ الْحَرُورِ •

قَالَ سِيدُو فِي السُّمُومِ وَالْحَرُورِ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الشَّمَالِ وَالذُّبُورِ وَالْقَبُولِ وَالْجَنُوبِ مِنْ
 أَهْلِ صَنْدُوقِ كُنْزِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا أَمَاءً وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ
 أَنَّ جَمِيعَ أَسْمَاءِ الرِّيحِ بِحَرْفِ يَمْزِي هَذَا الْحَرْفُ يَعْنِي مَا اخْتَزَلَ فِيهِ الْمَوْصُوفُ بِالْغَلْبِ وَالْأَكْثَرِ
 • وقال صاحب العين • الشَّار - السُّمُومُ وَهَرَا وَقَدْ سَعَرَ - أَمَاتَهُ الشَّعَارُ
 وَقَالَ سَعَفَتِ السُّمُومُ تَسْفَعُهُ سَعْفًا - لَقَعَتْهُ لَقَعًا بِسِرٍّ وَغَيْرِ بَشَرَةٍ • ابن دريد • دَوْرٌ
 سَكَبٌ وَشَمَالٌ عَصِيَّةٌ وَجَرْجَفٌ وَجَنُوبٌ جَوْجٌ وَصَبَا هُبُوبٌ وَخَوْنٌ - مَسْفَاكٌ
 لِلرِّيحِ • أبو عبيد • الْخُسُونُ مِنَ الرِّيحِ - الَّتِي لَهَا خُسِينٌ كَعَيْنِ الْإِبِلِ
 وَلَمْ يَخْصُ بِهَا رِيحًا • غيره • رِيحٌ خَنَانَةٌ وَخَوْنٌ كَكَنْفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 الْخُسُونُ فِي الْقَوَسِ • صاحب العين • الرِّيحُ تُزِيحُ السَّحَابَ أَيْ تَسُوْقُهُ وَقَدْ
 أَرْجَبَتِ الشَّيْءَ وَزَجَبَتْهُ - سَقَنَهُ وَرَجَلَ حَرْجَاءً - كَثِيرًا لِأَرْجَاءِ الْمَطِيِّ • أبو
 زيد • أَثَرُ اللَّهِ الرِّيحَ - بَعَثَهَا وَقَدْ أَرْسَلَهَا اللَّهُ تَشْرًا وَتَشْرًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 وَفَرَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَتَشْرًا وَفَرَى يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشْرًا
 فَمَنْ لَرَأَى الرِّيحَ تَشْرًا فَافْرَدَ وَوَسَقَهُ بِالْجَمْعِ فَاتَهُ حَمْلُهُ عَلَى الْمَعْنَى وَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ
 ذَلِكَ وَقَالَ فِيهِمَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سَوْدًا فَمَنْ نَصَبَ حَمْلًا عَلَى الْمَعْنَى يَرَادُهُ الْجَمْعُ

الآثرية أنه أقرد الريح وصفه بالجمع في قوله تعالى « نُشْرًا يَجْعَلُ يَدَايَ رِيحِهِ »
 فلا يكون الريح على هذا إلا اسم الجنس وقول من جمع الريح إذا وصفها بالجمع
 الذي هو نُشْرًا أحسن لأن الحمل على المعنى ليس كثرة الحمل على اللفظ وبؤكده
 ذلك قوله تعالى « الرِّيحُ بُشْتَرَاتٌ » فلموصفت بالجمع جمع الموصوف أيضا وما
 جامع به الجمع القليل بالواو قوله ذي الرمة

اذْهَبَتْ الْأَرْوَاحُ مِنْ تَحْوِجَاتِي * بِهَ الْيَحْيَى هَاجَ شَوْقِي جَنُوبَهَا

وليس ذلك عندي كعبد وأعباد لأن هذا يدل لأزمو ليس البذل في الريح كذلك
 فاما ما جاء في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذْهَبَتْ رِيحُ * اللهم
 اجعلها ريحا ولا تجعلها رِيحًا * فلان كلمة ما جاء في التبريد على لفظ الريح الشفا
 والرحمة كقوله عز وجل * أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ * وقوله * ومن آياته أن يرسل
 الرِّيحَ بُشْتَرَاتٍ * و الله الذي يرسل الرِّيحَ فَتُشِيرُ صَوَابًا * وما جاء بخلاف ذلك
 جاء على الأفراد كقوله عز وجل * وفي عاد إذ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * وقوله
 * وأما عاد فَاَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَوَّارِكَةٍ * و * بل هو ما استجلم به ريحها
 عذاب أليم * فباعت في هذه المواضع على لفظ الأفراد وفي خلافتها على لفظ الجمع
 * قال أبو عبيدة * نُشْرًا أي متفرقة من كل جانب * قال أبو علي * أنشُر
 الله الريح مثل أحياءا فنشرت أي حييت والليل على أن إنبشار الريح إحياءها قول
 المبرر النقض

وَهَبَتْ رِيحُ الْمُنْشَرِ وَأُحْيَتْ * لَرِيْدَةُ يَحْيَى الْمَمَاتِ نَسِيْمًا

فكما جاء فيها أُحْيَتْ كذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم أنشُر الله الريح
 معناه الأحياء ومما يدل على ذلك أن الريح قد وصفت بالمرور كما وصفت بالحياء
 في قوله

إِنِّي لَا دُجُونَ قُوَّةَ الرِّيحِ * نَأْفَعُ الدَّيْمِ نَأْفَعِ رِيحِ

فقال عتوت الريح بخلاف ما لا آخر وأُحْيَتْ لَرِيْدَةُ والرِّيْدَةُ والرِّيْدَانَةُ - الريح
 وقراءة من قرأ نُشْرًا يحتمل ضربين يجوز أن يكون جمع رِيحٍ تُشَوِّرُ رِيحٍ فَتَشِيرُ
 ويكون نُشْرًا على معنى القسب فإذا جعلته جمع نُشْرٍ احتمل معنيين أحدهما أن

يَكُونُ النَّشُورُ بِمَعْنَى النُّشْرِ كَمَا أَنَّ الرُّكُوبَ بِمَعْنَى الرُّكُوبِ قَالَ
فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْكَ مَدْحُ كُلِّهَا • بَلَمَّا كَانَ طَائِفَةُ الرُّكُوبِ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

تَقْنَنُوا هُمْ رُكُوبٌ كَانَهُ • إِذَا ضَمَّ جَنِبَهُ الْفَاعِلُ مَزُورٌ

كَانَ الْمَسْرُوعُ أَوْ رِيحٌ أَوْ بَاحٌ مُنْشَرٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا جَمْعُ نُشُورٍ بِرَأْيِهِ الْفَاعِلُ كَمَا
طُورَ وَفُصِّحَ مِنَ الْمَصْفَاتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا جَمْعُ نَاشِرٍ كَشَاهِدٍ وَشَهِيدٍ
وَبَزَلٍ وَبَزْلٍ وَتَائِلٍ وَتُؤْتَلِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

• إِنَّا لَمَّا لَكُم بِأَقْوَمَ نَاقِلٌ •

وَقَرَأَهُ مِنْ قِرَائَتَيْنِ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَعُولٍ نَحْفُ الْعَيْنِ كَمَا يُقَالُ
كُتِبَ وَرُسِلَ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَاعِلٍ كَبَزَلٍ وَبَزْلٍ وَعَائِدٍ وَهَبِطٍ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ نُشْرًا فَهُوَ
يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ بِالْأَمْرِ الرَّيْحَ فَإِذَا جَعَلَهُ سَالِمًا فَاحْتَمَلَ أَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطِّيِّ كُلُّهَا كَانَتْ بِإِثْقَاعِهِ كَالطَّوْبَةِ
وَيَجُوزُ عَلَى تَأْوِيلِ أَبِي عَمِيصَةَ أَنْ تَكُونَ مُتَفَرِّقَةً فِي وَجْهِهَا وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ النُّشْرُ
الَّذِي هُوَ الْحَبَاقُ فِي قَوْلِهِ

• بِإِثْقَاعِ النَّاشِرِ •

فَإِذَا جَعَلَهُ عَلَى ذَلِكَ هُوَ الْوَجْهُ كَانَ الْمَصْدَرُ بِرَأْيِهِ الْفَاعِلُ كَمَا تَقُولُ أَتَاكَ رُخْصًا أَيْ رَاحَةً
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ بِرَأْيِهِ الْمَفْعُولُ كَمَا يَرْسِلُ الرِّيحَ أَنْشَادًا أَيْ نَحْمَةً فَعَصَفَ
الرِّيحُ أَيْ مَن الْمَصْدَرُ كَمَا تَالُوا عَمَرُكَ اللَّهُ وَكَأَمَّا قَالَ

• فَإِنْ يَهْلُكَ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي •

أَيْ تَقْدِيرِي وَالضَّرْبُ بِالْآخَرِ أَنْ يَكُونَ نُشْرًا عَلَى قِرَائَتِهِمَا يَنْتَسِبُ إِلَى الْمَصْدَرِ مِنْ
بَابِ مُنْشَعٍ اللَّهُ لَاهُ أَنَا قَالَ يَرْسِلُ الرِّيحَ قَدْ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى نُشْرٍ أَوْ رِيحٍ نُشْرًا وَنُشْرًا
مِنْ نُشْرَتِ الرِّيحِ وَمِنْ قِرَائَتِهِمَا فَهُوَ جَمْعُ نَشِيرٍ وَنَشُورٍ مِنْ قَوْلِهِمْ وَجَلَّ • يَرْسِلُ
الرِّيحَ مَبْشَرَاتٍ • أَيْ يَنْشُرُ بِالطَّرِيقِ وَالرَّجَّةِ وَجَمْعُ نَشِيرٍ عَلَى نَشِيرٍ مِثْلُ كِتَابٍ
وَصَكْتَبٍ • صَاحِبِ الْعَيْنِ • الْمُرَلَّاتُ فِي التَّزْيِيلِ - الرِّيحُ وَقِيلَ الْخَيْلُ
وَالْمَبْشَرَاتُ - رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْمَطَرِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • مَكَانٌ عَنِّي - رِيحٌ

والمُرْجُ جَمْعُ رِيحٍ مَوَانِيهٍ وَقَالَ مَرَقَةُ الرِّيحُ تَهْرِثُهُ هَرْثًا - اسْتَحْضَتْهُ

السحاب وأنواعه

• غير واحد • مِهَابَةٌ وَمِهَابٌ وَمِهَابٌ وَمِهَابٌ • صاحب العين • سميت
مِهَابَةً لِأَنَّهُ يَصْلِيهَا فِي السَّوَاءِ مِنْ قَوْلِكَ تَحَبَّتْ النَّيْ أَمَحَبَهُ مَحَبًّا - بَرَّةٌ وَالْقِيَمُ
- السَّحَابُ وَالْجَمْعُ غُيُومٌ • أَوْعِيدَ • غَلَّتِ السَّمَاءُ وَأَغْلَمَتْ وَأَغْيَمَتْ وَتَغَيَّمَتْ
وَعِيَمَ الْقَوْمُ - أَصْلَاهُمْ الْقِيَمَ وَأَعْمَرُوا وَأَعْيَمُوا - تَخَلَّوْا فِي الْقِيَمِ وَحَى مُحَمَّدٌ
يَزِيدُ يَوْمَ مَغْيَرٍ مَوْعِيَمٍ وَأَنْتَدَ

• يَوْمَ رَزَاذٍ عَلَيْهِ النَّجْنُ مَقْبُومٌ •

• ابْنُ السَّكَيْتِ • النَّسِيمُ - النَّعِيمُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هَذَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ
• أَوْعِيدَ • غَلَّتِ السَّمَاءُ وَغَيَّتْ وَقَالَ يَتَجَمَّعُ السَّمَاءُ - تَجَمَّعَتْ • أَوْ
خَفِيفَةٌ • تَجَمَّعَتْ وَتَجَمَّتْ • أَوْعِيدَ • السَّمَاءُ مُتَرَبِّعَةٌ - مُتَقَيِّمَةٌ
• أَوْ خَفِيفَةٌ • غَلَّتِ السَّمَاءُ تَغَيَّتْ - بَقَاثُ بَقِيمٍ • أَوْعِيدَ • النَّجْنُ -
لِاطْتِلَالِ السَّحَابِ الْأَرْضَ • أَوْ خَفِيفَةٌ • هُوَ الْبَاسُ إِلَهُهَا مَطَرًا أَوْ لَمْ يَمَطُرْ • ابْنُ
دَرِيدٍ • الْجَمْعُ أَذْيَجٌ وَذُجُوجٌ وَلَيْلَةٌ مُدْجَانٌ • صاحب العين • أَتَجَمَّنُ يَوْمَنَا
وَأَذْجُو جَمَّنَ وَأَذْجَنَا - تَخَلَّوْا فِي النَّجْمِ • أَوْ زَيْدٌ • سَعَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُدْجِنَةٌ
تَجَمَّتْ تَذْجُنُ تَجَنَّا وَتُجَرُّوْنَا وَتَجَمَّتْ وَالنَّجْمُ مِنَ النَّسِيمِ - الْمَطَرُ تَطْيِيقًا بِقَالَ يَوْمُ
نُجْنَةٍ يَوْمَ نُجْنَةٍ وَكَذَلِكَ الْبَلَّةُ عَلَى الرَّجْمَيْنِ الصَّفَةِ وَالْإِمَانَةِ • السَّيْرَافِي
النَّجْمُ جَمْعُ نُجْنَةٍ وَقَدْ مَثَلَتْ بِهَا سَيُوبُهُ • أَوْ زَيْدٌ • الْقَمَامُ - السَّحَابُ
وَاحِدُهُ غَمَامَةٌ • صاحب العين • أَغْيَمَ يَوْمَنَا - غَامَ • أَوْ زَيْدٌ • غَلَّتْ
السَّمَاءُ وَأَغْلَمَتْ - أَطْبَقَ تَجَنُّهَا أَيَّامًا • أَوْعِيدَ • السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْتَأُ شَرْ
• الْبَكْرِيُّ • انْخَرَجَ كَالْقَشْرِ • أَوْعِيدَ • وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ حَضَنَ
• أَوْ خَفِيفَةٌ • الشَّيْءُ مَنْ تَرَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ الْقَشْوَرَةِ وَقَدْ تَنَأَ يَنْتَأُ • الْأَصْمَعِيُّ
النَّجْمُ كَالْقَشْرِ وَالْجَمْعُ نُجْمَةٌ • أَوْ خَفِيفَةٌ • فَلَمَّا عَمَرَتْ فِي الْأَشْقِ فَهُوَ الْعَانُ
وَالْعَارِضُ وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ - الَّذِي يَقْرَعُ فِي خُطْمِهِمْ أَقْطَارُ السَّمَاءِ مِنَ الشَّيْءِ

ثم يُصَجُّ وقد حَبَا واستَوَى وإذا أَقْبَلَ اليك وأَخَذَ بَعْلُو فهو الحَسِيُّ • أبو
عبيد • الحَسِيُّ - الذي يَقْرَضُ اغْتِرَاضَ الجِبِلِّ قَبْلَ أَنْ يُطْبِقَ السَّمَاءَ • ابن
دريد • هو الذي يَشْرِفُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَفْقِ فكانه قَدْ دَا لَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ حَبَا
السُّبْحُ حَبَا إِذَا مَسَى عَلَى أَسْنَتِهِ وَأَشْرَفَ بِسَدْرِهِ وَكُلُّ دَانٍ حَابٍ • صاحب العين •
طَبَقَ السَّحَابُ الْجَمُودَ - غَنَاءَ • وقال • خَلَّلَ السَّحَابُ وَخَلَّلَهُ - نَقَبَهُ وَخَرَجَ
الْمَاءُ مِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ • فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ • وَالْخِلَّةُ - الثَّقْبَةُ
الضَّعِيفَةُ وَقَبْلُ هِيَ الثَّقْبَةُ مَا كُنْتُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفِرُ مَا

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غَلَامُنَا • فَأَذْرَعُ بِمِثْلِهِ الشَّاةَ رَاقِعًا

وَيُرْوَى بِالْقَطِيعِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَسَ يَتَعَدُّ وَيَنْسُجُ بَيْنَ الشَّاحِيَةِ يُبْذِرُ كَمَا افْكَاةَ
رَفَعَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ بِخُصِّهِ وَقَبْلُ يَتَعَدُّ وَبَيْنَ الثَّانِيَيْنِ خَلَّةٌ فَيَقَعُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ
وَأَذْرَعُهُ - أَسْرَعَهُ • أبو حنيفة • فَإِذَا التَّامَ وَتَبَطَّ حَتَّى يَمُوتَ السَّمَاءُ فَقَدْ
تَبَطَّ وَتَلَطَّطَ وَنَكَذَا إِذَا لَمْ تَرَ خَلًّا وَلَا تَقَا وَصَابُ طَفْطَاحُ • ابن الأعرابي •
اخْتَلَوُا السَّحَابَ - اسْتَوَى وَارْتَقَتْ جُودُهُ • أبو حنيفة • الْمُكْفَهْرُ مِنَ
السَّحَابِ - الَّذِي امْتَلَأَ مَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْوَادُ وَيَصَابُ وَتَعْرِفُ فِيهِ الْمَطَرَ فَإِذَا
تَدَايَى مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ الْمُسْفُ • صاحب العين • سَقَطَ السَّحَابُ - طَرَفَ مِنْهُ
بُرَى كَأَنَّهُ سَاقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ وَسَقَطَ إِلَيْهِ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ • قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْهُ سَقَطَ الطَّائِرُ - جَنَاحُهُ • أبو حنيفة • وَإِذَا تَدَايَى وَتَقَدَّلَ
- فَقَدْ أَرَجَحَ • ابن دريد • تَحَنَّرَ السَّحَابُ - إِذَا رَأَيْتَهُ يَتَنَاقَلُ كَلَّمَا
يَتَرَاوَعُ • صاحب العين • وَكَذَلِكَ - انْتَحَرَلَ • ابن دريد • تَهَيَّأَتِ
السَّحَابَةُ - سَارَتْ سِيرًا رَوِيًا وَفِي الْحَدِيثِ • فَإِذَا مَضَى قَدْ نَشَأَتْ تَرَهًا •
• أبو حنيفة • فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ تَهَيَّأَتْ • أَبُوزَيْدٍ • وَهُوَ الْخَيْرُ • صاحب
العين • إِذَا كَفَّ الْقَيْمُ ثُمَّ خَضَّ قَبْلَ نَقْصٍ - وَذَلِكَ حِينَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
مُصِيرًا وَلَا يَسِيرُ وَأَنْتَ

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ مِنَ الْغَمَاضِ • بَرَقَ عَيْنِي فِي عَارِضٍ نَقَاضٍ

• أبو حنيفة • فَإِذَا تَلَطَّعَ وَلَمْ يَنْفُذْ لِرَاحٍ تَدَارَى وَرَكَدَتْ رَحَاهُ وَأَنْشَدَ

لِذَا اسْتَدْبَرَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْفِثَهُ • تَرَابُجِنَ لِحَاحِ الْمَلِكِ مَرَحِفُ

وهو حِفْظُ إِذَا سَدَّ الْأَقْفَ كُلَّهُمْ وَالْجَمْعُ مَدُودٌ وَأَنْشَدَ

قَسَدْنُهُ وَسَعَى دِجَالُ • وَقَدْ كَثُرَ الْفَائِلُ وَالْمَدُودُ

فَإِذَا تَبَيَّنَ لِمَرِّحِ الْيَوْمِ وَالْيَلَةِ فَهُوَ الصَّبِيرُ أَخَذَ مِنَ الصَّبْرِ وَهُوَ الْحَبْسُ • أَبُو عَيْسَى •

لِلصَّبِيرِ - السَّيَابَةُ الْبِيضَاءُ • أَبُو زَيْدٍ • وَجَعَلَهُ الصَّبِيرُ وَيُقَالُ لِلْسَّيَابَةِ الْبِيضَاءِ

الْخَالِصَةِ فَاسْفُتْ • أَبُو عَيْسَى • الْفَرُّ مِنَ السَّيَابِ - قَطْعُ مَعَارٍ وَمَسَدَانِ بَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْمِرَّةُ أَنْ تَرَاهَا كَبَلْدَ الْبَرِّ مِنْ غَيْرِ مَفْزَعٍ كَأَنَّكَ تَقْصِلُ

وَقَالُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّا مَطَرُهُ قَالَ وَقَدْ بَلَّوْنَاكَ كَيْثًا فَوَجَدْنَاهُ كَذَبًا • أَبُو زَيْدٍ •

فَعَرَّ السَّيَابُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَبِيرُ مِنَ السَّيَابِ - الَّذِي تَرَى فِيهِ كَثِيرًا مِنْ

كَيْثَمَاتِهِ • أَبُو عَيْسَى • الْفَرْعُ - قَطْعُ مَقَرَّةٍ مَفْزَعًا • أَبُو حَنِيفَةَ • الْفَرْعُ

- نَحَابُ صِغَارٍ يَنْطَرِفُ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ مِنْ أَحَبِّ السَّيَابِ إِلَى النَّاسِ إِذَا اسْتَأْثَرُوا وَاسْتَمْسَى

- اسْتَأْثَرُوا مِنَ النَّوْءِ قَدَمُ الْهَمْرَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ قَطْعُ رِيفَةٍ كَأَنَّهَا طَلٌّ إِذَا مَرَّتْ

تَحْتَ السَّيَابِ وَقِيلَ هُوَ السَّيَابُ الْمُتَقَرِّقُ وَمِنْهُ قَرَعُ الْحَبْرِ الْوَاحِدَةُ قَرَعَةٌ

وَقَرَاعٌ - أَيْ لُحْيَةٌ غَيْرُ الْكِسْفِ وَالْكَسْفُ - قَطْعُ السَّيَابِ • أَبُو حَامٍ • إِذَا

كَانَتِ السَّيَابُ بِغَيْرِ رِيْفَةٍ هِيَ كِسْفٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الصَّرْمَةُ - الْفَطْمَةُ مِنَ

السَّيَابِ وَالْجَمْعُ صَرْمٌ وَالرَّيْ قَطْعُ مِنَ السَّيَابِ صِغَارٌ دَقَاقٌ قَدْ دَانَ الْكَفُّ أَوْ اكْبَرُ

شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْمَاءُ • أَبُو عَيْسَى • وَأَرْمِيَةٌ وَقَالَ مَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَهَا مِنْ

نَحَابٍ - أَيْ قِطْعَةٍ • أَبُو عَيْسَى • الْكَثُورُ - قَطْعُ مِثْلِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا كَثُورَةٌ

وَعِيمٌ كَمَدْرٍ • نَعْلَبُ • انْخَالُ - السَّيَابَةُ الْفَضِيَّةُ وَالْجَمْعُ خَيْلَانٌ • أَبُو عَيْسَى •

الْقَلْعُ - قَطْعُ كَأَنَّهَا قَطْعُ الْجِبَالِ وَالْقِمَامُ لِلْمُكَلَّلِ - السَّيَابَةُ الَّتِي يَكُونُ حَوْلُهَا قِطْعُ

السَّيَابِ فَهِيَ مَكَاةٌ لَهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مِصَابَةٌ دُلُوحٌ وَدَالِحَةٌ - مُثَقَّلَةٌ بِالْمَاءِ

وَالْجَمْعُ دُلُوحٌ وَدُلُوحٌ وَقَدْ دَلَحَتْ دَلَحٌ • أَبُو عَيْسَى • الْمُعْصِرَاتُ - ذَوَاتُ

الْمَطَرِ وَأَنْشَدَ

وَذِي أُنْثَرٍ كَالْأَقْمَرِ وَأَنْ تَشُوقُهُ • نَحَابُ السَّيَابِ وَالْمُعْصِرَاتُ الدُّوَالِجُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَتَرَى مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • وَأَرْزَقْنَاهُ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَاتًا •

أن المصبرات الرياح ذوات الأاصير وهي الرِّيحُ والغبارُ وأنشد
 وكان سببُ المصبراتِ كسوتها • تروى الصاعق والنفاغ عتقل
 قال وزعموا أن معنى من معنى الباء وقيل بيل المصبرات القُيُومُ أنفسها ونهب إلى
 معنى القيت ولا يحمل قوله غير السحاب لقوله الدوايح فتكون المصبرات الواو أمكنت
 الرياح من اعتصارها واستزال قسطها كما قال أمتنع الفضل وأكل وأطم وأفرك الزرع
 إذا أمكن ذلك فيه • قال الأعقب • وقد ألم أبو حنيفة بالسواب ثم عدل عنه
 المصبرات السحاب يعنيها كما قال ولكنها سميت مصبرات بالمصير والعصير وهو المنبأ
 قال أبو زيد

صَادِيًا تَسْتَعِيْبُ غَيْرُ مَعَانٍ • ولقد كان عَصْرَةَ المَجْزُودِ
 أي ملجأ الكروب ويقال أعصرتي فلان إذا اجتأأ إليه واعتصرت به قال
 عدي بن زيد

لَوْ بَعِثَ الْمَاءَ حَلَقِي نَرَقُ • كنت كالقَصَانِ بالماء اعتصاري
 فعنى المصبرات المصبات من البلاء المصبات من السحاب بالمصير لا ما قال أبو حنيفة
 ولأن قال أنها الرياح ذوات الأاصير فلا تلتفتن إلى القولين معا • أبو حنيفة •
 الفارق - السحابة تفرق معظم السحاب فتفرد والجيع الفرق وربما أظفرت
 بأما كن أثر • صاحب العين • القباة - السحابة المنفردة وقيل القباة
 والقباة - نطل السحابة • أبو حنيفة • استأرض السحاب - ثبت وعكس
 وأرسي وأنشد

مُسْتَأْرَضِينَ بَطْنِ الْبَيْتِ أَيْمَنُهُ • إلى شَمْسِيٍّ عَيْنًا مَرَسَلًا مَهْمَا
 وقال كفاف السحاب - أسافله وجماعه الأكف - وشماريته - أعاليه وبواشيه
 وقواعده - أركانه كل ذلك البنيان وراحه - مستنداره ومستأرضه - ممسكه
 وهو مأخوذ من الأرض وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن سحاب مرث
 فقال كيف ترؤن قواعدها وبولسها أجون أم غير ذلك وقال كيف ترؤن راحها ثم
 سأل عن البرق أخفوا أم مبيضا أم يشق شقا فقالوا يشق شقا فقال باده كم الحيا
 • صاحب العين • خنايد القيم - أطراف منه شاحصة مشرفة • أبو

زيد * طرقة الغيم - أبعد ما يرى منه وطراً لكلاً والقف - ناحيتهما * أبو
حنيفة * ألقى السحاباً كثافه وأزرقه وحرابه - إذا تبت فامطر والبصر
- فتوق في الغيم يرى بها أديم السماء الواحدة روضة * أبو زيد * العين -
كل مصابة تبدأ من قبل القبلة * صاحب العين * انمسيق من السحاب
- ما نشأ من قبل العين * أبو زيد * الرقيق - السحاب الممطر والظلة
- أول مصابة تطلل * أبو عبيد * أضررت السحابة - دنت من الأرض وكل دان
مضر * صاحب العين * عسعست السحابة - دنت من الأرض ولا يكون
الأي ليل مع برق واليعاليل - القطع البيض من السحاب والعقر السحاب الأبيض
وكل أبيض عقر وفيل العقر - عيم ينشأ في عرض السماء - والباضعة القطعة
من الغيم والعراض - السحاب ما مضى بفيه البرق والطل من فوقه فقرب
حتى صار كالسقف ولا يكون إلا ذرد و برق والعصب - عيم أحمر ينشأ في الأفق
وقد عصب يعصب ويقال أيضاً ذلك لأفوق إذا أحمر في الجذب * صاحب
العين * النجم - مصاب أبيض صفي

السحاب المرتفع المتراكم

* أبو حنيفة * إذا ركب السحاب بعضه بعضاً - فهو الركام * أبو عبيد *
المكفهر - الذي يغلظ من السحاب ويصكب بعضه بعضاً اللبان * هو المكفهر
والمكفهر والمقرهف والمكرهف وقد تقدم أما المنجلي ماء * أبو عبيد *
التشاص - المرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وأنشد
* ماء تشاص حلت منه قدر *
* صاحب العين * تشاص السحاب - ارتفع من قبل العين حين ينشأ ويعلو * أبو
عبيد * التشاص - القول من السحاب الواحدة تشاصة * أبو عبيد *
الصير - الذي يصير بعضه فوق بعض درجاً وأنشد
* ككرفته الغيث ذات الصير *

وقد تقدم أن الصير - السحاب البيضاء وأنه الذي قد تبت ولم يسبح * أبو زيد *
النضد - مثل الصير وجهه الأضاد * أبو عبيد * القرد - التلد بعضه على
بعض * أبو حنيفة * إذا رأته متلدا ولم يعلل فهو القرد وذلك تفرده فاما
القرد فنهات صغار تكون دون السحاب لم تلم بعد وأنشد

كأنهم صحت صيني لهم شحم * مصرح طجرت أسنؤه القردا

فلذا ذهب ذلك عنه وأملأ - فهو الأخلق والسحاب خلقه وأنشد

أوزاب بانت على أوزاقه * خلفاء ماله ووه مجوم

* أبو عبيد * اللطاف والطفاء والماء - كله السحاب المرتفع * غيره *
الأماء العماة - السحاب الكثيف وقد قيل في واحد العما عماة وبعضهم
يجعل الأماء عما الجبس * أبو عبيد * الطلم السحاب - انلام وتراصب
* صاحب العين * الغمول - يجتمع الغمام إذا أظلم وراكم وكذلك
هومن النجر * أبو عبيد * الحموي - الأسود المتراكم والكرفي مقصور
واحدته كرفته - وهي قطع متراكمة * صاحب العين * الطريم - السحاب
الكثيف وقد تقدم أنه الفصل

السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون بعض

* أبو عبيد * الرباب - السحاب المتعلق دون السحاب وقد يكون أبيض ويكون أسود
* أبو حنيفة * إذا رأته كأنه نوائس متدللة فذلك الرباب كله سحاب دون السحاب
* أبو عبيد * الهدب - الذي يتدلى ويدل مثل هدب القطيفة * صاحب العين *
هدب السحاب - الذي تراه يتسلل في وجهه السود فينصب كله خيوط منصلة
والسحاب إذا كان كذلك أهدب وكذلك الوطف والذوطف وسحاب طقاء * أبو عبيد *
عشون السحاب - هدبه إذا جاز الغبار وقد تقدم في الريح * صاحب العين * أفانين
السحاب - وأائله وقد تقدم في الشباب * أبو عبيد * الغفارة - السحاب
تكون فوق السحاب * أبو حنيفة * إذا رأته كأن غشاة قد ألسه فذلك الغفارة
والاكيل وسحاب مكمل - له كالاكيل وأنشد

وما مكله راح السماء بها • في نواحي سرار قبل لاهلال
فأذا رأيت الودق يخرج من خلاله قد أقصل بالارض كالربط المتشتر وهو منك بعيد فذلك
السبيل

السحاب الذي الى الرقة وقلة الكشافه

• أبو عبيد • الطقارير - قطع مستدق رقاق واحد الطقارور ويقال للرجل
إذا لم يكن جلدًا ولا كشافه لطقارور وحكي صاحب العين انه لطقارور بالحاء غير مقببة
• ابن دريد • الطخر - غيم رقيق يكون في جوانب السماء وليس بنبث • أبو عبيد •
بنات طخر وبنات طخر - مصائب يأتين قبل الصيف متصبات رقاق • غيره • ويقال
بنات الطخر وأنشد

كبنات الطخر يمانن اذا • أثبت الصيف عالج الخضر

• أبو عبيد • السماحيق - تحومنه واحدتها سحاق والزنج والزنج - مصاب
رقيق وفيل الزنج - الخفيف الذي يسفره الريح • السيراقي • هو السحاب
الأحمر • قال أبو حنيفة • اذا كان الغيم لا يوازي السماء - فهو الكدرة والظمره
والظمره أعظم من الكدرة • قطوب • الضباب - ندى قائم وقيل هو السحاب
الرقيق يغطي السماء واحده ضبابه وقد أظن الغيم وأظن السماء وأظن اليوم
• أبو حنيفة • الضب - تغطية الشيء ودأخل بعضه في بعض ومنه ضبة الحديد
وأحسب اشتقاق الضباب منه لتغطيته الأفق • قطوب • السديم - الضباب
الرقيق • قال أبو علي • وقيل هو ما حكتف من الضباب حتى كاد يكون
غيمًا وأنشد

وقد حال ركن من أحمر دونه • كأن نداه جلت بدميه

• أبو حنيفة • الرهل - السحاب الرقيق شبه الندى يكون في السماء • صاحب
العين • الزنج - مصاب رقيق كأنه عيار • غيره • الهرمة - مصاب رقيق
يعترض وليس فيه ماء وقال صاحب تصيف - رقيق وقد تقدم في الثباب • ابن دريد •
التسح - لطح تصاب رقيق قال وليس بنبث

السحاب ذو الماء الكثير

• أبو عبيد • القَيْبُ والقَيْفُ - السحابُ ذو الماء • أبو حنيفة • المَرْنُ - ذو الماء الرِّبَانُ واحدُهُ مَرْنَةٌ • ابنُ دريد • الجَلُّ - السحابُ الكثيرُ الماءِ مسمى بذلك لكثرةِ جَلِّهِ • قال أبو علي • فاما قولُ المتَّعِلِّ الهَدَلُ

كالمُحَلِّ البَيْضِ جَلالُونَهَا • معُ نَجاءِ الجَلِّ الأسْوَلِ

فرعِم أبو عبيد أنه الثَّجَمُ الذي يكونُ به المطرُ وزعمُ الشَّيْبَانِي أنه المطرُ ذو الماء الكثير • صاحب العين • الحَسِيفُ - السحابُ يَنْشَقُّ من قِبَلِ العَيْنِ حاملٌ ماءً كثيرَ والحَنَانِمُ - مصاباتٌ خُضِرَ نَضْرِبُ إلى السَّوَادِ من كثرةِ مائِها وأنشد أبو علي

سَقَى أَمَّ - رَوَّكَلْ أَخْرَجْلِي • حَنَانِمُ مَعْمَ مَاؤُهُنَّ نَيْجِ

قال أَعْلَى النَّخْبِيَّةُ بِالْحَنَنْمِ هُوَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْمَرْجِجِ وَالْأَخْضَرُ وَلِذَلِكَ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ لَهْدَبْدَبْدَانِ كَأَنَّ قُرُوجَهُ • فَوَيْقِي الْحَصَى وَالْأَرْضَ أَرْفَاضَ حَنَنْمِ

أَرْفَاضُهُ قِطْعُهُ وَمَا تَكْتَرِمُهُ • صاحب العين • مصابةٌ حَرَّةٌ بِكُرٍّ - كثيرُ المطرِ وأنشد

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَيْكِرٍ حَرَّةٌ • قَدَرْتُ كُنَّ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَلْبَرِهم

• وقال • مصابةٌ خَلُوجٌ - كثيرةُ الماءِ والْبَرَقِ • ابنُ السَّكَيْتِ • مصابةٌ

خَلُوجٌ كَمَا نَهَا خَلِجَتْ مِنْ مَغْطَمِ السَّحَابِ وَالْخَلُوجُ أَيْضًا الْمُتَقَرِّقُ مِنَ السَّحَابِ

• الْأَصْمَعِيُّ • الْعَمَابَةُ وَالْعَمَلُ - السحابُ الْأَسْوَدُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَقِيلَ هُوَ الْأَسْوَدُ لِمَا

يَحْدُبُهُ بِكَثْرَةِ مَاءِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيفُ • ابنُ دريد • حَشَكَتِ السَّحَابَةُ فَتَحَشَسَكَ

- كَثُرَ مَائُهَا • صاحب العين • مصابةٌ هُمُومٌ - صُوبُ الْمَطَرِ • الْأَصْمَعِيُّ •

مصابةٌ هُمُومٌ - غَزِيرَةُ الْقَطْرِ

السحاب الذي لا ماء فيه

• أبو عبيد • الْجَلْبُ - سحابٌ رقيقٌ يَعْزُضُ وليس فيه ماءٌ • أبو حنيفة • الْجَلْبُ

- الثَّيْمُ يَكْتَفُ وَهُوَ ثَمًا نُوْبُ كَوْنِ غَيْبِ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ وَهِيَ غَيُومٌ

وأنشد أيضا

يَحْلِبُ السَّوَى بِحُبِّ مَنْ رَأَى • وَلَا يَشْقِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَقَاءِ
وَرَوَاةُ الْأَسْلَاحِ كَبْرَى لَا حَاقَ أُولَتْ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ الْجَلْبُ وَالْجَلْبُ • قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ • وَرَوَى يَتَابَعُ شَرًّا الْفَتَيْنِ جَمِيعًا

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبِلٍ وَفَرَةٍ • وَلَا بَصَافٍ مَلْدَعٍ الْخَيْرِ مَعْرَلٍ
• أَبُو عبيد • الْهَفْ - الَّذِي لَا يَسُ فِي مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الشَّهْدَةَ الْهَفْ - الَّتِي
لَا عَسَلَ فِيهَا • أَبُو عبيد • الْقَبْوُ وَالْقَبَاءُ - الْمَصَابُ الْمَذَى قَدْ هَرَأَ مَاءَهُ
وَقَالَ مَرَّةً هُوَ الْمَصَابُ الْأَسْوَدُ • وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ ثَعْلَبُ • الْيَمَاءُ وَالْجَبْوُ -
جَمْعُ جَبْوٍ وَأَنْشَدَ

أَلَيْسَ مِنَ الشَّعْرِ وَجِبُّ قَلْبِي • وَإِضَافِي الْهُمُومَ مَعَ الْجَبْوِ
• أَبُو حَنِيفَةَ • أَتَجِبْتُ الْمَصَابَةَ - وَلَسْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْقَبْوُ الْمَصَابُ أَوَّلُ
مَا يَنْشَأُ • أَبُو عبيد • الْجَفَلُ - الَّذِي هَرَأَ مَاءَهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • سَمِي
جَفَلًا لِأَنَّهُ فَرَعُ مَاءَهُ ثُمَّ انْجَفَلَ قَالَ وَهُوَ السَّقِيُّ • أَبُو عبيد • الْجَهَامُ كَالْجَفَلِ
• أَبُو زَيْدٍ • وَاحِدُهُ جَهَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَهُوَ
الْأَفَاةُ وَأَنْشَدَ

فَأَقْلَعُ مِنْ عَشْرٍ وَأَضِيعُ مِنْهُ • أَنَاءُ وَأَقَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
وَكُلُّهَا الْخَفَاءُ وَاحِدُهُ خَفَاءَةٌ • غَبِيهَ • هُوَ الْمَصَابُ الرَّقِيقُ - وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْيَسَ شَيْئًا
فَهُوَ طَخَاءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَصَابُ الْمُرْتَفِعُ • غَبِيهَ • أَرَادَ عِلَّ الْجَهَامِ -
مَا تَفَرَّقَ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا أَوَائِلُ الرِّيحِ وَجَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْمَاءُ وَالْعَمَاءُ - الْمَصَابُ
الَّذِي قَدْ هَرَأَ مَاءَهُ وَلَمْ يَنْتَظِعْ تَقَطُّعَ الْجَفَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَصَابُ الْكَثِيفُ
وَأَنَّهُ الْمُرْتَفِعُ وَأَنَّهُ الْأَسْوَدُ

ذِكْرُ هُبُوبِ الْأَرْوَاحِ لِلْمَصَابِ

• أَبُو حَنِيفَةَ • جَبَّتِ الْجُنُوبُ الْمَصَابَ تَجَبُّهُ وَشَمَّتْهُ الشَّمَالُ تَشْمَلُهُ شَمْلًا وَمُؤَلًّا
وَصَبَّتْهُ الصَّبَا تَصْبُو مَصْبًا وَصَبْرًا وَدَبَّرَتْهُ الدُّبُورُ تَدْبُرُهُ دُبْرًا وَدُورًا وَكُلُّهَا خِلَافِي غَيْرُ الْمَصَابِ

من كُلِّ مَا يُصِيبُ الْمَرْجُ

أَمَارَاتُ الْغَيْثِ

• أبوجهيفة • من أمارات الغيث الهامة التي تكون حول العفران كانت كيفية مظلمة كانت من دلائل المطر ولا سيما ان كانت مضاعفة ومن دلائل السدأة والسدأة وهي الحمرة التي تكون عند مغرب الشمس أيام الغيوم وبها جاءت أشعار العرب قال الشاعر يصف حصايا

لَمَّا كَفَّهْتُ رُبِّي الْقَوَى وَأَوَى • إِلَى نَوَالِيهِ مِنْ سُقَارِهِ رُفُقُ
تَرَبُّصَ الْجِلِّ حَقٍّ فَالْشَّاعَةُ • عَلَى الرُّؤْسِ دُشْدُ أَوْ حِرَابُهُ يَدُقُ
حَتَّى إِذَا الْمُنْتَظَرُ الْغَرِي حَادَّهَا • مِنْ حُمْرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا غَتَّاهَا الْأَفُقُ
أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَنْخَارٍ كَلَامَهُ • وَشَبَّ نَبْرَاهُ وَانْجَابَ بَأْتَلُ
فَلَمَّا رَاجِعٌ مِنْهَا الْعُودُ جَدَّه • وَالنَّارُ تَقَعُ عِيدَاتُهَا فَتَحْرَقُ

فاما الحمرة التي تكون عند طلوع الشمس فاما لم نسمع بها في كلامهم الا في الجدوب • وقال بعضهم الحمرة التي تعرض في الأفق عند طلوع الشمس أيضا سدأة وهي عند العجم ايضا من أمارات المطر اذا كان ذلك في أيام الغيوم ولم يكن في الأزمان لان الأزمان تحمر فيها الا حاق شريفها وغريها ولذلك قال الشاعر

إِذَا أَسَمْتَ الْأَفُقَ حَرَّاجُنُوبِهَا • لَشَيْبَانٍ أَوْ مِلْهَانَ وَالْيَوْمَ أَثِيبُ
وَوَحْوَحَ فِي حِصْنِ الْفَتَاةِ ضَيْبُهَا • وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّكْدِ الْمَقَالِدِ مَنُصَّبُ

وشيبان وملهان - شهر الشتاء الباردان فهذه الحمرة ليست السدأة السدأة تكون في أيام الغيوم والدلائل على الغيث فيها الا في هذه هذه تعرض في الحال الزمان وقد زعموا ان بنات مخزاذر بن في اول الشتاء كان ذلك العام خلقا للمطر وهو الفسحة تراه من قبل المشرق قال ومن دلائل الغيث ان تتقدمه البشرا ثم يوبها فيطول غبوبها ثم يكون الدش من قبل عين السماء فيصن خروجه والثامنة واستكثافه حتى لا ترى قمقا وذلك التلطُّطُحُ والسدأة حاق ثم يكثر زوبج فيبتدئ ويستأرض ويتمكن رماه وتؤس هبابه وتبهي أكتفه ويتعلق ربابه وتتدجى غفائره ويحموي ثم يصحار ويرج

الرَّعْدُ جَوَابُ نَبِّهِ الرِّقْدُ لَتَامًا وَهُوَ الْوَلِيُّ مِنَ الرِّقْدِ وَيَنْقُلُ وَلَا تَزِيدُ الرِّيحُ وَتَسْدَأُ بِهِ
بِلَا تُرْقِي حَتَّى تَصْبِرَ وَأَنْ يَلْعَنَ دَعْدُو بَرْقُهُ وَتَعَاوَنَ عَلَيْهِ الْخُطُوبُ وَالْمَسْبِلُ الْإِتِّصَاحُ
وَالْإِتِّسَاسُ ثُمَّ تَنْخَفُ السَّمَاءُ حَتَّى تَسْتَقْصَى مَا فِيهِ فَمِنْهَا أَفْضَلُ مَا جَلَبَتْهُ أَسْعَادُهُمْ
وَرَوَى أَنَّ شَيْطَانِ الْعَرَبِ رَأَى السَّمَاءَ تَرْهَابًا فَقَالَ لِأَبْنَتِهِ أَنْظِرِي هَلْ تُحْسِنِينَ الْمَطَرِ حَسًّا
فَفَجَرَحَتْ ثُمَّ تَطَرَّتْ فَقَالَتْ

أَفَاحَ بَنِي بَقَرٍ بَرْقُهُ • كَأَنَّ عَلَى عَصَدِهِ كِتَابًا

فَكَتَبَتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِأَخْوَى مِنْ بَنَاتِهِ أُخْرَى فَأَنْظُرِي فَفَجَرَحَتْ ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

كَأَنَّ سَيْفَ بَنِي عَسَلَانَ • أَتَانَتْ بِضَرْبٍ وَطَعَنَ دِيَارَهَا

فَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّكَ

سَاعَةً فَقَالَ لِثَلَاثَةِ أُخْرَى فَأَنْظُرِي فَفَجَرَحَتْ ثُمَّ تَطَرَّتْ

بِإِيَّاسٍ بِأَصْلِهِ

ثُمَّ دَخَلَتْ فَعَالَتْ

حَدَّثَهُ الصَّبَا وَمَرَّتُهُ الْجَنُودُ • بِوَأَنْخَفَتِ السَّمَاءُ أَنْخَافًا

وَرَوَى أَنَّ شَيْطَانِ الْعَرَبِ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَسَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ فَخَوَّفَ الْمَطَرُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَصَرِ

فَقَالَ لِأَمَلَةٍ كَانَتْ تَرْتَمِي مَعَهُ كَيْفَ تَرْتَمِي السَّمَاءُ فَقَالَتْ كَأَنَّهُمَا طَعَنُ مَقْبَلَةٍ فَقَالَ ارْأَيْتِ ثُمَّ

قَالَ كَيْفَ تَرْتَمِي السَّمَاءُ قَالَتْ كَأَنَّهُمَا تَعَالُ دَهُمٌ مَجْرَحِلًا فَانْقَالَ ارْأَيْتِ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرْتَمِيهَا

فَقَالَتْ كَأَنَّهُمَا رُبُوعٌ مَعْرَى هَرَقِي فَقَالَ ارْأَيْتِ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرْتَمِيهَا قَالَتْ أَرَاهَا لَسْتَوْتُ

وَأَبْسَيْتُ وَنَسْتُ مِنَ الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُمَا طَوْنٌ حَيْرٌ مَعْرَى فَالْتَمَعِي وَلَا تَجِدِيكَ فَلَمَّا إِلَى كَهْفٍ

وَأَدْخَلَ غَنِيمَتَهُمَا جَاءَتِ السَّمَاءُ بِالْإِقْلَامِ بِيَدِهِ فَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا وَاقِهِ كَمَا قَالَ

دَانُ سَفْ فَوَقَّعَ الْأَرْضَ هَيْدَةً • يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ ظِلِّ الرِّيحِ

فَنَ يَجْوِيهِ كَكَمَنَ بِعَقْوَةٍ • وَالْمُسْكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِزُرُوحِ

قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَيْ السَّحَابِ أَمْطَرُ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهُمَا طَعَنُ أَتَانَتْ فَتَرَاهُمَا أَمْطَرُ

مَا تَكُونُ • هَالِكُ صَاحِبِ الْعَيْنِ • قَوْسُ قُرْحٍ - طَرَائِقُ مُسْتَقْرَسَةٌ تَنْدُو فِي السَّمَاءِ أَيْلَهُمُ

الرَّبِيعُ مَصْفُورَةٌ وَحَجَرَةٌ وَخُضْرَةٌ وَلَا يَفْصِلُ قَوْسٌ مِنْ قُرْحٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

«لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قُرْحٌ فَإِنَّ قُرْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ وَالْقُرْحَةُ الطَّرِيفَةُ الَّتِي

فِي تِلْكَ الْقَوْسِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَمِنْ دَلَالَتِهَا أَنْ تَرَى النَّهْرَ وَالْكَوَاكِبَ فِي الصُّورِ يُجْعَلُ

بِهَا لَوْ يُخَالِفُونَ السَّمَاءَ وَكَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ التَّرْقِيَّ فِي الْغَيْمِ وَإِنْ كُنْتَ قَرِيبًا كَأَنَّهُ يُخِيطُ بِهِ

خُطوطٌ كُتِبَتْ قَوْسُ الْمَرْزِ وَهِيَ الْقُسْطَانَةُ وَأُنْشِدَ

• مثل قُسْطَانِي تَجَنِّي الْقَمَامَ •

قال بعض الرواة يجعل قَوْسَ الْقَسِيمِ أَيْضاً قُسْطَانَةً وَهِيَ الْقُسْطَانِي وَالْقُسْطَلَانِي • ابن
دريد • وقد تسمى قَوْسُ فَرْحِ الْقُسْطَلَانِي وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقُسْطَلَانِي ضَرْبٌ
مِنَ الْقُطُوفِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَمْلٍ أَوْ بَلَدٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عِظَامُ الصَّابِ كَالْمُخْلِ فِي
وَجْهِهِ لَا يَكُونُ يَخْتَلِفُ

قوله وأنشد مثل الخ

صدره كافي السنان

• وأدبره شنف

تحتها •

مثل الخ ٨١

مصنوعه

الخلافة للطير

• أبو عبيد • الصَّابَةُ الْحَيَّةُ - التي إذا رَأَتْهَا حَبَسَتْهَا مِطْرَةً وَقَدْ أَخْبَلْنَا وَنَحْنُ
السَّمَاءُ تَهَيَّأَتِ لِلطَّرِ • أبو حنيفة • إذا حَسُنَ الصَّابُ وَأَعْبَلَتْ فَلَطَنَتْهُ مِطْرَةً
فَذَلِكَ انْتِخَالُ وَالْحَيَّةُ وَقَدْ أَخْبَلْنَا لَهَا وَأُنْشِدَ

هَلْ جَاءَكَ الْبَلُّ كَلِيلٌ عَلَى • أَحْمَدَ فِي ذِي حَبْرٍ يُخِيلُ

قال ولما سَفِيَ الصَّابُ غَرَامَاتُ غَيْرِ السَّبْقِ وَكُلُّهَا خَالَ وَنَحْنُ فِي قَوْلِ كُلِّ مَنْ جَعَلَ كُلَّ
خَلَاةٍ خَلَا • ابن السكيت • أَخْلَتِ الصَّابَةُ وَأَخْبَلَتْهَا - رَأَتْهَا عَجَلَةً لِلطَّرِ وَمَا
أَحْسَنَ عَجَلَتَهَا وَخَالَهَا - أَيْ خَلَاةَهَا لِلطَّرِ وَانْهَيْلُ الْغَيْرِ - أَيْ خَلْقُهُ وَقَدْ
أَخْلَتْنَاهُ خَلَاةً مِنَ الْغَيْرِ وَقَوْلُهُ فِيهِ خَلَا • أبو حنيفة • وإذا كَانَ الصَّابُ
مُخْبِلًا - فَهوَ مُخْلِقٌ أَيْ خَلْقُ الطَّرِ وَقَدْ يَكُونُ الْإِخْبِلَانُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ وَالْمَلَاةِ
وَكُلُّ أَمَلٍ مُسْتَوٍ أَخْلَقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أبو زيد • أَخْلَقَ - كُلُّ صَابَةٍ رَجَى
أَنْ يَكُونَ فِيهَا مِطْرٌ وَاحِدَةٌ خَلَقَتْ • أبو حنيفة • ويقال له إِذَا لَيْسَتْ فِي مِطْرِهِ
قَدْ أَمْعَلَتْ وَقَالَ تَهَيَّأَتِ الصَّابَةُ - تَهَيَّأَتِ لِلطَّرِ • ابن دريد • صَابٌ
مُسْتَقِرٌّ - رَجَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مِطْرٌ • ابن دريد • صَابٌ وَاعِدٌ - كَأَنَّهُ يَعِدُ بِالْعَيْتِ

الرعد

• أبو حنيفة • رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدُ رَعْدًا وَرَعْدُونَا هَذَا الْكَلَامُ الْقَصِيحُ وَقَدْ جَاءَ
أَرَعَدْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ • أبو عبيد • وَكَذَلِكَ رَعْدَتِي بِالْمَقُولِ

(٢) قلت لا تقترن.

أحد بعد هذا بما وضع

من قبح ميم مطار

في هذا المصراع

المستشهد به هنا

وفي لسان العرب

المطبوع في مادة

قد رقا خطا محض

ولا بما وقع في م ط ر

منه من ضم ميم

وفيهما جعله

موضعا واحدا فانه

غلط صرف من

مؤلفه ولا بما وقع

في القاموس من

ضبطه بضم ر

وطام ونفسه بواد

قرب الطائف أو ما

كصلاهم موضع لبن

قيم أو بينهم وبين

بن بكركانه علم

معرفة وتميز من

مفسره وضابطه

ولا بما وقع

الصاغانى مقلدا

بالونالى بهجته

من ضبطه بضم

ميمه وتفسيره بقرينة

من قرى الطائف فانه

خطأ منهم ما في نفسه

بجملات الواقع

وانما الصواب وهو

الحق الجمع عليه

أن تطار إكثار

• أبو حنيفة • أرعدنا - نَحْنُ في الرعد • أبو عبيد • رعدنا - أصابتنا

الرعد • صاحب العين • تصاب رعدا ورعدا - نأثر رعد • أبو عبيد •

خيل السحاب - رعدت قبل الأمطار وإذا أمطرت ذهب اسم الضييل • أبو

حنيفة • أخفى الرعد الرز والقوى وقد دوى السحاب ورز رز رز وهو الرز

والأز رز - صوت الرعد من بعيد وهو مثل الرز أرت تارت أرا وأز ررا فلذا زاد

فهو الأرزام • أبو عبيد • الأرزام والرزمة - صوت الرعد وغيره • أبو

حنيفة • فلذا زاد - فهو القتررة وهو حين ينضم بالرعد قال الجوهري صبا

(٢) حتى إذا كان على مطار • بسر أو الضى على التراب

• فانه ربح الصبا قترار •

يعنى فانه الربح قترار - أعاد رعد وهذا مما أفردت فيه الصبا من الأمطار

والشعر بلجزة • قال أبو علي • لا تظن القتر من نبات الاربعه الأعطار وهي

لعبه قصيان والى هذا ذهب سيبويه • فاما في نبات الثلاثة فطرد عند سيبويه

أو لا تراها قال في آخر الباب انما طرد الباب في التدا والامر • أبو حنيفة • فلذا

زاد فهو التزج وهو أن يرجع بالرعد فلذا زاد على ذلك حتى كانه يستحق ذلك التزج

والهزم وأنته منه القفقه • أبو عبيد • من الصلب المهرم والهزم - وهو الذي

لرعد صوت وقد سمع حرمة الرعد واهتمامة كذلك قال رعد جلاب • صاحب

العين • رعد جلاب - مصون وعيت جلاب بالرعد • أبو حنيفة • فلذا

صفا صوت الرعد فهو الجلاب والمصلحة ورعد جلاب وعيت جلاب -

شد الصوت وإذا لم يكن موته ما كان هو الأجش • أبو عبيد • الأجش من السحاب

- الشد صوت الرعد • أبو حنيفة • فلذا بالغ الغاية في الشدة فهو القافض

وقد قف بقف قف قفا وقصفا والنحوات - صوت الرعد وأنشد

كان نحوات الرعد رز رزير • من الاء يسكن الفريغ بعرا

وفي بعض النسخ النحوات الرعد • قال المتعب • وكلا القولين غلط ولا شاهد

له في البيت وانما النحوات الصوت لا تحصى كان وليس يخصر على الرعد دون غيره

قال ابن حرمة

ومطار قطام

علمان من اعلام

الارض متباينان

فطار كذا واقع

في شعر أبي النجم

هذا المستشهد هو

وادي بن السبلة

والطائف قال

الوزير أبو عبيد

قال أبو حنيفة

أخبرني أبو اسحق

البكري أن بطار

أما الشعر فخلاصه

وتخلط بصرم وتخلط

مبصر وتخلط بفتح

قال الرازي وذكر

صالحا

حقا إذا كان على

مطار

يسراه والبنى على

القرن

قالته ربح الصبا

قرطاب

واخطأ المعروف

بالانكار

ولم يختلف الرواة

في هذا الوادي

المذكور أمطار

بضم الميم فأمطار

بفتحةها فوضع

في ديار بني عجم

مؤنثة لا تجري

وقيل أنها بين ديار

بني بكر وديار بني عجم

قال أوس بن حجر

فَلَا حَيْثُ الْأَخْوَاثُ الرِّثَادُ • وَزَعْبُ السُّبُولِ بِأَدْبَارِهَا

وتقول سمعت خوات المطائر - إذا سمعت حية فالتوا وحس كل شيء وصوت

أثره ولا وجه لما قال إلا أن يخرج على العموم فلذا كان أرادنا فقد كان يلزمه أن

يزيد كلامه مفعلا وإن كان لم يرد فقد غلط • الأصمعي • ما سمعنا العام هذلة

- أي وعدا • على • فومن الهبة والهديد وهما الصوت • الأصمعي •

الهرق - مذهب صوت الرعد وأنشد

أَذَاكَ رَكَّةُ الرِّيحِ أَرْدَمَ جَانِبُ • بِلَاهِرَقٍ مَنُوهُ وَأَمَقُ جَانِبُ

• صاحب العين • رعد هزج الصوت - أي استدراكه وأنشد

أَجْسُ بِجَلِيلٍ هَزَجٌ مِلْتُ • تُكَرِّكُهُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

• أبو حنيفة • الرزم من الرعد - ما يعمل ويضعف وقد زعمهم السحاب وهو

مصاب زعمهم - إذا كثرت زعمته والزما من الرعد فهو الزما من الواحدة فجزة

وكذلك الهماهم وقد سمعهم السحاب والرجحان - صوت الرعد الثقيل • ابن

السيكيت • الرجس والرجحان والاريجاس - صوت الرعد يخفضه وكذلك

الجيش والسيل ونحوهما رجست السماء ترجرجسا • أبو عبيد • السحاب

المرجس - التي صوته رعد وكذلك القاصب • أبو زيد • أوتت السماء -

وهو صوت الرعد الذي لا ينقطع وقد تقدم الأثران في أصوات القسي • صاحب

العين • الصاعقة - قطعة نار تسقط في أثر الرعد وقد سمعهم السماء وأصعقتهم

وصعق الرجل صعقا فهو صعق - ما من الصاعقة ومنه فلان بن الصعق والسين

في الصاعقة لغة • أبو حنيفة • صعقته الصاعقة كصعقته • غيره • الشعار

الرعد وأنشد

• وَطَلَّ سَارِبٌ بِغَيْرِ شَعَارِ •

وأرامن الشعار الذي هو العلامة وما يدق في الحرب كقولهم بالفلان وأشعرت البسدة

وهو تعليلها بأن شق جلدنا حتى يظهر الدم ومنه شعار القوم في السفر • صاحب

العين • رجع الرعد رجحا رجحا - وهو تردد هذله في السحاب

البرق

• صاحب العين • البرق الذي يلمع في العيم وجهه برق • أبو حنيفة •
برقت السماء تبرق برقًا وبرقًا هذا الكلام العالي الفصيح وقد جلا برقت على قلبه
وهو مرغوب عنه والاصمى برقه • أبو عبيد • وكذلك برق بالقول وقد قيل
أبرق وأند

لذا خشيته منه الصرعة أبرقت • له برقه من خليع غير ما طير

• أبو حنيفة • أبرقنا - دخلنا في البرق وأند

فلما أبرق انقرب وحشته • وخش الهم أن تغدقنا به

• صاحب العين • صاب برقه - ذات برق وبه سميت السيوف بارقة

• أبو عبيد • خيل السماء - برقت قبل المطر فلما وقع المطر ذهب اسم

التخيل وقد تمد ذلك في الرعد • أبو حنيفة • أول بدء البرق الإبتام وقد

أوتيت السماء وأند

• حتى إذا أوتيت الرعود •

• أبو عبيد • ومنه قيل أوتيت التبت لنا أبصرت آله • وقال حتى البرق خفيًا

وحثا تخفوا برقًا مضيقا • أبو حنيفة • أضاع البرق الخفق والتشم

نحوه والانتكال كل تشم وكذلك في الضحك • أبو عبيد • الانتكال - قدر

ما يرى بسواد العيم من بياضه • أبو حنيفة • فلذا زاد قبلا - فهو اللع

• أبو زيد • لمع لمع لمع لمع ولمع وهو البرقة ثم الأخرى • غيره •

وكل ما طلع لابع • أبو حنيفة • وكذلك اللع • أبو زيد • اللع لا يكون الا من

بعيد وقلع لمع لمع ولمع وبقول لمع ولوح ولأح وأند

لمن لبرق أيدت البسل أدمعه • في عارض كضي الصبح للأح

• أبو حاتم • عارض وباحس - شديد وميض البرق وقد وبس البرق والواصة

البرقة • أبو حنيفة • الويس والويس والاباح كالبح وقد وصف البرق • أبو

عبيد • لأح البرق والآح أومض • ابن دريد • لأح ولأولمعا • أبو زيد •

فطين السقي
فالنضال تصفوت

فصل في المطر

فواخ

وقال الخليل

أعرفت من سقي

رسوم ديار

بالطبعين تحق

ومطار

وقال جرير

ما حاج شوقك من

رسوم ديار

يسأوي عنيق أو

بصلب مطار

وقال ذو الرمة

إذا لعبت بهمى

طار فواخ

كلب الجوارى

واضعت غائله

الآن حمص

الحق وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الاهتمالي به

وَلَوْوَسًا • أَوْحِيْفَةٌ • فَذَاذَاذَافَأَمْنُهُ كُلُّنَتِي - فَهُوَ الْاِتِّسَلَاتُ وَالْتَالُتُ فَذَا
رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّمَا يَسْأَلُ قَتْلَ الْعَقِيْقَةِ وَقَدْ عَقَّ وَاقَتِي • أَبُو
عَمِيْد • وَمِنْهُ قِيلَ لِسَيْفٍ كَالْعَقِيْقَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَقِيْقَةُ الْبَرْقِ وَعَقْفُهُ
- شُعَاعُهُ وَقَالَ تَهَلَّتِ السَّحَابَةُ بِالْبَرْقِ - تَلَاثَلَتْ • أَوْحِيْفَةٌ • فَذَا
تَنَسَّلَ فِي السَّحَابِ قَتْلُ السَّلَاسِلِ الْوَاحِدَةُ سَلْسَلَةٌ • أَبُو زَيْد • السَّلْسَلَةُ - بَرَقَ
النَّهَارُ وَبَرَقَ السَّحَابُ الْفَرَادَى وَهِيَ الْبَرْقَةُ الْعَقِيْقَةُ • أَوْحِيْفَةٌ • فَذَاخَرَجَ مِنْ
أَعْرَاضِ السَّحَابِ - فَذَاكَ التَّبَوُّجُ وَالتَّكْشُفُ فَذَاتَقَ صُعْدًا - فَهُوَ الْمُسْتَطَبِرُ
فَذَا تَتَابَعَ الْبَرْقُ وَلَمْ يَسْكُنْ فَتَشْرَى شَرَى وَاسْتَشْرَى وَاسْتَدَ

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ مُسْتَشْرِيًا • يَمُوتُ فَوَاتًا وَيَشْرَى فَوَاتًا
وَهُوَ الْعَرَّاضُ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْمُرُ بِهِ • أَبُو زَيْد • عَرَّضَتِ السَّمَاءُ تَعْرِضُ عَرَّضًا
- دَامَ بَرَقُهَا وَبَاتَتِ السَّمَاءُ عَرَّاضَةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَرَّضَ عَرَّضًا وَاعْتَرَّضَ
• أَبُو زَيْد • تَكَلَّمَ الْبَرْقُ - دَامَ وَتَتَابَعَ فِي الْعَمَامَةِ الْبَيْضَةِ وَقَالَ فَرَى الْبَرْقُ قُرْبًا - وَهُوَ
دَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ • أَوْحِيْفَةٌ • خَفَقَ الْبَرْقُ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَاتًا - تَتَابَعَ
• أَبُو عَمِيْد • ارْتَجَعَ - الْبَرْقُ - تَتَابَعَ وَكَثُرَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَهُوَ الرِّجْعُ وَالرَّجْعُ وَقَدْ
ارْتَجَعَ وَرَجَعَ وَأَرْجَعْنِي هَذَا الْأَمْرَ وَرَجَعْنِي أَقْلَعْنِي • وَقَالَ • امْلَقَعَ الْبَرْقُ - لَمَعَ
لَمَعَاتُهَا تَبَاعًا وَهُوَ الْإِنْفَاقُ • أَوْحِيْفَةٌ • فَأَمَّا السَّنَا - فَهُوَ أَنْ تَرَى ضَوْءَ الْبَرْقِ وَلَا تَرَى
أَسْلَهُ وَذَاكَ إِذَا كَانَ صَاحِبُهُ فَارًّا لَا تَرَاهُ وَقَدْ سَنَى سَنَانَهُ - ظَهَرَ سَنَاهُ وَجَعُ
السَّنَانِيَّةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَيُقَالُ سَنَانٌ وَسَنَوَانٌ • ابْنُ جَنِي • فَأَمَّا فَرَاغُ
فَرَا • بِكَادُ سَنَاهُ بَرَقَهُ يَنْهَبُ بِالْأَبْصَارِ • فَإِنَّ السَّنَا بِالْمَذَاذِ ارْتِفَاعُ فَلَمَّا كَانَ سَنَا الْبَرْقِ
مُسْتَطَبِرًا مَرْتَفَعًا سَاعَ فِيهِ الْمَدُّ ذُعَابًا إِلَى الْارْتِفَاعِ • أَبُو زَيْد • تَلَاكَ الْبَرْقُ وَهُوَ
السَّرِيعُ الْخَفِيفُ الْمَتَابِعُ وَمَصْعَعٌ مَصْعًا وَرَجْرَجَ رَجْرَجًا كَذَلِكَ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • خَطَفَ الْبَرْقُ الْبَصَرَ - نَهَبَهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • خَطَفَهُ يَخْطُفُهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ • بِكَادُ الْبَرْقِ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ • وَقَدْ قُرِئَ بِكسر الْمَاءِ • عَلَى • وَكَذَاكَ
الشُّعَاعُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ جَرْمٍ مَقِيلٍ • أَوْحِيْفَةٌ • وَإِذَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ حَقَّ تَطْمَعُكَ فِي
الْمَطَرِ أَخْلَقَتْ فَلَمْ تَطْرُقْ فَذَاكَ الْبَرْقُ خَلَبَ أَخْلَعَ مِنَ الْخِلَابَةِ وَهُوَ الْخِلْدَاعُ • غَيْرُهُ •

البرقُ الخُلبُ - الذي يُمْضُ حتى رَجُوعِ المطَرِمْ يَعْدَلُ عَنكَ وَأَنْشَدَ

• لَيْلُكَ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خَلْبًا •

• أَبُو زَيْدٍ • بَرَقَ الْخَلْبُ وَبَرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ خَلْبٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْيَلَمُ كَالْخَلْبِ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • بَرَقَ الْأَقْصَبُ بِرَقِ خَلْبِ سَوَاءَ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَالشَّمُّ تَطَرَّكَ إِلَى

الْبَرَقِ رَأَيْتُ مَصَاهِيرَهُ أَوَّلُ نَزْوٍ وَعَلَاكَ أَوَّلُ بَعْلُكَ وَقَدِ مَعَتْ الْبَرَقُ شَيْئًا فَالْزَهْرُ فِيمَا عَمَلَاكَ

وَقَدْ كُنْتَ تَحْتَ وَدَقِهِ وَوَصَفَ وَحْشًا

يَسْمُنُ بَرَقَهُ وَرِشَ أَرَى السَّبْيُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

وَالشَّمُّ فِيمَا بَعْدَهُ كَدَرَى الْكَلَامَ مِمَّا أَلْفَكَ وَقَدْ يَكُونُ الشَّمُّ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي

الشَّمِّ غَيْرِ النَّظَرِ إِلَى السَّبْيِ وَذَكَرَ طَارِقًا

وَلَوْ تَشْرَى مِنْهُ لِبَاعِ نَيْلِهِ • بِنَصَةِ كَلْبٍ أَوْ نَارٍ يَبْهَمُهَا

بِقَلِّ النَّظَرِ إِلَى النَّارِ الْبَعْدَةِ شَيْئًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَقٌّ إِذَا الْهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرَحُهُ • وَهَنْ لَامُؤِسٍّ نَأَى مَا لَا كَتَبَ

فَيَصِلُ تَطَلَّرَ الْهَيْقُ إِلَى الشَّقِ الَّذِي فِيهِ أَفْرَحُهُ شَيْئًا • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَدَا الْكَلْبِي • فِي أَنْثَالِ

الَّذِي ذَكَرْتَهُ الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا هُوَ الْبَرَقُ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ أَكُ نَافِرِي وَحَقِّي وَاجِبٌ • فَتَقْصِرِي بِأَنْثَالِ أَنْ يُصِيبُ

فَقَالَ يُصِيبُ الشَّيْءَ مَنْ يَلْقَى نَيْحَهَا • وَمَا ذُو حَسَمٍ سَوَقَهُ بِغَيْرِ رِبِّ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَالُ فِي هَذَا الْيَتِّ غَيْرَ مَا قَالَ وَلَكِنَّهُ قَالَ كَبِيرٌ

يَسْمُنُ بِأَقَاقِ ابْنِ لَيْلَى خَيْلَهُ • عَرِيضَاتُهَا مَكْفُهُ رَأْسِهَا

فَهَذَا الْخَيْلَةُ هُوَ الْبَرَقُ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَنْتَظِرُ النَّاسُ إِلَى السَّمَاءِ عَشِيَّةً فَيَقُولُونَ إِنَّمَا الْخَيْلَةُ

أَنْ تَبْرُقَ الْهَيْلَةُ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ قَالَ وَإِنْ رَأَوْا مَصَابِعَ يَتَوَقَّعُونَ وَلَمْ يَرَوْا بَرَقًا فَلَيْسَ

بِخَالٍ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ شَاهِدٌ لِأَبِي زَيْدٍ

أَخْبَلَ بَرَقَاتِي حَابٍ لَمْ يَجَلْ • إِذَا يَفْتَرِثُ مِنْ تَوَاضَعِ خَلْبًا

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخَرِ

لَسَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى • وَقَدِ ابْتِغَتْ أَخْبَلَ بَرَقًا وَلَيْفَا

وَالْوَلِيعُ بَرَقَانِ بَرَقَتَانِ كَانَ ذَلِكَ أَصْدَقَهُ ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ يَكْرَمَ هَذَا فَقَالَ

أَجَشْرٌ رِيحُهُ لَا تَهْدُبُ • بَرْقٌ لِمَخَالِدٍ رِيحًا كَثِيفًا

فجعل الخال تَكَشَّفَ السحابُ عن البرقِ وشبهَ بياضَ البرقِ والسحابَ بالريِّطِ • ابن
 دريد • بَرْقٌ وَلَاقٌ - أي يكون له عَتَيْنِ مَتَوَالَتَيْنِ وذلك لا يَخْفُفُ • ابن السكيت •
 هو الْوَلَوَاقُ وَالْأَلَاقُ • صاحب العين • الْحَصَّةُ - اضْطَرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِفَالُ
 الْبَرْدِ وَالنَّجْ • أبو زيد • الْهَابُ الْبَرْقُ - مُرْعَهُ وَجَعَهُ وَتَدَارَكَهُ وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَرْقَيْنِ
 فَرْجَةٌ وَفَسَدَ الْهَابُ • أبو زيد • قَرِيعُ الْبَرْقِ - أَوَّلُ مَنْ شِيمَ مِنْ بَرْقِهِ وَوَقَعَ مِنْ غَيْبِهِ
 وَقَالَ ارْتَعَصَ الْبَرْقُ - اضْطَرَبَ وَأَصْلُ الرُّعَصِ التَّقْصُ وَقَدْ ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا
 الرِّيحُ وَأَرَعَصَتْهَا وَرَعَصَ النُّورُ الْكَلْبُ رَعَصَهُ رَعَصًا - إِذَا هَزَمَهُ وَاجْتَلَسَهُ بِقَرْنِهِ وَقَالَ
 غَيبَ الْبَرْقُ يَغِيبُ غَيْبًا - بَرْقٌ وَمِصَا • صاحب العين • بَرْقٌ وَافِعٌ - سَاطِعٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَصَاحِ الْإِمْخَرُ نَزْدِيحٌ حَرِيضَةٌ • وَبَرْقٌ تَلَالَا بِالْعَفِيقَيْنِ دَافِعٌ

باب الأمطار

• صاحب العين • الْمَطَرُ - مَاءُ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ أَمْطَارٌ وَفِعْلُهُ لَمْطَرُوا كَثُرَ مَا يَجِيءُ
 فِي الشَّيْرِ وَقَدْ مَطَرَتْهُمْ السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا وَأَمْطَرَتْهُمْ - أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ • أبو
 عمرو بن الصَّلا • أَمْطَرَهُمْ أَتَقَى الْعَذَابَ نَاصَةً • صاحب العين • يَوْمٌ تَمْطُرُ
 وَمَاطِرٌ وَمِطْرٌ - ذُو مَطَرٍ وَمَكَانٌ تَمْطُورٌ وَمِطِيرٌ - أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمِطِيرَةٌ
 كَذَلِكَ وَمَكَانٌ مِمْطِيرٌ - مَحْتَاةٌ إِلَى الْمَطَرِ • أبو زيد • تَبَدَّحَ السَّحَابُ وَتَبَدَّحَ
 - أَمْطَرَ • صاحب العين • الْأَفَاوِيقُ - مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ

المطر في موضعه

• نعلب • السَّحَابُ يَقْلِسُ الْتَدَى - إِذَا رَجَبَهُ وَهُوَ أَصْلٌ • غيره • هَوَشِيَهُ
 بِالْقَى • ابن جني • قَلَسَ الْبَحْرُ السَّحَابَ وَأَتَشَدَّ ابْنُ جَنِي لِهَذَا
 غَدَاةً تَسَامَتَا الْمَطَرُ فَقَبَرْنَا • سَوَامٌ كَقَالِسِ الْبَحْرِ جَوْنٌ وَأَبْقَعَ
 • ابن السكيت • عَنِي وَمُنَا غَمًّا فَهُوَ عَنِّي - كَرْنَاءُ • أبو عبيد • الْيَوْمُ

التلبد - التلبد - وقد تقدم أن التلبد السومع مطر والتاد - التلبد والتلبد
 التلبد - صاحب العين - التلبد - كل شيء يد بترش نداء وقد تقدم تصريف
 فعله - أبو عبيد - رشت السماء وأرشت - أوزيد - الرش - المطر الخفيف
 القليل والجمع الرشاش رشت ترشدا - أبو عبيد - أرض مرشوشة - أوزيد -
 التلبد - نحو الرش - صاحب العين - أوزع المطر - إذا كان منه ما يسيل الأرض
 - أبو عبيد - أخف المطر وأضعفه - الطل وأرض مطولة - ابن دريد -
 الطل - التلبد وقيل فوق التلبد وجهه طلال ويوم طل دوطل - صاحب العين -
 الطل - أوزع المطر مع دوام - أبو حاتم - طلت الأرض فهي طلة - نبت وفلواني
 الداء طلت بلادك وطلت فطلت أمطرت وطلت - نبت - سيوي - طلت
 بصيغة ما لم يسم فاعله - ابن دريد - كل شيء يد طل - أبو عبيد - ثم الرذذذ وق
 الطل وأرض مرذعها ولا يقال أرض مرذونة هذا قول الاصمعي وأما الكسائي
 فقال أرض مرذنة ثم البش وأرض مبغوشة - أبو حنيفة - الطل الضعيف كله
 تدى وقيل هو الذي لا تكاد تراه من مشغفه حتى يجبل البلاء أنه الدفن أو الضبابة
 - ابن دريد - طلت ليلتنا فهي طلة وكل شيء يد طل - أبو حنيفة - كل مطر
 يكون قليلا فهو رذذذ وقال هي أرض مرذعها ومرذونة والبش مكانه تدى
 - أبو حاتم - وهي البغشة بفتحهم بفتحهم نبتا - أبو حنيفة - الطل فوقين
 ذلك - أبو عبيد - طشت السماء طشا وأطشت وأرض مطشوشة - صاحب
 العين - مطرطن وطشيش وأند

• ولا جد أنيلك بالطنين •

• أبو حنيفة • الضم مثل الطن الأندرجا كان برج وقال فسكن في الأرض
 نضحت - وهي النوى اليسير التفرق - صاحب العين - يوم دافع - أبو عبيد -
 التلبد - مطر ضعفت الأرض تدثدا - أبو حنيفة - اللثة - المطر الخفيف
 والجمع اللثان وقد دثت الأرض تدثدا - أوزيد - اللثة كالدثة وجمعها اللثم
 والهتاء وأرض منه دومة - أبو عبيد - الرث - كلات وجهه الرثا
 - الاصمعي - وهي الآر كلا والرثا الواحد ريككة - أبو حنيفة -

أَرْضَ دَرَكِكْهُ وَمُرْكِكْهُ وَمَرْكُهَا * أبو عبيد * الضَرْبُ فُسُوقُ الرِّكَ قَلِيلًا
وَالهَطْلُ فَوْقَ ذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَأَرْضٌ مَهْطُولَةٌ * صاحب
العين * الهَطْلَانُ - تَتَابَعُ الْمَطَرُ الْمُنْفَرِقُ الْعَنِيمُ الْقَطَرِ هَطْلٌ هَطْلٌ وَدِعْمَةُ هَطْلٌ * أبو
علي * دِعْمَةُ هَطْلًا نَعْلَامٌ لَا أَتَعْلَلُهَا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مِثْلُهُ وَزَادَ غَاوًا وَافِي الذِّكْرِ هَطْلٌ
وَحَكِي غَيْرُهُ هَطْلٌ وَأَنْشَدَ

• أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَمْسَمٍ هَطْلًا •

• أبو عبيد • وَفَوْقَهُ قَلِيلًا الْهَتْلَانُ هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا * أبو زيد •
هَتْلًا وَهَتْلَانًا وَهَتْلَانًا كَذَلِكَ وَمَصْلُ هَتْلٌ - مَتَابَعَةُ الْمَطَرِ * أبو عبيد • وَكَذَلِكَ
هَتَّتْ * أبو عبيد • الْهَتْنَانُ مِثْلُ الْهَتْلَانِ * ابن دريد • هَتَّتْ هَتْنًا وَهَتْنُونًا
وَهَتْنَانًا وَهَتْنَانَتْ وَمَصَابَةُ هَتْنُونَ وَالْجَمْعُ هَتْنٌ وَهَتْنٌ * علي * هَتْنٌ عِنْدِي غَيْرُ مَرَجَلٍ
فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ هَذَا إِذَا جُمِعَ فَعِلَةٌ لَا يَرْتَجِلُ الْإِنْفَاءُ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَكُمْ فَعِلٌ إِلَّا أَنْ بَعْضُهُمْ
كَرَاهِيَةُ فِعْلٍ وَلَهَا قِصَّةٌ فَهَتْنٌ عَلَى هَذَا فَرْعٌ غَيْرُ مَرَجَلٍ * أبو عبيد • الْفَطْفُطُ
مِنَ الْمَطَرِ - الصَّغَارُ كَمَا شَذَّرَ * أبو زيد • قَطَقَتِ السَّمَاءُ وَهُوَ عِنْدَ أَزْلِ الْمَطَرِ
• أبو عبيد • الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْبَائِسُ * أبو حنيفة * الرَّهْمَةُ
- أَنْ تُطَبِّقَ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَ ذَوَاتُ عِدَّةٍ بِأَمْطَارٍ وَضُرُوسٍ يَدْبِلُ فِيهَا بَرَقٌ
وَلَا رَعْدٌ وَهِيَ مِنَ الْقَيْمِ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ أَشَدُّ وَقَعَامِنَ الدَّبْعَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَقَدْ أَرَاهِمَتْ
السَّمَاءُ وَأَرْضٌ مَرَهُوسَةٌ وَلَمْ يَأْتِ مَرَهُمَةٌ فَالذَّوَالِمَةُ

أَوْ نَحْمَةٌ مِنْ أَعَالَى حَتْرَةٍ مَجَّتْ • فِيهَا الصَّبَابُ وَهِيَ وَالرُّوسُ مَرَهُومٌ

وَهِيَ الرَّهْمُ وَالْكِبَرَةُ الرَّهَامُ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ مَعَ دَوَامِهِ * ابن دريد •
الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الْقَيْنُ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ الْمَرْهَمِ لِنِسْبِهِ * أبو زيد • الْهَفَاءُ وَاحِدَتُهَا
هَفَاءَةٌ فَهُوَ الرَّهْمَةُ وَقَالَ النَّسَبِيُّ • أَفَاعُوا فَأَمَّهُ * أبو عبيد • أَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ
مَطَرٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَمْعُهُ أَرْمَالٌ وَالْتَمِيمُ - الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ

• مِنْ لِقَائِهِ لَوْ نَاءَتْ هَيْمٌ •

• ابن السكيت • الْهَيْمَةُ مِنَ الْمَطَرِ - الشَّوْالِيْنُ • وَقَالَ مَرَّةً • مَطَرٌ لَيْنٌ
ذُقَا قِ الْقَطَرِ * أبو عبيد • الذَّهَابُ كَالْتَهْمِيمِ * أبو حنيفة • وَاحِدَتُهَا

ذَهَبَةٌ وَقَالَ هِيَ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّضْيِيقَةُ - الْمَطَرُ الْقَلِيلُ وَأَنْشَدَ

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ تَمَازُضٌ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَبْطَةُ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ مَعَ ضَعْفٍ وَأَنْشَدَ
بِرِّيحُ الْخَزَائِمِ خَالِطُهَا وَخَبْطَةُ * مِنَ الطَّلِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْوَارِغِ
وَالذَّهْنُ مِثْلُ الضَّبَابَةِ دَهَبَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ - بَلَّتْ أَعْلَاهَا الْأَمْسِيلُ وَلَا يَأْغُشُ * أَبُو
زَيْدٍ * وَهِيَ الدَّهَانُ وَاحِدُهَا دَهْنٌ وَأَرْضٌ مَدَهُونَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْمَطَرُ - الضَّعِيفَةُ وَأَنْشَدَ

لَهَا خَطَرَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرَبٌ مَشْرِيمٍ
قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ قَلِيلُ الْمَطَرِ قَلِيلُ النَّبَاتِ فَهُوَ رُبِيعٌ وَكَذَلِكَ الصَّيْفُ ضَيْفٌ
وَالْخَرِيفُ خُرَيْفٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَهْرُوعَةٌ وَمَصِيفَةٌ وَمَصْبُوقَةٌ وَخَرُوفَةٌ مِنَ
الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّضْيِيقَةُ - الَّتِي تَطُرُ جَانِبًا مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ أَرْضٌ مَضْعُوفَةٌ وَمَضْعَفَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَصَابَتَا مَلٌ مِنَ
مَطَرٍ وَأَخْطَا نَاصُوبُهُ وَوَالِدُهُ - أَيْ أَصَابَتَا مَنَهُ ثَمَى قَلِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفُضْلُ
- تَحْقِيقُ الثَّلْجِ وَالْوَدْقِ يَقُولُ تَحَقَّقْتُ لَيْلَتَانِ لَهَا وَطَرَا عَجَبٌ جَوْدٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الدَّيْعَةُ
- مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ وَأَرْضٌ مَدَيْعَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّيْعَةُ - مَطَرٌ يَدُومُ الْيَوْمَ
وَالْيَوْمَ بَيْنَ وَتِلْكَ ثَلَاثَةٌ دَامَتِ السَّمَاءُ دَيْعًا * وَحَكَى عَنِ الْفَرَاهِ * الدَّيْعَةُ وَالذَّيْمُ - الْمَطَرُ
يَمُكَّتُ يَوْمًا وَلَيْسَتْ دَامَتْ نَدُومٌ دَيْعًا وَدُومًا وَبِقَالَ دَيْعَتِ السَّمَاءُ * أَبُو عَلِيٍّ * وَدَمَّتْ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ

* إِنَّ دَيْعًا وَجَادًا وَجَادًا وَهَاطِلٌ *

وَأَنْشَدُوا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَأَرْضٌ مَدَيْعَةٌ وَمَدَيْعَةٌ قَالَ وَأَقْلُ وَقْتُ الدَّيْعَةِ ثَلَاثُ
يَوْمٍ فَإِنْ كَثُرَ مَا بَلَغَ مِنَ الْوَقْتِ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مِقْبِلٍ فِي الْمَدَيْعَةِ وَوَصَفَ بَقْرَةً وَحْشٍ
رَبِيبَةً حَرَامَةً فِي حَقُوفِهِ * رَخَّاحُ الْأَثَرِ وَالْأَقْوَامِ الْمَدَيْعَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ * كَانَ عَمَلُهُ دَيْعَةً * سَمَّيْتُهُ بِالدَّيْعَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي دَوَامِهِ وَاقْتَصَلِهِ * ابْنُ

جنى * المدام - المطر الدائم * صاحب العين * أحلست السماء - مطرت
مطرًا رقيقًا دائمًا وقال ديمية لولمها - تلوث الثياب بفضه على بعض كآوتنك الثمن بالقت
وقال ديمية ضافية وهي تصف وصفوا - تحصب الأرض * أبو زيد * الوطفاء
- الذيمة السخ الحنية أن طال مطرها أو قصر * وقال أبو علي * هو من باب
فعلاء التي لا تعمل لها وقع فيه العدم عن سماع

نوعت المطر في القوة والكثرة

* أبو حنيفة * الجود من المرفوق القية * أبو عبيد * أرض مجودة وقد
جيدت * ابن السكيت * مطر جود بين الجود وقيداد وقال هاجت يناسماء
جود * السكري * والجمع أجواد * ابن دريد * غيث قطر - عظيم القطر * أبو علي
عن ثعلب * مصابة مطار وقطور - كثرة القطر * أبو حنيفة * الويل
- فوق الجود وأنشد

* ان دعوا جاد وان جادوا ويل *

* أبو عبيد * الوابل - المطر الشديد الضخم القطر * أبو زيد * وبلت
الأرض وبلا * قال أبو حنيفة * ومنه يكون السيل * ابن دريد * فأما
قوله

فأصبحت المذاهب قد أذاعت * بها الأعصار بعد الوابلينا

فإن شئت جعلت الوابلين رجال المذبحين وصفهم الويل لعدة عطاياهم وإن شئت
جعلته وبلا بعد ويل فكان جعالم يقصد به قصه كثرة ولايته * أبو عبيد *
البعاق - التي تتبع الماء تبعًا * أبو حنيفة * البعاق - الذي لا شيء أشد منه
وأرض مبعوقة * ابن دريد * أصابها البعاق * أبو عبيد * السحيفة - التي
تجرف ما مرت به * صاحب العين * الجمع مصائف * أبو عبيد * الساحية
- التي تفسر وجه الأرض * أبو زيد * ساحية وابل وساحية - وهو المطر الذي
يسحى ما أتى عليه فيسيل * أبو عبيد * الحريصة - التي تحرس وجه الأرض
تؤرقه من شدة وقعها * أبو حنيفة * القشرة - مطرة شديدة تفسر وجه

الارض والقاعف من المطر - الشدب الذي يقف الجذرة أي يجرفها عن وجه
الارض * قال أبو علي * هو من الغف وهو شدة الوباء واجتراف الغراب بالقوائم
فغف به بفسفه فغفا * صاحب العين * مطر فاحف كغاف * وقال * المطر
يخص الغراب - اذا قلبه ونحى بعضه عن بعض * وقال * ما من المطر
الارض - مهاوا بلطها وهو ان لا ترى على مشهرا بالاولاغيارا والمطر الداعي - الذي يدعي
الحصى عن وجه الارض والدحوا البسط من قوله عز وجل « والارض بعد ذلك
دحاها » قال ومنزل في السماء بين النعام والنايح يسمى الأدنى * وقال *
بعج المطر في الارض - اذا فخص عن الحصى شدة وانبعج السحاب عن المطر - انفرج
وأصل البعج الشق يبعجه أبجه بها فهو مبعوج وبعج وبعجت السماء وانبعجت
- اتسعت عن الودق وكل ما اتسع فقد انبعج وبعج * غيره * انبعج المطر - انصب
وانبعجرت به السحابة وقد تقدم في الجمع * أبو عبيد * الجدا مقصور - المطر
العام ومنه اشتق جدا العظيمة والرأي والشيء مصابتان عظيمة الغطر شديدا
الوقع والعين - المطر يدوم خمسة أيام أو ستة لا يقطع أنقى وقد تقدم أنها السحابة التي
تتأمن الغلة والنايب من المطر لفقات * أبو حنيفة * الشؤب * حدة
المطر وحدة كل شيء شؤبوه وهو غير دائم ولا واسع * أبو زيد * الشؤب
المطر يسب المكان ويخطئ الآخر ومثله الضو وجعله البناء وقد تقدم أنه
السحاب الذي هراق ماءه ويقال للمطر القليل الغرض سحابة أن قل مطرا وأكثر وهو مثل
الشؤب * أبو عبيد * أصابتنا بوقه منكرة - وهي دفعة من المطر انبعجت
عليه ضربة * أبو حنيفة * بوق من المطر وبوق - وهو الذي لا يترحم له شيء
* ابن دريد * البقر - النعمة من المطر تفر من السماء بقر بقر * أبو عبيد
المترقن - المترقيل السائل * قال أبو علي * كل مستغرق مسترسل مترقن
ثم كثر في القيث * أبو عبيد * القندق - الكثير المطر * ابن السكيت *
القندق كثر المطر * قال أبو علي * القندق والقندق والعيدان - المطر الكثير العام
الواضع المروي حتى سموا كل ديان عيدانا وأنشد

* والله من فيض الشدغيدان *

وَقَدْ غَدَقَتِ السَّمَاءُ غَدَقًا وَأَعْدَتِ • قطرب • ومنه عام غَيْدَاقٌ وَسَنَةُ غَيْدَاقٍ
بغيره • وقد تقدم الغَيْدَاقُ من الناس والصِّباب • ابن السكيت • غَيَّبَ جُورٌ
- غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَجُورٌ وَأَنْشَدَ

• لَا تَسْقِهِ صَيِّبٌ عَرَّافٌ جُورٌ •

وبروى عَرَّافٌ • أبو زيد • النُّجْنُ - المطر الكثير وقد تقدم أنه لباس الغيم
الارض والمُذْرَأُو التَّرْدِي كُلُّ الْأَمْطَارِ - وهو الذي يَنْبُعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَاعُ التَّرْدِي الْقِدْرُ
• غيره • سَمَامٌ مُدَارٌ - دُرُورٌ • أبو زيد • رَأَيْتُ عَجَارِفَ الْمَطَرِ - إذا أَقْبَلَ
بِسُدَّةٍ • ابن السكيت • أصابنا مطرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ - أي لَا يَنْفُضُهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ
وَأَصَابَنَا سَمَاءٌ وَأَنْجِيَةٌ وَسُجْيٌ - أي مطرٌ وَمَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ بِعَنَى
المطر وأنشد

• نَفْخَةُ الرِّيحِ وَالشَّيْءُ •

يعنى الأمطار وقد تقدم تعليل هذا الحرف في باب السماء والقَلْبِ • أبو حنيفة •
الغَيْثُ - الغصة الشديدة من المطر والجمع الغَيَاثُ • أبو عبيد • الغَيْثُ -
المطرُ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْكَثِيرَةِ • أبو زيد • وَقَدْ أَغْبَتِ السَّمَاءُ وَالْخَلْبَةُ كَالْغَيْثَةِ
حَلَبَتْ تَحَابَ حَلْبًا وَكَذَلِكَ التَّجْدَةُ وَقَدْ أَتَجَدَّتْ وَمِنْهَا الْخَفْشَةُ حَقَّقَتِ السَّمَاءَ
تَحْفَشُ حَقْفًا • أبو حنيفة • الخافش - الذي يَسِيلُ سَرِيعًا • الأصمعي •
حَقَّقَتِ الْمَطَرُ الْأَكَّةَ - قَنَرَتْهَا فَأَسَالَتْهَا • ابن جني • حَقَّقَتِ الْمَطَرُ الْأَرْضَ -
أَطْلَهَرَبَاتَهَا • أبو زيد • الحَنَكَةُ كَالْخَفْشَةِ حَسَكَتْ تَحْسَكُ حَسَكًا • ابن
السكيت • مَقَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَقَرَّةً - وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ • قال أبو حنيفة •
إذا بَلَغَ فِي نَفْعِ الْمَطَرِ قَالُوا أَصَابَنَا جَارُ الضُّبُعِ - وهو الذي لَا فَوْقَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالرَّاضِبُ
من المطر السَّحَابُ وَأَنْشَدَ

خُنَاعُهُ ضَبْعٌ تَجَحَّتْ فِي مَقَارِهِ • وَأَدْرَكَهَا فِيهَا فِطَارٌ رَوَّابُ

• ابن دريد • الضَّصْعُ وَالضَّصَّاحُ - المطر الشديد • صاحب العين • هو
الذي يَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ سُدَّتِهِ وَقَدْ سَخَّ سَخًّا وَتَخَصَّجَ وَصَحَّتِ النَّبْتُ أَصْحَهُ
صَحًّا إِذَا صَيَّتَهُ • أبو حنيفة • السَّاحَةُ - التي تَصْرَعُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

سُدَّ بِمَا زِمَ عَزَلَاتِهِ • غَزِيْرُ الْمَرَضِ وَالسَّاحَةِ

وَإِذَا كَانَ الْمَطَرُ غَزِيْرًا دَامًا فَهُوَ طَوْفَانٌ وَأَنْشَدَ

• وَمَا صَابُ الصَّيْفِ بِالطَّوْفَانِ •

يَعْنِي أَمَطَ الرَّسْتَةَ وَالْقَتْمَ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْقَزِيْرُ وَجَعَهُ قَتْوَحٌ وَأَنْشَدَ

• بِرَبِّي السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْقَتْوَحَا •

وَالْعَزْ - الْكَثِيْرُ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ مَعْرُوزَةٌ • ابْنُ دَرِيْدٍ • الْعَقْرُ - الْمَطَرُ الْكَبِيْرُ

وَقَدْ عُدِرَتْ الْأَرْضُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • اعْتَدَرَ الْكَانَ • ابْنُ دَرِيْدٍ •

نَدَقَ الْمَطَرُ - خَرَجَ خُرُوجًا يَرِيْعًا لَمْ يَأْتِ الْوَدْقَ وَمِنْهُ اسْتَفْهَامٌ فَادَقَ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِهِمْ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْهَيْهَتَ - انْضَالُ عِظَامِ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ

هَتَّتِ السَّحَابَ بِطَرَفِهِ وَأَنْشَدَ

• مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسِيلٍ مُهْنَتِ •

• أَبُو عَيْدٍ • اسْتَكْرَتِ السَّمَاءُ وَطَلَّتْ وَأَغْبَرَتْ وَحَقَّتْ كُلُّ هَذِهِ حِينَ يَجِدُ

وَقَعَهَا وَيَنْتَدُ • أَبُو حَنِيفَةَ • حَقَّتْ وَاحْتَقَلَّتْ • أَبُو زَيْدٍ • الْمُحْتَقِلُ -

الْمَطَرُ الْحَدِيثُ الْمُسْدَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُ الْحَقْلِ فِي بَابِ الْقُرْعِ وَالسَّيْمِ مِنْهُ

غَيْرَ أَنَّ السَّحَابَ لَمْ يَبْقَ قَطْرُهُ وَالْمُهْمَرُ مِثْلُ السَّحَابِ • ابْنُ دَرِيْدٍ • صَلَبَ الْقَطْرِ

يَصُوبُ صَوْبًا وَانْصَابَ - انْصَبَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَطَرٌ صَوْبٌ وَصَيَّبَ

وَصَيَّبُوبٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • اسْتَنْقَرَتِ السَّمَاءُ كَذَلِكَ • أَبُو عَيْدٍ • انْهَلَتْ

السَّمَاءُ - إِذَا صَبَتْ وَاسْتَهَلَّتْ - إِذَا ارْتَفَعَ صَوْبُ وَقَعَهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْمَجْعِ مِنْهُ

وَكَذَلِكَ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَرْضٌ هَلِيْلَةٌ - اسْتَهْلَبَهَا الْمَطَرُ

وَالْأَهْلِيلُ وَالْأَهْلَةُ - مَا نَهَلَ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ وَاحِدُ الْأَهْلَةِ هَلَالٌ • أَبُو زَيْدٍ •

الْهَلَلُ - أَوَّلُ الْمَطَرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ هَلًّا وَانْهَلَ وَاسْتَهَلَ

• غَيْرُهُ • الْهَلَالُ - أَوَّلُ مَطَرٍ يُصِيبُكَ • ابْنُ دَرِيْدٍ • غَبَّ هَرٌّ - سَدِيدٌ

• أَبُو حَنِيفَةَ • حِمْرُ الْقَيْثِ - مُعْظَمُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • أَصَابَتِ الْعُرَا - أَيْ

غَبَّ غَزِيْرٌ • وَقَالَ • أَرَحَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا - كَثُرَ مَطَرُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَزَالِ

الْكُرَادِ وَهِيَ أَفْوَاهُهَا • وَقَالَ • بَاتَتِ السَّمَاءُ تَسْجُلُ لَيْلَتَهَا - أَيْ نَصَبَ • ابْنُ

الاعرابي • عَقَّتِ السَّمَاءُ عَقَقَاتَا - أَرِثَتْ وَأَوْتَصَتْ

باب تطبيق المطر الارض وتلييده اياها

• أبو حنيفة • الطَّبَقُ - الْعَامُّ الَّذِي يُطَبَّقُ الْأَرْضَ وَقَالَ فِي قَوْلِ أَبِي وَجَرَةَ

مُطَبِّقُهُ الْمَجْرِيُّ لِدَيْتِيهَا • وَهَلْ أَبَتْ أَهْجَاهُ أَنْ نَصْرَبَا

الْمُطَبِّقَةُ الْمُتَقَفِّصَةُ • قَالَ الْمُتَقَبُّ • وَإِنَّمَا أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ طَبَّقَ

الْمُقْصِلَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هَذَا مَا خَوَّنَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

دَيْعُهُ هَذَا لَمْ يَحْمِلْهُ • طَبَّقَ الْأَرْضَ فَحَرَى وَتَذَرُ

أَيُّهُ مُطَبِّقَةُ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَغَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَبَّقُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِفُطَاءِ الْأَرْضِ طَبَّقُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى «سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا» أَيْ طَابَقَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَاحِبَتَهَا طَبَاقًا وَمُطَابَقَةً

أَيْ هَذِهِ غَطَاءُ لَهُذِهِ وَهَذِهِ تُحْتَمِلُ تَقْصِلَ عَنْهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلتَّقَفِّصِ عَلَى الْأَمْرِ مُطَابَقَانِ

عَلَى كَذَا وَكُلَا قَسَمِي مُجْصَلَةً بِالْمَصْدَرِ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَى لَفْظِ طَبَّقٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ طَبَّقَ الْمُبَاقِ

قَالَ الشَّامِيُّ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْهُمُ افْتَرَعَتْ • أَطْبَاقَانِ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنْشُودِ

وَالْمُغْفَلِيُّ لَشَيْءٍ طَبَّقُهُ وَطَبَّقُ وَلَا مَعْنَى الْمُتَقَفِّصَةِ فِي بَيْتِ أَبِي وَجَرَةَ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُهَا قُلْنَا

• أَبُو عَلِيٍّ • طَبَّقَ الْأَرْضَ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَابِ تَقْيِيدِ الْأَوْدَادِ وَعَبَّرَ بِالْهَوَاجِرِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَحْمِيرَ الْأَرْضِ بِالطَّرِ - تَقَطَّتْ • أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْهُ رُوسَةٌ

حَبْرَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي أَرْبِ حَبْرَى جُمَادِيَّةٍ • تَحْدَرُ فِيهَا النَّدَى السَّابِكُ

• أَبُو عَيْسَى • تَرَكَّتْ الْأَرْضُ قَرُورَةً وَاحِدَةً وَحَبْوَةً وَاحِدَةً - إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ

• أَبُو حَنِيفَةَ • تَرَكَّتْ الْأَرْضُ دَنَةً وَزَلْفَةً وَأَصْلُ الزَّلْفَةِ الْحَارَةُ أَيْ صَارَتْ كَالْحَارَةِ

الْمَالَوِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ صَفَ أَرْضَ زَرْعٍ أَوْ تَحْتَلَّ سَقَمَاتِهَا

حَتَّى تَحْمِرَ الدِّبَارُ كَانَتْهَا • زَلْفٌ وَالَّتِي قَبْلُهَا الْحَزُومُ

وقيل الزلف - وَجْهُ الْمَرْأَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ الْقَدِيرُ الْمَلَانِ زَلْفٌ وَأَنْشَدَ

جَحْجَحَاتُهَا وَخَرَامَاهَا وَلَمَرُّهَا • هَبَائِبُ تَقْصِيرِ التَّعْبَانِ وَالزَّلْفَا

وقيل الرقة - المنة وسباق ذكرها قال واذا كانت الارض كذلك قيل ارض
ميهة وقد ماتت مدها أي كثر ماؤها واذا استقر ماء السماء في الارض فهو
الموهبة وقال ارض بلاني - اذا كثرت بها الطير - غيره * اذا اصاب الشتاء
الارض فمها حتى لا يكون فيها شئ فهي منصوحة * الاصمعي * لبد
الطير الارض وصكك التدي وعززها كذلك وقد تقدم ان التليد كل من

باب الثلج والبرد ونحوهما

الثلج ما جمد من الماء بالنهار والليل * ابو عبيد * ارض مثلوجة من الثلج
* ابن السكيت * وقد ثلجت ثلجا * ابو حنيفة * ارض مثلبة * ابو عبيد *
أثلج يومنا * اوزيد * أثلنا - دخلنا في الثلج وثلينا - اصابنا الثلج
وماء مثلوج - مجرد بالثلج * ابن السكيت * والقيط بالليل وقيل
السيط - ثدي يخرج من بؤة السماء * صاحب العين * انثسف
وانثسف - الثلج انثفن وقد خسف بخسف خسوفاً وماء ثائف وخفف
جامد * غيره * اصل انثسف اليأس * صاحب العين * الجمد - الرخو
* غيره * جمد الماء يجمد جوداً وجس يجمس جوساً وقيل جمد الماء وهو من
البال وجس الودله والشمق ونحوهما وكان الاصمعي يحكي ذالمة في قوله

* ونقدري سديف النعم والماء يابس *

والجمد - الثلج وكل ما صلب فقد جمد ومنه جمة جامدة مثلبة * صاحب العين *
البرد - صاب كالجمد * اوماك * الظلم - الثلج * ابو عبيد * ارض
مبرودة من البرد وبرد القوم - اصابهم البرد وصابة بردة - ذات برد * ابن دريد *
صاب ابرد وبرد * قال حيويه * الثيان من الصاب لا يثني أول شئ رشا أو
برداً ومنه ثبان الطائر يجتاحه والعصر - البرد * ابن السكيت * انهم
البرد - ذاب وأند

* يصفون عن كلب البرد انهم *

وقد تقدم في الشمق * غيره * ويقال لما ذاب منه الهمام * صاحب العين *

السحابُ يَقُولُ الْبَرْدَ وَالرَّذَاةَ يَنْقُلُهُ - يَعْنِي بِقَرِيْبِهِ - وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْقَتْلُ * أبو
 عبيد * أَرْضٌ مَصْفُوعَةٌ مِنَ الصَّقِيعِ وَتَجْلُوهُ مِنَ الْجَلِيدِ وَمَقْرُودَةٌ مِنَ الضَّرِبِ
 وَهِيَ الْجَلِيدُ * أبو حنيفة * بَاتَتْ السَّمَاءُ تَصْرَعُنَا وَقَضَرْنَا وَتَجْلُوْنَا وَتَأْرَثُنَا مِنَ
 الْأَرِيزِ وَهِيَ الْبَرْدُ وَقَدْ جَلَنَتْ وَضُرِبَتْ وَأُرْزَتْ وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا كُلِّهِ أُرْزَتْ عَلَى مِثَالِ قَعَلَتْ
 * أبو عبيد * أَرْضٌ ضَرِبَةٌ وَقَدْ ضُرِبَتْ ضَرْبًا وَأَضْرَبَهَا الْجَلِيدُ * صاحب
 العين * الثَّمَقُ - الثَّلْجُ مَعَ الرِّيحِ يَنْقُضُ الْإِنْسَانَ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ * غيره * أَنْسَاعُ
 الْجَمْدِ - ذَابَ وَالسَّبْعُ مَسَالٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمْدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّهُ
 كَسَرْنَا نَحْنُ فِي الْقِيَا وَنَحْوِهِ * صاحب العين * الْهَمَّةُ - أَنْتَقَالَ الثَّلْجُ وَالْبَرْدُ * ابن
 دريد * الْقُرَابُ - الْبَرْدُ لِبَيَاضِهِ * أبو زيد * الْكُوكَبُ - قَطْرَاتٌ تَقَعُ بِاللَّيْلِ
 عَلَى الْحَبِيشِ

أَسْمَاءُ عَامَّةِ الْمَطَرِ

* أبو زيد * الْغَيْثُ - اسْمُ الْمَطَرِ كُلِّهِ بِجَاعِهِ الْغُيُوثُ وَأَرْضٌ مَغِيْثَةٌ وَمَغِيْوَةٌ
 * قال أبو عبيد قال الأصمعي قال أبو عمرو بن الصلاء قال في ذوالرمة ما بَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ
 أَمَةٍ بَنِي فَلَانٍ قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كُنْتَ مَطَرُكُمْ قَالَتْ غُثًّا مَاشُنَا * صاحب العين * وَأَمَّا
 سَمِيُّ الْكَلَاءِ غُثًّا لِأَنَّهُ مِنَ الْغَيْثِ يَكُونُ وَالسَّبَلُ - الْمَطَرُ * أبو زيد * وَقَدْ اسْتَبَلَّتِ
 السَّمَاءُ - وَهِيَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَيَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَالْعَنَانِيُّ - مِثْلُ السَّبَلِ وَاحِدُهَا عُنْثُونٌ * أبو عبيد * الْوَدْقُ - الْمَطَرُ
 * ابن دريد * وَدَقَتِ السَّمَاءُ وَأَوْدَقَتْ * أبو حنيفة * وَمِنْهُ الْأَزْلُ وَالْإِرْجَعُ فِي
 كَلَامٍ مُبْدِلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَأَنْتَ
 * وَجَاءَتْ مِلْمٌ لَارْجَعُ فِيهَا *

وَكَذَلِكَ انْتَرَجُ قَالَ أَبُو ذَرِّبٍ

وَهِيَ خَرْجُهُ وَاسْتَحِيلَ الرِّبَا * بِأَعْنِهِ وَغَرَّمَ مَقْصَرِيهَا

قَالَ وَرَزَعَهُ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنْ غَرَّمَ خَطَاً وَأَمَّا هُوَ وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْسَّحَابِ
 إِذَا جَاءَتْهُ كُرِّمَ وَالنَّاسُ عَلَى غَرِّمٍ وَهُوَ أَنْسَبُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ خَرْجُهُ * أبو حنيفة *

وَكُنَّا الْمَاعُونُ وَأَنْشُدْ

يُحْيِي صَبْرَهُ الْمَاعُونُ صَبًا • إِذَا نَسَمُ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ

وَمِنْهُ الْقَطَرُ وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ قَالَ قَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَقْطَرَتْ • أَبُو عَيْبِيدٍ • مَطَرَتْ
وَأَمْطَرَتْ • قَطَرَب • انْقَدَرُ - الْمَطَرُ لَا يُخْشِدُهُمْ فِي يَوْمِهِمْ وَالْخِدْرُ
الْيَتِيمُ وَأَنْشُدْ

لَا يُوْقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بَسَحَرٍ • لَوْ مَا وَلَا يُوقَدُ إِلَّا بِالْبَحَرِ

• وَيَسْتَرْوِي النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ •

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْخَدَرَ الْتَدَى وَالْبَرْدُ مَعَ مَطَرٍ • أَبُو عَيْبِيدٍ • إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ -

فَهِيَ مُنْصَوْنَةٌ وَقَدْ نَصَرَتْ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • النَّصْرُ - الْيَتِيمُ وَأَنْشُدْ

مَنْ كَانَ أَخْطَاءَ الرَّبِيعِ فَاعْمَا • نُصِرَ الْحِجَازُ بَعَثَ عَبْدًا وَاحِدًا

وَيُرْوَى بِجُيُودٍ • أَبُو زَيْدٍ • الْأَرْضُ النَّصُوحَةُ - الْمَجْرُودَةُ نَصَحَتْ نَصْحًا • أَبُو

حَنِيفَةَ • أَرْضٌ مَقْصُورَةٌ وَمَقِيرَةٌ وَفَدَا رُهَا النَّعْبُ يَفُورُهَا وَيَغِيرُهَا وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ • قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِرَّةِ غَيْرَةٌ وَفَدَا رُهَا يَغِيرُهُمْ مَارَهُمْ وَالْقَبْرُ الْقَبْأُ يَأْ كَانَ

وَأَنْشُدْ فِي الْغَيْرَةِ الْمِرَّةُ

وَنَهْدَةٍ تَحْمَلُهَا وَحَارِيَّةٍ • تُوْمَلُ تَهَامِنْ نِيهَا يَغِيرُهَا

• أَبُو زَيْدٍ • الْغَهَابُ - اسْمُ الْمَطَرِ كَلِمَةٌ مُضَعِفَةٌ وَشَدِيدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي

عَيْبِيدٍ أَنَّ الْغَهَابَ يَحْمُو التَّهْمِيمَ • أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى • قَرَجَ السَّحَابُ - مَا وَهَبَ

يَنْزِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّبْقِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَطَرٌ مَهْرُورِقٌ وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْقَتْمِ

الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ

• أَبُو عَيْبِيدٍ • الرَّسْدَةُ - الْمَطَرَةُ تَقَعُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا بِالْجَمْعِ رَسْدٌ • ابْنُ

دُرَيْدٍ • جَمْعُ الرَّسْدِ أَرَسْدٌ وَرَسْدٌ وَأَرْضٌ مَرْسُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرَّسْدَةُ • أَبُو

حَنِيفَةَ • أَرْضٌ مَرْسُودَةٌ لَقِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تَوْحَى لَتَيْتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ

مَرْسُودَةٌ وَلَا مَرْسُودَةٌ أَعْمَالًا يُقَالُ أَصَابَهَا رَسْدٌ وَرَسْدٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا أَصَابَ

الارض بعد ذلك مطر آخر ونرى الاول باق - فذلك المطر العهد لان الاول عهد بالساني
 وواحد العهد • ابن دريد • وعهد • علي • ليست العهد واحدة العهد
 بل الامر بعكس ذلك كقبي وطية • أبو خنيفة • والجميع العهد والعهد
 وأنشد

عقائل زملة فازعن منها • دُفوف أفاع معهودين

وأنشد أيضا

هراقف نجوم الصيف بها جالها • عهدا لجمع المربع المتقدم
 فيما يفسر فهداهو العهد أن يرف ما تقدم قبله فيذكر آخره ندى أوله وقبل
 العهد الحديث من الأمطار • قال • وأحسبه ذهب بال قول الجمع في وصف
 الغيث أصابنا دية بعد دية على عهد غير قديمه • علي • أما اليهود فجمع عهد وقد
 يجوز أن يكون جمع عهد كصو ما حكمه سيويه من بدرة وبدو رمانة وموون والاول
 أكثر وأما العهد فيكون جمع عهد وعهد على السواء لانهم ما ناولوا في هذا الجمع
 • أبو خنيفة • وكل مطرة نجي على أرض مطرة الأخرى ولي الأولى فالأطمار في
 جميع أزمان السنة على هذا القول اذا جازت مطر تان متواليان فالأولى منهما رصدة
 والثانية ولي وهذا غير الولي المحدود الوقت والآواء ذلك على ما يتنا • أبو عبيد •
 الولي على مثال الرقي - المطر يأتي بعد المطر وقد وليت الأرض وليا فلذا أردت الاسم
 فهو الولي مثل النقي والتقي وفي بعض النسخ مثل السقي والتقي ذكره الفارسي
 • علي • هذا نقص لأنه قد جعل الولي أول وعلة للمطر عينة ثم قال هنا فلذا أردت
 الاسم فهو الولي والجميع ما حكمه ابن السكيت من أن الولي تحقفا المصدر والولي اسم المطر
 عينة • أبو عبيد • البعليل - المطر بعد المطر • أبو خنيفة • الأهاضيب
 - أمطار بعضها في أرض بعض ثم تضر ثم تضر • أبو عبيد • هي الهضبة وجمعها
 هضب وقد هضبت الأرض هضبا • ابن دريد • الهضبة - المدعة من المطر
 ومنه هضب القوم في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة • أبو زيد • الزئان
 - القطار المتابعة بفصل يهن سكون مائة وهو أقل ما يسكن يهن وأكثر ما يهن
 يوم ولية وأرض مرثنة

قوله وأنشد عقائل
 الخ ليس فيه شاهد
 الأول قال ومكان
 معهود مملوء
 وأنشد عقائل رمة
 الخ والبيت المطراح
 قال الأزهري أراد
 دقوف رمل
 أو كسب أفاع
 معهود أي مملوء
 أصابه عهد من المطر
 بعد مطر وقوله ودن
 أي مودون مبالو
 من وندته أدنه ودنا
 انابته اه وانظر
 اللسان فان فيه
 شواهد العهد
 والعهد اه مصصه

الامطار المتفرقة والقليلة

• أبو عبيد • وقعت في الارض ضروئ من مطر - أي قطع متفرقة
 • أبو حنيفة • واحد حاضر قال وربما كان الضروس جوداً وإن كان ضيقاً
 • ابن دريد • أصاب أرض بنى فلان قروئ من المطر - أي دفع متفرقة • أبو
 عبيد • الصلال - الامطار المتفرقة واحدها صلة • ابن دريد • الصلة
 - أرض عطورة بين أرضين لم تمطر والجمع صلال يقال أرض صلة - أي يسه
 والصلة الجلد الذي قد يس قبل الدباغ وسنأتي على ذكر هذه الكلمة بأشتمن هذا
 الاستقصاء • أبو زيد • النفضة - المطرة تصيب القطعة من الارض وتختلج الأخرى
 وأرض منقضة • صاحب العين • اذا أصاب الارض مطر متفرق أصاب وأخطأ
 - فلذلك توقع في نباتها • غيره • الثمين - قلة المطر وكلامهين لم يصبه
 مطر • وقال • أكنى للمطر قل وتكد

نوعت المطر في بكوره وتأخره

• أبو حنيفة • اذا تقدمت الامطار قبل بكرت بكورة وبكرت وهذا عام بكرهه
 الوسمي • صاحب العين • غيث باكور - وهو المبكر في أول الوسم وهو أيضا
 الساري في آخر الجبل وأول النحر • وقال • مصابة بكور وبكور - مدلاج من آخر
 الميل والباكور من كل شيء المجهل الاندك والجنى والأنثى باكورة ومنه باكورة
 الفاكهة • أبو حنيفة • وقد يسكر العلم بالمطر ثم تخدع فينقطع المطر
 فلا ينفع ما تقدم من مطره وإن تابشر الناس به وقد تقدم شرح حديث النبي عليه
 السلام « ان قيل الجبال سين خداعة » وبين وجه الاختلاف في أويله
 وأتشد أبو حنيفة

وعامنا أعجبتا مقدمه • يدعي أبا السمع وقضاب ممة

• مبرك لكل عظم بلممة •

القضاب الذي لا يدع شياً الا قرضه أي أكله مبرك • معتمد عليه ميم بلممة - يأكل

ما عليه من الهم قال ابن السكيت وقال العامري يَلْمُسه * أبو حنيفة * فان
تأخرت أمطاره الى آخر السنة قيل حَقَبَ العام المطر حَقْبًا فان اجتمع المطر في وسطه
فيسل جُرْمًا فاذا لم يكن فيه مطر قيل حَقِدَ حَقْدًا وَأَحَقَدَ وكذلك يقال في المعدن
اذا انقطع فلم يخرج شيئاً * غيره * حَقَدَ المطر اَحْتَبَسَ * أبو عبيد * قَوِيَ
المطرُ كذلك * صاحب العين * التَّمَطَّ - احتباس المطر وقد قَطَعَ وقَطَعَ
والفتح اعلَى قَطَعًا وقَطَعًا * وقال ابن السكيت * قَطَعَ الناس بالكسر لا غير وَأَخْطَوْا
وكرهها بعضهم ولا يقال أَخْطَوْا ولا أَخْطُوا وقَطَعَتِ الارضُ على صيغة ما لم يسم فاعله
لا غير * صاحب العين * القَطْبُ يُشْتَقُّ لكل ما قَلَّ خَبْرُهُ وأصله في المطر

المطر يلوم لا يقلع

* أبو عبيد * أَتَجَسَّمَ الْمَطَرُ وَأَلْتَّ وَأَلَّتْ وَأَنْجَنَ وَأَغْضَنَ وَأَغْبَطَ - اذا دام اباما
لا يُقْلَعُ * أبو حنيفة * أَغْبَطَ علينا المطرُ - وهو بُوتُه لا يُقْلَعُ بعضه عن بعض
وسَمِيقُط - دائم لا راحة فيه ومنه قول الراجز
* اغْبَاظْنَا الْيَمِينَ عَلَى أَصْلَابِهِ *

* ابن دريد * مَبَاهِجُطَى وَمَبْطَى وقد أَتَمَّطَتِ بالهباب يومين أو ثلاثة
* أبو عبيد * هَضَبَتِ السماءُ - دَامَ مطرها * صاحب العين * الهَضْبَةُ - المطرُ
الدائمة العظيمة القَطَرِ والجمع هَضْبٌ وقد تقدم أن الهَضْبَةَ الدفعة من المطر قال
وهي الأفضوبة * أبو حنيفة * أَقْرَنْتُ وَقَرَنْتُ وَأَرَهَمْتُ - دَامَ مطرها
* ابن دريد * يوم راضٍ - دَامَ المطر وقد تقدم أنه الكثير * صاحب
لعين * أَلَحَّ السحابُ بالمطر على موضع - دَامَ وأَشَدَّ
* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَحْصَمٍ هَطَالٍ *

وسحاب ملجأ * أبو زيد * لَيْلَةٌ تَطُوفُ - ما طرقة حتى الصباح ونَطَفَتْ آذَانُ
المشيئة وَتَنَطَفَّتْ - ابْتَلَّتْ بالماء فَفَطَّرَتْ ومنه قول بعض الاعراب وَوَصَفَ لَيْلَةً ذَاتَ
مَطَرٍ تَنْطَفُ آذَانُ صَافِنَا حَتَّى الصَّبَاحِ * غيره * أَبْرَكَ السحابُ وَأَبْرَكَ -
أَلَحَّ بالمطر * ابن دريد * أَلَقَّتِ السحابُ أَرْوَاقَهَا على الارض - أَلَحَّتْ بالمطر

• صاحب العين • السَّارُ - مطرٌ يَدُومُ على أهل السَّنْدِيقِ أيامَ الصَّيفِ لا يَطْلُعُ عَنْهُمْ
سَاعَةً فَتَكُنْ أَيَّامُ السَّارَةِ • صاحب العين • بَعَّ السَّحابُ بِوَضْعٍ كَكَذَا بَيْعُ
الْحَبِّ وَالْبَعَاغُ نَقْلُ السَّحَابِ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْمَطَرِ مِنَ السَّحَابِ - خَرَجَ وَالْبَعَاغُ -
مَاتَ مِنْهُ

اقطاع المطر واقطاعه

• أبو حنيفة • أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ وَأَقْلَعَ الْمَطَرُ • صاحب العين • أَمَلُ الْإِقْلَاعِ
الْقَرْعُ • أبو عبيد • أَجْمَعَ الْمَطَرُ وَأَقْصَمَ وَأَنْقَضَى وَقَالَ أَقْشَعَ الْغَيْمُ وَقَشَعَتْهُ
الرِّيحُ • غيره • قَتَعًا وَقُشِعًا وَقَدْ انْقَشَعَ وَقَشَعُ • أبو حنيفة • أَظْلَقَتْ
السَّمَاءُ وَأَجْهَتْ وَأَجْهَتْ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَجْهَاتِ قُرُوءَ الْمَطَرِ وَقَالَ مَصْنَعَةُ الرِّيحِ
وَجَهْلُهُ وَسَفَرُهُ سَفَرًا فَانْسَفَرَهُ • أبو زيد • أَقْصَرَ الْمَطَرُ - أَقْلَعُ • ابن
السكيت • نَكَفَتُ الْغَيْثُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا - إِذَا قَطَعَتْكَ

السما إذا أضحت

• صاحب العين • الضَّوُّ - ذَهَابُ الْغَيْمِ يَوْمَ صَوْبِ سَمَاءٍ صَوْبٍ وَقَدْ أَضْحَى وَأَضْحَى
دَخْنَا فِي الضَّوِّ • أبو عبيد • أَضْحَى السَّمَاءُ فَهِيَ مُضْحِيَةٌ • ابن السكيت •
أَضْحَتْ وَهِيَ صَوْبٌ وَلَا يُقَالُ مُضْحِيَةٌ • أبو عبيد • السَّمَاءُ جَلَّوَاءُ - أَيُّ مُضْحِيَةٍ
• وقال • أَجْهَتِ السَّمَاءُ - أَضْحَتْ وَأَجْهَتْنَا أَجْهَتْنَا السَّمَاءُ • ابن الأعرابي •
أَجْهَتِ الْبَنَاتُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَجْهَاتِ نَفْسُ الْإِقْلَاعِ • ابن السكيت •
مَا عَلَيْهَا الْخُرُورُ وَلَا الْحَمَرُ وَلَا لَطِيفَةٌ - أَيُّ شَيْءٍ مِنَ السَّحَابِ • أبو حنيفة •
مَا فِي السَّمَاءِ طَيْرٌ سِوَا طَيْرِ بَرِيَّةٍ • وقال • يَوْمٌ مُضْجٍ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْمٌ وَلَا قُرْ
• أبو زيد • تَصَلَّغَتِ السَّمَاءُ - انْقَطَعَ غَيْمُهَا ثُمَّ تَعَرَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ يَذْهَبُ الْغَيْمُ
كُلُّهُ وَهِيَ حِينَئِذٍ جَرْدَاءُ وَقَدْ جَرَدَتْ جَرْدًا وَالْأَمْرُ الْجَرْدَةُ • ابن السكيت • التَّقَى
- اتَّكَلَ مِنْ الْغَيْمِ وَالْجَمْعُ قُتُقُوقٌ وَقَدْ أَقْشَوُ الْقَوْمُ تَقَشَّقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ • ابن دريد •
أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ - أَصَابَ قَتْلُ مِنَ السَّحَابِ قَبْلًا مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• كَصَرْنِ السَّمِيسِ أَتَقْتِمْ ذَالَا •

ذكر السيول

• صاحب العين • دَفَعَ السَّيْلُ يَدْفَعُ دَفْعًا وَتَدَافِعُ - وَدَفَاعُهُ وَدَفْعَتُهُ مَا تَدَافِعُ مِنْهُ • أبو عبيد • سَبِيلُ رَاغِبٍ بِلَرَاءٍ وَقَدْ رَعِبَ الْوَادِي مَلَأَهُ وَالرَّغْبُ الْمَلَأُ وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

بَنِي هَيْدَبِ أَيْمَالِ رَبِّي تَحْتَ وَدْفِهِ • فَتَرَوِي وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَرَعِبَ
أَيَّمَا لَغَفَى أَمَا وَإِنَّمَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَانْشَدَ

بِالْبَيْتِ الْمُنْشَأَتِ نَعَامَتَهَا • أَيَّمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيَّمَا إِلَى نَارِ

• أبو عبيد • سَبِيلُ رَاغِبٍ بِالرَّأْيِ - وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا رَغْبًا رَغْبًا • غَيْرُهُ
الرَّغْبُ - الْمَلَأُ رَغِبَ الرَّجُلُ فَرَجَ الْمَرْأَةُ رَغِبَ رَغْبًا مَلَأَ • ابنُ دُرَيْدٍ •
يَعْنِي مَنْ ضَمَّ مَتَاعَهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • رَغِبُ السَّيْلِ - دَوْبُهُ وَتَدَافِعُهُ قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ

فَلَا حَيَّ إِلَّا خَوَاتِنُ الزَّنَادِ • وَرَغِبُ السَّيْلِ بِأَذْرَاجِهَا

أَذْرَاجُ السَّيْلِ سَجَارِيهَا • أبو عبيد • رَغِبَ الْوَادِي نَفْسَهُ رَغْبًا رَغْبًا - تَدَافِعَ
وَسَبِيلُ رَغُوبٍ رَاغِبٍ وَالرَّغْبُ التَّدَفُّعُ • أبو عبيد • جَانِبُ السَّيْلِ دَرَاةٌ لِذِي يَدْرَأَ مِنْ
مَكَانٍ لَا يَعْلَمُهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • تَدْرَأُ السَّيْلُ يَدْرَأُ دَرَاةً وَدُرُوءًا وَجَاعِدَرَةً وَدُرَّةً وَكُلُّ
غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَطَارِيٌّ وَهُمْ أَقْدَرَاءُ وَالطَّرَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِلَادَهُ وَحَشَّ دَارَتَهُ
• وَبِأَجَنَّةٍ (أَيَّ مَقْبِلَةٍ) دَرَأُوهُ وَخَوَاذُهُ •

وَالثَّابِيُّ مِثْلُ الدَّارِيِّ وَانْشَدَ

وَلَكِنْ قَدْ أَهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ • أَتَشْلِبُهُ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا تَنْدِي

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَهُمْ الْأَدْرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَكُلُّ غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَانْشَدَ

رَأَتْ نَفْسُهُ تَارُوًا إِلَى بَارِئِهِمْ • كَأَنَّ رُكَّابَ الدَّارِ بَيْنَ كَلْبِ

وَسَلَّاقِ النَّبَا يَجْعُ نَابِيٍّ • أَبُو حَنِيفَةَ • سَالَ الْوَادِي دَرَاةً - جَاءَ مِنْ قُرْبٍ وَسَالَ
نَظَرًا - فِي مَعْنَى دَرَةٍ وَالظَّهْرُ مَا أَتَظَرَّه حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ وَالسَّيْلُ الثَّقِيلُ مِثْلُ الدَّارِيِّ

• أبو عبيد • جَانَمَيْلُ أَيْ وَأَنَاوِي - يَعْنِي مِنْ بِلْدَانِهَا وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ وَالْأَنْثَى
 جَدُولٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ مِنْ ذِيكَ • أَبُو خَيْفَةَ • أَنَا السَّبِيلُ أَيْ وَأَنَاوِي
 - لَمْ تَحْضُرْهُ وَقِيلَ سَبِيلُ أَيْ وَأَنَاوِي - إِذَا أَتَاكَ وَلَمْ يَصِبْكَ مَطَرُهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
 زَيْدُ الْمَاءِ وَالْعَابِ وَالْجَسْرِ - حُلُقَاؤُهُ وَالْجَمْعُ أَزْيَادٌ وَقَدْ زَيْدٌ وَأَزِيدٌ وَتَزِيدٌ - دَفَعَ
 بَرِيدَهُ • أَبُو عَبِيدٍ • سَبِيلُ مَرْأَةٍ وَمُجَلَّبٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ قَشَهُ يَعْنِي الْغَنَاءَ وَقَدْ
 غَنَى الْوَادِي عَنَّا وَقَالَ جَفَا الْوَادِي يَجْفَأُ جَمْعًا إِذَا رَمَى بِالزَّيْدِ وَالْقَسْدَرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 جَفَأَ جَفْوًا • أَبُو عَبِيدٍ • وَاسْمُ ذَلِكَ الزَّيْدِ الْجَفَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَاأَمَّا الزَّيْدُ
 فَيَذْهَبُ جَفَاءً » وَكَذَلِكَ الْقَسْدَرُ إِذَا غَلَّتْ • أَبُو حَاتِمٍ • الْجَفَالُ مِنَ الزَّيْدِ كَالْجَفَاءِ
 وَكَانَ رُؤْيَاهُ يُقَرَأُ « فَاأَمَّا الزَّيْدُ يَذْهَبُ جَفَالًا » • أَبُو خَيْفَةَ • رَأْسُ السَّبِيلِ
 الْقُنَاةُ رُؤْسًا - حَمَلَهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحُتُّ - غَنَاءُ السَّبِيلِ إِذَا خَلَقَتْهُ وَنَصَبَ عَنْهُ حَقِي
 يَحِفُّ وَكَذَلِكَ الثُّلُبُ إِذَا نَسِيَ وَقَدْ مَعَهُ حَقِي يَسُودُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • حَيْجِلُ
 السَّبِيلِ - مَا يَحْمَلُ مِنَ الْغَنَاءِ فِي الْحَدِيثِ « كَانَتْ الْحَبَّةُ فِي حَيْجِلِ السَّبِيلِ » • أَبُو
 عَبِيدٍ • أَصَابَنَا طَمَعَةُ السَّبِيلِ وَلَمَحَمَتُهُ - يَعْنِي دَفْعَتَهُ • غَيْرُهُ • هِيَ
 دَفْعَتُهُ الْأَوَّلَى وَلَمَحَمَةُ الْفَتْنَةِ - جَوْلَهَا مَنَّهُ • أَبُو زَيْدٍ • مَنَّهُ الْمَاءُ - دَفْعَتُهُ
 السَّبِيلِ الْأَوَّلَى وَغَضْرُ السَّبِيلِ - أَنْفُهُ • أَبُو عَبِيدٍ • سَبِيلُ جُرَافٍ - وَقَعَا
 وَجُحَافٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
 لَهَا عَجَزَ كَصَفَا السَّبِيلِ لَأَبْرَزَ عَنْهَا الْجُحَافُ الْمَضْرُ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • وَبِهِمِيتُ الْجَفَةِ لِأَنَّ السَّبِيلَ أَحَقَّهَا • قَطْرَبُ • أَصْلُ الْجَحْفِ
 الْقَشْرُ يَجْفَتُ الشَّيْءُ يَجْفَأُ قَشْرُهُ • أَبُو عَبِيدٍ • الْجُلَاحُ كَالْجَحْفِ • ابْنُ
 دُرَيْدٍ • جَلَعَ السَّبِيلُ الْوَادِي جَلْعًا - قَطَعَ أَجْرَافَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • سَبِيلُ جُحَافٍ
 وَفَاحٍ - إِذَا جَاءَ فَبَاءَ فَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَتْهُ وَاسْتَخْرِجَتْهُ فَقَدْ أَقْصَتْهُ وَكُلُّ
 مَا أَقْصَتْ مِنْ شَيْءٍ فَمَافَهُ وَهُوَ سَمِيُّ الرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
 جَاخَ السَّبِيلُ الْوَادِي يَجِخُّ وَيَجْرُخُهُ جَوْخًا - أَقْلَعَ جَرْقَتَهُ وَأَنْسَدَ
 • فَالْمَضْرُ مِنْ جَوْخِ السَّبِيلِ وَجِبُّ •
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرُّزُونُ - بَقَايَا السَّبِيلِ فِي الْأَجْرَافِ وَالْجُحُفِ - السَّبِيلُ يَنْجِي

فَسَنَدِ الْوَادِي فِي وَسْطِ الْجُرْحَى يَحْتَرِفُ وَأَنْشَدَ

• ذُو نَاجٍ يَضْرِبُ صُوتِي مَحْتَرِمَ •

وَيَحْتَرِفُ صَوْتُهُ وَمَذْمُهُ • النشمر • سَيْلٌ نَاجِحٌ - شديدٌ وَيَحْتَرِفُ الْمَادِقَةُ • وقال بعض
الاعراب • مَرَّ زَيْعَبٌ قَدْ شَبَّكَتْ نَجْمَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَتَتْ
أَنْهَمُ امْطَارُهُ السَّمَاءَ • أبو حنيفة • سَيْلٌ بَعَاذَ وَدَيْتِ وَجَارَ السَّبْعِ وَاسْحَاةُ
وَأَعْرِفَ - أَيْ لَمْ عَرَفْ وَهُوَ أَوَّلُ الَّذِي يَحْتَرِفُ مَا خَلَقَهُ • ابن دريد • وَقَدْ أَعْرِفُ
السَّيْلَ وَالْبَصْرَ • صاحب العين • الْجَلَّافُ - السَّيْرُ وَاحِدَتُهَا جَلِيفَةٌ
وَالْجَلْفُ أَجْفَى مِنَ الْجُرْفِ وَأَشَدُّ اشْتِمَالًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • دَلَّصَ السَّيْلُ - يَتَلَصَّصُ
ذُلُومًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْجُرْفِ وَمَضْرُوءَةٌ لَصَ - إِذَا كَانَ السَّيْلُ قَدْ أَخْلَقَهَا وَابْرَزَهَا
وَأَلَانَ مَسَامِيهَا كَالَّتِي عَلَى أَمْرِ وَالْقَيْسِ يَقُولُ

لَهَا تَجَزَّرَ كَمَا تَمَاسِيكُ السَّيْلِ ابْرَزَهَا الْجَلَّافُ الْمُضَرَّ

• أبو حنيفة • جَاءَ الْوَادِي عَلَى مَجْنَبَيْهِ وَجَاءَ يَطْفُمُ طَفْمًا وَإِذَا كَثُرَ السَّيْلُ وَعَظُمَ مَآؤُهُ
وَرَدَّعَتْهُ نَحَائِي الْأَوْدِيَةِ ثَقُلَ جَرِيهِ وَخَرَسَ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ السَّيْلُ بِرُكْبٍ جَانِبِيَةٍ • مِنَ الْبَقَارِ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ

بِرُكْبٍ جَانِبِيَةٍ أَيْ يَرْكَبُ جَانِبِيَتَيْ نَفْسِهِ ثُمَّ شَبَّهَ فِي إِسْطَاتِهِ بِالْبَعِيرِ الثَّقَالِ وَهُوَ الْبَطِيءُ
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ • أبو حنيفة • وَمِنْ
هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ كُثَيْبٍ وَشَبَّهَ مَشْيَ امْرَأَةٍ ثَقَالًا بِسَدِّ نَهْجِ السَّيْلِ إِذَا تَلَقَّاهُ جَرْعُ الْوَادِي وَهُوَ
مَنْعُطُهُ وَأَبْطَأَ مَا يَكُونُ هُنَاكَ

وَتَشَى الْهُوَيْنَا إِذَا أَقْبَلَتْ • كَمَا بِهِرَ الْبَرْقِ سَيْلًا تَقِيلَا

فَطَوَّرَا بِسَيْلٍ عَلَى قَدَمِهِ • وَطَوَّرَا بِرَجْعٍ كَيْ لَا يَسِيلَا

• ابن السكيت • تَأَطَّمُ السَّيْلُ • إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ • أبو حنيفة • وَإِذَا
كَانَ السَّيْلُ عَظِيمًا لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يَسْمَعْ قَبْلَ سَيْلٍ آخَرَ ثُمَّ مَاتَ مِنَ السَّيْلِ بَعْدَ عَظَمَتِهِ مَرَّةً
فِي الصُّفُوفِ فَسَمِعَتْ لَهْفَتَهُ وَقَرَّرَتْ • وَإِذَا سَالَتْ التَّلَاعُ وَالْثُقْبَانُ وَالْأَعْرَاضُ وَهِيَ جُنُوبُهُ
فِيلٌ كُسِرَتْ فِيهِ تِلَاعُهُ وَأَعْرَاضُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

• وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ قَسَالًا •

ويقال سبيلُ دُفْقٍ - مُتَدَقِّقٍ • وقال صاحب العين • تَعَمَّ السَّيْلُ - تَعَرَّجَ
 فِي مَسِيلِهِ وقال السَّيْلُ يَجْعُجُ - أَي يُسْرِعُ وَجِلُّ الْوَادِي يَجْعُجُ سُرُوبُهُ • صاحب
 العين • اكْتَنَزَ السَّيْلُ بِالْمَاءِ - ضَاقَ بِهِ مِنْ صَعْفَرِهِ • أبو حاتم • أَشْرَ
 السَّيْلُ مِنَ الْخَائِطِ - ذَلَمَهُ فَقَصَّرَ بِهِ • أبو زيد • نَقِيَ السَّيْلُ الْغُضَاءَ نَقْيًا - جَهَّ
 وَقَدَنَقَى الشَّيْءُ نَفْسَهُ - تَعَيَّ وَكُلُّ مَا قَبِضَتْهُ فَقَدَنَقَتْهُ • أبو عبيد • التَّيَّارُ -
 الْمَوْجُ وَائْتَدَ

• كَالْبَحْرِ يَقْنُقُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا •

وَالْآدَى - الْمَوْجُ وَجَعُهُ أَوَادَى وَغَوَارِيهِ - أَعَالِيهِ شُبُهَ بَصَوَارِبِ الْإِبِلِ وَالْعِبَابِ
 - مَعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ • وقال كراع • عُيَابُ وَأَبَابُهُ - كَثْرَتُهُ
 وَأَسْوَاجُهُ وَعُجَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ • أبو عبيد • الزَّرُّ - مَدُّ زَرْوَالَدَى يَزُرُّ
 زَرْوًا • صاحب العين • رُذْخُورًا وَهَوَازِخُورٌ وَمَزْخُورٌ وَزَرْوَةٌ مَقْلُودَةٌ وَإِذَا جَاسَ قَوْمٌ
 لِنَفِيرٍ أَوْ لِحَرْبٍ قَبْلَ زَرْوَةٍ قَالُوا الشَّاعِرُ

إِذَا زَرْوَتْ سُرُوبُهُمْ عَظِيمَةً • رَأَيْتُ بُحُورًا مِنْ بُحُورِهِمْ تَقْدُمُو

• أبو عبيد • جَلَسَ الْوَادِي يَجِيئُ شَيْئًا مِثْلَ زَرْوٍ وَالْعَرَانِيَةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَدِيِّ

كَانَتْ رِيَابُحٌ وَمَاءٌ وَعَرَانِيَةٌ • وَظَلَمْتُ أَنْدَعُ فَنَقَاوًا لِاخْتِلَا

وبعضهم يرويه وماءٌ في غَوَارِيهِ • صاحب العين • يَنْسَعُ الْوَادِي بَسْعًا
 - امْتِلَاءَ السَّيْلِ • ابن السكيت • ادْعَنَكَ السَّيْلُ - أَقْبَلَ بِسُرْعَةٍ وَائْتَدَ
 قَدْ ادْعَنَكَ بِالسَّيْلِ وَالْفُحْشُ وَالْآدَى • أُمَيْتُهُ ادْعَنَكَ سَبِيلَ عَلَى عَمْرٍو
 وَقَدْ اخْتَقَلَ السَّيْلُ - جَاءَ بِمِلٍّ جَنِيئَةٍ • الأصمعي • حَقَّقَ السَّيْلُ الْوَادِي
 يَحْقِضُهُ حَقْقًا - مَلَأَهُ وَالْحَوَافِشُ الْمَسَائِلُ وَحَقَّقَ السَّيْلُ الْآكَةَ - أَسَالَهَا وَحَقَّقَ
 النَّقَى - أَخْرَجَهُ مِنْهُ • صاحب العين • تَبَطَّحَ السَّيْلُ - سَالِ السَّيْلَ مَرِيضًا
 وقال الطُّوفَانُ - الْمَاءُ الَّذِي يَقْنَى كُلَّ مَكَانٍ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَاجُ فِي تَكْلَامِهِ
 الْقِيلُ فَقَالَ

• وَعَمَّ طُوفَانُ التَّلَامِ الْأَكْبَا •

وقد تقدم في الطر * ابن دريد * نَلَقَتِ التَّلْعَةُ بِالماء - اذا سال منها تَهراً

أسماء عامة المياه

الماء والماءة معروف * غير واحد * ماء الهمزة فيه مبدلة من هاء بدلالة تقييده
وتكسيرة وتصريف فعله قالوا مَوِيه وأَمْوَاه ومِيَاه وقد ما هت الركيعة عَوَوْه وَعَدَّ
مَوَاهَا ومَوَاهَا اذا كثر ماؤها وبِئْرَمِيَةٍ كثير الماء وحَقَرْتُمَا حَتَّى أَمِهَتْ وَأَمَوْهَتْ
على الاعلال والتصحيح وَأَمِهَتْ وهي أبعد الغلت فيها وهو مقلوب * قال أبو علي *
وتطير أَمِهَتْ في القلب من تصاريف هذه الكلمة المهي جمع مِهَاء وهو ماء النحل
في رَحِمِ الناقة فهو مقلوب موضع العين الى الادم وقد تقدم تعليقه * ابن
السكيت * ما هت الركيعة عَوَوْه وَيَمِيه * أبو زيد * يَمِيه مَاءًا وَمَاهَةً وَمِيَةً
وَمَاهَتَا مَاذَنَهَا وَأَمَاهَتَا وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ كَثُرَ مَاؤها * ابن دريد * مِهَتْ الرَّجُلُ
وَأَمِهَتْ - سَقَيْتُ الْمَاءَ * أبو عبيد * يُقَسَّبُ إِلَى مَاءِ بَائِيٍّ وَمَائِي * قال سيوطي *
وقالوا صَفَرًا وَحَضَرًا اسمان مؤنسان فكأن حَضَرًا اسم الكوكبة وصَفَرًا اسم المانة
ولكنهما مؤنسان بكأوية والشعرى * ابن دريد * بَأَوَّاعِي مَاهَةٍ لَنَا وَمَاتُومَاءِ كُلِّهِ
سَوَاءٌ * قال أبو علي * وحكى الفراء عن الكسائي أمقي مأمقورا وقد دفع سيوطي
أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين * ابن دريد * البَلَالُ وَالرَّجَح -
الماء وقد تقدم أن الرجح الطر * ابن السكيت * الْآبِيضَانِ - الماء وَالْأَبْنُ
وَأَنْشَدَ

وَلَكِنَّهُ بَاقِي الْحَوْلِ كَمَلًا * وَمَالِي إِلَّا الْآبِيضَيْنِ مَرَابٍ

أبو عبيد هما الخبز والماء * ابن السكيت * الْأَسْوَدَانِ التمر والماء * غيره *
شَرِبَ الْعَتِيقُ - أي الماء وقد تقدم أنه ابن

باب ما يخص ماء السماء وماء الأرض

الْعَدُّ - ماء الأرض والجمع أَعْدَادُ وَالْعَكْرَعُ ماء السماء * أبو عبيد *
أَكْرَعَ الْقَوْمُ - انا أمابوا الكراع فأوردوا فيه إبلهم * غيره * هُوَ الْكُرَاعُ

وقيل هو الذي يحترق الماشية بأكلها وكل خائض ماء فهو كارع شرب أو لم يشرب
وكرع في الماء يكرع كروها وكروا - تناوله بيمين موضعه وقيل هو إذا صوب رأسه
في الماء وان لم يشرب

نوعت المساعن قبل كثرته واجتماعه

• ابن السكيت • ما تفر - كثير وما استغورة هذا الثمر • ابن ديد •
يجمع غمور وغمار • صاحب العين • الثمر - الماء المفرق وغمار البحر
جماعه وقد غمر الماء غماره وغمورا ومنه رجل غمر الخلق وقد تقدم • أبو زيد •
غمره الماء تغمره - غطاه • علي • وأما تغمره بفضله فعلى النمل ومنه رجل غمر
- أي غامل • أبو عبيد • العليم - الماء الكثير الكبير قال ابن مقبل
وأظهر في غلان رقدوسيه • علاجيم لاضهل ولا تستفيض
والبلاتق - الماء الكثير والزغرب منه وأشد

• ويحمر من قاع الزغرب •

• ابن ديد • ركي زغرب - كثير الماء • ابن السكيت • السغب والطيب
والقبيل والربب والحوار - الماء الكثير وأنشدني وصف سفينه نوح
عليه السلام

• ولولا الله جارب الجوار •

وكذلك الخضر • ابن ديد • وهو الخضر • ابن الاعراب • وهو الخضر
والقيدم • غيره • العائم - الماء الكثير الطيب • ابن ديد • الهرز
والهرزور والهرهار والهرامر والهمور والزهرم والزهرم والهرام مشق من
زهرم - كله الماء الكثير وكذلك الفاموس والجراير واليهيري وقيل اليهيري
- ضرب من الثبت وسبأ في ذكره وتخلبته والتمصاح بقة هذيل - الكثير
وبلغته سائر العرب المتخضم بمعنى القليل • أبو علي • الكور - الماء الكثير
• ابن ديد • والابيع - الماء الكثير وقيل المال الكثير وسبأ في ذكره
والجيباب والجياجب - الماء الكثير وقسط الماء والماء كثر • وقال • جم

الماء يجمعه - مُتَّعُهُ وَجَعَهُ جَمًا • أبو زيد • ماء لاهل - كثير • صاحب العين • ماء يفيض كثير والطريق يس - الماء الكثير وقد تقدم أنها العجوز المسرخية وأما الظنارة من الابل • أبو حاتم • البقي - الماء الذي لا يستطاع أن يصرف عن موضعه • صاحب العين • البقي - كثر لسط النهر لينقي الماء بفضه أنفقته ببقا والبقي اسم الموضع الذي حفره الماء والجميع البسوق وقد أتفق عليهم إذا أقبل ولم ينقضوا • ابن السكيت • هو البقي والبقي • أبو عبيد • هو البقي بالفتح لا غير • أبو حنيفة • الحائر - الماء يجتمع فيه لا يحد متفداً ولما موضع آخر سألني عليه أن شاء الله • صاحب العين • نفق الماء الشجرة والأكنة - نصفها • ابن دريد • طم الماء يطم طما وطموما - ارتفع وكل شيء أفرط في ارتفاع فقد طم والطم ملجاء على وجه الماء • أبو عبيد • طمس الماء يطمس طمياً ويطمو - ارتفع • أبو حاتم • المذ - كثر الماء وجهه مذكور وقد ساء النهر يعمد أو امشد ومدغيره وأمدد ومادة التي ما يعمد • أبو زيد • ماء مكدودي - كثير • ابن دريد • هربكض الماء - موضع يجمه • أبو زيد • ماء رواء وماء رواء وقالوا القوم في ربة وري ورواء • صاحب العين • ماء روى مقصور ورواء • وقال • تقع المائ في المسبل تنقع تنوعا واستنقع - اجتمع والتمعان منافع المياه واحدها تنقع والكنع من الماء - ما كان قريباً جبل والحقل - اجتماع الماء حقل بحقل حقلًا وحقلًا واحقل وحقله يجتمع • أبو علي عن أبي عمرو • الأزيب - الماء الكثير وأنشد

• عن قبيح البحر يجيش أزيبه •

وقد تقدم أنه التشاط وأنه من أسماء الجيوب

أسماء الماء ونوعه من قبل قلته

• ابن جني • ماء قليل وقلائ وقلائل • أبو عبيد • المكد - الماء القليل والجمع مكد • ابن دريد • هو الذي لا ملأته وقيل هو الذي يظهر في الشتاء وينهب في الصيف • أبو عبيد • ماء مكدود - كثر عليه الناس حتى قن ورجل مكدودي

كثرة الجفاف وقد عذته النساء زوقت ماء • ابن السكيت • أخذت شدة أخذته
 • أبو عبيد • ماء مشقوه ومضقوف - وهو الذي كثر عليه الناس حتى فني
 • ابن السكيت • ماء مضضاح ومضض - إذا كان رقيقا على وجه الأرض ليس
 له عمق • صاحب العين • المضض - موضع الضيل وضطت الضدان قل
 ماؤها • أبو عبيد • في حديث أبي المهيال • ان في النار أدوية في مضضاح •
 شبه قلة النار المضضاح من الماء فاستعاره ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب
 • انه في مضضاح من نار • • أبو حنيفة • وهو الرقراق • ابن دريد •
 الرق - الماء الرقيق في البصر أو الوادي لأعزله • أبو عبيد • القرائ أقل من
 الضضاح • ابن السكيت • واحدة قراشة • ابن دريد • أنزع الماء نضب
 والطنل الماء الجاري على وجه الأرض ولا يكون الا قليلا وقد يقال لضم السراب
 الطنل • أبو عبيد • الضمل والطنل - الماء القليل الواحد تسمية وقد
 يجمع على التمال • ابن السكيت • سملت في الخولمة وكذلك وضفت وأوضفت
 كفوه

• في أسفل الغرب وضوح أوضا •

• أبو عبيد • التمه نحو التمهلة والرقعة القليل من الماء وكذلك هو من السراب
 وأنشد

• قطع ماء المزن في زرق الحمر •

• ابن دريد • ما برض وجهه برامض وبروض - وهو القليل ونبرض الرجل
 حاجته - أخذها قليلا قليلا والبرضة ما تبرقت منه • أبو عبيد • برض
 الماء تبرض وتبرض بروضا • ابن دريد • التطفة - كل ماء يجمع ولا يكون
 الا قليلا وكل مائل أو قاطر من اناه أو غيره فهو طاف وقد طفت يطف ويشتف
 نطفانا • أبو عبيد • لا أعرف التطفة فعلا صرح بذلك في باب الماء القليل
 ثم قال في أبواب الفعل تطف الشيء يطف ويشتف اذا قطر قصره منه فعلا
 • ابن دريد • وبه سمى هذا الناطق المأكول والمرأة التطفة • أبو عبيد •
 فيه عرف من ماء - أي ليس بكثير ومنعرت في الملو أي التملت • ابن الاعراب •

وَعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ رَقَّتْ وَعَرِقَتْ مَعْنَى رَقَّتْ تَوَحَّتْ بَشَى لَا مَصْدَاقَ
لَهُ وَعَرِقَتْ أَفْلَقَتْ وَأَنْشَدَ

• لَا عَمَلًا لِمَنْ عَرِقَتْ فِيهَا •

• الْأَصْحَى • الرِّزْقُ - الْمَاءُ الْغَلِيلُ فِي الشَّيْبَةِ وَالْثَمَادُ وَالْحَمَاءُ • صَاحِبُ
الْمَعِينِ • الرِّزْقَةُ أَقْلُ مِنَ الرِّزْقَةِ وَقَدْ رَزَغَتْ وَأَرْزَعُ الْمَطَرُ إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يُبِيلُ
غَيْرَهُ وَمَا يُلْتَقَى فِي وَجْهِ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ

• نَذَابٌ مِنْهَا مَرْزُوعٌ وَمُسِيلٌ •

وَالرِّزْقُ الْمَرْتَضُ فِيهِ • أَبُو عَيْدٍ • الصُّبَّةُ - الْغَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الشُّوْلُ وَقَالَ
مَرَّةً الشُّوْلُ الْمَاءُ الْغَلِيلُ يَكُونُ فِي أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَجْهَهُ أَسْوَالٌ وَأَنْشَدَ

• وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَسْوَالَهَا •

• ابْنُ السَّكَيْتِ • شَوَاتُ فِي أَهْلِ الْخُلُوسُولَا • أَبُو عَيْدٍ • فِي الْقَرْيَةِ
رَقَضٌ مِنْ مَاءٍ وَرَقَضٌ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ وَالنُّطْفَةِ يَقَالُ مِنْهُ رَقَضَتْ فِيهَا • ابْنُ
السَّكَيْتِ • يَقَالُ لِلْبَاقِي فِي الْقَدِيرِ وَالنِّقَاءِ وَالْأَمَامِ الرَّقَضُ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَهُوَ الصَّحِيمُ
وَالْخَبِيطُ وَالْخَبِيطُ مَخُومٌ مِنَ النِّصْفِ وَأَنْشَدَ

إِنْ تَسَلَّمَ النِّقَافُ وَالضَّرُوطُ • يُصْغِحُ لَهَا فِي حَوَاضِهَا خَبِيطُ

• أَبُو عَيْدٍ • الصُّبَابَةُ - الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرُهَا فِي النِّقَافِ وَالْأَنَاءِ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
الصُّبَابَةُ - بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا صُبَابَاتُ الشَّرَى • أَبُو حَنِيفَةَ •
الْقَصْمَةُ وَالشَّمْلَاتُ كُلُّ صَبَابَةٍ • أَبُو عَيْدٍ • الصَّلَاصِلُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا
مُصْلَلَةٌ • غَيْرُهُ • هِيَ الصَّلَلُ • الْخَبَانُ • مُصْلَلَةُ الْمَاءِ وَصُلُصَّتْهُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكًا فَغَوِيَ بَيْتُهُمْ • الْأَمْلَاصُ لَا تُقَوَّى عَلَى حَسَبِ

أَيِّ تَقَسُّمٍ يَنْهَمُ بِهِ الدُّوْيَةُ يَقَالُ الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقِسْمِ مَا مَلَكَوْا آمَرَهُمْ
• أَبُو عَيْدٍ • النَّكَافُ - الْبَلَلُ وَأَنْشَدَ

• وَلَيْسَ بِهَا أَذْفَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ •

• صَاحِبُ الْمَعِينِ • مَا تَنَافَى وَذَفَى وَذَقَفَ - قَلِيلٌ وَابِلٌ أَذْفَةُ • فَطْرِبُ •

الرَّجُونَ - الماء الصافي يَسْتَنْفَعُ فِي الْجَبَلِ • أَوْ حَيْفَةً • مَا بَقِيَ فِي الْمَاءِ الْأَمْرَةُ
وَجَمْعُهُ وَنَقْمَةٌ وَنَقْبَةٌ وَمَلَكَةٌ وَنَشْفَةٌ وَكُنْبَةٌ وَغُرْفَةٌ وَفَرْسَةٌ وَحُسْوَةٌ وَمَرْعَةٌ
وَجَمْعُ هَذَا كُلُّهُ عَلَى قَوْلِ وَالنَّفْسُ أَيْضًا الْمَرْعَةُ وَجَمْعُهَا أَنْفَاسٌ وَأَنْتَدُ

تَقْلَلُ وَهِيَ صَاحِبَةُ بَيْتِهَا • بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحُ

وَالشُّوْرُ - مَا يُقْبَسُهُ الشَّارِبُ فِي الْأَنَاءِ وَجَمْعُهُ أَمَارٌ وَقَدْ أَسَارَفَ الْأَنَاءُ وَالْمُكْرَمُونَ
ذَلِكَ أَسَارٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خُلْفًا لَهُ فَهُوَ سَارٌ • أَوْ عَيْدٌ • الْوَسْلُ - مَا قَطَرَتْ مِنْ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَوْسَالٌ وَقَدْ وَسَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَاءُ الْكَبِيرُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • مَا
رَبٌّ - قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ رَبَابٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْأَوْسُ نَحْوُ مِائَةِ نِصْفِ الْقَرْبَةِ
أَنَا مَا مِيرِيضٌ كَذَا كَذَا رَجَلًا وَقَدْ أَرَأَيْتُمْ أَرْوَاهُمْ بَعْضُ الرِّيِّ • ابْنُ السَّكَيْتِ •

اسْتَرَأَى الْحَوْضَ وَأَرَأَى - نَبَّحَ الْمَلِكُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْتَدُ

خَضِرَ أَعْيُنُهُمَا رُبَّمَا بَيَضُ • إِذَا أَسْبَنَ الْحَوْضُ بِسَقَرِيضٍ

وَيُقَالُ فِي الْحَوْضِ رَوْضَتَيْنِ مَاءٍ وَأَنْتَدُ

• وَرَوْضَتَانِ مِمَّا تَضَوَّى •

وَمَا يَسْقِي فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مُتَمَلَّةٌ وَحَقْلَةٌ
وَالْخَفْضَةُ - مَا يَضَعُ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْهَلَالُ - بَاقِي الْمَاءِ
فِي الْحَوْضِ • أَبُو زَيْدٍ • الرَّشْفُ - مَا قَلِيلٌ يَسْقِي فِي الْحَوْضِ وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ
الَّذِي تَرْتَفَعُ الْأَبْلُ بِأَفْرَادِهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ - مَا بَقِيَ فِي
أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ لَفَةٌ فِيهَا • غَيْرُهُ • اللَّعْثُ - بَقِيَّةُ الْمَائِ فِي الْحَوْضِ
وَقِيلَ بَقِيَّةُ أَيِّ مَاءٍ كَانَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَيْلُ - الْمَاءُ اللَّسْتَنَفِيعُ فِي
بَطْنِ وَادٍ وَالْجَمْعُ أَحْيَالٌ وَحِيُولٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الطَّلْمُ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ وَالْقَدِيرُ

نَعْوَتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ

• غَيْرُ وَاحِدٍ • مَا عَذَّبَ بَيْنَ الْعَذُوبَةِ وَرَكِيَّةٍ عَذَبٌ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَقَدْ عَذَّبَتْ عَذُوبَةٌ
وَأَعَذَّبَ الْقَوْمَ وَرَدُّوهُمَا عَذَابًا وَقَدْ اسْتَعَذَّبَتِ الْمَاءَ • قَالَ الْأَعْمَشُ •

(قوله خضره فيها)
الخ يضي بالخضره
تلوا والوحدات السور
تدطولا كافي
السان اء مصبه

وَأَمَقَرُ كُلِّئِذَا طَامِحَامُهُ * إِذَا قَامَ مُسْتَعْدِبُ الْمَاءِ يَصُقُّ

* ابن السكيت * أَخْطَفَ الرَّجُلُ وَأَخْلَفَ - اسْتَعْدِبَ الْمَاءَ * أبو عبيد *
التَّمَاخُ - الْمَاءُ الْعَذْبُ * صاحب العين * هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ الْغَوَادِيرَ وَذِيهِ وَمَاءُ
قَطِيعٍ - عَذْبُ وَأَنْشَدَ

يَرْدَنُ جُورًا مَا يَمُدُّ جَلْمَهَا * أَيْ عَيَّسُونَ مَاؤُهُنَّ قَطِيعُ

* صاحب العين * الْقَضِيضُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَقَدْ اقْتَضَتْهُ وَمَكَانُ قَضِيضٍ
كثير الماء * أبو عبيد * الرُّزَالُ - الْعَذْبُ وَقِيلَ الْبَارِدُ * ابن السكيت *
مَاءُ قُرَاتٍ وَمِيَاءُ فِرَتَانٍ عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ * ابن دريد * مَا فُرَاتٌ وَمِيَاءُ قُرَاتٍ
* صاحب العين * مَا مَرَّضَابٌ - عَذْبُ وَأَنْشَدَ

* كَلِمَتِي فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ *

وقيل الرُّضَابُ ههنا البَرْدُ وقوله كَلِمَتِي أَي كَعَلِ النِّصْلَ * وقال * مَا طِيْبُ
- طِيْبٌ * وقال * عَذْبٌ نَقِصٌ طِيْبٌ * أبو حنيفة * الشَّرِيبُ -
الْعَذْبُ * أبو عبيد * الْمَاءُ الشَّرِيبُ - الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ
يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالشَّرْبُ بِدُونِهِ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِذَا عِنْدَ ضَرُورَةٍ
وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرْبُ - الَّذِي يَشْرَبُ * ابن السكيت * مَا شَرُوبُ
وَشَرِيبٌ سَوَاءٌ * ابن دريد * مَا شَرُوبٌ وَمِيَاءُ شَرُوبٌ * الْأَصْمَعِيُّ * مَا
مَشْرَبٌ كَشَرُوبٍ * ابن دريد * مَا هَبْجٌ - لَاعَذْبٌ وَلَا مِلْحٌ وَمَاءٌ مُخَضَّمٌ
وَشَرِيبٌ * صاحب العين * مَا رُطَاقٌ - مَرٌّ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَبِإِزْوَاعِهِ
مَرٌّ الْمَاءُ وَأَزْعَقَ الرَّجُلُ أَنْبَطَ مَا رُطَاقًا * وقال * مَا دُعَاؤُكَ رُطَاقٌ قَالِ مَعْنَا
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ لَا أَدْرِي أَلْتَعَنُ أَمْ لَتَعَنُ * غَيْرُهُ * التَّشْعُ مِنْ الْمَاءِ - مَا حَبَّتْ
تَلْمُهُ وَالشَّقَقُ - الْمَاءُ الْمُرُّ * صاحب العين * الْمِلْحُ خِلَافُ الْعَذْبِ مِنْ
الْمَاءِ * ابن السكيت * مَا مِلْحٌ وَلَا يَقَالُ مِلْحٌ وَأَمَا قَوْلُ عَدَنَافَرِ

* يُطْعِمُهُ الْمِلْحَ وَالطَّرِيًّا *

فَلَمْ يَرَوْجَعْ * أبو حنيفة * مَا مِلْحٌ وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ وَأَمَّا لَحٌ وَمِلْحٌ هَذَا فَصِحَّ الْكَلَامُ
وَمَشْهُورٌ وَقَدْ سَهَّلَ قَوْمٌ فَضَالُوا مِلْحًا كَمَا قَبْلَ حَامِضٍ وَأَنْشَدَ

صَبَّحَتْ قَرَاوِ الْجَاهُ وَقَعُ • وَمَاءُ قَوْمِ الْمَلِجِ وَاقِعُ
وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ قَبْلَ أَنْ يَمْلَحَ وَأَمْلَحَتْ الْإِبِلُ صَارَتْ إِلَى مَاءٍ مَلَحٍ وَأَمْلَحْنَا
لَحْنُ وَأَنْشُدْ

فَلَوْ كُنْتُمْ إِلَّا أَمْلَحْتُمْ • وَقَدْ زَعَتِ الْمِيَاهُ الْعَذَابُ
• أَبُو خَيْفَةَ • أَمْلَحْتُ الْإِبِلَ سَقَيْتُهَا مَلَحًا • ابْنُ دَرِيدٍ • مَاءٌ مَلَحٌ وَمِيَاهُ الْمَلِجِ
وَسِلَاحٌ وَمَاءٌ مَلِجٌ • أَبُو خَيْفَةَ • الْمُلُوحَةُ مِنَ الطَّيْمِ وَالْمَلَاخَةُ وَالْمَلْعَةُ
وَالْمَلِجُ مِنَ الْحَسَنِ وَقَدْ مَلَحَ فِي الْحَسَنِ وَالطَّيْمِ جَمِيعًا وَرَكِبَتْهُ مَلْعَةٌ • أَبُو عَيْبِدٍ •
الْمَلْجُ - الْمَاءُ الْمَلَحُ وَأَنْشُدْ

فَإِنَّ كَالْقَرْيَةِ عَامَ قَتْنَى • ثَرُّوْهُ الْمَاءُ ثُمَّ تَعُودُ مَا بَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا الشَّعْرُ مَا جَ لَانَ الْقَمِيدَةُ مُرْدَقَةٌ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ تَخْفِيفُ
بَدَلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْتَدِ بِهِ رَدَقًا • ابْنُ دَرِيدٍ • الصَّدْرُ الْمُتَوَحُّجَةُ وَأَنْشُدْ أَبُو عَلِيٍّ
بَارِضٌ هَيَّانُ الْقَوْنِ وَهَيْئَةُ السَّرَى • عَذَابَاتٌ عَنْهَا الْمُتَوَجِّعُ وَالْبَصْرُ
• أَبُو عَيْبِدٍ • الْمَاءُ الْبَصْرُ هُوَ الْمَلِجُ وَقَدْ أَبْجَحَ الْمَاءُ وَأَنْشُدْ

وَقَدْ طَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَرِّ أَسْرَافَتِي • إِلَى مَرْضِي أَنْ أَبْجَحَ الْمَشْرِبُ الْعَذْبُ
• ابْنُ دَرِيدٍ • يَسْمَى الْمَاءُ الْمَلِجُ وَالْعَذْبُ بِحَرِّ إِذَا حَكَّرَ • غَيْرُهُ • الْعَبْلُ
الْبُزْءُ الْمَلْعَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَاءٌ مَلَحٌ يَقْفَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ يَنْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْمَلَاخَةِ فِي
مُلُوحَتِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَاءٌ تَخْطِرُ بِرِ مَلِجٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَاءٌ تَجْعَرُ بِرِ تَقِيلُ
• غَيْرُهُ • مَاءٌ تَجْعَرُ وَتَجَارُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَشْرِبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرِبُهُ
النَّاسُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • فَهَذَا اسْتَدْتُ مُلُوحَتَهُ قِيلَ أَجَاجُ حَرَّاقُ - أَيْ تَحْجِرُ
أَوْ بَارًا الْمَلْشِيَةِ إِذَا شَرِبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَاءُ رَأَقٍ وَحَرَّاقُ وَمِيَاهُ
حَرَّاقُ وَحَرَّاقُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَكَذَلِكَ تَقْعَاعُ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَاءٌ قُعُ وَتَقْعَاعُ
وَمِيَاهُ تَقْعَاعُ وَمَاءٌ عُقُ وَتَقْعَانُ - إِذَا اسْتَدْتُ حَرَارَتَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَلَعْدُ
وَالْجَمِيعُ فِيهِمَا سَوَاءٌ وَقَدْ أَعْقَتْ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَقَالَ أَقْعُ - أَنْبَتَ مَاءُ قُعَاعًا وَأَقْعَتْ
الْبُزْءُ جَاءَتْ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ • غَيْرُهُ • مَاءٌ عَجَلٌ - غَلِيظٌ مَرٌّ

نعوت الماء من قبل نمائه

• صاحب العين • ماء ناجعٌ ونجيع - نام وقد تقدم في الطعام • أبو عبيد •
الماء النجير - الزاكي في الماشية الناجي عنها كان أو غير عذب • ابن
السكيت • ماء نجير وعسر - إذا كان ناجعا فبمن شربه مريئا والمُسوس منه
وأشد

لو كنت ماء كنت لا • عذب المذاق ولا مسوسا

• ابن الاعرابي • المسوس - الذي إذا شرب من القلعة فذهب بها • صاحب
العين • المسوس من المياه - ما نالته الأيدي • ابن دريد • ماء مسوس ومياه
مسوس وقال ماء باضع وبضيع كناجع ونجيع - إذا كان مريئا وقال مرة
الباضع والبضيع - الذي يتفع به أي يروى منه • السيرافي • ماء حاطوم -
نحري ولمثل به سيوه

نعوت الماء من قبل برده وحره

• غير واحد • ماء برود وبرود وبارد بين البرد والبرودة وقد برد وبرده جعلته بارداً
• أبو عبيد • سقيت شربة بردت فؤاده وأردته سقيته بارداً • الاسمي •
أبردت الماء - جئت به بارداً وبردت الماء أبرده خلطته بثلج أو غيره حتى برد • أبو
عبيد • برده - جعلته بارداً • أبو حاتم • ومن قال بردت في معنى سقيت
فقد أخطأ وكان قطرب قال هذا وهو خطأ وإنما طاله ليت سمعه ولم يعرف معناه

عاقبت الماء في الشتاء فقلنا • برده تصادف فيه مضيئا

ومعنى هذا ببل برده فادغم أي ردي ذلك الماء - فلما سمع قطرب تصادف فيه مضيئا
ظن أن بردت ومضئت معنى واحد • ابن السكيت • أبردت بالماء - صببت على
رأسي ماء بارداً وأقتررت به كذلك • قال ابن جني • وقوله

الأعرادا عردا • وصليانا بردا

أراد عردا وبارداً • الاسمي • البرادة - الماء الذي يبرده فيه الماء • أبو عبيد •

الْقُرْدُ - الماء البارد يُعْتَسَلُ بِهِ وَالشَّانُ - الماء البارد وَأَنشد
 بِمَاءِ شَانٍ وَغَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا • وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِجْعَةً بَعْدَ وَاوِلِ
 وَالشَّيْمُ الْبَارِدُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الشَّيْمُ - السُّرْدُ • غَيْرُهُ • الْقَرْفُ - الماء
 البارد وَأَنشد

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ • وَأَيُّضُ مِنْ مَاءِ الْقَمَامَةِ قَرَفٌ
 • أَبُو عَيْبِدٍ • السَّلَاسِلُ - الماء البارد وقيل هو السَّهْلُ فِي الْحَلْقِ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • هُوَ السَّلْسَلُ وَالسَّلَالُ • ابْنُ جَنَى • وَهُوَ السَّلْسُ وَالْأَسَالِسُ
 • أَبُو حَامٍ • مَاءٌ مَسْلُوجٌ - مَبْرُودٌ يَنْجُ وَأَنشد
 لَوُذِقْتُ فَهَذَا بَعْدَ قَوْمٍ لِلدُّخَانِ • وَالصُّحُ لَمَّا هُمْ بِالْبَيْتِ
 قُلْتُ جَنَى الصَّلْبِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ • يَحْتَالُ مَثْلُ وَجْهَانٍ لَمْ يَنْجِ
 • ابْنُ دَرِيدٍ • مَاءٌ يَبْسُوتُ - إِذَا بَاتَ لَيْلَةً وَقَالَ سَخُنَ الْمَاءُ سَخَانَهُ وَهُوَ رَاوِسَقَانُ
 وَصَحْنٌ كَذَلِكَ • أَبُو عَيْبِدٍ • الْحَمِيمُ - الْمَاءُ الْحَارُّ وَالْإِسْتِخْمَامُ - الْإِغْتِسَالُ
 بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْحَمِيمَةُ - الْمَاءُ يُصْنَنُ بِقَالَ أَجْوَا لَنَا الْمَاءُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْخَصْرُ إِذَا مُصْنِنَ • الْأَصْمَعِيُّ • وَالْحَمَامُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ أَحَدُ
 مَا جُمِعَ مِنَ الْمَذَكَّرِ بِالْألفِ وَالتَّاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَيُقَالُ لَهُ الْعَيْنَانُ
 وَالْعَيْنَانُ • أَبُو عَيْبِدٍ • الْمَاءُ الْمُبْجَرُجُ - السَّخْنُ وَأَنشد

كَأَنَّهُ عَلَى أَكْسَامِهِ لَمِنْ لُغَامِهِ • وَخَيْفَةٌ خَطِيئِي بِمَاءِ مُجْزَجٍ
 وَكَذَلِكَ الْمَوْغَرُ وَفِي الْمَثَلِ « كَرِهْنَا نَنْزَارُ الْحَمِيمَ الْمَوْغَرَ » • ابْنُ دَرِيدٍ •
 أَوْغَرَ الْقَوْمَ الْإِسْزِيرَ وَهُوَ أَنْ يُغْفَلَ فِي الْمَاءِ وَيُسَبَطَ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْدَجُ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • السَّخِيمُ - الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ وَقَالَ كَثُرْتُ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ وَبَرْدِهِ أَكْثَرَ كَثَرًا
 - قَثَرْتُ • السِّيَافِيُّ • مَاءٌ فَائِرٌ - فَائِرٌ وَقَدْ مَثَلَتْ سَيُوبُهُ

نُعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَائِهِ

• أَبُو عَيْبِدٍ • الْقَرِيضُ مِنْهُ - الطَّرِيضُ • نَعَابٌ • الْمَقْرُوضُ - مَاءٌ
 الْمَطْرِ الطَّرِي وَأَنشد

تَدَكَّرَ جَوْهَ وَفَانَقَتْهُ • مُسَعَّمَةً بَعَثَ وَضَّ لُلال

* ابن السكيت • البسر - الماء الطري الحديث العهد بالطر وقال نطفة
مجرأ وعديرا بجر - اذا كان يقرب الى الحرة حديث عهد بالسما لم يصف بعد

نوعت الماء من قبل صفائه

* صاحب العين • الصفو - تبيض الكدر وقد صفا الشيء صفا وصفوا • أبو
عبيد • هو صفوة الماء وصفوته وصفوته فاذا حذفوا الهاء قالوا صفوا بالفتح
لا غير • صاحب العين • استصفيت الماء - اخذت صفوته • ابن
السكيت • ماء أزرق وأخضر وأشهب وأسود - أي صاف • قال أبو علي • ثم
غلب الأسود على الماء وأزجوه بالتمر فقالوا الأسودان • ابن ديد • ما صفاني من
سويد قطرة ولا من أسود وهولاء بعينه وأنشد

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدًا كَأَنَّ الْآبِجَلِيَّ مِنَ الشَّرَابِ الْآبِجَلِ

وقال ماء زهراء وزهرو صف ومنه زهره الحسم وهو أيضا من النعمة وماء
مزمل صف وماء مزملهم من صفائه • صاحب العين • الزعرعة -
اضطراب الماء الصافي وربما قالوا زعرع السراب - اذا اضطرب • غيره • ماء
هلاهل - صاف وقد تقدم انه الكبير • أبو زيد • ما حنبريت - خالص
• قال أبو علي • القراح من المياه ما خلس وصفا • قال وقال أبو عبيد •
القراح من الارض التي ليس فيها ماء ولم يختلط بها تمر بعثرة الماء القراح - يعني
انها لا يشوبها شيء كما لا يشوب الماء الذي هذا صفته قال ولم اسمع القراح يجمع
• أبو عبيد • عذوة الماء وعقاؤه - صفوته وصفوته كل شيء عقاؤه وقد عفا
وفي كلامهم خذمنه ما عفا وصفا

نوعت الماء من قبل كدوته

* صاحب العين • الكدرة تبيض الصفا في العيش والقون والكدرة في القون
خاصة والكدورة في الماء والعيش والكدر في كل وماء كد وكدر • أبو

زيد • ماء كندر وقد كدر كندرا وكندو كندارة وكندرا وكندته جعلته كندرا
• أبو عبيد • السرح - الماء الكندر • ابن دريد • ماء رنق ورنق كندر
وأنشد

نَجَّ السَّقَاءَ عَلَى نَجْوَدِهِمَا • مِنْ مَالِيْنَةٍ لَأَطْرَقَا وَلَا رَنَقَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَوَايَةُ رَنَقًا أَرَادَ رَنَقًا فَحَرَكُ الضَّرُورَةُ كَقَوْلِهِ
• مَا يَشْرِقُ سَلَى فَيَدَاوِرُكَ •

انما هو رنق وقوله فيها • ولم تنظر به الخنك • وانما هو الخنك وكلاهما قول
الاصمعي • ابن دريد • الرنق - الماء الكندر رنق رنقا فهو رنق وفي الحديث
« أَدْرَكَتْ مَقْقُوهَا وَفُتِرَتْ رَنَقُهَا » • صاحب العين • رنق ورنقه أما وأرنقه
ومن رنق عيشه كندر • علي • الرنق عندي من باب اللَّبِّ كَأَنَّ أَعْلَمَ وَرَنَقَهُ
بَعْدَهُ مَصْفَاةً • أبو عبيد • السبطة - الماء الكندر يبق في الحوض والطبقة
تحمونه - وهو الماء فيه الطين فهو يمتط أي يتلجج ويمتد وكذلك الخضم
وأنشد

• فَأَسَارَنِي فِي الْحَوْضِ حَفْمًا حَفْمًا •

• ابن السكيت • هو الخضم - والخضم • ابن دريد • جعه أحضاج
ومنه اشتقاق الخضمج - وهو الرخا الذي لا خير عنده وقيل هو الطين اللازق أسفل
الحوض وكل لازق بالأرض خضمج • الاصمعي • الربرج والبرجعة - بقية
الماء في الحوض • ابن السكيت • يقال لما يبق في الحوض من الماء الكندر الرنق
طهنة والجع طهلي ويقال لما يبق في أسفل الحوض أو في القدير الذي يبق فيه
الدعائم لا يقدري على شربه من الكندر طهنة وطهنة وطهنة ومهنة وطهنة وطهنة
وغرينة وغرين • وغيريل • أبو عبيد • وكذلك ما بقي في أسفل القارورة
• ابن دريد • الرطراط نحو الررج والتملة - اختلاط الماء في الحوض
وشوره ومنه اشتقاق غلى • ابن السكيت • حرقب الماء وحرقبت
القلب إذا كدرواؤها واختلطت به الهمة وأنشد

لَمْ تَزَوْحِي حَرْبَتِ قَلْبِيهَا • تَزَاوَحَى ظِلْمًا نَثَرِيهَا

• ابن دريد • الْخَثَرَةُ - السُّكْدَرَةُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي التَّوْبِ وَقَالَ مَا رَرَّ مَطِيطٌ
خَاثِرُ كَثِيرِ الطَّيْنِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • ثَقَانَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ - هُوَ الَّذِي يَجْسِي بِهِ
الْمَاءُ مِنَ الْخُسُوفَةِ وَقَالَ تَقْسُوا أَرْضَهُمْ - أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَاثِرَ لِنَجْوَدَ • أَبُو
عبيد • عَكَّرَ الْمَاءُ عَكْرًا - كَكَدَرَ وَكَذَلِكَ النَّمِيذُ وَأَعَكَّرَهُ وَعَكَّرَتْهُ
جَعَلَتْ فِيهِ الْعَكْرَ وَعَكَّرَهُ آخَرُهُ وَخَاثَرَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْغُرَّةُ - كُذِرَةُ
الْمَاءِ وَقَدْ غَرَّقَهُ الْفُؤَيْضُ وَالْقَدَمُ

نَعَوَاتُ الْمَاعَنِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ وَإِنْدِفَاقِهِ

• أبو عبيد • السَّجْسُ - الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ وَقَدْ سَجَسَ • غَيْرُهُ • وَهُوَ السَّجْسُ
• أبو عبيد • أَجَنَ الْمَاءُ بِأَجْنٍ وَأَجْنُ أَجُونًا وَأَجَنًا - إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ مُرَوَّبٌ
• أبو زيد • وَكَذَلِكَ أَحَسَّ أَجَنًا • الْأَصْحَى • وَهُوَ أَجْنٌ وَأَجَسَ • ابْنُ
دريد • أَجِبْنُ فِي مَعْنَى أَجِنَ وَمِثْلَهُ أَجُونٌ • أَبُو عبيد • أَسَنَ الْمَاءُ أَسَنًا
وَأَسُونًا - وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَسَبِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَا أَسَنُ وَقَدْ أَسَنَ
وَوَسَنَ • ابْنُ دريد • أَسَنَ الْمَاءُ وَأَسَنَ أَسَنًا وَأَمَا الْمَاءُ فَاسِنٌ لِأَغْيَرِ • ابْنُ
السَّكَيْتِ • أَسَنَ الرَّحْلُ وَوَسِنَ غُنِيَّ عَلَيْهِ مِنْ قُبْحٍ رَاثِحَةِ الْبُئْرِ • أَبُو عبيد •
سَنَةِ الْمَاءِ وَتَسَنَ - تَغْيِيرٌ • قَالَ أَبُو أَحْمَدَ • فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «لَمْ يَسْنَهُ»
قَالَ بَعْضُ الْمُصَوِّفِينَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَامِسُنُونَ وَكَانَ الْأَصْلُ
عِنْدَهُ يَسْنُونُ وَلَكِنَّهُ أُبْدِلَ مِنَ التَّوْنِ الْيَاءُ مِثْلُ تَقَضَّى الْبَازِي • وَهَذَا يَسْنُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
مَسْنُونًا مَصْبُوبٌ عَلَى سَنَةِ الطَّرِيقِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَوْلُ هَذَا الَّذِي حَيَّ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَامِسُنُونَ فَإِنَّ قَوْلَهُ مَسْنُونٌ لَا يُبْدَلُ عَلَى
التَّغْيِيرِ وَأَمَّا التَّغْيِيرُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَامِسُنُونَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ الطَّيْنُ الْمُتَغْيِيرُ فَأَمَّا
الْمَسْنُونُ فَالْمَصْبُوبُ وَهَكَذَا فَمَرَدُ أَبُو عبيد وَهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْفَقْطَةِ ظَاهِرٌ
الْأَثَرُ أَنَّهُاسْتَغْمَلُ فِي الْمَضِيِّ عَلَى جِهَةِ الذَّهَابِ فِيهِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّغْيِيرِ وَمِنْ ثَمَّ

قِيلَ فِي صَفَةِ الطَّعْنَةِ

وُسْنَتُهُ كَأَسْنَانِ الْخُرُوفِ • فِي قَدْ قَطَعَ الْخَبْلَ بِالرَّوْدِ

وقال

يَسْتَنْ أَعْدَاءُ قَرِيْبٍ أَنْ تَسْمِيَهَا • غَرَّ الْقِمَامِ وَفَرَّجَتْهُ السُّودُ

ولو كان التغير في هذا ثابتا لكان وفقا للمعنى في هذا الموضع لان المعنى كان يكون انظر الى طعامك وشرابك لم يتغير لما اتى عليه من طول الايام الا ترى أن تطاول الاوقات على الشراب ياجئ به الشراب ويتغير وقد حكى عن ابي عمرو والشيباني أنه قال لم يتسن - لم يتغير من قوله من جامسون وابدل من التوزيع فان كان هذا ثابتا عن ابي عمرو أو قاله من جهة الاستنباط من قوله تعالى من جامسون فليس في مشنون هذا المعنى على ما فسره أبو عبيدة وعلى ما عليه تصرف الكامة في سائر المواضع وقال

فَقَمَرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ • نُسْنُ عَلَى سَنَابِكْهَا قُرُونُ

وان قال ذلك من حيث رواه وسمعه فذلك ويجوز ان يكون المعنى في قوله لم يتسن لم يتصب أي هو على حاله وكأثره ويدل على أن المصروب يجوز أن يقع عليه هذا اللفظ وان لم يكن على سنة الطريق قوله

• نُسْنُ عَلَى سَنَابِكْهَا قُرُونُ •

يعنى وقع العرق الذي يتصب عليها في الحضر وهذا من ذلك الاصل الذي تقدمت فليس ينبغي أن يختص بطريق دون غيره فان قلت في الذي لم يتسن انفعلى حاله ولم ياخذ سننا ولا سنة كان وجهها أيضا • وقال أبو عبيدة • لم تان عليه السنون فيتغير يريد أبو عبيدة عندي أن مر السنين عليه لم يتغير كما تقول مائتا نيتني فصددتني أي مائتا نيتني نحدنا أي قدنا نيتني ولكذلك ما تحدثني • ابن السكيت • أصل الماء أصلا - فقبر ربه وطعمه من جاء فيه • الاصمعي • صل الماء كذلك وانشد

• وَمَادَتْ أَخْضَرَ الْحِلَقِينَ صَلَلا •

• أبو عبيد • مأصري وصري - اذا طال مكثه وتغير وقد صري وصريته وطغفه صراء وقد صري فلان الماء في ظاهر زمانا وهومنه • ابن السكيت • ماء صري وصري - اذا طال انقاعه حتى يصفر يقال لما بقي في الخوض من الماء المتغير صراء • ابن دريد • ماء طلموم آجن • صاحب العين • طعل الماء طعلناهو طعل - فدوتغير • ابن دريد • ماء أسدام ومياه أسدام - اذا تغيرت من طول

الْقَدَم • أَبُو عَيْد • مَا سُدْمَ - مُتَدَفِنٌ • الْأَصْمَى • مَاءُ أَسْدَام
وَهِيَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا الْأَنْثَى وَالْجَوْلَانُ حَقٌّ كَلَّتْ تَتَدَفِنُ وَمَهْلٌ سُدْمٌ وَسُدُومٌ
وَأُنْشَدَ

• وَمَهْلًا وَرَدُّهُ سُدُومًا •

• ابْنُ دُرَيْدٍ • عَوَزْتُ الْبُتْرَ - دَفَنْتُهَا • غَيْرُهُ • عَوَزْتُهَا - أَقْسَدْتُ عَيْتَهَا
فَتَضَبَّ مَاؤُهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْبُكْوِيُّ - الْمُتَنَزُّونُ لَا جِنَ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
كَلِمَةُ الْمَاءِ أَجَنَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • طَوِيلٌ طَهْلًا • ابْنُ دُرَيْدٍ • مَا طَهْلٌ
وَطَاهِلٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَرْوَحُ الْمَاءِ - تَقْيُوثٌ رِيحُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَم

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَفِهِ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • الطَّرْفُ - الْمَاءُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الْإِبِلُ وَتَبُولُ فِيهِ وَتَبْعُرُ وَقَدْ
طَرَفَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ تَطَرَّفَ طَرَفًا • أَبُو عَيْدٍ • مَا مَطَرُوٌّ وَطَرُقٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
الْأَطْرَاقُ - جَمْعُ الْمَاءِ الطَّرِيقِ وَقَالَ تَقَشَّنَ الْمَاءُ - رَكِبَهُ الْبَعْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِي
عَدِيرٍ أَوْ حِمَى وَالْقَطْ - زَعَمُوا مَا سَقَطَ فِي الْقَدِيرِ مِنْ سَفِيرِ الرِّيحِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
دَوَى لِلْمَاءِ - إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَلْبُؤَانَةٌ مِمَّا تُسْقَى فِيهِ الرِّيحُ • وَقَالَ صَاحِبُ
الْعَيْنِ • كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ بِأَخْفَافِهَا مُحَلَّلٌ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
• غَنَّاها فَمِيرَ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ •

يَحْتَمِلُ مَعْنِيَتَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ غَذَاها غِذَاءً لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ أَيْ يَبْسِرُ
وَلَكِنْ بِيَالْفَةِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • غَسَبَتِ الْمَاءَ - تَوَرَّثَهُ

بَابُ الطَّحْلُبِ وَالْعَرْمَضِ وَمَا هُوَ فِي طَرَفَيْهِمَا

• ابْنُ السَّكَيْتِ • الطَّحْلُبُ وَالطُّحْلُبُ - الْخَضِرَةُ الرِّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ وَقَدْ طَحْلَبَ الْمَاءَ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • الطَّحْلُبُ - الْخَضِرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْقَدَمِ وَعَيْنٌ مُطْعَلِبَةٌ
وَمُطْعَلِبَةٌ وَكَانَ الْفِيَّاسُ أَنْ يَقُولُوا مَطْعَلَةً لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا مَحَلَّلٌ إِذَا كُتِرَ فِيهِ الطَّحْلُبُ
• عَلِيٌّ • هَذَا الَّذِي فَالَهُ خَطَأٌ لَا يَسْتَحْمِلُ قَهْلٌ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ حَذَقٌ

الاصول وقد تجر عليه ميوه فاذ ليس المطسل من الططب كانه اليه واعلموا من
 الططب وهو لون بين الغبرة والسواد وقال صاحب العين القطعة منه طلبة • ابن
 دريد • السبا - الططب بيمانية • الاصمعي • اذ اقدم الماء علقته ثلاثة اشياء
 الططب والعرمض والفلق فلعرمض خضر رقيقة والططب مثل الرجوة تغطي
 الماء والفلق تنبت عراض الورق تنبت نباتا من أسفل الماء الى اعلاه والعذبة
 بالقمع الططب • ابن السكيت • ماء عذب - كثير القذى والعذبة بالكسر
 القذاة يقال اعذب حوضك أي ازرع ما فيه من القذى وقال اصعب الماء اذا علاه
 كالططب • غيره • علت هذا الماء صبغة شديدة كلها الططب • ابن
 السكيت • عرمض الماء - علاه العرمض والعرمض اغلظ من الططب • ابن
 دريد • العرمض والعراض - الخضره التي تركب الماء • صاحب العين •
 قففت العرمض من وجه الماء - ككسره والتور ما على الماء من الططب
 فاما قوله

• كالنور يضرب لما طافت البقر •

ف قيل ان البقر اذا اوردت القطعة من البقر فطافت الماء وسددها عنه الططب
 ضربه ليخص عن الماء فتشربه وقيل النور ههنا الذ كرم البقر وذلك انها
 تنبعه فاداعاى الماء طافه فيضرب ليرد وترد معه وقد تورط الططب واثرته
 وكل ما استخرجته اوجيته قد اثرته واستقرته ونورته وتار هو • ابن دريد •
 ورست الحضره في الماء - اذ اركبها الططب حتى خضر وعملش • صاحب العين •
 الناضر - الططب وانشد

حتلله فوق صفاناهر • ما اثنىه الظاهر بالناضر

الظاهر والشهر خلفه في الجبل وقيل اعلاه وقال العين تطمر بالعرمض أي
 تقذه • الاصمعي • تقصر العذير - اذا ألقت الرمح فيه العبدان

باب صب الماء واراقتة

الصب - اراق الماء ونحوه صبيته أصب مبالغة وأصب وأصبب • ميوه •

اضطربت الماء - اتخذته لنفسى والصبه ما صببت من ماء وغيره مجتمعا وبعاء حتى
 السب بغيره ماء صيب مصوب • أبو عبيد • سببت الماء على وجهي - أرسلته
 لرسالا فاماشن فهو أن يصبه صبا ويغمره • ابن دريد • دغرق الماء - صب صببا كثيرا
 وكذلك دغغقه ودغغقه وقال دغغت الماء وأدغغته - أفرغته • أبو زيد • هرقت
 الماء أهرقه وماءهراق ومهران • صاحب العين • همرت الماء أهرمه همرًا -

صبته وممرهرو وانهمر والقذف غرق الماء وصبه بلفظه عمان • ابن دريد •
 القذف - القرقه منه وقالت النمانية حين ألست السلفه حلها فقامت
 فابلت تغرق من البحر بكفها ونصبه على الساحل وهي تنادي بالقوم تراق
 تراق لم يسوق في البحر غير قذف أي غير حقنة • ابن دريد • دغغت الماء
 أدغغه دغغًا ودغغته - صبته • صاحب العين • دغق الماء نفسه يدغق دغغًا
 ودغغها وتدغق وتدغق واستدغق • ابن دريد • ككل حراق متنافق • ابن
 السكت • أحال الماء من اللوق الحوض - صب • ابن دريد • ككبرت
 اللاء كبرًا - صب ماء فيه وقال أن الماء يؤثما إذا صب منه كلام العرب الأوائل
 أن ماء وأغله وكان بعضهم يقول أزماناً وأن تعيف وقال زغل الشيء وأزغله - صب
 • صاحب العين • أزغلت المزدمن عزلا لها صبت وقال أفرغت الماء عليه
 صبته • ابن السكت • وكذلك أفرغت • غيره • سكبت الماء والدمع
 صبته أسكبه سكبا وسكبا فسكب وانسكب صبته فانصب وماسكب وساكب
 وسكوب وأسكوب وسكب والسكب الهطلان الدام • ابن السكت •
 الثلج - الصب الكبير يصبه أنصب نجافج وانج وتنجج ونسه مطر نجج وفي
 الحديث « غمام الحبل الثلج والثلج » فالج العجج في الدماء والثلج سفك دمه البدن

نوعت الماء من قبل جريه وسيلانه وتثوره

• أبو حاتم • جرى الماء جريا وجرية وأجريت وكذاك المم ونحوه • أبو
 عبيد • القفل من الماء - هو الجارى الظاهر وقيل القفل الماء بين النجر
 • ابن دريد • وقيل هو الماء يجري بين الحجارة • أبو خنيفة • القفل

- السَّيْلُ الضَّعِيفُ يَسِيلُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَوْ أَلْتَلْعَةِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْوَادِي قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّجَرُ مِنْ قَبْلِ مَضْفَعِهِ وَاتَّبَاعُهُ كُلُّهُ وَأَمَّا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَلَا يَكَادِرِي وَلَا يَتَّبِعُ الْأَوَّلَةَ • ابن الأعرابي • شجر مُقْلَدٌ مِنَ الْقَلِيلِ • أبو عبيد • القَيْلُ مِنَ الْمَاءِ - الظاهرُ الجارى • أبو حنيفة • جَمْعُهُ قَوْلٌ وَأَنْشَدَ

بَعِثْتُ بِالسَّيْلِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا • أَبَا بَرْدٍ سَمِعْتُ أَعْيُنُهَا

• ابن دريد • القَيْلُ - الماءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ أَعْيَالٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَطْنِ الْوَادِي وَالْقَيْلُ - الْمَاءُ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْحَيْلُ نَحْوُ الْقَيْلِ فِي بَعْضِ الْأَعْيَانِ • أبو عبيد • السَّبْعُ - الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ اتَّسَعَ وَكَذَلِكَ تَأْتِي سَمًا وَتَتَّبِعُ وَقِيلَ هُوَذَا اتَّسَعَ وَتَأْتِي الْمَاءُ يَتَّبِعُ وَيَتَأْتِي سَمًا وَتَتَّبِعُ سَمًا وَكَذَلِكَ مَاءٌ يَتَّبِعُ وَأَعْمَاقُ وَأَعْمَاقُ مَاءٌ • ثعلب • القَرِيفُ - الْمَاءُ يَنْتَبِذُ الشَّجَرُ • صاحب العين • هُوَالَةُ فِي الْأَجَةِ وَأَنْشَدَ

• كَبِيرِيَّةُ الْقَيْلِ وَمَطَرُ الْقَرِيفِ •

• غيره • السَّلْسَالُ - الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحَصَى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّلْسَالُ فِي الْحَلْقِ • أبو عبيد • الْقَضِيقُ وَالسَّرْبُ - السَّائِلُ وَقَلْبَرُ وَالسَّيْحُ الْمَاءُ الْجَارِي وَقِيلَ هُوَالَةُ الظاهر على وجه الأرض • ابن دريد • سَاحَ حَبَابًا وَسَجَابًا - جَرَى ثُمَّ مَسَى الْمَاءُ سَجَابًا وَجَمْعُهُ سُبُوح • أبو عبيد • سَابَ الْمَاءُ سَنِيًا جَرَى • ابن دريد • رَأَى الْمَاءَ رَوْهَا - اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِمَائَتِهِ وَهُوَ الرُّوَاءُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَوْهًا السَّرَابَ أَيْ اضْطَرَبَ وَالْمَاءُ الْمَعِينُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى الْوَادِي كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ الْمَعِينُ وَيَقُولُونَ وَادٍ مَوْعِنٌ وَلَيْسَ يَتَّبِعُ • أبو حنيفة • مَعْنَى الْوَادِي مَوْعِنًا - جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَمَوْعِنُهُ مَجَارِيهِ وَمَعْنَى الْمَاءِ وَمَعْنَى وَأَمْعَنَ • قَالَ أَبُو أَحْمَدَ • فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَوَيْتَاهُمَا إِلَى نَوَازِدَاتٍ قَرَارٍ وَمَعِينٍ » أَيْ ذَاتِ مَسْتَقَرٍّ قَالَ وَمَعِينٌ مَا جَارَى مِنَ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَيْلًا مِنَ الْمَعْنِ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ الْمَعْنِ فِي الْفِعْلِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْمَاعُونُ هُوَ الزَّكَاةُ وَأَمَّا هِمَّتُ الزَّكَاةُ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ دَرَجَتُهُ فَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • لَيْسَ الْمَعْنُ فِي الْفِعْلِ الشَّيْءُ

القليل عندى كاذكره ولكنه السهل الذى يتقاد ولا يعتاض • قال الاممى •
في قول النمر

• فَإِنْ ضَيَّاعَ مَا لَكَ غَيْرُ مَعْنٍ •

أى غير سهل • وقال أحد بني يحيى عن ابن الاعرابى • أَمَعْنُ بِحَقِّهِ وَأَدْعَنُ وَطَائِقَ
- إذا أَقَرَّ وقال في حكاية عنه سألتُ مُعَنَّا بِرَيْدَسَايَ وَبِحَجَارِيَّةِ وَالْمَاعُونُ
الزكوة وما يتسل على مُعْطِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُفِّرَهُ كَالِثَلَا وَالْمَالِ وَالنَّارِ وَسَمَى الزكوة مَاعُونًا
لهذا • وقال أبو عبيدة • المَاعُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - كُلُّ مُنْفَعَةٍ وَعَطِيَّةٍ وَفِي الْإِسْلَامِ
الطَّاعَةُ وَالزَّكَاةُ يَقَالُ أَرْضُ بَعِيرِكَ حَتَّى يُعْطِيَكَ الْمَاعُونُ - أَيْ حَتَّى يُتَقَدَّكَ وَكَذَلِكَ
أَمَعْنُ بِحَقِّهِ أَعْمَاهُو أَنْ يُتَقَدَّهُ وَلَا يُعَانِدَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْمَسَائِلِ مُعْنَانُ هُوَ فِي
الْقِيَاسِ جَمْعُ مَعِينٍ كَسَيْلٍ وَمُسْلَانٍ فَمِنْ جَعَلَ الْمِمْ قَاهُ وَذَلِكَ لِسهولةِ جَرَى الْمَاءِ
عَلَيْهِ وَهُوَ خِلَافُ الْحَائِرِ الَّذِي يَضْفُفُ فِيهِ وَلَا يَجْرِي وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْمِمْ فِيهِ قَاهُ
وَلَيْسَ مِنَ الْعَيْنِ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ قَدَحَى فِي قَوْلِهِ مَعِينٌ مَعْنُ مَعَانَةٍ فَمَعْنُ فَعِيلٌ مِنْ هَذَا
وَلَا يَجْهَى عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ مَعِينٌ مِنَ الْعَيْنِ فَمَا زِي قَوْلُهُ لَا يَجِدُ
مِنْ الصَّوَابِ بِمَنْعَا الْآخِرَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ عَيْنَتِ الْأَرْضُ وَلَا عَيْنَ الْمَاءِ إِذَا زِيَّ جَارِ يَأْمَنُ الْعَيْنِ
وَأَعْمَاءُ قَالَ عَيْنٌ إِذَا أُصِيبَ بَعِيْنٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَجِيْهُ ضَعِيفٌ وَهُوَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ
حَكَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقِيَانِ مَقْشُودٍ وَقَالَ لِأَفْعَلِهِ وَقَالَ أَيْضًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَسْدَرَهُمْ
وَلَا يَقُولُونَ دَرَهُمْ فَيُصَوِّرُ عَلَى قِيَاسِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَنْ يَكُونَ مَعِينٌ مَفْعُولًا وَلَا أَنْ يَقُولَ
عَيْنٌ وَالْقِيَاسُ عَلَى مِثْلِ هَذَا النَّادِ النَّادِرُ لَا يَرَاهُ سَيَدُوهُ وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ هَذَا
لِضَعْفِهِ مَعَ قُسُوتِ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَكَثْرَتِهِ وَظُهُورِ الْمَعْنَى الَّتِي وَصَفْنَاهُ فِيهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي هَاشِمٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَالِمِ الْأَقْطَسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » قَالَ لَا تَأْتِيهِ الدَّلَاءُ « فَمَنْ يَأْتِيَكُمْ بِمَاءٍ
مَعِينٍ » قَالَ سَالِحٌ • قَالَ ابْنُ جَنَى • مَاءٌ مَعِينٌ وَمِيَاهُ مَعِينٌ وَهَذَا أَيْضًا بِمَا بَدَّلَ
أَنْ يَمِيَاهُ • أَبُو حَنِيفَةَ • يَقَالُ لِمَاءِ الْمَحِينِ الْقَمْحِ • صَاحِبِ الْعَيْنِ • صَمَرُ
الْمَاءِ يَقْمَرُ مَمُورًا - إِذَا جَرَى مِنْ حُدُوفِ مَسْتَوًى فَسَكَنَ فَذَلِكَ الْمَقْرُصُ يُسَمَّى صَمَرًا
الْوَادِي • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَبْبَةُ - جَرَى الْمَاءُ فَلَيْسَ بِقَلِيلًا • أَبُو حَاتِمٍ • وَهُوَ

الحَبَبُ • أبوزيد • القَبْلُ - المِه السائل • ابن دريد • رأيت المِه حَدْبًا
 إذا تَرَاكِب في جَرِيهِ • غيره • الضَّلُّ - المِه الذي يكون تحت الحَصْرِ لَا تَصِيهِ
 النَّمْسُ يقال مامْتَلَّ والمِثْفِيفُ من المِه الذي يجرى في البَلْعَامِ وما أَوْبَمِنْ أَوْ ثَلَاثَةَ
 • ابن دريد • انْفَضَرَبَ - اضْطَرَبَ المِه ومافَضَرَبَ إذا كان يَمْرُجُ بَعْضُهُ
 في بَعْضٍ • وقال • عَمِثَّتْ المِه تَوَزُّهُ وليس يَبُت • صاحب العين • الرُّبَى
 - تَرَدَّدَ المِه على وجه الارض من الضَّمْضاح وكذلك السَّرَابُ وقَدْرَأَق • الاصمعي
 تَصَيَّعَ المِه - اضْطَرَبَ على وجه الارض وتَوَزَّعَ وَزَّيَّ جَرَى وَذَهَبَ

حَبَابُ المِه

• ابن دريد • حَبَبُ المِه - تَكْثُرُهُ • أبو عبيد • وهى الحَبَبُ • ابن
 السكيت • حَبَابُ المِه وَحْيَتُهُ - طرائقه • صاحب العين • حَبَابُ المِه
 - فَتَاقِيْعُهُ واحدة حَبَابَةٌ وقيل هو مغلظه وأنشد
 يَشُقُّ حَبَابُ المِه حَبَابُهَا • كَأَنَّمِ التَّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْبَدِ

وأنشد أيضا

كَأَنَّ سَلَا جَهِيْرَةٍ حِينَ تَمُتْ • حَبَابُ المِه يَشُقُّ الحَبَابَا
 لَمْ يُشِبَّه سَلَا عَواِمَا كَمَا بِالْفَقَاقِيْعِ انْخَسَمَ بِهَا الحَبَابُ الذي عليه كَلَمَةٌ دَرَجٌ في حَدَبِ
 والسَّلَا الجَهِيْرَةُ وقال نُظْفُ المِه - طرائقه وأنشد
 تَرعى في مائه نُظْفَا •

• ثعلب • حُبُّ المِه - طرائقه كَحُبِّكَ السَّمَاءَ وأنشد
 حَقَّ اسْتَفَاتَتْ عِبَادَ لَدُنَّاهُ • من الأَطْلَحِ في حَامَاهِ البُرْكَ
 مُكَلَّلَ بِعِصِمِ النَّبْتِ تَنْجُسُهُ • رِيحُ عَرَبِيٍّ لِنَاصِي مَاهُ حُبُّكَ
 • أبو عبيد • الْفَرَأْسُ - الحَبَبُ وَالْيَعَالِيْلُ حَبَابُ المِه واحدها يُقَالُو
 • على • القِياسُ يَمْلَأُو فَمَا يَمْلَأُو فَعلى الاتِّباعِ كَيَقْفُو لان يَفْعُو لا تَفَاسِيْوِيه
 • وقال كراع • فَصُّ المِه - حَبِيْه • أبو على • نَفَاحُ المِه كذلك واحده
 نَفَاحَةٌ • ابن دريد • الْحَبَابُجُ الْحَبَابَةُ - وهى الثَّفَاخَةُ تكون على المِه من

فَطَرَالَهُ وَرَعَامِي الصَّدِيرِ بَيْنَهُ حَجَاةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى • حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَيَّاتِ مِنَ الْقَطْرِ

أُرَادُ حِرَاقَ الْخَلْدَوَقِ وَهُوَ أَحَدُ فَرَسَاتِ الْعَرَبِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَيَّةً لِنَهْمِ هَذَا

الشَّاعِرِ مِنْهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الزَّخَارِيُّ - تَكَثَّرَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى وَلَيْسَ هِيَ التُّفَاحَاتُ

وَأَنْشَدَ

• تَسْتَقِفُّهُ الزَّخَارِفُ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَقَاقِيعُ - هُنَا كَأَمْثَالِ الْفَوَارِسِ يَرْتَفِقُ عَنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ

إِذَا مَرَّ بِحِجٍّ وَاحِدَةٍ فُقَاعَةً

عَامَةُ السَّيْلَانِ

• أَبُو عَيْدٍ • تَبَسَّعَ الشَّيْءُ وَتَبَسَّ وَتَبَّسَ وَتَبَّسَ وَتَبَّسَ - سَالَ قَالَ هُوَ يَمْسِي

وَيَمْسِي وَيَمْسَعُ وَيَمْسَعُ وَيَمْسَعُ الشَّيْءُ - سَالَ وَسَمِعَ الْمَاءُ يُسَمِعُ مَعًا - سَالَ وَقَالَ رَدَمَ

الشَّيْءُ يَرَدُّ رَدْمًا - سَالَ وَالْتَصَدَّ وَالْمُنْتَطِبُ السَّائِلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •

تَبَّعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ تَبًّا وَتَبَوًّا - تَكْبَرُ وَيَتْبَوُّعُهُ مُتَجَبِّرُهُ • السَّيْرَانِي •

أَتَبَّعَ الْمَاءَ - سَالَ وَهُوَ الْأَتَعُوبُ وَالْأَتْبَانُ وَقَدْ سَمِلَ بِهِمَا سِيرُهُ وَقَالَ تَرْتَمِشُ

الْمَاءُ سَالَرًا • ابْنُ السَّكَيْتِ تَفَعَّتْ الْقَرْبَةُ وَالْوُطْبُ • أَبُو عَيْدٍ • تَفَعَّعَ الْمَاءُ

يَتَفَعَّعُ وَيَتَفَعَّعُ وَيَتَفَعَّعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَنْفَعُ وَيَتَفَعَّعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَتَفَعَّعُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ الرَّجُلُ فَهُوَ بِالْمَاءِ وَلَا يُقَالُ أَصَابَنِي تَفَعُّعٌ مِنْ كَذَا

إِنَّمَا هُوَ تَفَعَّعَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَهُوَ أَجْعَبُ إِلَى مَنْ قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ • صَاحِبُ

الْعَيْنِ • التَّفَعُّعُ - شَدَّةُ قُوَّةِ الْمَاءِ فِي جِيْدَانِهِ وَإِنْفِعَالُهُ مِنْ يَتْبَوُّعِهِ وَفِي التَّسْزِيلِ

تَفَاعُلَانِ • الْأَصْمَعِيُّ • اسْتَفَعَّعَ الرَّجُلُ وَاسْتَفَعَّعَ - رَشَّ قَرْحَهُ بِالْمَاءِ بَعْدَ

الْوُضُوءِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • تَفَعَّعَ الْبَقِيَّةُ وَتَفَعَّعَتْ • أَبُو زَيْدٍ • مَقَامَةُ تَفَاعُلٍ -

رَشَّاحٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَفَعَّشَ الْمَاءُ - سَالَ مِنْ إِثَامٍ أَوْ جَرٍّ وَمِنْهُ اسْتَفَاعُ الْقَيْسِيَّةِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • قَطَرُ الْمَاءِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطْرَانًا وَقَطْرَةً • ابْنُ قَتِيْبَةَ • قَطْرَتُهُ

وَأَقْطَرَتُهُ وَالْقَطْرُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ وَاحِدَةُ قَطْرَةٍ وَالْجَمْعُ قَطَارٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ •

قوله وأنشدتني

الحصوله

• تذكرينا من

غبار وماؤها •

• صاحب تفتن الخ

وهو لأوس بن حجر

• كذا في اللسان

• له مصنفه

قَطْرَةُ السَّقْيِ - مَا قَطَرَ مِنْهُ • أَبُو عَيْدٍ • أَقْفَرُ السَّقْيِ - حَالُهُ أَنْ يَقْطُرَ
وَأَسْقَطَرُهُ - رُمَتْ قَطْرَتُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الثَّلَاثَةُ - قَطْرَانُ الْمَاءِ
وَقَدْ تَنَاسَلَ وَمَا تَنَاسَلُ - إِذَا قَطَرَ بَعْضُهُ فِي أَرْضِ بَعْضٍ وَالسَّنِينُ وَالسَّنِينُ
وَالثَّنْتَنُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ السَّقْيِ

بَابُ السَّقْيِ وَأَسْمَاءِ الْمَاءِ الْمَسْقِيِّ بِهِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّرْبُ - اتَّصَبَ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ وَفَنُ التَّرْبِ • أَبُو
زَيْدٍ • التَّرْبُ - الْمَاءُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَتْرَابٌ وَمِنْ التَّرْبِ وَالتَّرْبِ الْمَوْضِعُ
الْمَحْدُودُ لِلتَّرْبِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • كَسَقَى أَرْضَكَ - أَيَّ كَسَمَ حَتَّى هَامَنِ التَّرْبِ
• أَبُو حَنِيفَةَ • السَّقْيُ - مَا زَرَعَ عَلَى الْمَاءِ فَلَا أَرْضَ أَهْلَسَقَى وَلَمْ يَنْعَمِ
السَّوْعَ فَلَتَسَقَى وَأَنْشَدَ

• كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدْلِلِ •

وَقَالَ سَقَانَا اللَّهُ سَقِيًّا - وَأَسْقَانَا • أَبُو عَيْدٍ • وَهِيَ السَّقِيَّةُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
وَأَسْقَيْتُهُ عَلَى رَكْبَتِي - جَعَلْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ نَهْرٍ جَدُولًا جَعَلْتُ لَهُ مِنْ سَقِيٍّ
وَسَقَيْتُ لَهُ مِنْهُ • مَيْسُومٌ • سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ - جَعَلْتُهَا مَاءً • أَوْسَقِيًّا
فَسَقَيْتُ كَكَثُورَتِهِ وَأَسْقَيْتُ كَأَلْبَسْتُ يَدَّهَا إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ فِعْلٍ وَأَفْعَلْتُ فِي الْمَسْقِي
وَأَنْ أَفْعَلْتُ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ مِنْ فِعْلٍ يَضْرِبُ مِنَ الْمَعْنَى كَقِيلِ ادْخُلْ مِنْ دَخَلٍ • ابْنُ
السَّكَيْتِ • هِيَ الْمَقْعَةُ وَالْمَقْعَةُ وَالسَّقَاةُ لِمَوْضِعِ السَّقْيِ وَالسَّقَاةُ أَيْضًا الْإِلَهِ الَّتِي
يُسْقَى بِهَ وَاسْتَقَيْتُ الرَّجُلَ وَلَسْتُ قَيْتُهُ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّقْيَ • أَبُو حَنِيفَةَ • السَّقْيُ
بِالْمَاءِ الَّتِي يَسْمَى الْقَمْحُ نَحْمًا أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَوْقِفَ لِنَفْسِهِ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَرْضِ فَيَسْمَعُ فِيهَا
وَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنٍ أَوْ قَنَاةٍ أَوْ دَاوِدَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • عَجَزْتُ الْأَرْضَ أَتَحَرَّ مَا عَجَزَتْ أَهْلُهَا
الْمَاءَ حَتَّى يَلْبُثُهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَتَحَرَّتْ هِيَ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ • ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ • تَرَبَّصْتُ الْأَرْضَ - أَرَسْتُ فِيهَا الْمَاءَ • أَبُو عَيْدٍ • الْجَوَاوُزُ
- الْمَاءُ الَّذِي يَسْقَاهُ الْمَلَأُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَحَرَّتُ وَنَحْوُهُ اسْتَجَرَّتْ فَلَا تَأْجَازِي
إِذَا اسْتَظَرَ مَاءَهُ لِأَرْضِكَ أَوْ مَاءِ سَيْتِكَ وَهُوَ قَوْلُ الطَّغَايِ

قوله وأنشد
كأنبوب السقي المدلل
لامرئ القيس
وسدده كان السان
• وكسح ليف
كلجدل مخضر •
وساق كأنبوب
السقي المدلل
إله معصيه

وَقَالُوا أَتُحِبُّونَ الْمَاءَ نَحْنُ ؟ عِبَادُ اللَّهِ الْمُسْتَجِيرِينَ عَلَى قُدْرَةٍ

• الاصمعي • وقد جَوَّزَ أَنَّهُ - سَقَاهَا • أَوْحَاتٍ • الْحُثْمُ - السَّقِيَّةُ الَّتِي
تُسْقَاهَا الْأَرْضُ إِذَا فُرِغَ مِنْ تَقْلِيحِ السَّقَاءِ وَقَالَ الطَّائِفُونَ أَوَّلُ مَا يَسْدُو الْقَنْعُ يُسْدِرُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ تَنَارَ الْأَرْضُ فَيَصِيرُ الْحَبُّ حَتْمًا لَهَا مَارَ الْحَبُّ حَتْمًا سَاقِي فَالْسَّقِي حَتْمًا
• وقد حَتَمُوا عَلَيْهِ وَحَتَمُوا بِحَتْمُونَهُ حَتْمًا وَانْهَلَمَ اسْمُهُ لِأَنَّهُ إِذَا سَقِيَ قَدْ حَتَمَ بِالرَّجَاءِ
وَالْمَعْكَرِ السَّقِي خَالِدًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَدُنْكَ أَرْضُهُ حَتَّى جَفَتْ وَصَلَتْ أَمَّا كَرَارَتُهَا
• أَبُو حَنِيفَةَ • النَّقْعُ - السَّقِي • وَقَدْ نَقَعَهُ يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَهُوَ السَّقِي السَّالِيَةُ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • الْقَرْ - أَوَّلُ سَقِيَةِ تَسْقِي الزَّرْعِ السَّائِيَةَ • وَقَدْ عَرَّفْنَا أَرْضَنَا وَكَذَلِكَ
النَّضْلَ وَالْقَرْمَةَ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ فِي وَقْتِ تَسْقِيهِ الْفَضْلُ وَأَنْتَدُ

وَكُلُّهُمَا مِنْ مَاءٍ يَصْنَعُ قَرْمَةً • أَنْعَاهُ سَلْبُهَا مِنْ الْقَبْلِ دَابُرُ

• أَبُو زَيْدٍ • هِيَ الْقَرْمَةُ وَالْقَرْمَةُ • الاصمعي • تَقَارَسُوا الْمَاءَ
تَقَارَسُوهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الرُّقْمَةُ كَالْقَرْمَةِ وَالْقَرْعُ الْقِسْمُ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَبُو
عُبَيْدٍ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْعَقَّةُ - النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ بِقَعَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْقَيْسُ
- النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ • أَوْحَاتٍ • الرَّيْبُوعُ - الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ رُبْعَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةٍ
وَالرَّيْبُوعُ السَّقِيَّةُ الَّتِي يُسْقَاهَا الزَّرْعُ بَعْدَ الثَّنَائِبِ وَالْأَنْهَامِ مِنَ السَّقِيَةِ الَّتِي بَعْدَ
الرَّيْبُوعِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْقَلْدُ - الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَلْدُ سَقِي السَّمَاءِ وَقَدْ
قَلْدَتْنَا • أَوْحَاتٍ • الطُّوفُ - الْقَلْدُ وَطُوفُ الْقَضْبِ - قَدْ رُمِيَ بِسَقَاءِ • أَبُو
عُبَيْدٍ • الْبَقْلُ - مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ وَقِيلَ الْبَقْلُ
مَا تَرَبَّ بِعَرُوفِهِ مِنْ عُيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقِي وَأَنْتَدُ الذِّبْيَانِ
يَصِفُ الْقَضْبَ

(١) مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ نَسْقِي • بِأَذْنَابِهِمْ قَبْلَ اسْتِفَادَةِ الْخَنَازِيرِ

فَأَخْبَرَانَهَا تَشْرَبُ بِعُرُوفِهَا وَإِرَادًا لِأَذْنَابِ الْعُرُوقِ وَالْهَدْيُ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ • أَبُو
حَنِيفَةَ • جَعَلَهُ أَعْدَاءُ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْغَزَى كَالْغَزَى • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
هُوَ الْعَمْرُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْبَقْسُ - أَرْضٌ تُنْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقِيٍّ وَالدَّجُّ الْبُحُوسُ • أَبُو
عُبَيْدٍ • السَّقِي وَالسَّقَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ - مَا سَقَاهُ السَّقِي بِمَعْنَى الْمَاءِ

(١) قُلْتُ فِي بَيْتِ
النَّاسِ الذِّبْيَانِ
هَذَا ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ

أَوَّلَاهَا وَهِيَ أَشْهَرُهَا
وَهِيَ رَوَايَةُ الْجَهْوَرِ
وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ
سَيْدِهِ هَذَا بِاللَّيْلِ
الْمُتَأَخِّرُ الَّذِي شَرَحَ
بِهِ الْبَيْتَ

• مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ
بِالْقَاعِ نَسْقِي •
بِأَذْنَابِهِمْ خَوَّلَهَا
• مِنَ الطَّلَبَاتِ
لِلْمَاءِ بِالْقَاعِ نَسْقِي •
بِأَعْلَازِهَا الْخَوَّلَهَا
رَوَايَةُ الْقَتَنِجِيِّ

• مِنَ الْكَارِطَاتِ الْمَاءُ
بِالْقَاعِ نَسْقِي •
بِأَعْلَازِهَا الْخَوَّلَهَا
قَلَمُ النَّاسِ خَلَقَ
مِنْ هَذِهِ الرَوَايَاتِ
رَوَايَةً بِأَعْلَازِهَا وَكَتَبَهُ
مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ
لُطْفُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ

الجاري • على • المسقوي منسوب الى مسقي كرموي ولا يكون مضاف الى
 مسقي لانه لو كان كذلك قبل مسقي • قال سيويه • انا أضفت الى مقضي قلت
 مقضي بحذف الاصول ونحي بدلالة التنب • أبو عبيد • المنطمي • ماسقته
 السماء • على • لا أدري ما هذا اما الياء فتوجه لانهم قد ظاوا الظما بغير همز
 على البدل أو على أنهم الغنان فكان حكمه المنطما الآن يكون المنطمي على
 حذف الزائد • صاحب العين • الكارح بلفظ أهل السواد - الرجل يسوق الماء
 وقال أقطعته نهرا - جعلته

باب صرف الماء وسده

• صاحب العين • سدّد الماء وغيره أسدّد سدا فأنسد وأنسد والسداد
 ماسدته به والجمع أسدّة والسدّ الرّم • صاحب العين • السكر - سدّد
 يتق الماء ومنقبه والسكر اسم ذلك السداد الذي فجعل سدّا للشيء ونحوه • قال أبو
 على • ومنه التسكر في البصر كقوله تعالى « انما سكرت أبصارنا » وقد
 تقدم استقما تعليل • ابن السكيت • سكرت النهر أسكره سكر أسدّته
 • ابن دريد • أسدّه من سكرت الرّيح - مكن هبوبها • صاحب
 العين • الصناعة والصنع - خشبة يجبس بها الماء والعريضة - السكر
 والمسنّة وهو السدّ يعقوض بالواو والجمع عرم وفي التنزيل « فأرسلنا
 عليهم سيل العرم » وقيل العرم جمع لا واحد له والرمف - السدّ اللبني
 الماء • وقال • رمت السدّ أرذمه رذما - سدّته والاسم الرّم وجمعه رذوم
 والرّم - السدّ الذي بيننا وبين يأجوج وماجوج وكل ما لفت بعضه ببعض فقد
 رمت

تفجير المياه وكسر بقعها

• صاحب العين • دثقت الماء - أدثقه دثقا فجثرت • غير واحد
 عاب الماء ثقب الشط فخرج مجاوره • ابن دريد • البثقة - خروج الماء من

عَائِلِ حَوْضٍ أَوْ نَاحِيَةٍ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مِنْهُ إِذَا تَنَكَّرَتْ مِنْهُ فَاحِيَةٌ فَمَاضٍ • صَاحِبِ
الْعَيْنِ • الْحَوَالَةِ - تحوّل ماء من نهر إلى نهر والْبَيْتُ - كَثُرَتْ النُّهْرُ لِيُبَيِّنَ
مَآؤُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَيْتُ • صَاحِبِ الْعَيْنِ • بَقِيَّتُهُ أَبْقَاهُ بَقِيَّةً فَابْتَقَى وَبَقِيَ

باب النُّجُولِ

• أَبُو عَيْدٍ • النُّجُولُ - مَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الْأَرْضِ - أَيْ يُسْتَفْرَجُ • أَبُو حَنِيفَةَ •
هِيَ الْقَبَالُ وَالنُّجُولُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • اسْتَنْجَلَ الْوَادِي - كَثُرَتْ جَلَّتْ وَالْعَرُودُ الرَّائِقِلُ
وَالْكَسْرُ أَجُودَ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَجَعَهُ زُرُورٌ • أَبُو حَاتِمٍ • السَّرُّ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
قَالَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اعْتَرَا • وَأَذَرَتْ الرِّيحُ رُبَا زَا

فَهُوَ هَذَا الْخَفِيفُ وَلَيْسَ بِالسَّرِّ الَّذِي هُوَ النُّجُولُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ • أَبُو حَنِيفَةَ • فَلَاذَا
كَانَ النُّجُولُ ضَعِيفًا فَهُوَ التَّنْفُضُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • الْأَمْدَانُ - السَّرُّ وَأَنْشَدَ
فَأَصْبَحَ لَقْدَ أَهْلِي عَنِّي تَجَانَّبْتُ • حَبَاسُ الْأَمْدَانِ اللَّذَلُ الصَّوَاغِ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْأَمْدَانُ - الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي السَّجَةِ • السِّرَافِيُّ • الْأَمْدَانُ
- الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْأَمْدَانُ بَشْدَ الْمِلْحِ - السَّرُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ كَوَكَبٍ • ابْنُ
دُرَيْدٍ • تَنَحَّيْتُ الْأَرْضَ - تَزَيَّتُ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْمَاءِ عَوْقُورُهُ مِنَ الْكَلَالِ وَالسِّيفِ

• أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا كَانَ مَا حَوْلَ الْمَاءِ مُكَلَّتًا قَبْلَ مَا قَامَ وَاسْتَمَلَ فِي السَّرِّعِ
فَإِذَا كَانَ كَلَوُهُ بِقَدْرِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ سِتَّةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
الْبَرْغِيلُ - مِائَةٌ تُقْرَبُ مِنَ السِّيفِ وَقَالَ مِائَةُ شُعُوبٍ - بَعِيدَةُ الْوَاحِدِ
شُعْبٌ وَشُعُوبٌ وَأَنْشَدَ

كَثُرَتْ كَلْدَاءُ تَنَقَّى فِرَاحَهَا • بِعَرْدَةِ رِقْمِهَا وَالْمَاءِ شُعُوبٌ

• عَلَى • إِذَا كَانَ وَاحِدُ الشُّعُوبِ شُعُوبًا فَالضَّمَّةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُهَا فِي الْوَاحِدِ
وَالْوَاوُ غَيْرُ الْوَاوِ يَلْزَمُ إِلَيْهِ سَبْعُونَ فِي دِلَاسٍ وَهَيَّانَ - وَلَا يَكُونُ شُعُوبًا مِنْ

بَابُ عَدْلٍ لَمْ يَفْعَلْ لَهُ قَعَقَهُمْ • ابن السكيت • نَلَمَى مُذَبِّبٌ - أَيْ
طَوِيلٌ يَشْرَى الْمَاءَ مِنْ بَعْدِ قَبْلِ السَّيْرِ وَيُقَالُ يَنْتَابُ بَيْنَ الْمَاءِ طَلْعًا فَاسِدَةً
لَا تَعْبُ وَلَا بَطَأَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَتَهَلَّ شَعْرِي - مَتَوَعَّ الطَّرِيقَ

نَعَوْتُ الْمَاءَ فِي قُرْبِ رِشَائِهِ وَتَعَدَّ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَا بَقِيَغُ يُزْعُ بِعِقَالٍ نَاقَةٍ لَقَرِهِ وَأَنْشَدَ
بَارِبُ مَا مَلَّ بِالْأَجْبَالِ • بَقِيَغُ يُزْعُ بِعِقَالٍ

وَرَوَدَ الْمَاءُ وَالْمَصْدَرُ عَنْهُ

• ابن دُرَيْدٍ • الْوَرْدُ - اخْتِطَ مِنْ الْمَاءِ ثُمَّ كُنْتُ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى مَتَى الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَرُدُّونَ الْمَاءَ وَرَدًا وَالْجَمْعُ أَرَادَ وَقَالَ مَا كَثُرَ الْوَارِدُ - إِذَا لَمْ يَرُدَّ إِلَّا النَّاسُ
وَكَثِيرُ الْوَارِدَةِ إِذَا وَرَدَتْ السَّبَاعُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ • قَالَ سَيِّبِيه • وَرَدَّ وَرَدًا
كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • أَوْرَدَهُ الْمَاءَ - جَعَلْتُهُ يَرُدُّ • أَبُو زَيْدٍ •
السَّوْرِدَةُ - مَاءُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا أَنْشَأَ فَقَدْ وَرَدَتْ • أَبُو عَيْسَى • جَعَلْنَا الْمَاءَ جَبْهًا
إِذَا وَرَدَتْ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا آدَاءٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَمَثَلُ مَنْ الْأَمْنَالِ « ائْتَلَى
جَاهِهِ جَوْرَةٌ ثُمَّ يَوَدُّنَ » الْجَوْرَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذَا فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ • ابن السكيت • وَرَدْنَا مَاءً لَمْ يَجِبْهُ إِلَّا مَا كَانَ لَهَا ظِلٌّ يَنْقَعُ مَا لَهُمُ الشَّرْبُ
وَلَمَّا كَانَ آخِرًا وَلَمَّا كَانَ بَعِيدَ الْفَقْرِ غَلِظَ سَقِيَّتُهُ شَدِيدًا أَمْرَهُ • ابن دُرَيْدٍ • تَهَقُّوا
وَرَدًا - وَرَدُوا كَأَنَّهُمْ • غَيْرُ وَاحِدٍ • فَذَا رَجَعُوا عَنِ الْمَاءِ فَقَدْ صَدَرُوا بِصَدْرٍ
صَدْرًا وَقَالَ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِي عَلَى مِثَالِ قَوْلِ صَدْرَتْ عَنِ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةً جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدًا • صَدْرَ الْمِطَةِ حَتَّى تَعْرِفَ الشُّدَّاءَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاصْبَابُ الْمَعْنَى وَلَمْ يَجِدِ الْوَضْعَ يَعْزِي أَبَا عَيْدٍ لِقَوْلِهِ صَدْرَتْ عَنِ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الصَّدْرُ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ
الدَّالَ فَقُلْتَ صَدْرَتْ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّهَاءُ »

أَيَّ رَجْعٍ أَمِنْ سَقِيمٍ وَمَنْ قَرَأَ حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ أَرَادَ حَتَّى يُصْدِرُوا مَوَاشِيَهُمْ مِنْ زَيْدِهِمْ
خَفَضَ الْمَفْعُولَ وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ كَثِيرًا فِي التَّنْزِيلِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • صَدَرْتُ الْإِبِلُ
عَنِ الْمَاءِ أَمْدَرُهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • طَرِيقُ صَادِرٍ - يَصْدُرُ نَاهِيَهُ عَنِ الْمَاءِ • أَبُو
عَبِيدٍ • كَثِيرُ الْقَرْمُ عَنِ الْمَاءِ بَعْدَ وَاعْنِهِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • النَّفَقُ مِنْ مِصْفَةٍ
الْوَرْدِ وَأَنْشَدَ

• صَاحِبُ غَارَاتٍ مِنَ الْوَرْدِ فَاتَّقَنُ •

أَصْوَاتُ الْمَاءِ

• أَبُو عَبِيدٍ • انْقَرِيْرُ - صَوْتُ الْمَاءِ وَقَدْ تَوَخَّرَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • انْقَرَتْهُ -
صَوْتُ الْمَاءِ فِي حَضِيْقٍ وَهُوَ إِضَارَةُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَرَدْتُ بِأَنَّهُ رَوَاهُ
الْبَلَّ وَفِيهِ شَدِيدٌ وَقَدْ قَبِيْضٌ وَأَنْشَدَ (١)
أَوْفَلَجَ يَبِيْطُنْ وَادٍ • لِقَامٍ مِنْهُ قَبِيْضٌ
• أَبُو حَنِيفَةَ • النَّبْقَةُ - صَوْتُ السُّبُولِ بَيْنَ الصُّوْرِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • سَمِعْتُ
عَنْ الْمَاءِ وَغَفِقَهُ - إِذَا جَرَى فَخَرَجَ مِنْ ضَبِّهِ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَبِّ وَغَقَّ الْقَارُ
وَمَا أَشْبَهَ يَغْقُ غَقًّا وَغَفِقًا - إِذَا غَلَا فَسَمِعْتَ صَوْتَهُ وَالْقَفْقَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالطَّبْطَةُ صَوْتُ تَلَامِيحِ السَّيْلِ وَأَنْشَدَ
• طَبْطَبَةُ الْمَيْلِ إِلَى جَوَائِهَا •

وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ - صَوْتُ سُرْكِهِ وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْقَدْرِ إِذَا غَلَّتْ وَالْجَنْبَةُ - صَوْتُ تَكْبِيرِ
جَرِي الْمَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَجَّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجِيًّا وَعَجَجَ عَجْجَةً - صَوْتُ • ابْنُ
دُرَيْدٍ • تَهَرَّجَاجٌ - يُسَمِعُ لِمَا يَحْتَجُّ • ابْنُ قَتِيْبَةَ • قَالَ بَعْضُ الْقَسْرِ
فَمَنْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَاءًا وَدِيَابِجًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا • الصَّبَايَ • عَجَجَ الْمَاءُ وَأَجْجِيهِ -
صَوْتُ أَنْصَابِهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْقَرْدَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْآوْدَةِ
وغيرها لِدَانِقٍ وَقَالَ سَمِعْتُ نَاجِحَةَ الْمَاءِ وَنَجِيحَهُ - أَيُّ صَوْتِهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
وَسُئِلَ بَعْضُ الْمُفَصِّصِينَ عَنْ مَالِهِ مَا هُوَ فَقَالَ النَّحْلُ قِيلَ لَهُ أَيْنَ أَنْتُمْ الْإِبِلُ فَوَصَفَ مَرَبَّةً
النَّحْلُ بِأَنَّهُمْ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصْفِ فَقَالَ مَا أَفَحَّكَ فَقَالَ نَاسَكُنَا نَاجِحَةً

(١) قَوْلُهُ وَأَنْشَدَ أَوْفَلَجَ
الْبَلَّ كَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَعَزَاهُ
لِعَبِيدٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ
رَوَى عَنِ بَطْنِ وَادٍ
لَا سَتَقَامُ الْوَزْنُ لَهُ
وَأَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ
أَوْفَلَجَ فِي ظِلَالِ
نَحْلٍ • لِقَامِ الْجَوْهَرِيُّ
لِعَبِيدٍ أَيْضًا لَهُ
مِثْلُهُ

بِيَانٌ بِأَصْلِهِ

النَّيَّارُ قَالَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ تَجَاحَةٌ إِذَا كَانَتْ لِحَايَاهَا مَدْرُوعَةً عِنْدَ الْجَمَاعِ * ابن دريد *
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَطَّ صَوْتُهُ مِنْ سَعَةِ أَوْزُكَامٍ أَصْبَحَ نَاجِحًا وَتَحَقَّقًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَطَمِيَّطَ الْمَاءِ وَبِعَلَسِي بِالْبَصْرِ * غَيْرُهُ * الْقَطْمُطُ - صَوْتُ
 الْمَاءِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْقَلْبَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَا هُ صَاحِبُ الْأَنْزِي وَأَنْشَدَ
 * مَقْعُومٌ صَاحِبُ الْأَنْزِي يَسْعَى *
 وَعَيْنٌ صَاحِبَةٌ إِذَا اسْطَقَّتْ عِنْدَ الْبَيْتَانِ * ابن دريد * سَمِعْتُ قَوْلَ الْوَادِي - وَهُوَ
 صَوْتُ السَّيْلِ

الْعُومُ فِي الْمَاءِ وَالطُّفُو وَالْقَطْ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَمْتُ عَوْماً وَعَوَّمْتُهُ وَرَجُلٌ عَوْماً وَقَالَ سَجَّ يَسْجُ سَجًّا وَسَبَّاحَةً
 - طَامَ وَمِنْ سَجِّ الْجُومِ فِي الْفَلَاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ تَدْرَعُ الرَّجُلُ فِي سَبَّاحَتِهِ - اتَّسَعَ
 وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ تَدْرَعُ وَتَدْرَعُ يَدْرَعُهُ كَرَّ كُهُمَا وَاسْتَعْلَنَ بِهِمَا فِي سَبَّاحَتِهِ أَوْ غَيْرِهَا
 * أَبُو حَنِيفَةَ * دَاعٍ يَدْرَعُ دَوْعًا - اسْتَقْبَحَ بِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْأَسْتَنْتَانُ فِي الْعَدُوِّ
 * ابن دريد * غَطَّه يُغَطُّ غَطًّا وَغَتَّه يُغَتُّ غَتًّا وَغَتَّه يُغَتُّ غَتًّا - غَمَّه * أَبُو
 عَيْدٍ * غَطَّيْتُهُ فِي الْمَاءِ أَغَطُّهُ - غَطَّيْتُهُ وَكَذَلِكَ مَقَلَّتُهُ * ابن دريد * أَمَقَلُّهُ
 مَقْلًا * غَيْرُهُ * وَكُلُّ مَا غَمَّيْتُهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَلَّتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ
 فِي إِيَّاهُ أَحَدٌ كَرَّمَ فَلَمْ يَلُوحْظْ فِي أَحَدٍ جَنَاحَهُ» مِمَّا لَوْ فِي الْأَخْرُسَةِ وَأَنَّهُ يُقَدِّمُ السَّمَاءَ وَيُؤَخِّرُ
 الشَّهَادَةَ وَقَدْ قَالُوا فِي الْمَاءِ تَغَامَسُوا فِيهِ * أَبُو عَيْدٍ * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَقَمَّتْ
 * ابن دريد * الْقَمْسُ - الْقَوُصُ فِي الْمَاءِ قَمَسَ يَقْمِسُ قَمُوسًا وَمِنْهُ قَامُوسُ الْبَصْرِ
 وَهُوَ مَقْلَمُ مَائِهِ * ابن دريد * نُحْتُ الرَّجُلَ كَرًّا - غَطَّيْتُهُ فِي مَاءٍ أَوْ زَبٍّ وَقَالَ
 عَفَّاقُوا وَغَفَّوْا - طَفَّاعِي الْمَاءِ وَقَالَ الْمَهَارَةُ - الْحِدْقُ بِالْعُومِ وَالْإِقْدَامُ عَلَيْهِ
 وَهُوَ أَيْضًا الْحِدَافَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ * ابن السَّكَيْتِ * الْمَهَارَةُ وَالْمَهَارَةُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * اسْتَنْقَعَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ - تَبَتَّ فِيهِ يَتَبَدَّدُ وَقَالَ قَتَادَةُ - إِذَا
 غَمَسَ مِنْ تَحْتِ الْمَاءِ فَاتَّخَذَ حِينَئِذٍ وَارْتَفَعَ آخِرًا وَأَنْشَدَ
 * يَعْدِلُ أَنْضَلُ الْغَفَّانِ الْقَمَّهَ *

بَجَلِّ الثَّمَةِ نَعْمًا لِحِفَافِ لَانِهَا تَقِيبُ فِي السَّرَابِ حِينَ تَمُوتُ

الغرق والرُسوب

• ابن دريد • غَرِقَ غَرَقًا وَأَغْرَقَهُ الْمَاءُ وَرَجُلٌ غَرِقَ وَلَوْمْ غَرِقَ فَمَا تَغَرَّقَ الْقَوَابِلُ الْمَوْلُودَ فَقَدْ تَقَدَّمَ • الأصمعي • وَرَجُلٌ غَرِقَ فِي الْمَاءِ فَذَا مَاتَ فِيهِ قَبِيلُ غَرِيقٍ قَالَ وَفَدَّ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي الْمَضْبِيعِ وَرَجُلٌ غَرِقَ فِي الدِّينِ وَلَا يُقَالُ غَرِيقٌ • صاحب العين • رَسَبَ الشَّيْءُ رُسْبًا وَرُسَبًا - إِذَا لَمْ يَطْفُ • ابن دريد • سَاخَ الشَّيْءُ يَسُوحُ رَسَبًا غَيْرُهُ • تَقَعَّمَ الْغَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ - صَوَّتَ وَالنَّسُ - لِرُسَابِ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ غَمَغَمًا وَقَدْ تَقَعَّمَسَ فِيهِ وَاعْتَمَسَ • صاحب العين • غَاصَ فِي الْمَاءِ غَوْمًا وَرَجُلٌ فَائِضٌ وَغَوَّاسٌ مِنْ غَوْمٍ فَاصَّةٌ وَالغَوَّاسُ مَوْضِعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَوْتُ • علي • لَيْسَ الْغَوَّاسُ سِوَا لِمَكَانٍ أَعْلَاهُ مَا يَغْصُ عَلَيْهِ كَتَمِجِ الْبَنِّ وَضَرْبِ الْأَمِيرِ وَلَا يَجِي مِثْلُ هَذَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَعْلَى الْخَلْفِ

خوض الماء

• صاحب العين • خَاضَ الْمَاءَ خَوْضًا وَخِيفًا وَخِيفًا وَخَوْضَةً • أبو عبيد • خُضَّهْ وَأَخْضَتْ غَيْرِي وَقَالَ عَبْرَتُ النَّهْرِ أَعْبَرَهُ عَبْرًا وَغُبُورًا وَكَفَلًا الطَّرِيقَ • ابن دريد • الْبَرْكَةُ وَالْكَرْبَلَةُ - خَوْضٌ فِي مَاءٍ أَوْ شَيْءٍ فِي طِينٍ • صاحب العين • قَطَعْتُ الْمَاءَ أَقْطَعُهُ - شَقَقْتُهُ وَجَاوَزْتُهُ وَقَطَعْتُ بِهِ النَّهْرَ وَأَقْطَعْتُهُ لِبَاءٍ وَأَقْطَعْتُهُ بِهِ

الغسل والابتلال

• ابن السكيت • غَسَلْتُ الشَّيْءَ أَغْلُهُ غَسَلًا وَالغُسْلُ الْمَاءُ وَالْغُسْلُ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خُطْمِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ • أبو عبيد • الْغَسْلَةُ - مَا غَسَلْتُ مِنَ الثَّوبِ وَالْغُسُولُ - الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ • ابن السكيت • هِيَ غَسْلَةُ مَطْرَاءٍ وَلَا تُغْتَسَلُ غَسْلَةً • صاحب العين • الْغَسْلَةُ - أَسْ يُطْرَى بِأَقَاوِيهِ وَيُغَسِّمُ مَا يُغْتَسَلُ بِهَا وَيُعْتَمَلُ

• الاصمعي • شئ يُغَسَّلُ وَيُغَسَّلُ وكذلك الاثنى بغيرها • صاحب العين •
 غَسَّلَ الْمَلَأَكَةَ - حَتَّى لَمَّا بَنَى عَامِرُ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « رَأَيْتُ الْمَلَأَكَةَ يَغْسِلُهَا وَآخِرُ يَنْتَرُونَ » وَالْجَمْعُ غَسَلَى • ابن السكيت •
 مَغْسَلُ الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ - مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَقَدْ اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ وَالْمَغْسَلُ مَا يُغْسَلُ
 فِيهِ • أبو زيد • غَسَلْتُهُ - مَاءُ الَّذِي يُغْسَلُ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ غَسَلْتُ النَّثَى
 مَا يُغْسَلُ بِهِ • السُّرَاقِي • الْغَسْلَيْنِ وَالنَّسْلَةَ وَهِيَ الْفُرْآنُ الصَّغِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي بَابِ الْجِرَاحِ وَهُوَ عَامِلٌ بِسَبِيحِهِ • أبو عبيد • مَلَقْتُ التَّوْبَ أَهْلَقْتُهُ مَلَقًا
 وَرَحَضْتُهُ أَرَحَضْتُهُ رَحَضًا وَهِيَ الْمَوَاضَةُ • صاحب العين • الْمَوْضُ -
 غَسَلَ التَّوْبَ غَسْلًا لَيْتَنَ فَعْمًا لِيَجْعَلَ الْإِنْسَانُ فِيهِ ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى التَّوْبِ وَقَدْ أَخَذَهُ بَيْنَ
 كَتِفَيْهِ وَبِأُحْمَامِهِ يَغْسِلُهُ وَيَعْمُوهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي عَمَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « مَضْمُوهُ
 كَمَا يَمَضُّ التَّوْبَ ثُمَّ يَدْعُو ثُمَّ عَلَيْهِ فَعَمَّاهُ » تقولون خرج قباها كان فيه • ابن دريد •
 مَضَمَّتْ التَّوْبَ وَالْأَنَاءَ كَذَلِكَ • أبو عبيد • مَضَمَّ فِيهِ وَمَضَمَّه وَقِيلَ الْمَضَمَّةُ
 بِطَرَفِ الْإِنْسَانِ وَالْمَضْمُضَةُ بِالْفَمِّ كَلَامٌ وَهَذَا الْفَرْقُ شَبِيهِ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَيْصَةِ وَالْقَيْصَةِ
 • صاحب العين • ذَلِكَ التَّوْبَ - إِذْ مَضَمَّتْ لِنَفْسِهِ • سَبِيحُهُ • قَصَرْتُ
 التَّوْبَ قَصَارَةً • صاحب العين • وَكَذَلِكَ قَصَرْتُ • أبو عبيد • حَوْرَتُهُ
 مِثْلُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ وَأَمَلُهُ مِنَ الْأَحْوَارِ وَهُوَ الْيَاسُ
 • ابن السكيت • الْحَرَقُ - احْتِرَاقُ يَصِيبُ التَّوْبَ مِنَ الْقَصَارَةِ • صاحب
 العين • الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ وَالْبَلَالُ - النَّدْوَةُ وَقِيلَ اسْبِلَالُ الْمَاءِ وَالْبُلَالَةُ -
 الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ إِذَا جَمَعَ بِلَهُ بَلَّتْ النَّثَى أَبْلَهُ بِلَالًا بَلَلًا وَتَبَلَّلَ وَيَدُهُ مِنَ الْمَاءِ بِلَلُهُ
 عَلَى الْأَصْلِ وَقَالَ ابْنُ رَجِيٍّ أَبْلَاهُ بِالْبُلَالَةِ وَصَلَتْهَا عَلَى الْمَثَلِ • أبو زيد • اطْوَى
 التَّوْبَ عَلَى بِلَلَتِهِ - أَوْ طَوَّيْتُهُ • الْكَسَائِيُّ • بِلَلَتِهِ وَبِلَتِهِ وَبِلَالَتِهِ • أبو
 عبيد • ارْمَقِلِ التَّوْبَ وَارْمَقِلْ رَامَقِلْ كُلَّهُ ابْتَلِ بِاللَّهِ • ابن دريد • خَضَلَ
 التَّوْبَ خَضَلًا وَارْمَقِلْ - ابْتَلِ وَأَخْضَلْتُهُ أَنَا وَقَالَ مَا زِلْتُ فِي مَرْمَلَةٍ مِنْذُ الْيَوْمِ -
 أَيِ فِي مِطْرٍ قَدْ بَلَّ ثِيَابِي • أبو عبيد • وَذَنَبُ التَّوْبِ وَذَنَابَتُهُ وَأَنْتَدَ
 • كَتَمْتَنَ الْعَفَا كَيْ مَائِيْنَا •

• على • انما يكون ذلك لو قال كَوَادِنِ الصَّغَا وَلَكِنْ مُقْتَعِلٌ هُنَا بِعَنَى فاعِل
فَلِذَلِكَ حَسَنَ تَقْصِيرِ أَبِي عُبَيْد • ابن دريد • وَلَطَبُ التَّوْبِ وَغَيْرُهُ بِلَقَّةٍ وَمَسَطُهُ
أَمْسَطُهُ مَسَطًا إِذَا بَلَّغْتَهُ ثُمَّ حَرَّطْتَهُ يَدَكَ لَخْرَجَ مَاءَهُ وَكَذَلِكَ الْمَصِيرُ إِذَا اسْتَحْرَجْتَ مَا فِيهِ
فَأَجْرَتُهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ • أبو عبيد • دَوَّمْتُ النُّيَّ - بَلَّغْتُهُ وَأَنْشَدَ
• وَقَدْ يَدُومُ رَيْنَ الطَّامِعِ الْأَمَلُ •

أَيُّهُ • ابن دريد • نَسَكَ التَّوْبَ - أَيَّعَلَهُ وَأَنْشَدَ
وَلَا تَبْتَ التَّوْبَ سَبَّاحُ غُرَاعٍ • وَلَوْ نَسَكْتَ بِالْمَاعِثَةِ أَشْهُرَ
• صاحب العين • نُسِنَ التَّوْبَ تَوْنًا - غَسَنَتْهُ • وقال • أَكَدَ الْقَصَارُ
التَّوْبَ لِمِيقَاتِهِ • ابن دريد • التَّفْرِجُ - الْقَصَارُ • صاحب العين • يَزْدُ
الْقَصَارُ وَمِيزُهُ - الَّذِي يَبْزُرُهُ التَّوْبَ فِي الْمَاءِ • أبو عبيد • مَيَّاتُ رَأْسِي
- بَلَّغْتُهُ قَلْبِي • أبو زيد • ضَعْتُ رَأْسَهُ - صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَفَسْتُ بِهِ
أَنْفَعًا • أبو عبيد • الْمِرْكَنُ - الْإِجَانَةُ الَّتِي يُفْسَلُ فِيهَا النَّبَابُ وَهِيَ
الْخَضْبَةُ

الجنوف والمسح

• أبو عبيد • جَفَّ التَّوْبُ - يَجِفُّ وَيَجْفُ جُفُوفًا • ابن السكيت •
جُفُوفًا وَجَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلتَّوْبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ نَدَى قَدْ جَفَّ جَفَّ وَأَنْشَدَ
فَقَامَ عَلَى قَبْرِ وَائِمَ لَيْلَاتٍ • قِيلَ يَجْفِفُ الْوَبْرَ الرِّطْبُ
فَإِذَا بَسَرَ كُلُّ الْيَتِيمِ قِيلَ قَدْ دَفَّ يَفُفُّ جُفُوفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدُّمْعِ • صاحب العين •
الْمَسْحُ أَمْرًا لَكَ يَدُكَ عَلَى النُّيِّ السَّائِلِ أَوِ التَّلَخُّ تُرِيدُ إِذْهَابَ يَدِكَ كَسَحَكَ رَأْسَكَ
مِنَ الْمَاءِ وَجِيئَتِكَ مِنَ الرِّيحِ مَسَحَتْهُ أَمْسَحَهُ مَسَحًا وَمَسَحَتْهُ وَتَمَسَّحَتْ مِنْهُ • أبو عبيد •
مَسَّحَتْ يَدِي أَمْسَحَهَا وَهِيَ أَنْ يَمْسَحَهَا بِنُيِّ خَسَنِ لِيَنْظِفَهَا • ابن الأعرابي •
مَسَّحْتُ أَذُنِي كَذَلِكَ • ابن السكيت • الْمَشُوشُ - مَا مَسَّحَتْ بِهِ يَدُكَ يُقَالُ
مَسَحَ يَدَهُ وَمَرَسَهَا وَمَسَّهَا • ابن دريد • الْخَلِيلَةُ - قِطْعَةٌ مِنْ كِسَاهِ أَوْ تَوْبٍ
يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ وَقَدْ مَسَّحَتْ يَدِي مَسًّا مَسَّهَا قَالَ وَأَحْسِبُهُ مَقُولًا مِنْ نَمَتْ

• صاحب العين • القَطْعُ كَالْقَطْعِ - اِذَا جَفَّ وَحُلٌّ وَقَدْ قَلْبَتُهُ

اِقْتِسَامُ الْمَاءِ وَاسْتِقَاوُهُ

• أبو عبيد • تَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ - اِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَعَهُمُ الْاِمْنُ بِسِرِّ
فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَتَجَرُّ وَالْحَصَاةُ تَقْطَعُهَا
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ • أبو حنيفة • الْفَرْصَةُ لِلنَّوْبَةِ وَالتَّقَارُصُ - السَّقْيُ بِالنَّوَابِ
وَأَهْلُ السَّوَادِ يَقُولُونَ الرُّشْنَ وَأَهْلُ مَرْوٍ يَمُونَهُ الْبَسْتُ • أبو عبيد • وَأَسْمُ
حَصَاةِ الْقَسَمِ الْمَقْلَةُ وَأَنْشَدَ

قَدْ فَوَّاسِدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ • قَدْ ذَكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْفَرْكَةِ

• صاحب العين • الْقَدَّاسُ - أَسْمُ حَصَاةٍ تَجْعَلُ لِشُرْبِ الْإِبِلِ فَإِذَا تَوَارَتْ تِلْكَ
الْحَصَاةُ فِي الْمَاءِ كَانَتْ مَقْلًا مِنْ رِيْتِهَا وَأَنْشَدَ

لَا رِيْحَ حَتَّى يَتَوَارَى الْقَدَّاسُ •

وَيَقَالُ أَتَمَعْتُ الْاِمَاءَ فِي النَّهْرِ - اِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَرٍّ يَمْلَأُ الْمَاءَ وَمَا انْصَبَّ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

تَقْنَعُ الْجَدُولُ مِنْهَا جَدُولًا •

سَبَّحَ حَقَّقَهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ تَسْقِلُ بِهَا جَدُولًا أَوْ وَكَمَعَ فِي الْمَاءِ - كَرَعَ

• أبو عبيد • اِنْخَلَفَ - اِلْتَقَاهُ اِلِسْمُ وَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

لَرْغَبٍ كَأَوْلَادِ الْغَطَارِ اِنْ خَلَفَهَا • عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْرِ مَمْرٍ حَوَالِهَا

وَالْمُسْتَخْلَفُ الْمُسْتَقَى وَأَنْشَدَ

مُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَرْوَةَ • لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جَرَّ الْحَوَاصِلِ

مُسْتَخْلَفَاتٍ بِعَنِ الْقَطَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَقَالُ مِنْ آيَنَ خَلَقْتُمْ أَيْ مِنْ آيَنَ

تَسْتَقُونَ وَانْخَلَفَ الْفَرَزْدَقُ ذَهَبًا مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَفُوا أَنْفَالَهُمْ وَقَالَ لِقَطَا

الْمُخْلَفَاتِ لَأَنَّهُ تَسْقَى لِأَوْلَادِهَا الْمَاءَ وَتُخْلَفُ • أبو عبيد • السَّائِي الْمُسْتَقَى وَقَدْ سَنَّا

سَنَوُوسُنُوَا • أبو حنيفة • السَّانِيَةُ - الْبَعِيرُ وَالْتَوْرُ وَالْحَارِ يُرْبَطُ بِهِ الرِّسَالُ بِجُرَّةٍ

فَيَخْرُجُ الْقَرْبُ وَالسَّقْيُ عَلَيْهَا بِسَمَى السَّنَاوَةِ وَقَدْ سَنَوْتُ سَنَاوَةً وَسُنُوَا • ابْنُ السَّكَيْتِ •

أَرْضٌ سَنَوَةٌ وَسَنِيَّةٌ وَقَدْ سَنَاهَا الطَّرِيسُ نَوَاهَا وَبَسَنَاهَا • أَبُو زَيْدِ

الْمُسْنُوِيَّةُ - البئر التي يُسْقَى منها وقد اسْتَقَى لنفسه • أبو حنيفة •
التَّاضِعُ كالسَّابَةِ وَالسَّقَى عَلَيْهِ اسْمَى النَّضْعُ • أبو عبيد • الجَلْفُ - أَنْ يَسْقَى
الرَّجُلُ قَتْمِيْبَ الدَّوْقَمِ الْبَرْ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتُ دَلْوِي مَنَافٍ • تَقْوِيْمَ قَرْعِيَا عَنْ الْجَلْفِ

وَقَالَ رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ دِيَا وَهَوَا مِنْ قَوْمِ رُوَاةٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالْمَاءِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
رَوَيْتُ الْقَوْمَ - إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ وَأَنْشَدَ

تَحْنِي مِنَ الرِّدَّةِ مَنَى الْحَقْلِ • مَنَى الرُّوَايَا بِالْبَرْ إِذَا لَاتَقَلَ

وَتَقُولُ مِنْ ابْنِ رَبِّكُمْ - أَعْنَى أَنْ تَرْوُونَ الْمَاءَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَرْوَى الْقَوْمُ
وَارْوَوْا - تَرْوِدُوا الْمَاءَ وَفِيهِ يَوْمُ السَّرْوَةِ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ عَرَفَةَ لِأَنَّ السَّامِيَّ يَتَرَوَّدُونَ
فِيهِ الْمَاءَ • أَبُو عبيد • الْفُرَاطَةُ الْمَاءُ يَكُونُ شَرَكَايْنِ أَحْيَا مَعْدَةً أَهْمُ سَبَقَ إِلَيْهِ
فَهُوَ يُقَالُ هَذَا الْمَاءُ فُرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَاضَّحَ
السَّاقِيْنَ - تَبَارَيَا • أَبُو عبيد • الْمَوَاضَعَةُ فِي الْاسْتِقَاءِ كَلُّوْا مَضَعَةً فِي السَّيْرِ
وَهَوَا نَسِيرٌ مِثْلُ سَيْرٍ صَاحِبِكُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ - اسْتَقَيْتُهُ
شِيَاسِيْرَا

القناطر والجسور

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجِسْرُ الْقَنْطَرَةُ وَنَحْوُهَا بِمَا يُقْبَرُ عَلَيْهِ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ الْجِسْرُ وَالْجِسْرُ

آلات الاستقاء

باب النواعير وغيرها

• أبو حنيفة • النَّاعُورَةُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا صَرِيْقَا فِي دَوْرِهَا • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • النَّاعُورُ - بَجَنَاحِ الرَّحَى • أَبُو حنيفة • الدَّالِيَةُ - حِجْعٌ لِمَوْبِلٍ
بِرَّكَبٍ تَرَكِبَ مَسْدَقَ الْأَرْدِ وَفِي دَاسِهِ مَغْرَقَةٌ عَظِيْمَةٌ مُقْبِرَةٌ مِنْ خَوْصٍ أَوْ بَوَارِيٍّ تَأْخُذُ

ماء كثيرًا ويجعل مائي المرفة من الجندع أقصر وهو عادي ومقدمه بحد ما يبلغ
الماء إذا انحط ويجعل مؤخره أطول فيركبه الرجال متساي عليه فإذا صاروا إلى مؤخر
الجندع ارتفع مقدمه فإذا أزي بالازاء وهو مهران المرفة كفاها رجل قائم على الازاء
فحقى الماء في الجندول إلى الزرعة وزل الرجال عن الجندع فانحط هاديه إلى الماء لانه
انقل من مؤخره ثم يعود الرجال المدكوب الجندع فهذا أدابهم والدولاب والدولاب
- التي تدور في الشمرق شهرق الحفار وعلى قراها مئذنان كل مسد مجموع طرفة وقد
رُبِلَتْ بينهما كيزان كالفلاء الصغار من خوص قد قُتِرَتْ ويقال لثك الصكران
العصامير وهما مئذران على قنبر بعد الماء من موضع مصب تلك الفلاء فإذا دار الدولاب
أصعد الفلاء من جانب وحبطت التي تقابلها من الجانب الآخر فاعترفت الفارغة
وعلى الماء لومة فاعلقت قرا الشمرق وهمت بالانكسار فصرغت ما فيها في جندول من
خشب تدور عليه المتجسون ويدبر المفضون الأبل أو البقر والجدير والشمرق - كلمة
فارسية قد استعملها العرب • ابن دريد • واحدا للعصير مضموم وقيل هي
الصهور • صاحب العين • وهو العضمور بالصاد • قال أبو حنيفة • وكل
هذا الدوالي التي تعرف بالدور فانها المتجونات الواحدة مضمون ومضمين • غير •
واحد - الحلة المتجسون • ابن دريد • الزافات - المتألف التي يتعرف بها
الماء للزرع وما أشبهه وأنشد

لَقَلَّ غَنَاءُ عَنَّا فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ • مِنَ الشَّامِ ذُرَاةُهَا وَقُصُورُهَا

قال أبو علي هذه رواية ابن دريد ذُرَاةُهَا بالفاء ورواية أبي بكر محمد بن السري ذُرَاةُهَا
بالعين يقال مَرَّعَةٌ وَمَرَّعَةٌ وَزَّرَاعَةٌ كَيُقَالُ مَبَقَّةٌ وَمَبَقَّةٌ وَمَبَقَّةٌ قال وهو عندي
أشبه • ابن دريد • الفاجوس - خشبة تنقر ويثقب فيها أربع ثقب ويسدونها
فما حبلا ويسدونها ومنه اشتقاق قنص وهو الواسع • أبو عبيد • القنب -
جميع أداة السائسة • أبو زيد • القنبلة - الرشاء والدلو وأداته ما كانت على البئر
يسمل بها فان زرعتم من البئر ذهب عنها اسم القنبلة والقابل والدار - الساقيان والقابل
أيضا - الذي يقبل الدلو • صاحب العين • الحلة - الدولاب والجمع قهمل

باب الدلو وما فيها

• أبو عبيد • هي الدلو والدلاء والدلاء • غير واحد • جمع الدلول ودلاء ودلى ودلى على حسب ما يطرأ في هذا النحو • قال أبو علي • فأما قوله
• طاب الحمام لم تحببه الدلاء •

فقد يكون الدلاء اسما للواحدة وقد يكون جمع دلاء على حد نواة وقوى • أبو عبيد •
الدُّوْب - الدُّوْ • غيره • وجمعه أذنبة وذئاب وذئاب وأصل الدُّوْب النسيب
قال أبو علي أصل الدُّوْب الدُّوْ ثم استعير لأتباء فأما قوله
ودلى كل حتى قد خبطت بنمة • فحق لنا من ذلك دُّوْب

فقد يكون الدُّوْ ويكون النسيب وهما متقاربان • أبو عبيد • وهى القرب
• ابن السكيت • القرب - الدلو العظيمة من مسك ثور يسئوها البعير قال
أبو عبيد وهو ذكر والجمع غروب • صاحب العين • القرب - الروية • أبو عبيد •
النَّيْطَل - الدلومات وأنشد

• ناهبهم ينطل جروف •

والنيطل موضع آخر ساقى عليه أن شافقه والسلم - الدلو المفردة عروء واحدة
ينسبهم الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وهو ذكر والسجل - الدلو • ابن الأعرابي •
السجل - الدلو إذا كان فيها ماء ولا يقال لها وهى فارغة سجل ولكن دلو • ابن دريد •
الجمع مجبول وسجل وأنشد

لطلما حلا غماها لأرد • فليأها والسجل تنرد

وقيل السجل ملؤها وقد أمجلت الرجل أعطيته سجلا وسجلين • ابن دريد •
الجف - الدلو من نصف قرية • صاحب العين • الجف - ضرب من الدلاء
يقال هو الذى يكون بين السقائين يملؤنه المراد وأنشد

رب عجوز رأها كالكة • تسعى بجف معها رثفة

الهرثفة - قطعة كسبه أو خرفة ينشف بها الماء من الأرض ثم يتصرف الجف وذلك
في قلة الماء وقال بعضهم الهرثفة نعت للجوز وهى المسنة الكبيرة • أبو عبيد •

الولغة الدلو الصغيرة وأنشد

شَرَّ الدَّلَاةِ الْوَلْغَةُ الْمَلَارِمَةُ • وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّاعِمَةُ

يعنى التى لا تدور • غيره • والجمع ولأع • الزجاجى • الكتفة كالولغة • صاحب العين • الصفة - دلو صغيرة لها عروة واحدة فإذا عظم فاهمه الصقن • الاصمى • الناعور - ضرب من الدلاء وقد تقدم أمجنح الرما • ابن دريد • المرفقة - دابة صغيرة تشد راس عود طويل ويتمب عود ويغرس العود الملقى فى طرفه الدلو على العود المنسوب ويستقى به الماء • أبو عبيد • لعرقوتان - الخشبَتان الثمان تخرسان على الدلو كالصليب • ابن الاعرابى • وهما العرقتان • قال الاصمى • جمع العرقوة عرق وأنشد

• حتى تقضى عرقى ألقى •

• على • هذا مخرى لانه انما يجمع ما فيه الهاء بغيرها مع تسليم البناء ما كان مخلوقا كتمرة وعمر وعرقوة مصنوع ولكن لها نظائر • أبو عبيدة • عرقت الملو عرقاة - شددت عليها العرقوتين والودم - السيور التى بين آذان الدلو والعراقى • ابن دريد • والجمع أودام وودام وكل سير قد شددته مستظلا فهو ودم • أبو عبيد • ودمت الدلو - شدتها • غيره • أن الدلو وعرونها - مقبضا وكذلك كوز ونحوه وعربت النوى تخدنته عروه • ابن السكيت • القسرغ - مخرج الماء من بين العراق ومابين كل عرقوتين فرغ والجمع فروغ • ثعلب الفراغ ناحيتها التى تصب منها الماء وأنشد

• يستقى هذا ذات فراغ عسجلا •

والافراغ - الصب من قوه تعالى أفرغ علينا صبرا وقد أفرغت صبت على ماء والمفرغ كالفرغ • أبو عبيد • العناج ان كان فى دلو قسيلة فهو جبل أو بطن يشدقهما ثم يشد الى العراق فيكون عونا لودم واذا كانت الدلو خفيفة شديدة فى احدى آذانهما الى العرقوة • غيره • وكل جبل عناج ونيل العناج - عروته أسفل القرب من باطن تشد وناق الى أعلى الكرب فاذا قطع الجبل أمسك العناج الدلو ان تقص فى البئر والجمع أعجبة وعجج وقد عجبها بعجبها عجباً • ابن دريد •

النَّكَل - عَنَاجُ الْهَلْوِ وَأَنشد

• بِشُدِّ عَقْدِ نَكَلٍ وَأَكْرَابٍ •

• أبو عبيد • النَّكَبُ - أن يشد الحبل على العِراقِ ثم يثني ثم يثني ثم يثني ثم يثني والجمع أكراب • أبو عبيد • دَلْوٌ مَكْرَبَةٌ • صاحب العين • ومنه قيل للمفاصل الشديدة مكربة تشبها بهذا العقد • أبو عبيد • السَّكَنُ وَالْكَبَلُ - مائتي من الجلد عند شفة الدلو وقال مرة هي شفة الدلو وقال إذا خررت الدلو أو القرب فجات شفتها مائنة قيل دَقَقْتُ دَقًّا • صاحب العين • السُّعْنُ وَالسُّعْنُ - شئ يقخذ من آدم نسبة الدلو وربما جعلته قِوَامٌ فأنشده فيه وقد يكون على تلك الصنعة من الغلاء والجمع سَعْنَةٌ وأنعان وقيل السُّعْنُ - قربة بالية مقرقة العنق يبرد فيها الماء والمسحاة العروة في وسط الدلو وقد أسمعها جعلت لها عروة في أسفلها من باطن ثم شدت بها حبالا إلى العروة لئلا تنفك وأنشد

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا • وَالْقُلُوبُ قَدْ تَمَعُ كَيْ تَخَفَا

يقول سألت خفي الناس أو خف بعير بعد أن سأله بكر أباي على في ذلك

نَعُوتُ الدَّلْوِ

• ابن السكيت • دَلْوٌ مَجْبِلَةٌ وَمَجْلَةٌ - مَضْمَةٌ وَأَنشد

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّاكَ السَّيْلَ • إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّاكَ ذَا حِيلَ

• ابن دريد • الْحَوَابُ وَالْحَوَابُّ - الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَأَنشد

• حَوَابَةٌ تُفَضُّ بِالضُّلُوعِ •

أى تُنَمُّ الضُّلُوعُ تَقِيصًا مِنْ نَقْلِهَا وقال أبو علي أظنه تشبها بالحَوَابِ - وهو الواسع

من الأودية وهذا على نحو وصفهم لها بالتحصيل وهي الواسعة الضخمة لأن التحصيل

من الأودية كالحواب • ابن دريد • دَلْوٌ بِحَسُونَةٍ - عظيمة • صاحب العين •

غَرَبٌ غَرُوفٌ - كثير الاخذ من الماء وكثافتها المزايدة الغريفة ويقال غَرَبٌ غَرِيفٌ -

كبير • أبو عبيد • الْعِدِينَةُ - الزيادة التي تزداد القرب وقد عدته وغرب

سُعْنٌ مِنْ أَدِيمَتَيْنِ • صاحب العين • هو يضمن أدعين يقابل بينهما يعرفان

بِعَرَّاقَيْنِ • أَوْعِيد • عَرَبِيَّ دَابَّ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ تَنْوِيلِ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا
فَنَسَبَ الْخِلَافَ بِالْعِبَرِ فِي الْمُصَادِفَةِ وَالسَّلَامِ - النُّعْفُورُ عَنْ عَمَلِهِ سَلَمَتُهُ أَمَلُهُ
سَلَامًا وَأَنْشَدَ

بِحَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزِ عِنْدَهُ • فَلَقِيَ الْحَمَالَةَ جَارَتِ سَلَامُ
وَرَوَى سَرِبُ الْقَابِلِ عِنْدَهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • دُلُومُ مَقْصُصَةٌ - أَيْ وَاسِعَةٌ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • دُلُومُ كَرَشَاءُ - غُلِيظَةٌ

العمل بالذلو

• أَوْعِيد • إِنْ أَلَى الرَّجُلُ دُلُومًا لَيْسَتْ قِيْلَ أَذَى فَإِذَا جَذَبَهَا بِضَرْجِهَا قِيْلَ دَلَا
يَذَلُّ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • فَمَا قَوْلُهُ
• يَكْشِفُ عَنْ سَلَامِهِ دُلُومُ الدَّلَالِ •
فَمَلَى قَوْلَهُ

• يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَادِ لَيْلٍ غَامِضٍ •

وَقَدْ تَقَدَّمَ فَعَلِيلُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَرَطَ الدُّلُومَ فِي الرِّكْبَةِ خَرَطًا وَنَظَّمَ حِينَ
يُرْسِلُهَا وَقَالَ زَعَمَ الدُّلُومُ أَزْعَمَهَا زَعَامًا وَزَعَمَتْهَا - بَيَّنَّتْ • أَوْعِيد • مَحَبَّتُ
الدُّلُومِ وَحُبُّهَا - خُصْمَتُهَا وَأَنْشَدَ

(١) قَدْ صَبَتْ قَلْبًا هُمُومًا • زَيْدٌ يَخُجُّ الْفَلَاحُومًا

وَقَالَ مَرَّةً تَحْتَبُّ السُّنَى وَتَحَابُّهُ خُصْمَتُهُ وَأَنْشَدَ

• طَائِي الْجِلَامِ لَمْ تَحْبِبْهُ الدَّلَا •

• أَبُو زَيْدٍ • الْحَنُّ كَالْفَجِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَمَرَ الْغَاضِي بِأَمْرِ عَدَلٍ • أَنْ تَحْتَبُّوهَا بِمَا فِي أَدَلٍ

وَالْفَجُّ كَالْفَجِّ فَحَبَّتْهَا نَحْبًا • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَهَرَّ الدُّلُومُ الْبُورَ - حَرَّكَهَا لِيَتَمَلَّكَ

• أَبُو نَصْرٍ • يَهَرِّهَا تَهَرًّا • أَوْعِيد • تَهَرَّتْهَا فَتَهَرَّتْ وَأَنْشَدَ

• عَلَى مَا جَاءَ وَدَلَّاهُ النَّوَاهِرُ •

• أَوْعِيد • نَشَطَتِ الدُّلُومُ أَنْشَطَهَا نَشَاطًا - زَعَمَتْهَا وَرَوَّتْ بِاللُّوَرِ نَوًّا

(١) قلت الرواية
المصنوعة المشهورة
عند الرواة
• قد صبحت
قلبي ما هموما
والقلبي كمسجع
وذالعه همة البئر
الغزيرة وكتبه
عصفه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

سَدَدْتُ مَدًّا رَقِيقًا وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَدْخُلُ الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ وَقَدْ مَاحَ يَمِجُ
مَيْمًا • صاحب العين • وذلك إذا قَلَّ مَائُهَا وَرَجُلٌ مَاتِحٌ مِنْ قَوْمِ مَاحَةٍ وَقَدْ مَاحَ
أَصْلُهُ وَقَالَ تَفَقَّ الْعَرَبُ مِنَ الْبُئْرِ تَفَقًّا - جَذَبْنَاهُ • وقال • عَجَبَ الدَّلْوُ -
صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرَفِ الْمَاءِ • غيره • عَجَبَ الدَّلْوُ كَذَلِكَ وَقَدْ مَدَدْتُ الدَّلْوُ مَدًّا
جَذَبْنَاهُ وَأَنْتَزَعْنَاهُ وَأَنْشَدَ

• هَلْ يُرِيدُونَ قَوْلَهُ نَزَعَ مَعْدُ •

وَالْمَاتِحُ جَذَبْنَاهُ الدَّلْوَ عَدِيدًا خَذِبَ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مَتَّحَتِ الدَّلْوُ أَمْتَهُمَا مَتَّحًا وَمَتَّحَتْ
بِهَا وَقِيلَ الْمَاتِحُ كَالْمَتَزَعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَاتِحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَالْمَاتِحُ - الْمُسْتَقِي
وَالْمَاتِحُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلَأُ الدَّلْوُ مِنْ أَسْفَلِ الْبُئْرِ وَأَنْشَدَ
وَلَوْلَا أَبُو النَّثْرِ لَمَّا زَالَ الْمَاتِحُ • يُعْلِجُ خُطَا مَا بَاحَدَى الْبَرَارِ
• أبو بكر • مَتَّحَتِ الدَّلْوُ أَمْتَهُمَا مَتَّحًا مِثْلُ مَتَّحَتَا

البكرة وما فيها

• صاحب العين • الْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لُغَتَانِ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
فِي وَسْطِهَا تَحْتَ الْبَيْتِ وَفِي جَوْنِهَا مَحْوَرٌ يُدَوِّرُ عَلَيْهِ قَالَ وَهِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنْ حَدِيدٍ
• أبو عبيد • الْحَالَةُ - الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُسْقَى بِهَا الْإِبِلُ • صاحب
العين • هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الطَّائِفُونَ نَهَتْ بِحَالَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ قَعَارَتُهُ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ
مَنْعَةٍ لَصَوْلُهَا وَقِيلَ هِيَ قَعَالَةٌ وَقِيلَ الْحَالَةُ الْمُتَجَنُّونَ • ابن دريد • لِلْحَالَةِ
وَالْحَالَةِ - الْحَالَةُ وَالْمَحْوَرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْحَالَةُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا • أبو عبيد •
الْأَمَامَةُ - الْبَكْرَةُ • أبو زيد • وَجَعُهَا قِيمٌ وَأَنْشَدَ
يَرْبِي يَوْمَ حَرِّ مِثْلِ الْقُضْمِ • مُلْتَبِسِ الْأَوْرَادِ صَرَافِ الْقِيمِ
• أبو عبيد • وَهِيَ الْعَلَقُ وَجَعُهَا أَعْلَاقٌ وَأَنْشَدَ
• عِيُونُهَا خَزِيرٌ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ •

• ابن السكيت • الْعَلَقُ - الْبَكْرَةُ وَأَدَانُهَا • صاحب العين • الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ

- الذي تعلق به البكر من القامة • أوزيد • القرن • البكرة تستقي على لرجلان
 • أبو عبيد • القبر • الخرق الذي في وسط البكرة وله أسنان من خشب • ابن دريد • وهو
 الوقب • أوزيد • البلغة • سم البكرة والجمع بلع • أبو عبيد • المحور •
 العود الذي في وسط البكرة وربما كان من حديد • صاحب العين • هي الحديدة
 التي تجتمع بين الخطاق والبكرة وهي أيضا النخبة التي تجتمع الحلة والمرود •
 المحور واللق • تجرى المحور في البكرة والخطاق • التي تجرى البكرة
 فيه إذا كان من حديد فإن كان من خشب فهو قعو • ابن دريد • القنوان •
 الحديد كان الثمان تجرى بينهما البكرة وقيل القعو البكرة يعني قال وأهل اليمن
 يسمون المحور إذا كان من حديد قعوا وقيل القعو شبه البكرة وقيل هما خشبان
 تكونان صكنا في البكرة فتصاها يكون فيهما المحور والجمع قعي • صاحب
 العين • اللسد • المحور إذا كان من حديد والمحور • النخبة التي تجتمع
 الحلة • ابن دريد • الجرع • المحور بمائة • صاحب العين • الإيمان •
 خشبان تشبان على رأس البئر ينصب عليهما القعو وغو من الأساق والبرام
 موضع آخر سألني عليه ان شاء الله

نوع البكرة

• ابن السكيت • حلة قوها • طوله الأسنان • أبو عبيد • القعو •
 - البكرة السريعة السر وكذا كل شيء سريع • ابن السكيت • بكرة نخس
 - وهي التي يتبع ثقبها الذي تجرى فيه المحور مما يأككه فيمدون إلى خشية
 فيثقبون وسطها ثم يلقونها ذلك الثقب المتسع وبذلك النخبة القلس • أبو
 عبيد • إذا اتسع البكرة أو اتسع ثقبها قبل أخف فأنحسها وانحسا
 أن يسد ما اتسع من ثقبها بخشب أو حجر أو غيره واسم ما سد الثقب النخاسة والنخاس
 • ابن السكيت • بكرة مروس • وقد مررت مررا إذا نسبجلها بينها وبين
 القعو وأند

قوله وقد مررت
 الخ يا يفرح وأما
 مر من الجبل فن
 لم نصبر كما صرح
 بالجد ١٠٠ معصه

دُرًا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ تَحْيُسُ • لَأَضِيقَهُ الْجَرَى وَلَا مَرُوسُ
وَكَذَلِكَ مَرَسَ الْحَبْلَ مَرَسًا وَقَدْ أَمَرَتْهُ أَعْدَتْهُ إِلَى جَرَاهُ وَأَمَرَتْهُ أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ
الْبَكْرِ وَالْقَعْوِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ

• حَبَالُكُمْ أَلَى لَا تَمْرُسُونَا •
• أَبُو عَيْيَدٍ • يَقَالُ لَذَى يُعِيدُهُ إِلَى جَرَاهُ الْمَعْلَى وَالرِّشَاءُ الْمَعْلَى

أصوات البكرة

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَقَقَةُ - صَوْتُ الْبَكْرِ وَقَدْ قَقَقَتْهَا فَتَقَقَقَتْ
• الْأَمْعَى • وَكَذَلِكَ الصَّرِيفُ وَقَدْ صَرَقَتْ تَصْرِفُ

أسماء الحداثد التي يخرج بها ما في البئر

• غَيْرُ وَاحِدٍ • هِيَ الْخَطَائِفُ وَالْخَطَائِفُ وَالْعَوَالِي وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ -
حَدِيثُهُ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَائِفِ وَكَكَلَابِ الْبَارِي تَخَالِفُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ • ابْنُ
دُرَيْدٍ • الْعَوْدُقُ - الْحَدِيثَةُ الَّتِي فِيهَا كَلَابٌ تُخْرَجُ بِهَا الدَّلَاهُ مِنَ الْأَبَارِ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ الْعَوْدُقُ وَالْعَوْدُقُ وَالْحَصِيرُ

باب حبال الاستقاع وغيره

• أَبُو حَنِيفَةَ • حَبْلٌ وَأَحْبِلُ وَحِبَالٌ وَحَبُولٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جُعِلَتْ حَبُولُهُمْ
عَلَى غَوَارِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَ الرَّسَنُ • أَبُو عَيْيَدٍ • الْمَرَسُ - الْحِبَالُ
وَاحِدَتُهَا مَرَسَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَرَسَةٌ وَمَرَسٌ وَأَمْرَأَسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ • ابْنُ
دُرَيْدٍ • الْإِقْلَامُ - الْحَبْلُ • أَبُو عَيْيَدٍ • الرِّشَاءُ - الْحَبْلُ وَقَدْ أَرَشَيْتُ الدَّلْوَّ جَعَلْتُ
لَهَا رِشَاءً • غَيْرُ وَاحِدٍ • جَعَمُ أَرَشَيْتُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَصَامُ الْعُلُوِّ وَالْقُرْبَةِ
وَالْإِدَاوَةِ - حَبْلٌ تَشَبَّهَ وَقَدْ عَصَمْتُ الْقُرْبَةَ جَعَلْتُ لَهَا عَصَامًا وَعَصَامٌ كُلُّ شَيْءٍ
مَاعَصَمَ بِهِ • أَبُو عَيْيَدٍ • الْمُقَاطُ - حَبْلٌ وَجَعَمُهُ مَقَطٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • مَقَطٌ
الْحَبْلُ أَمَقَطُهُ مَقَطًا - تَشَدَّدَتْ قَتْلُهُ قَالَ وَرَدَّ عَامِي رِشَاءُ الدَّلْوِّ مَقَاطًا • صَاحِبُ

العين • القاط - جبل صغير يصير يكاد يقوم من ثلثة إغاريه • ابن السكت •
السكر بالفتح - قديم ليف أو خوص وأنشد في وصف فرس

• كالسكر دناه رفيق يفتنه •

• أبو عبيد • السكر الجبل - الذي يصعد على القتل وجهه كروور ولا يسمى بذلك
غيره من الجبال • أبو حنيفة • هو الغليظ منها وأنشد

• جَبَبَ الصَّراوِينَ بِالْكُرُورِ •

وقيل الاغلب عليه أن يكون من الجلود • ابن دريد • الجبل - السكر الذي
يصعد • وكنت في الراشدين في بعض الغات وهو الشروند • أبو عبيد •

الجعار - الجبل الذي يسد وسط الرجل إذا زل في البر وطره في يد رجل فان
سقط مدبه وأنشد

• إِنَّا لَجَعَارُ حَقَبِ النَّيِّ •

• غيره • الجعر آثار الجعار وأنشد

لو كنت سيقاً كان أزلك جعرة • وكنت دحاً لا يفسدك الصقل

وقد جعره وأنشد (١)

• ليس الجعار ما في من القدر •

• أبو عبيد • الجبل من القيف هو المسد • ابن السكت • المسد جبل
من جلود الابل أو من ليف أو خوص وأنشد

• ومسد أمر من آياتي •

• وقال • مسدت الجبل أمسه مسداً - أجذفته ومنه رجل مسود

انتلق • أبو حنيفة • أمسأ المسد كما كان من جلود الابل في قتل لكل ريشه
مسد وجهه أمسأ والمسد في غير القتل الاملأ وأنشد

• وبعد مسد أطلق المسود •

• وقال مرة • المسمن جلد أو أبق أو صايص وهو ثياب كالكتولان أو من خلب

وإذا غلظ المسد فهو قلص • صاحب العين • هو الجبل النضمن ليف أو

خوص • أبو عبيد • الوئيل الجبل من القيف والوئيل - القيف نفسه • أبو

(١) قوله وأنشد ليس

الجعار الخ تمامه •

ولو جعرت بمسود

متر • وهو يتم الشاهد

على الفصل ٨٤

معجمه

حنيفة • الوثيل • الحبلى أنلقى • أبو عبيد • الشطن والقرن • الحبلى وهى
الاشطان والاقتران • ابن السكيت • القرون • الحبلى يقرن فيه البعيران
ويقال البعير المقرون بالآخر قرن وأنشد

وَلَوْ تَدَخَّلَتِ السَّلَاطِي عَرَمَتْ • رَغَا قَرْنُ مَنَّا وَكَلَى عَصِيرُ

وقد تقدم أن القرون السيف والتبيل وأما الكتانة • أبو حنيفة • القرن
ساكن الراء • الحبلى يقل من لحاء الشجر ويقال القرن الخصلة المقسومة من
العهن • أبو عبيد • السبب • الحبلى وجعه أشباب • أبو حنيفة •
السب • الحبلى وجعه سوب وأنشد

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ • بِجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْبِ يَكْبُو غُرَابُهَا

انخبطه الويد ويقال انخبطه الحبلى والسب الويد • أبو عبيد • القوس • الحبلى
الذى تُصَفُّ عليه الخيل عند السباق وأنشد

أَنَّ الْبَلَاءَ لَقَى الْقَاوِسَ فَخَرَجَ • مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمَ نُتُونُ

الرجم الطلن • صاحب العين • المأصر • حبلى يمد على طريق نجس بالسفن
أو السابطة لتؤخذ منهم العشور • أبو عبيد • الرمة • القطعة من الحبلى
وبه سمى ذوارمة • أبو حنيفة • حبلى أزمانهم وقدرهم • صار أزمانها ولا يقال
الاقى الخلق والراء أغلق الأرتية وهو أيضا من جبال الحموة • ابن السكيت •
اخلج • الحبلى لا يخلج ما شابه أى يجذبه • ابن دريد • ورجاسى الرمن
حليما والجسول • الحبلى ورجاسى العنان جولا والجل • الحبلى الغليظ
من القتب الغليظ • أبو حنيفة • التيلة والمثناة • الحبلى وأنشد

• جَعَلَ الْمَثَانِ أَهْلَهُنَّ فَصَالَا •

يعنى أنهم استندروا هذه القمح بالعصب بالحبلى • ابن السكيت • وهى المثناة
وقال متع الحبلى • أنشد • أبو حنيفة • ويقال للحبلى الجيد ماتع فلذا نهت
خشونة الحبلى ولأن من العمل قبل جرن يجرن جرونا والحص منها • ملاذعير
ولأن من الأشخاص أى الأعلام تحبب الحبلى • قتلته وعققتة وما جث الرجل
• ما طلقته منه • أبو حنيفة • حبلى أخلق ليس من الخلوقة ولكن من اللؤنة

وإذا كان من الخُلُوفِ فهو خُلُقٌ وأَخْلَقَ وَخُلِقَ وقد خُلِقَ خُلُوفَةٌ وَأَخْلَقَ فإذا
أَخْلَقَ وَذَهَبَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حِلٌّ مَتِينٌ وَمَتُونٌ وَالْمَتْنَةُ الْقُوَّةُ ويقال للرجل أَيْضَانِيْنُ إذا
صَغَفَ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّهَا إِنِّ سَلَمْتُ عَيْنِي • وَلَمْ يَخْفَى عَهْدُ الْمَتِينِ

فإذا كان كذلك فَقَدَرْتُ رَبِّي وَارْتَى وَأَنْشَدَ

أَرَبْتُ جَدِيدَ الْجِبَلِ مِنْ أَمِّ بَعْدٍ • بِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَقْتُ بَعْدَ مَرُودٍ

وهو جَبَلٌ رَتْ وَهَنْ كَرَتْ وَجَبَلٌ مُوْهُونٌ إذا انْقَطَعَ بَعْضُ قُوَّاهُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
هو مفعول بمعنى فاعل • غيره • جَبَلٌ وَاهٍ كَذَلِكَ • أَبُو حَنِيفَةَ • جَبَلٌ
أَرْضٌ وَمَأْرُوضٌ - أَكَلَتْهُ الْأَرْضُ • غيره • جَبَلٌ أَرْضٌ كُنْتُكَ وقد أَرْضَ
وَكُنْتُكَ الْمِنْذَعُ • أَبُو حَنِيفَةَ • قَضَى الْجِبَلُ قَضَاً - بَلَى وَالْمَرْوِلُ نِطْقَةُ الْجِبَلِ
الضَّعِيفِ وَقِيلَ هُوَ الْإِنْقِطَاعُ مِنَ الْجِبَلِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْجِبَلُ مِنَ الْخُلُوفِ فَهُوَ جَبَلٌ
مُرْقَتْ وَأَقْطَاعٌ وَلَبَتْ وَرِمَتْ وَأَرْمَاتٌ وَرِمَاتٌ • عَلِيٌّ • هُوَ مُسْتَقٍ مِنَ الرَّيْثِ وَهُوَ
بِقِيَّةِ الْقَبْرِ فِي الشَّرْعِ وقد تقدم • أَبُو حَنِيفَةَ • جَبَلٌ أَحْدَاقٌ وَحَدَاقٌ
وَحَدَاقٌ الْوَاحِدَةُ حَدَقَةٌ كُنْتُكَ • وَقَالَ مَرَّةً • إِذَا انْقَطَعَ الْجِبَلُ وَهُوَ جَدِيدٌ
فَقَدْ انْتَحَذَ وَحَدَقَهُ يَحْدُقُهُ حَدَقًا وَأَنْتَ يَنْتَهَبًا وَبَتْ هُوَ نَفْسُهُ وَانْتَبَرَّ
وَأَنْجَبَتْمْ وَجَبَلُهُ يَجْنِمُهُ جَدَمًا وَجَدَمًا يَجْدُمُ جَدَمًا فَهُوَ جَدِيدٌ وَبَتَكَ يَنْتَكُهُ بَتَا
فَانْتَبَتَكَ وَهُوَ جَبَلٌ بَتَكَ أَيْ قَطَعَ وَجَبَلٌ أَقْطَعُ وَقَدْ انْقَطَعَ كُلُّ هَذَا يَكُونُ
فِي الْجَبَلِ دُونَ الْخُلُقِ فَمَا الْأَخْلَاقُ وَالْأَرْمَاتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخُلُقِ وَالْجِدْمَةُ وَالْجَدَمُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ خَلْقًا كَانَتْ أَوْ جَدِيدًا وَإِذَا انْتَشَرَ طَرَفُ الْجِبَلِ قَبْلَ تَنْشُرٍ وَانْتَشَرَ
وَتَشَرَّتْ نَشْرًا وَتَشَرَّتْهُ وَإِذَا نَحَضَ الْجِبَلُ فَهُوَ نَكَتْ وَالْجَمْعُ أَنْكَكَتْ • ابْنُ
السَّكَيْتِ • هُوَ الْإِنْقِطَاعُ - وَالْجَمْعُ انْقَاضٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • جَبَلٌ رَجِيعٌ -

إِذَا نَحَضَ ثُمَّ قُتِلَ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا كَانَ الْجِبَلُ جَدِيدًا فَهُوَ بَدِيدٌ وَإِذَا كَانَ مُسْتَعْمَلًا
فَهُوَ لَيْسَ وَإِذَا بُدِيَ غَرْلُ الْجِبَلِ فَهُوَ رُؤْيٌ وَمُتَّصِلٌ وَتَمِصِلٌ وَالْجَمْعُ مُصَلٌّ وَقَدْ
مَحَلَّتْهُ وَأَخْلَطَتْهُ وَهُوَ الْفَرْدُ قَبْلَ أَنْ يُتَى فَإِذَا تَمَّ وَجَبَلٌ طَائِفَتَيْنِ ثُمَّ قُتِلَ مَتَا فَقَدْ أَرِمَ
وَالْمَارِمُ الْمَغَارِلُ الَّتِي يُرِمُ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَتْلُهُ بِغَيْرِ مَغَارِلٍ فَهُوَ أَرَامٌ أَيْضًا • أَبُو

عبيد • الشَّرَرُ - المَشْغُولُ اليَ فَوْقَ وَهُوَ الْقَتْلُ الشَّرُّ وَقَدْ اسْتَشْرَزَ الْجَبَلُ
 • الشَّيْأَى • أَصْلُ الشَّرِّ الشَّدَّةُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • عَذَّبَهُ اللَّهُ عَذَابًا شَرًّا -
 أَيْ شَدِيدًا • أَبُو حَنِيفَةَ • الشَّرَرُ - الْمَكْرُومُ الْقَتْلُ هُوَ عِنْدَهُ أَشَقُّهُ وَمَا دَارَتْ
 فَلَكُمُ الْفِرْلُ بِمَا شَاءَ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ وَذَهَبَتْ قَبْلَ بَسَارِ مَقْتَلَتِهِ دَيْبَرُ وَقَبْلَ الدَّيْبَرِ
 مَا ذَهَبَتْ عَنْ وَجْهِكَ • أَبُو عَيْبِدٍ • وَإِذَا كَانَ أَهْلُ الشَّرَرِ فَهُوَ الدَّيْبَرُ
 • أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا كَانَ قَتْلُ الْفِرْلِ بَسْرًا فَهُوَ مَيَّسُورٌ وَقَتْلُهُ قَيْسَلٌ وَقَبْلُ
 الْقَيْسَلِ الْقَتْلُ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِكَ • ابْنُ قُتَيْبَةَ • مَا يَعْرِفُ قَيْسَلًا مِنْ دَيْبَرٍ - فَالْقَيْسَلُ
 مِنَ الْقَتْلِ - مَا أَقْبَلَتْ جَمْعًا عَلَى صَدْرِكَ وَالْدَّيْبَرُ - مَا أَذْبَرَتْ بِمَعْنَى وَقَبْلُ الْقَيْسَلِ بَاطِنُ
 الْقَتْلِ وَالْدَّيْبَرُ ظَاهِرُهُ وَقَبْلُ الْقَيْسَلِ وَالْدَّيْبَرِ فِي قَتْلِ الْجَبَلِ فَالْقَيْسَلُ الْقَتْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي
 عَلَيْهِ الْعَامَّةُ وَالْدَّيْبَرُ الْقَتْلُ الْآخِرُ وَقَبْلُ الْقَيْسَلِ فِي قُوَى الْجَبَلِ كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى قُوَّةٍ
 وَجْهَهَا الدَّاخِلُ قَيْسَلٌ وَالْخَارِجُ دَيْبَرٌ وَقَبْلُ الْقَيْسَلِ أَهْلُ الْأُتُنِ وَالْدَّيْبَرُ أَعْمَالُهَا وَقَبْلُ
 الْقَيْسَلِ الْقَطْنُ وَالْدَّيْبَرُ الْكُتَانُ وَقَبْلُ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْهِ مَنْ يُدْرِعُهُ
 وَقَبْلُ مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيهِ مِنْ نَسَبِ أُمِّهِ وَمَنْ يَعْرِفُ مَا قَبْلُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ دَيْبَرِهِ
 وَمَقَابِلُهُ مِنْ دَيْبَرِهِ • أَبُو حَنِيفَةَ • وَإِذَا لَمْ تَقْبَلْ إِيَّاهُمْ الْفَاتِلُ الْيَمْنُ عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْيَمْنُ
 وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى الْفَاتِلِ وَإِذَا أَتَوْا الشَّرَرَ عَلَى مَا يُحِبُّونَ وَأَرَادُوا أَنْ يَدْرِيَهُ جُوهُ جَبَلًا عَلَى
 مَا يُرِيدُونَ مِنْ عَدَدِ الطَّاقَاتِ فَكُلُّ طَاقَةٍ مِنْهَا قُوَّةٌ وَالْجَمِيعُ قُوَى وَقُوَى • أَبُو عَيْبِدٍ •
 الْأَمَانُ - قُوَى الْجَبَلِ وَأَنْتَدُ

• فَصَلَّ جَعَلَتْ أَسَانُ بَيْنَ نَقَطَةٍ •

الْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ • أَبُو حَنِيفَةَ • هِيَ الْأَمْنُ أَيْضًا - وَاحِدَتُهَا أَسَانٌ وَمِنْهُ قَبْلُ
 فَلَانٌ عَلَى أَسَانٍ مِنْ أَبِيهِ أَيْ عَلَى خِلَافَتِهِ وَضَرَائِبِهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • عَلَى
 أَسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَهَذَا تَقْدِيمُ • أَبُو عَلِيٍّ • هُوَ الْأَسَانُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ أَسَانٌ وَإِنْ
 كَانَ عَدَدًا كَرَأَوْهُمْ شَمَالًا وَشَمَالُ الْأَنْ شَمَالُ مَوْتٍ وَالْأَعْرَفُ فِي جَمْعِ
 لِسَانٍ أَسَنَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْجَمْرُغُ - التَّوَاهُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْجَبَلِ
 تَكُونُ ظَاهِرَةً عَلَى سَائِرِ الْقُوَى • أَبُو عَيْبِدٍ • الْقِنَةُ - الْقُوَّةُ مِنَ قُوَى
 جَبَلِ الْقَيْفِ وَأَنْتَدُ

• يَقْتَحُ الْقَتْلَ وَجَهًا بَاطِلًا •

• أبو حنيفة • القَتْنُ - الجِبَالُ مِنَ الْقَيْفِ وهى أيضا الثُّمَرُ الواحدُ حَصَارٌ
وذلك إذا خِطَبَ بِهِ السُّقْنُ وإنْ صَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْخُوصِ فهو الشَّرْطُ الواحدُ شَرِيطٌ
• صاحب العين • وهى السَّرَائِلُ وأحدُهَا شَرِيطَةٌ • ابن دريد • مميت
بذلك لانها شَرِيطٌ خُوصُهَا أَى يُنْسَقُ ثُمَّ يَقْتُلُ • أبو حنيفة • وإذا قَتَلَ الْجَبِلُ
عَلَى قَوْتَيْنِ فهو مُشْنِيٌّ ولا يكاد يَقْتُلُ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ قَوَى فَإِنْ قَتَلَ عَلَى ثَلَاثِ فهو
مُثْلَوْنٌ وقد ثَلَّثَهُ أَثْنَتَهُ ثَلَاثًا وكذلك إلى العشر في الفعل والمصدر غير أنكَ تَقْعُ
العين فيما كانت العين منه لا من ذلك وقيل لم يَقْتُلْ في الاثنين ولا في الغالبة ولا
في العشرة وإذا قَتَلَهُ فَقَدْ طَوَّأَ طَيًّا وَلَوَّأَ لَيًّا فَالتَوَى وتَلَوَّى وعَوَّأَ عِيًّا وَرَوَّأَ • صاحب
العين • وهو الأَوَّاءُ أيضا • أبو حنيفة • وكذلك أَدْرَجَهُ وَأَدَجَّجَهُ وَجَجَّجَهُ
فكلُّ رِشَاءٍ جَلَّاجٌ وَأَطْنَمَهُ مَا خُوذَ مِنْ قَرْنِ النَّبْيَةِ لانه يُقَالُ جَلَّاجٌ • ابن دريد •
حَلِمَمُهُ كَمَلَمُهُ • أبو حنيفة • فإذا أَحْكَمَ قَتْلَهُ قَبْلَ أَكْدَمِهِ ومنه بعير يُكَدَّمُ
وقد أَرَمْتَ الْجَبِلَ أَرَمَهُ أَرَمًا شَدِدَتْ قَتْلَهُ ومنه الأَرَمُ في الْعَصِ وَالْأَرَمَةُ مِنْ
الْجَذْبِ وكذلك أَرَمْتَهُ أَرَمَهُ وَأَصْلُ الْأَرَمِ الْجَمْعُ • غيره • العَرَقَةُ - شِدَّةُ
قَتْلِ الْجَبِلِ ونحوه من الأشياء • ابن دريد • حَبَّتِ الْجَبِلُ أَخْضَبَهُ حَبًّا -
قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَابْتَدَلَتْ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَسَمُوا الْمُحْتَضَّ حَنَابًا لِلتَّوْبَةِ • وقال •
حَسَّتِ الْجَبِلُ حَبًّا - قَتَلَتْهُ قَتْلًا شَدِيدًا وكذلك أَرَأَيْتَهُ وَقِيلَ جَبِلٌ مَسْمُومٌ
- شَدِيدُ الْقَتْلِ وقد أَمَّهَرَا الْجَبِلُ اشْتَدَّ • أبو زيد • عَسَدَتْ الْجَبِلُ أَعْسَدَهُ
عَسَدًا - أَحْكَمَتْ قَتْلَهُ وَالسَّهْمِيَّةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وقد مَهَجَ الْقَتْلَ وَالطَّلَقُ الْجَبِلُ
الْقَصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ وَأَشْدَّ

• مَحْمِلُ أَدْرَجِ إِنْ رَاجَ الطَّلَقُ •

• أبو زيد • جَبِلٌ مَحْمَصٌ - أَمْلَسَ عَلَيْهِ رُئُوسَهُ وَالْحِصْنَ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ لَا أَدْرَى
أَفْعِيلٌ أَمْ مَفْعُولٌ لقولهم حَصَّتِ الْجَبِلُ وَمَحَصَّتَهُ • أبو حنيفة • حَرَدَتِ الْجَبِلُ -
إِذَا مَقَرَّتْهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِفَاءِ تَهْجَرَةٍ وَيُقَالُ جَبِلٌ حَرْدٌ وَفِيهِ حَرْدٌ - إِذَا تَهَجَّرَ

الْأَطْوَلُ مِنْهُ وَنَظَرًا إِذَا لَمْ تَكُنْ قُوَّةً مُتَوَسِّمَةً وَهَذَا غَيْرُ الْمَجْرَدِ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ ضَعُفَتْهُ ضَعْفًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمَةِ إِذَا زُرْتُ (بِهَا وَلَوْ بِضَعْفٍ) وَالْجَدُّ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالْجَدُّ مِثْلُ الضَّعْفِ جَدًّا • ابْنُ دُرَيْدٍ • جَدُّ يَجْدُلُ وَيَجْدُلُ أَبُو حَنِيفَةَ • إِذَا أُجِيدَ التَّرَاوُجُ الْحَبْلُ فَقَدْ أُخْصِدَ وَهُوَ مُحْصَدٌ وَحَمْدٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • اسْتَحْصَدَ الْحَبْلَ وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ الرَّأْيَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ • أَبُو حَنِيفَةَ • أَمْرُ الْحَبْلِ - شُدُّهُ وَالْمَرِيرُ وَالْمَرِيرُ وَالْمَرَارُ وَالْمَرَامُ - حَبْلُ الْحَوَلَةِ وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مِنَ الْيَفِّ وَائْتَدَ

• أَمْرَةُ الْيَفِّ وَأَصْنَاءُ الْقَطَفِ •

الْأَصْنَاءُ - جَمْعُ صَنِيعٍ وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الْخَشَبِ تَكُونُ فِي طَرَفِ الْمَرِيرِ وَالْقَطَفِ ضَرْبٌ مِنَ النَّجْمِ مَتْنُ الْقُضْبَانِ يُعْزَمُ الْأَصْنَاءُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • السَّكَبُ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَنْبُتُ مُسَلِّقًا قِطْوُلًا وَيُؤْخَذُ فَيَسْلُ ثُمَّ يُسْقَى فَتُخْرَجُ مِنْهُ مُنَافَةٌ بَيْضَاءُ كَالْيَفِّ يُخْذُ مِنْهُ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَبْلِ الْوَاحِدَةُ سَلْبَةٌ وَالْمَرِيرُ مِنَ الْحَبْلِ مَا لَطَفَ وَلَمْ يَأْتِدْقُ • أَبُو حَنِيفَةَ • الْحَبْلُ الْمَلَّاحِمُ - الْمَشْدُودُ الْقَتِيلُ فَذَا كَانَ رِيحًا فَهُوَ مَغْتَلِبٌ وَمُسْتَدِيرٌ وَالْإِفَارَةُ شَدُّ الْقَتِيلِ وَكُلُّ قُوَّةٍ أَنْطَوَتْ مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَذَلِكَ فَلَدٌ وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ وَقُلُودٌ قَالَ وَكَثُرَ مَا مَعَتْ بِهِيَ الشُّبُورُ الْمَلُوبَةُ وَكُلُّ مَا لَوَيْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ قَلَدْتَهُ وَلَعَلَّ الْفِلَادَةَ مَا خُوذَتْ مِنْهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • قَلَدْتُ الْحَبْلَ أَقْلَادًا قَلَدًا وَالْقَلِيدُ - التَّرِيضُ عَجْدَةً • أَبُو حَنِيفَةَ • فَذَا اسْتَوَتْ قُلُودُ الْحَبْلِ لَاسْتَوَاقُوا فِي الْفَلِظِ فَهُوَ حَبْلٌ مُتَسَمٍّ وَلَا مُمْتَنَاعُ فَذَا اخْتَلَفَتْ فَهُوَ حَبْلٌ مُقَوًى وَمِنْهُ الْأَقْوَامُ فِي الشَّعْرِ نَأْمَا التَّرْبِيعُ وَالرَّصِيعُ فَهُوَ مَا صُنِعَ مِنَ الْجُلُودِ فَأَوْجَحُ بَعْضُ الشُّبُورِ فِي بَعْضٍ وَإِذَا قَتِلَ الْحَبْلُ مِنْ قُوَّتَيْنِ أَوْ قُوَّةٍ بِيضٍ وَسُودًا وَانْخَبَطَ فَذَلِكَ يَرِيمٌ وَذَلِكَ سَمَى الصَّبْغَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو بِرِيحِ الْاِخْتِلَاطِ يَبَاسُهُ بِسَوَادِ اللَّيْلِ وَائْتَدَ

عَلَى عَجَلٍ وَالصَّبْغُ يَدِ كَأَنَّهُ • بِأَدْعَى مِنْ لَيْسَ التَّمَامِ يَرِيمُ

وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبْطَ الْاَبْيَضَ مِنَ الْخَبْطِ

الأسود من القبر • وليس هذان إلا برامدون الموتين وهو معنى قول الأختلة
 بالله السديم الملقى رأسه • ليسوق من أهل الحجاز برعاً
 تريد غنمة فيعلم كل ضرب حنان ومعاً زأوسود وبيض وإن كان كل مقتول
 برعاً وكل جبل برعاً وإذا كان الجبل من قوى مختلفة الألوان فهو أبرق والجمع برق
 • وقال أبو علي • كل مختلط فهو أبرق وذلك قيل للأرض المختلطة
 بالطين والحجارة برقة وبرقة وأبرق وقيل للزيت المختلط بالسرفة برقة فاما
 ما أنشد ابن الأعرابي

فَتَأْتِي أَعْنَاقُ الْهَوَى لِرَبِّهِ • جَنُوبُهُ دَاوِي غَلَّ دَاهٍ مُخَاطِلِ

يُخَفِّدُ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَلَّةً • تَوْقُعُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلِ

فلانعلم البرقاء أسماء العين ولكنه لما اختلط السواد فيها بالبياض استعار أن يسميها
 برقاء فالبرق لا يخص الجبال انما هو اسم واقع على كل مختلطتين وان غلب • صاحب
 العين • جبل أخف وخفيف - فيه لوانين مراد برض وقيل الخفيف
 لون الرماد • أبو حنيفة • واذالم تتكلم منعة الجبل فهو مرهق والسفك ما كان من
 قلن وجعل سوطاً والنصاح - ما كان من خيوط الصوف والجمع نسج وإذا كثرت
 ثلث الجبل وثمة صوفه أو شعره أو دبره قيل جبل شيع وجبال شيع • ابن دريد •
 الوهق - الجبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ والجمع أوهاق وأوهقت
 الدابة فطئت بها ذلك • الأحمى • الحسابة - جبل من ليف أو عجر • أبو
 حنيفة • الحراب - السد المصنوع من الكتيار وهو ليف التلرجيل وهو جوز
 الهند وهو أجود الليف للجبال وأجود ما شينق وهو شلب السواد ويسمى القبطي
 وليس في الأمسدا أصبر منه على ماء البر وغير ذلك • ابن دريد • الدرك - القطعة
 من الجبل تفرق بالخرى والجمع أدرك ودرك ودرك • أبو عبيد • الدرك - جبل
 يؤتى في طرف الجبل الكبير في التولي يكون هو الذي يلي الماعلا يفرق الجبل • صاحب
 العين • الخلب - جبل لليف والعطين إذا رقت وصلب والتستقاب - الطويل
 اللين من الأرضية والأغصان ولحومها • ابن دريد • جبل متكون ومتكيت وأن كان

وَنِكَتٌ - مقطوع * صاحب العين * المَرِجُ - الجبل انقطع وَرَوَّعَتْهُ قَطَعَتْهُ
 وجبل رَجِيع اَذَاقَتْهُ نَمُ اُحْيَيْتُهَا وَكَلَّمَاتُهَا فَهُوَ رَجِيعٌ وَالتَّيْنُ - ما وَقَعَ
 مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ اَوْ عَلَى شَفْرِ الْبَيْتِ

(ثم السفر التاسع ويليهِ السفر العاشر) وآوَلُهُ بِابٍ مَأْوَصِلٍ بِالْجَبَلِ
 اَوْ الْوَالِدِ اسْتِفَاءً وَالتَّنْقِيَةً)

واضحة نمبر	١٥٣
فن نمبر	ع ٨
كتاب نمبر	



